مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٦٦٦ ف ١٣٤٦ / ٣

العنوان: مجموع أوله شرح قصيدة البردة ١٣٠٤هـ

المؤلف: الخاني سليمان بن الخاني [illegible]

تاريخ النسخ: ١٢١٢هـ

اسم الناسخ: حبيب بن جعفر

عدد الأوراق: ١٣٤ ق

ملاحظات:

٧٥

أرخت عذبات البان ريح صبا ... وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم الفصل
البرد
١٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نفذ محبته في القلوب وجعلها وسيلة الى كل
المطلوب والصلوة والسلام على نبيه المحمود الذي كان معجز
انه غير معدود وعلى آله واصحابه الاتقياء الذين وفقهم الله
على الاعداء **وبعد** فلما كان في القصيدة الموسومة بالبردية
المنسوبة الى الشيخ محمد البوصري (محلة ببصير) اغلاق ونكات اردت ان اكتب
عليها حواشي ليزيل النقاب ويفتح الاغلاق اقول وبالله
التوفيق **حكاية** قيل كان الشيخ مريضا بالم الريح الفالج سبع
سنين فرأى النبي عليه السلام في منامه فقال له يا شيخ امدحني
بمديح يكون سببا لشفائك فمدحه فبرئ فذهب الى المقبرة وراى
اربعين ساح يقرؤون القصيدة فسألهم عن تلك القصيدة
فقالوا علمناها النبي ونسبها الى الشيخ محمد البوصري فقال انا
الشيخ محمد وهو قصيدتي فاشتهرت فلذا كان سببا وشفاء
للريح ويظهر من آخر القصيدة ان الشيخ كان شاعرا وخادما
للملوك فرجع فذهب الى مجاورته صلى الله عليه وسلم للتوبة

فمدح

ابتدائية الخبر متعلق بامرتك وحذف حرف الجر
شائع شائع لكن ابتدائية وجملة لكن ما ائتمرت به
ابتدائية وضميره للخبر وجملة ما ائتمرت اه عطف
على جملة ما ائتمرت وما فيهما نافية الفاء عاطفة
ما استفهامية مبتداء قولي خبره عطف الانشائية
لفظا على الانشائية معنى اذ معنى امرتك انشاء
تحسر وتاسف لك متعلق بقولي وجملة استقم مقول
القول **المعنى** امرتك بالخير لكن انا ما امتثلت به وما
استقمت على فعل الخيرات وترك المنكرات فما الفائدة
في قولي لك استقم انت ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم اللغة ولا تزودت اي
ولا فعلت زائدا نافلة اي قربتي سوى بمعنى غير التركيب
جملة ولا تزودت اه ابتدائية وجملة لم اصل ولم اصم عطف
على جملة لا تزودت سوى فرض متنازع فيه لطرفيه **المعنى** ولا
فعلت قبل موتي قربة ولم اصم سوى فرض اي ما امتثلت

لحديث مايزال العبد يتقرب الى ربه بالنوافل والحاصل انه اهتبا زوا
لدة لاخرة ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه
الضر من ورم اللغة ظلمت اى تركت سنة اى طريقة احى الظلام
كناية عن قيام الليل التركيب جملة ظلمت ابتدائية وجملة احى الظلام
صلة من الموصول مع الصلة مضاف اليه وجملة ان اشتكت ا
بعد تاويله بالمصدر مجرور بالى والجار والمجرور متعلق
باحى من ورم ظرف مستقر حال من الضر وضمير احى و
قدماه راجعان الى من المعنى تركيب طريقة من قام
بالليل الى ان اشتكت قدماه الضر الحاصل من ورم والمراد بمن
النبى صلى الله عليه وسلم فانه لما خوطب بيا ايها المزمل قم الليل
كان يحيى حتى ورمت قدماه قيل له لم تصنع هذه وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاجاب عليه السلام لان اكون
عبدا شكورا وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم اللغة السغب
الجوع الاحشاء الامعاء الكشح الخاصرة المترف الناعم

الادم

الادم الجلد التركيب جملة وطوى اه عطف على جملة و
شد مترف الادم نعت كشحا وتنوينه للتعظيم واضافة لفظية المعنى وشد النبى عليه السلام من الجوع امعائه
اى اضافه مترف ادم
مثل مسجد الجامع
بنداء وطوى خاصرته المباركة تحت الحجارة مع كونها اد
بما ناعما بليق ان يصان على الحرير وراودته الجبال الشم
من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم اللغة راودته
اى طلبته الشم المرتفع اراها اى اعرضها شمم اى ا
عراض التركيب جملة وراودته الجبال عطف على جملة
شد الشم نعت الجبال من ذهب ظرف مستقر
ايضا نعت عن نفسه متعلق براودته الفاء تعقيبية
ايما صفة مصدر محذوف اشمما اى شمم ما زائدة و
شمم مضاف اليه والضمير المنصوب فى راودته
والمجرور فى نفسه والمرفوع فى اراها النبى عليه السلام
والمنصوب فى اراها الجبال المعنى طلبت الجبال المرتفع
الحاصل من ذهب عن نفس النبى عليه السلام

ان يقبلها او يلتفت اليها فاعرض النبي عليه السلام عنها
اعراضا اي اعراض و اكدت زهده فيها ضرورة ان الضرورة
الضرورة لا تعدو على العصم اللغة الزهد عدم الرغبة
الضرورة الحاجة لا تعدو اي لا تغلب العصم المعصوم اي الانبياء
التركيب زهده مفعول اكدت فيها متعلق بزهده لديه
و[illegible]بوافقون من نقطة او من شكلة
بيان حدهم و التاء للوحدة و الضمير في لديه للنبي و في حدهم
للانبياء وحكمه نقطة و شكلة واحدة بالبنية الى علم
ضرورة فاعل اكدت وجملة لا تعدو على العصم خبر ان و
جملة ان مستانفة وضمير زهده وضرورة للنبي عليه السلام
وضمير فيها للجبال و ضمير لا تعدو للضرورة المعنى واكدت
حاجة وفاقة عدم رغبة النبي عليه السلام في تلك الجبال لان
الحاجة لا تغلب على المعصوم وكيف تدعو الى الد
نيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم اللغة
تدعو اي تقتضي التركيب كيف للاستفهام الانكاري

كما قال النبي عليه السلام
كنت نبيا والادم بين
الماء والتراب

الى

الى الدنيا متعلق بتدعو وضرورة فاعله من موصولة
وضمير لولاه مجرور عند سيبويه ومنصوب عند غير
والخبر محذوف اتفاقا الدنيا نائب الفاعل من العدم متعلق
بلم تخرج وجملة لم تخرج اه جواب لولاه اه صلة من والموصول
مع الصلة مضاف اليه لضرورة وضمير لولاه راجع الى من
المعنى لا تقتضي الى الدنيا حاجة من لولاه موجود لم تخرج الد
نيا من العدم قال لولاك ما خلقت الافلاك محمد سيد الكونين
حديث قدسي
والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم اللغة المراد
من الكونين الدنيا والاخرة والثقلين الانس والجن
التركيب يسوغ في محمد الحركات الثلث الرفع والنصب
على انه خبر مبتداء محذوف وجوبا ومفعول لفعل مقدر
والجر بيان من في البيت السابق والجر على البدلية او عطف
بيان وكذا حكم سيد لمحمد من عرب ومن عجم بيان ا
الفريقين المعنى ظاهر نبينا الامر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم اللغة اراد بالامر الامر با

الصورى حتى رجحوه على يوسف عليه السلام والجمال المعنوى
حتى أثنى الله تعالى عليه بقوله وانك لعلى خلق عظيم فهو
سلطان الصورة والمعنى ولم يقاربه الانبياء في العلم و
لا في الكرم فضلا من ان تزيد عليه او يساوه وكلهم من ر
سول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
اللغة الالتماس الطلب الغرف الكف من الماء والرشف
الشربة منه الديم السحاب الدائم المطر التركيب من رسول
الله متعلق بملتمس غرفا او رشفا مفعول ملتمس من
البحر متعلق بغرفا من الديم متعلق برشفا وضمير كلهم
للنبيين المعنى النبي عليه السلام في علمه كالبحر والسحاب
الممطر وكلهم ملتمس منه كفا من بحر علمه او شربة
من ماء سحابه وواقفون لديه عند حدهم من نقطة
العلم او من شكلة الحكم اللغة وقف اى سكن لديه اى
عنده حدهم اى غايتهم الحكم الحكمة التركيب وواقفون
عطف على ملتمس والجمع باعتبار معنى كل لديه وعندهم

متعلقان بواقفون من نقطة او من شكلة بيان
حدهم والتاء للوحدة والضمير في لديه للنبي وفي
حدهم للانبياء المعنى على جميع الانبياء وحكمهم
نقطة وشكلة واحدة بالنسبة الى اعلم النبي عليه
السلام وحكمه وكلهم واقفون عنده عند غايتهم
التي هي نقطة واحدة من العلم او شكلة من
الحكمة فهو الذي تم معناه وصورته اى كمالات
ظاهره اصطفاه اى اختياره بارئ اى صاحب النسم
اى النفوس التركيب الفاء فصيحة اى اذا عرفت
انه عال فهو اه وجملة تم معناه وصورته صلة المو
صول وهو مع الصلة خبر المبتدا والجملة الاسمية
خبر اذا الشرط حبيبا حال من مفعول اصطفاه
بارئ النسم فاعله وضمير فهو وفي معناه وصورته
واصطفاه للنبي عم المعنى فالنبي هو الذي تم كمالات
باطنه وظاهره ثم اختاره حبيبا صاحب اى الانفا
س منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن
فيه غير منقسم اللغة منزه اى مبعد المحاسن الكمالات

ثم اصطفاه حبيبا بارئ
النسم اللغة
معناه اى كمالات
باطنه صورته صح

التركيب منزه خبر مبتداء محذوف او خبر بعد عن شريك
متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوهر الحسن
مبتداء فيه صفة او حال غير منقسم خبر المبتداء والجملة
جواب شرط محذوف اى اذا فاقاه وضمه محاسنه
وفيه للنبي المعنى النبي مبعد عن شريك ومثل في كمالاته
واذا فاق فجوهر الحسن الحاصل فيه غير منقسم
بل كله له صلى الله عليه وسلم بلا شاركه شريك دع ما ادعته
النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم اللغة
دع اى اترك احتكم اى خاصم التركيب جملة ادعته
النصارى في نبيهم صلة ما والموصول مع الصلة مفعول
دع والخطاب مع كل احد وجملة شئت صلة ما والموصو
ل مع الصلة مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بواحكم
والعائد محذوف مدحا تميز فيه متعلق بمدحا وجملة وا
حتكم عطف على جملة واحكم ومفعوله محذوف اى كل ا
حد والضمير المرفوع في دع واحكم واحتكم للمخاطب
والمنصوب في ادعته للموصول والمجرور في نبيهم للنصا
للنصارى والمنصوب في شئت للموصول قبله وفي
فيه للنبي المعنى التركيب اترك ما ادعته النصارى في نبيهم

ما ادعته النصارى في نبيهم من دعوى الالهية واحكم
بما شئت مدحا فيه وخاصم كل احد في اثبات الفضائل
والمدائح وهذا البيت دفع لما توهم من الابيات السابقة
فانها توهم ان الذى لا شريك له هو الله تعالى وانسب
الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما
شئت من عظم اللغة والتركيب والمعنى اظهر من
الشمس فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب
عنه ناطق بفم اللغة الاعراب التبين التركيب الفاء
تعليلية وجملة ليس له حد خبر ان فيعرب منصوب بان
مقدرة بعد الفاء في جواب النفي وجملة فيعرب غاية المنفي
المعنى فان فضل رسول الله ليس له حد وغاية حتى يبين
ويخبر عنه ناطق بفم لو ناسبت قدره اياته عظما احيا
اسمه حين يدعى دارس الرمم اللغة المراد من اياته
المعجزة يدعى من الدعا والدارس البالي الرمم العظام
البالية لكن فيه تجريد التركيب قدره مفعول ناسبت اياته

فاعل عظما تمز والجملة فعل الشرط حين ظرف اسم وجملة
يدعى به حذف الباء واتصل الضمير ثم استتر مضاف
اليه لحين دارس الرمم مفعول احيى وجملة اسم جواب
الشرط المعنى ليس كما [illegible] من التعظيم
ولو كان كذلك لاحيى كلمه العظام البالية حين يدعى بكلمه

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ
بسكون العين وفتح الياء
نَهِمِ • اللغة لم يمتحنا اى لم يجرب تعيى اى تعجز لم نرتب
اى نشك لم نهم اى لم نتحير التركيب جملة تعيى العقول
صلة الموصول وهو مع الصلة متعلق بلم يمتحنا حرصا
مفعول له للم يمتحنا علينا متعلق بحرصا والفاء سببية
مفعول لم نرتب ولم نهم محذوف اى فيما جاءنا به والمراد
القرآن وفاعل لم يمتحنا النبي عليه السلام وضمير به للمو
صول المعنى لم يجرب علينا بما تعجز العقول به لاجل حر
ص علينا بتخفيف امرنا فلذا لم نشك فيما جاءنا به ولم
نتحير في ادراكه • أَعْيَى الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى من الرؤية

للقرب

القرب والبعد اما زمانيان او مكانيان والمراد القرب والبعد
بمعنى الفاء

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ • اللغة اعيى اعجز الورى
الخلق غير منفحم اى غير ساكت التركيب مفعول اعيى
فهم فاعل الفاء سببية اسم ليس ضمير الشأن غير
منفحم نائب عن فاعل يرى للقرب والبعد متعلقان
بيرى فيه متعلق بمنفحم وجملة يرى خبر ليس وضمير معناه
وفيه راجعان الى النبي عليه السلام المعنى اعجز الخلق
فهم معناه فليس الشأن يرى للقرب والبعد اى جميع
اهل الدنيا غير ساكت فيه يعني جميع اهل الدنيا في معناه
ولا يدركه • كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ
بفتح التاء والهاء
صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ • اللغة الطرف العين
من امم اى من قرب التركيب كالشمس خبر مبتدأ محذوف
اى هو كالشمس وفاعل تظهر للشمس للعينين من
بعد متعلقان بتظهر صغيرة حال من فاعل تظهر وجملة
تظهر حال من الشمس والعامل معنى الفعل المستفاد من
الكاف وجملة وتكل اه عطف على جملة تظهر المعنى النبي

صلى الله عليه وسلم كالشمس اى لا يدرك معناه وان شهد
صورته فكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا
(حصول صورة الشئ في العقل)
عنه بالحلم اللغة نيام اي نائمون تسلو فتعوا الحلم الرؤ
(جمع نائم)
يا التركيب كيف للاستفهام الانكارى حقيقته مفعول يدرك
قوم فاعله نيام صفة قوم وجملة تسلوا صفة بعد صفة
وضمير حقيقته وعنه للرسول المعنى لا يدرك حقيقة الرسول
عليه السلام في الدنيا قوم غافلون فتعوا الخيال الذى مثل
الحلم قوله في الدنيا اشارة الى انها مقام المعرفة من عرفه
فيها فقد فاز ومن لم يعرف فيها فقد خسر • فمبلغ العلم
فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم • اللغة المبلغ الغاية
التركيب فمبلغ العلم مبتدأ فيه متعلق بمبلغ وجملة انه بشر
خبر المبتدأ وجملة انه خير خلق الله عطف على جملة انه بشر
كلهم بدل خلق الله وجمع الضمير باعتبار تعدد افراد الخلق
المعنى فغاية علم القوم في حقه صلى الله عليه السلام انه
بشر وانه خير خلق الله جميعا واما حقيقته التى هو بها هو فلا

بعرفها

(الا الله)
يعرفها احد من الناس وكل آي اتى الرسل الكرام بها فا
(جمع آية)
نها اتصلت من نوره بهم • اللغة الاى الايات والعلامة
التركيب كل اى مبتدأ وجملة اتى الرسل صفة اى والكرام نعت
الرسل بها متعلق باتى وجملة فانها الخ خبر المبتدأ ودخل
الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط وضمير بها وفانها
واتصلت للاى ونوره للنبى عليه السلام وبهم للرسل
المعنى كل معجزة ظهرت فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم • اللغة الظلم الظلمة
التركيب وجملة فانه الخ تعليلية وجملة هم كواكبها ابتدائية
مستأنفة وجملة يظهرن انوارها خبر بعد خبر الناس في
الظلم متعلقان بيظهرن المعنى الحاصل ان الرسل انما
يروج دينهم ما لم يظهر دينه صلى الله عليه وسلم وفي هذا البيت
تشبيه بليغ باعتبار حذف جهته واداته اكرم بخلق نبى
زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم • اللغة زانه
(بضم الميم)
اى زينه البشر طلاقة الوجه متسم من الوسم التركيب اكرم
وهو العلامة
دفتر الثانى

فعل التعجب البائن اى زائدة خلق فاعله وجملة زانه خلق نعت
خبر خلافا لبعض سيبويه الاخفش اه
النبي مشتمل ومتسم نعتان للنبي بالحسن متعلق بمشتمل
بالبشر متبسم احسن حسن الصورة الظاهرة للنبي زانه
حسن السيرة الباطنة المشتمل بالحسن والمتسم اى
الموسوم بطلاقة الوجه كالذى ينظر اليه معرفه كالزهر
عند تمام بفتح الزاى وسكون الهاء
في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم
بفتح التاء والراء للطافة والنضارة
اللغة الزهر النور الترف الناعم التركيب كالزهر خبره
مبتدا محذوف اى النبي صلى الله عليه وسلم في ترف متعلق
بالكاف لما فيه من معنى التشبيه وكذا البواقي المعنى شبه خلق
النبي عليه السلام بالزهر في النعومة وبالبدر في الارتفاع
والشرف وبالبحر في الانتفاع والكرم والسخاء وبالدهر
في علو الهمة فان الدهر ينسب اليه في الظاهر اعطاء
الماء والجاه كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين
تلقاه وفي حشم • اللغة الجلالة العظمة العسكر
الجيش والحشم كذلك التركيب جملة وهو فرد حال

عن

عن اسم كان والعامل معنى الفعل في جلالته صفة لفرد
في عسكر خبر كان وفي حشم عطف عليه حين تلقاه ظرف
عسكر او كان وفاعل تلقاه لكل من يصلح للخطاب
ومفعوله واما اسم كان للرسول المعنى اذ الخفية منفردا
ظنه في عساكر وخدم وحشم وذلك من جلالة قدره
كانما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه
ومبتسم اللغة اللؤلؤ المكنون المستور والمعدن المركز اراد
بالمنطق آلة النطق وبالمبتسم شفتيه المباركة التركيب
المكنون نعت المبتدا في صدف متعلق بالمكنون من
معدني خبر المبتدا ومنه نعت منطق ومبتسم عطف على
منطق اى مبتسم منه فحذف منه على الاول وضمير منه للنبي
عليه السلام المعنى اشبه كمالاته عليه السلام بالدر
المستور في صدف لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى
اى ما نطيب
لمنتشق منه وملتثم اللغة يعدل اى يماثل الاعظم جمع عظم
منتشق من انتشق اى شم الملتثم من الالتثام وهو الله

النقبل التركيب جملة ضم اعظمه صفة تربا وجملة يعد لا ه
خبر لاطوبى منادى محذوف الياء لمنتشق متعلق بطوبى
وملتثم عطف على منتشق منه متنازع فيه لهما المعنى
لا طيب يماثل تربا ضم عظامه صلى الله عليه وسلم يا طوبى
لمن نشق منه او قبل منه اَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ
يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ • اللغة ابان اى اظهر العنصر
التركيب مولده فاعل ابان عن طيب متعلق به والاضا
فة بيانية يا حرف النداء والمنادى وجواب النداء محذوفات
اى يا قوم انظروا طيب منه نعت مبتدا ونعت مختتم محذوف
بقرينة المعنى اظهر مولده عن الطيب الذى هو عنصره وا
يا قوم العقلاء انظروا وتعجبوا طيب مبتدا ومختتم
منه يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الفُرْسُ اَنَّهُمُ قَدْ اُنْذِرُوا بِحُلُولِ البُؤْ
سِ وَالنِّقَمِ اللغة تفرس اى علم بالفارسية الفرس
اهل بلاد فارس وهم من ولد فارس من نسل سام
بن نوح والانذار الابلاغ مع التخويف الحلول النزول

البوى

البوى العذاب النقم المصيبة التركيب يوم خبر مبتدا محذوف
اى يوم ولادته يوم بحلول متعلق بانذروا خبران وجملة انذروا
انهم مفعول تفرس وضمير فيه لليوم وكلهم ان ونائب فاعل
انذروا الفرس المعنى يوم ولادته يوم علم الفارس انهم
اهل الفرس انهم قد ابلغوا وخوفوا بنزول العذاب وا
لمصيبة وقيل خمدت نيران اهل فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف
سنة وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وَبَاتَ اِيوَانُ بكسر الهمزة وسكون الياء
كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ كَشَمْلِ اَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ
اللغة بات اى صار فى وقت البيوتة الايوان الصفة العظيمة
كسرى نوشيروان بن قباد وقال النبى عليه السلام ولدت
فى زمن ملك عادل وهو اعدل ملوك العجم انوشروان
منصدع اى منكسر الشمل التفرق ملتئم اى مجتمع
التركيب بات من الافعال الناقصة ايوان اسمه كسرى مضاف
اليه وجملة وهو منصدع حال من ايوان كشمل صفة لمصدر
محذوف اى انصداعا كشمله غير ملتئم خبر بات وجملة

هو اسم ملك فارس كفرعون لمصر
وقيصر للروم والنجاشى للحبشة
والخاقان للترك وتبلع لليمن
ابو شامة

بان عطف على نفرس المعنى صار ايوان كسرى حال كونه
منصدعا كتفرق اصحاب كسرى غير مجتمع وَالنَّارُ خَامِدَةٌ
الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
اللغة خمدت طفى الانفاس النفس من اسف اى من حزن
والمراد من النهر الفرات ساهى العين اى غافل العين
من سدم اى من ندم التركيب جملة والنار خامدة حال من
ضمير منصدع او ملتئم والنهر ساه اه عطف عليها
من اسف متعلق بخامدة عليه متعلق باسف من سدم
متعلق بساه وضمير عليه للرسول ومن في المصراعين
تعليلية المعنى والنار منطفئة الانفاس بسبب حزن على الر
سول عليه السلام والنهر غافل العين بسبب الندم وفي
البيت استعارتان تخييليتان حيث اثبت الآلة الانفاس
للنار والعين للنهر وَسَاءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَ
تُهَا وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي اللغة وساء وغم
اى حزن ساوة اسم بلد على ناحية الفرات غاضت
اى نقصت بحيرة تصغير بحر الوارد الواصل الغيظ

الغيض

الغضب ظمي اى عطش التركيب جملة ان غاضت اه بعد
تاويله بالمصدر فاعل ساء ساوة مفعول وارد فاعل
رد ان كان مبنيا له او نائب الفاعل ان كان مبنيا للمفعو
ل فعلى الاول فاعل رد ضمير غاضت وضمير بحيرتها
ووارده الساوة المعنى وحزن ساوة غوص بحرها وقلة
مائها وردوا اصلها بالغضب حين عطش كَأَنَّ بِالنَّارِ
مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ اللغة الضرم
التركيب بالماء صلة الموصول وهو مع الصلة اسم كان بالنا
ر خبر كان حزنا مفعول له للتشبيه وبالماء عطف على بالنا
ر ما بالنار عطف على ما بالماء من بلل بيان ما بالماء ومن ضرم
بيان ما بالنار المعنى في الابيات وقت ولادته عليه السلام
خمدت فارس وغاض بحيرة ساوة فكان كيفية الماء و
النار بدلنا فاخذت النار كيفية الماء وصارت خامدة بالبلل
واخذ الماء كيفية النار فاشتغل من غاية الغيظ وَالْجِنُّ
تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ

وفي هذا البيت عكس
منوى معاني مه

اللغة تنهق اى تتكلم حيث لايرى ساطعة اى ظاهرة
والحق اى صدق النبوة والمراد من معنى معانى القران
ومن كلم كلماته التركيب ظاهر والمعنى اظهر منه عموا و
صموا فاعلان البشاير لم تسمع وبارقة الانذار لم
بكسر الهمزة مبنى للمفعول
تشم اللغة عموا وصموا اى صار الكفار عميا وصما
اعلان اى اظهار البشاير جمع بشارة وهو الخبر السرور
لم تسمع اى تقبل البارقة اللمعان الانذار التخويف
لم تشم اى لم تنظر والتركيب فاعلان البشاير جمع
مبتداء وجملة لم تسمع خبره وكذا وبارقة اه والنظا
ئر الكفار لم تسمع ناظر الى صموا ولم تشم الى عموا
ففيه لف ونشر مشوش المعنى صار الكفار عميا فاعلان
التخويف لم ينظروا اليها وصاروا صما فاظهار البشارة
لم تقبلوا من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان د
ينهم المعوج لم يقم. اللغة الكاهن صاحب الرمال المعوج [illegible]
الغير المستقيم التركيب بعد مجرور لفظا لان المضاف اليه

ان كان

ان كان مذكورا بعرب والجار والمجرور متعلق لعموا و
صموا وجملة اخبر الاقوام كاهنهم بعدنا وبله بالمصدر
مضاف اليه وجملة بان دينهم او مجرور بالباء متعلق باخبر
المعوج صفة دينهم وجملة لم تقم خبران المعنى ظاهر. وبعد
ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الا
بضمتين
رض من صحيح اللغة عاينوا اى راوا بعينهم الافق النواح
والاطراف الشهب النجم التى يرى بها الشيا طين عند استراق
السمع من الملائكة منقضة اى ساقطة الوفق الموافقة
التركيب وبعد بالجر عطف على بعد ما اخبراه وروى بعد
بالفتح لاكتسابه البناء من الجملة بعدها وجملة عاينوا في
الافق صلة ما وهو مع صلتها مضاف اليه لبعد من شهب بيان
ما منقضة صفة وفق مفعول مطلق حذف فعله اى وفق وفق
ما في الارض صلة وموصول مضاف اليه من صحيح بيان ما المعنى
حاصله ان بعض اليهود راوا الليلة ولادته عليه السلام
ان النجوم سقطت فقالوا في هذه ولد نبي فانا نجد في كتابنا

الشياطين ممنع من استراق السمع وترجم بالنجوم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم • من الشياطين يقفوا

اثر منهزم اللغة غدا بمعنى صار واراد بطريق الوحي ما بين السماء

والارض يقفوا اى يتبع اثر اى عقيب التركيب حتى مع ما

بعدها متعلق بما ينوا عنه طريق متعلق بمنهزم وهو اسم

غدا من الشياطين بيان منهزم وجملة يقفوا خبر غدا المعنى

عاينوا حتى صار منهزم من الشياطين بين السماء والا

رض يتبع عقيب منهزم اخر • كانهم هربا ابطال ابر

هة او عسكر بالحصى من راحتيه رمى اللغة الهرب الفرا ر

الابطال الرجل ابرهة اسم ملك الحبشة ويقال لهم اصحاب

الفيل والعسكر الجيش المراد كفار بدر التركيب هربا حال

من اسم كان والعامل معنى الفعل ابطال ابرهة خبر كان او

عسكر عطف على ابطال بالحصى من راحتيه متعلقان برمى

وجملة رمى صفة لعسكر المعنى المصراع الاول اشارة الى هر

قصة اصحاب الفيل والثاني الى قصة كفار بدر يعني كان الشياطين وقت

كونهم هاربين يشبه شجاع اصحاب الفيل حين هربوا او بعسكر كفار بدر حين

رمى عليه السلام بالحصى من راحتيه فوقع في اعينهم فانهزموا

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشاء ملتقم • بكسر القاف

اللغة نبذا اى رميا المراد من المسبح حضرت يونس

عليه السلام الاحشاء البطن الملتقم حوت يونس التركيب

نبذا مفعول مطلق لرمى مثل قعدت جلوسا به بعد متعلقان

برمى ببطنهما نعت تسبيح نبذ المسبح منزع الخافض

نعت نبذا من احشاء ملتقم متعلق بنبذ النبي عليه السلام

بعد الحصى في الرجس مثل نبذ الله يونس عليه من بطن

الحوت • جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم اللغة

بفتح الدال

والتركيب والمعنى ظاهر روى ان الكفار قالوا للنبي عليه

السلام ان دعوت الشجرة فجاءت امنا بك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ايتها الشجرة ان كنت تؤمني بالله

وباليوم الاخر وتعلمين انى رسول الله فانقلع بعروقها

حتى تقرب بين يديه فجاءت ولها شديد فقالوا ساحر كذاب

كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط

في اللقم • اللغة البديع العجيب اللقم الطريق التركيب

اى كتبت بمعنى الوقت

ما كافة التركيب فاعل سطرت ضمير الاشجار سطرا مفعول

مطلق لما متعلق بسطرت فروعها فاعل كتبت من

بديع بيان ما في اللقم متعلق بكتبت والجملة صلة لما

ساجدة تمشي اليه
حال ثانية

واذا كانت بديع مثل ج ودقطنة
فعول مثل بالرفع مبتداء وبالنصب حال
من فاعل تمشي وقول دارة بالرفع خبره
وبالنصب حال من الغمام والعامل
معنى مثل

المعنى ان تلك الاشجار كتبت على صفة الطرائق بفروعهما
جلا عجبا من تامل فيه علم حقيقة نبوته مثل الغمامة اى
سائر سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمى اللغة الغمامة
السحاب تقيه من الوقاية الوطيس التنور الهجير
اشتداد الحر عند نصف النهار التركيب مثل الغمامة مبتدا
سائرة خبره والضمير للاشجار التى بمعنى من اين او
كيف وجملة سار مضاف اليه وجملة تقيه صفة سائرة
بناء على ان الوصف يوصف وضمير تقيه للاشجار و
مفعوله للنبى عليه السلام للهجير متعلق بحمى واللام للو
قت وفاعل حمى لوطيس وجملة حمى حال من الوطيس و
اضافة حر الى الوطيس من اضافة المشبه الى المشبه به
المعنى ان الاشجار مثل الغمامة كيف سار النبى عليه السلام
سارت ايضا وتحفظ تلك الاشجار النبى عليه السلام
عن حر كوطيس وتنور حمى وقت اشتداد الحر وذلك
من معجزاته عليه السلام • اقسمت بالقمر المنشق
ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم • اللغة مبرورة
اى صادقة التركيب اخبر ان نسبة اسم ان من قلبه
متعلق نسبة وجملة ان جواب القسم مبرورة
القسم صفة نسبة ومبرورة من اضافة الصفة الى

فاعلها

فاعلها اى مبرورة قسمها المعنى اقسمت بالقمر ال
منشق بسبابته عليه السلام ان القمر نسبة الى قلبه عليه
السلام المنشق لتنور بالحكمة ولو قسم احلان للقمر
نسبة لقلبه فقسم مبرورة وصادق روى ان الكفار
جاوا الى النبى عليه السلام فى مكة فقالوا ان كنت
صادقا فى دعوتك النبوة فشق القمر فسال النبى
عليه السلام عن الله تعالى ليلة اربع عشرة فانشق
القمر بنصفين وراء الكفار فقالوا ان سحر محمد
عليه السلام قد بلغ السماء ايضا • وما حوى الغار
من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمى • اللغة
حوى اى جمع الغار الكهف الطرف العين التركيب جملة
حوى صلة ما والعائد محذوف اى حواه والموصول
مع الصلة عطف على القمر من خير ومن كرم بيان ما
وكل طرف مبتدا من الكفار صفة وضمير عمى للطرف
وعنه متعلق به والجملة خبر مبتدا وضمير عنه للرسول
المعنى اقسم بما جمع الكهف من خير ومن كرم وهو الرسول
وكل عين من الكفار عمى عنه صلى الله عليه وسلم فا
لصدق فى الكفار والصديق لم يرما وهم يقولون

فما بالغار من ارم اللغة المراد من الصديق ابو بكر لم يرما ولم
اى لم يجى نا من ارم اى من احدا التركيب فالصديق او
لصديق مبتداء فى الغار حال من فاعل لم يرماء الذى لم يرما
للصديق والصديق وجملة لم يرما خبر المبتداء وهم ضمير ا
لكفار مبتداء وجملة يقولون خبره والجملة حال من فاعل
يرما ما بمعنى ليس بالغار فى الغار خبره من ارم اسمه والجملة
مفعول القول المعنى فالنبى وابو بكر لم يجى نا حال كونهما
فى الغار والحال ان الكفار يقولون ما فى الغار من احد روى
انه عليه السلام مع ابو بكر دخلا الغار هاربا من الكفار
فطلبوهما حتى طلبوا على فم الغار فاعمى صلى الله تعالى
لطفا واحسانا ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج لم تحم اللغة لم تحم من حام اى دار التركيب
على خير البرية متعلق بالظنين وجملة لم تنسج مفعول
ثان لظنوا الثانى وجملة لم تحم مفعول ثان لظنوا الاول ففيه
لف ونشر مشوش المعنى حين دخلا الغار فنسج العنكبوت
على فم الغار وحام اى دار الحمام عليه فظن الكفار ان الحمام
لم تحم على خير البرية وظنوا ان العنكبوت لم تنسج عليه
صلى الله عليه وسلم وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدرو

من الدروع وعن عال من الاطم اللغة الوقاية الحفظ
مؤنث سماعي بضم الهمزة والطاء المهملة
الدروع جمع درع الاطم الحصون التركيب اضافة وقاية
من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك اى و
قاية الله النبى عليه السلام وجملة اغنت عن اه خبر المبتداء
وضمير اغنت للوقاية ومفعوله محذوف اى النبى عليه
السلام من الدروع بيان المضاعفة وعن عال عطف على
مضاعفة والاطم بيان لعال المعنى حفظ الله النبى وا
غنى النبى عن مضاعفة دروع وحصن عال ما سامنى
الدهر ضيما واستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم بفتح الياء
الواو حالية بكسر الجيم
اللغة سامنى اى كلفنى الدهر الزمان والضيم الظلم اى
التجرت اى انقذت نال اى اصاب والجوار الامان لم يضم
وفتح الضاد
اى يظلم ولم يقهر التركيب ما للنفى الدهر فاعل سامنى
وضيما اى ضائما حال من الدهر وجملة واستجرت حال من مفعول
سامنى وضمير به للرسول الله الا بمعنى لكن وجملة نلت حال
بالواو ومنه نعت جوارا والضمير للنبى عليه السلام وجملة



وجملة لم يضع نعت ثان لجوار المعنى انفذت بالنبي عليه السلام
لكن وقد نلت واصبت جوارا واما نالم ينقص فلذا ما كالنفي
الآن ولم يقع بغير مرادي ولا التمست غنى الدارين من
يده • الا استلمت الندا من خير مستلم اللغة التمست اي
طلبت الندا العطاء والاستلام التقبيل والمراد بالمستلم يده
المباركة التركيب جملة ولا التمست اه عطف على سابقه •
والباقي ظاهر وضمير يده للرسول المعنى ولا طلبت غنى الد
نيا وهو المال الوافر وغنى الاخرة وهو الدين الكامل من يده
عليه السلام وشفاعته الا استلمت وقبلت العطاء لغنى
الدارين من خير مستلم وهو النبي عليه السلام وفي البيت ضربا
لنفي والاثبات لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت
العينان لم ينم • اللغة ظ التركيب من رؤياه حال من الوا
حي وجملة ان له قلبا تعليل لا تنكر وجملة نامت العينان فعل
شرط وجملة لم ينم جزائه وفاعل لم ينم ضمير القلب والشرط
مع الجواب صفة لقلبا والخطاب لكل احد المعنى لا تنكر

كون

روي ان النبي عليه السلام كان يوحى اليه في المنام ستة اشهر وبعد ذلك يوحى اليه جبرائيل في اليقظة



كون رؤياه وحيا والهاما فانه قبل لا ينام كما ينام غيره
لان غفلة ظاهره لا يقدح في يقظة باطنه كما في الحديث
ان رؤياه من جملة معجزاته وجاء في حديث الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزء من النبوة • وذاك حين بلوغ
من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم • اللغة محتلم
مصدر ميمي بمعنى الاحتلام التركيب فذاك مبتدا وحين بلوغ
خبره من نبوته اي من وقت نبوته متعلق ببلوغ واسم
ليس ضمير الشان فيه متعلق بينكر حال نائب فاعله و
جملة ينكر خبر ليس وذاك راجع الى الوحي وضمير نبوته
للرسول وضمير فيه للحين المعنى فالوحي حين بلوغه الى
كماله من نبوته فليس الشان ينكر في ذلك الحين الاحتلام
والرؤيا لان العاقل لا ينكر الامور العجيبة منه صلى الله
عليه وسلم في ذلك الحين تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا
نبي على غيب بمتهم اللغة ظاهرة التركيب جملة تبارك
الله للتعجب وحي اسم ما بمكتسب خبره والباء زائدة و
بفتح السين

لان النبوة صارت ثلثة وعشرين سنة منها ستة اشهر واذا نصفت وعشرون واربعون اذا نصفت السنة بستة اشهر اي جزء كان جزء من ستة واربعين جزء

كذا المصراع الثاني على غيب متعلق بمنع المعنى اظهر من الارض
تعنا • اياته القرآن لا تخفى على احد • بدونها العدل بين الناس
لم يقم اللغة اياته اى معجزاته القرآن الواضح التركيب اياته
مبتداء وجملة لا تخفى اه خبره العدل فاعل لم يقم المحذوف المفسر
بالمذكور مثل وان احد من المشركين استجارك بدونها وبين
الناس متعلقان بالمحذوف وضمير اياته للرسول وفاعل لا تخفى
كضمير بدونها للايات وفاعل لم يقم للعدل المعنى معجزاته
الواضح لا تخفى على احد والعدل بين الناس لم يقم بدونها وهذا
البيت ليس في اكثر النسخ ○ كم ابرأت وصبا باللمس راحته •
واطلقت اربا من ربقة اللمم اللغة وصبا امريضا اى مقيدا
الربقة اى حبل اللمم اى الجنون والمراد كثرة الذنوب التركيب لم هو
للخبرية مميزها محذوف اى كم مرات وصبا مفعول ابرأت باللمس
متعلق به راحته فاعله وضمير راحته للرسول وفاعل اطلقت
ضمير راحته اربا مفعوله من ربقة اللمم متعلق باطلقت المعنى
لم ابرأت راحته باللمس مريضا واطلقت راحته مقيدا من حبل

الذنوب

الذنوب وغيرها • واحيت السنة الشهباء دعوته •
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم اللغة الحب من الا
حياء السنة الشهباء اى البيضاء والمراد سنة القحط حكت
شابهت الغرة البياض الاعصر الازمن الدهم الاسود
التركيب السنة الشهباء مفعول احيت دعوته فاعله و
وجملة احيت عطف على ابرأت وضمير دعوته للرسول
حتى متعلق باحيت وفاعل حكت ضمير السنة غرة مفعوله
في الاعصر متعلق به الدهم صفة الاعصر المعنى كثيرا ما احيت
دعوته سنة يعني برفع القحط بدعوته حتى شابهت تلك
السنة غرة وبياضا في الازمن السود وهو ايام القحط
بعارض جاد اوخلت البطاح بها سيب من اليم او
سيل من العرم اللغة العارض السحاب جاد من الجود
وهو السخاء خلت اى ظننت البطاح المسيل السيب
العطاء التام اليم البحر العرم كم واد بسبا التركيب
بعارض متعلق باحيت وفاعل جاد ضمير عارض او بمعنى
المراد متعلق بجاد البطاح مفعول اول لخلت سيب فاعل
الظرف او مبتداء والظرف خبره والظرف او الجملة مفعول
ثان لخلت من اليم نعت سيب او سيل عطف على سيب
من العرم نعته وضمير بها للسنة المعنى احيت بسبب

سنا الى ان خلت وظنت ان المسبل فيها عطاء فام من هم
ا لبحر او سيل من وادى العرم • دعني ووصفي ايات
له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم اللغة دعني اى ا
تركني القرى الضيف العلم الجبل التركيب وو صفي مفعول
لدعني ايات مفعول ووصفي له متعلق بظهرت وضمير ظهرت
للايات والجملة صفة ايات ظهور مفعول مطلق لظهرت
ليلا مفعول فيه على علم متعلق بظهور المعنى اتركني مع
ذكرى منظما علامات ظهرت للنبي عليه السلام كظهور
الضيف في الليل على جبل عال فيزداد ظهورها بذكرها و
يزداد حسنها بنظمها ولا ينقص افالدر يزداد حسنا
وهو منتظم • وليس ينقص قدرا غير منتظم اللغة
ظ التركيب حسنا تميز وجملة وهو منتظم حال من هو
فاعل يزداد واسم ليس ضمير الدر قدرا تميز غير منتظم حال
من فاعل ينقص المعنى اراد بالدر اياته عم بمعنى ابياته
يزداد وهي منتظمة وليست تنقص قدرا غير منتظمة
هاعوف فما تطاول امال المادح الى • ما فيه من كرم
الاخلاق والشيم اللغة امال اى رجاء المادح المدح
التركيب ما للاستفهام مبتداء وجملة تطاول اه خبره

والجملة

وجملة جواب لشرط مقدر اى اذا كانت اياته عم لا يدر
ك فيه من كرم اه صلة ما وهما بمجرور باللى متعلق بتطاو
ل واضافة كرم الاخلاق من باب جرد قطيفة وضمير فيه
للرسول المعنى اذا كانت اياته صلى الله عليه وسلم لا تدرك
فكيف تطاول رجاء المادح الى ما فيه عم من اه ايات حق
من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم اللغة
ظ التركيب ايات خبر مبتداء محذوف اى هي وكل واحد
من الرحمن ومحدثة وقديمة صفة الموصوف صفة ايات
ايات اللام في الموصوف بمعنى الذى وجملة موصوف با
لقدم صلة وهما مضاف اليه المعنى الايات المذكورة ا
يات حق نازلة من الرحمن محدثة بحسب النزول
قديمة بحسب الذات صفة الذى وصف بالقدم وهو البا ر
ى تعالى لم تقترن بزمان وهي تخبرنا • عن المعا
د وعن عاد وعن ارم اللغة اراد بالمعاد الاخرة وعا
د اسم قبيلة هي قوم ارم قبيلة اسكندرية وقيل دمشق وقيل

اسم بلا وفسا نيه وقبل عام التركيب ضمير لم يفترن للا
يات والجملة صفتها وضمير وتخبرنا الضمير لها وجملة و
وهي اه حال من فاعل لم يفترن عن المعاد متعلق تخبر
نا وكذا ما بعده المعنى لم تفترن الايات بزمن من الاز
منة الثلثة وهي تخبرنا عن الاخرة وعن قوم عاد و
عن ارم دامت لدينا ففاقت كل معجزة ۝ من النبيين
اذا جاءت ولم تدم اللغة فاقت اى علت التركيب
جملة دامت صفة للايات الفاء سببية كل مفعول فاقت
من النبيين صفة معجزة وجملة جاءت ولم تدم تعليل لفا
لفاقت وضمير ادامت وفاقت للايات وضمير اجا
ءت ولم تدم لمعجزة المعنى دامت الايات عندنا فلذا
فاقت وعلت على كل معجزة حاصلة من النبيين لانها
جاءت ولم تدم محكمات فما يبقين من شبه لذى شقاق
ولا يبغين من حكم اللغة لذى شقاق اى لذى
مخالفة وعداوة ولا يبغين اى ولا تطلبن

من حكم

من حكم اى من حاكم ناصر التركيب محكمات خبر مبتداء
محذوف اى هن اى الايات والفاء تعليلية ومن زائدة
شبه مفعول وكذا من حكم لذى شقاق متعلق بما يبقين
وجملة ولا يبغين عطف على جملة ما يبقين وضمير ما
يبقين ولا يبغين وجملة للايات المعنى تلك الايات
محكمات بنفسها لا تحتمل التبديل والنسخ فلهذا لا
تبقين شبهة لذى مخالفة وعداوة ولا تطلبن حاكما
وناصرا آخر بعينها فى الاحكام ۝ ما حوربت قط الا عا
د من حرب اعدى الاعادى اليها ملقى السلم ۝ اللغة
حوربت من الحرب عاد اى رجع اعدى افعل تفضيل ملقى
السلم اى ملقى الصلح التركيب قط ظرف ما حوربت الا اثبات ما حوربت صح
وفاعل عاد اعدى الاعادى من حرب متعلق بعاد
وضمير حوربت والهاء الايات
اليها متعلق بعاد ملقى السلم حال من فاعل عاد و
جملة ما حوربت اه صفة الايات المعنى ما حاربها عاد
عاد فى زمان الاحارب ودعا على الاعادى اليها

جمع

من حربه ملقيا الصلح بمعنى ما عارضها اي معارض الاوجه
وانقاد • رَدَّتْ بِلاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا • رَدَّ الغَيُورِ يَدَا
الجَانِي عَنِ الحُرَمِ اللغة الغيور صاحب الغيرة الحرم جمع
الحرمة وهي ما يكون في حريم الرجل التركيب بلاغتها فاعل
ردت دعوى معارضها مفعوله رد الغيور مفعول مطلق
لردت الغيور بفتح العين فعول بمعنى فاعل يد الجاني
مفعول رد الغيور عن الحرم متعلق به واضافة رد الى الفا
عل وضمير ومعارضها للايات وجملة ردت صفتها
المعنى تلك الايات لكونها في اعلى طبقات البلاغة ردت
دعوى معارضها كرد الرجل الكثير الغيرة يد من يجني على
محارمه • لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ البَحْرِ فِي مَدَدٍ • وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ
فِي الحُسْنِ وَالقِيَمِ اللغة في مدد اي في كثرة القيم جمع قيمة
التركيب معان مبتدا لها خبره والجملة صفة ايات كموج
البحر صفة لمعان في مدد حال من موج وفوق عطف على كمو
ج البحر في الحسن متعلق بفوق والقيم عطف على الحسن

وضمير

وضمير جوهره للبحر المعنى لتلك الايات معان كثيرة كموج البحر
في الكثرة ولها معان فوق جوهر البحر وهو اللآلي في الحسن
والقيمة فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا • وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِ
بضم التاء وفتح السين
كْثَارِ بِالسَّأَمِ اللغة فما تعدى اي واحدا ولا تحصى اي
بفتح السين والهمزة
جملة ولا تسام اي لا توصف بالسأم اي بالملال التركيب
عجائبها متنازع فيه بالمفعولية للفعلين على الاكثار
اي مع الاكثار متعلق بلا تسام ايضا متعلق به والجملة
عطف على ما قبلها المعنى لا تعد ولا تحصى عجائبها ولا تو
صف مع اكثارها بالملالة • قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ
لَهُ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ اللغة قرت زينت و
تنورت قد ظفرت اي فزت فاعتصم اي فاستمسك التركيب
جملة قرت بها صفة الايا وجملة فقلت له سببه وجملة قد
ظفرت مقول القول وجملة فاعتصم جواب شرط مقدر
وقاريها
وقد عرفت تحقيق تشبيه القران بالحبل وضمير بها للا
وضمير له للقارئ المعنى زينت وتنورت بالايات عين

فاربها فلذا قلت لا فزت بحبل الله فاعتصم ٥ ان تنلها ه
خيفة من حر نار لظى ٥ اطفأت حر لظى من وردها الشبم
اللغة لظى اسم جهنم الورد مورد شرب الماء الشبم البارد
التركيب خيفة مفعول له لتنلها من حر نار لظى متعلق
بخيفة وجملة تنلها فعل شرط وجملة اطفأت حر لظى جواب
الشرط من وردها متعلق باطفأت الشبم صفة وردها
وضمير تنلها ووردها للابيات المعنى ان تنلها مخا
فة من حر نار جهنم اطفأت حر جهنم من عينها البارد كا
نها الحوض تبيض الوجوه به ٥ من العصاة وقد جاؤه
كالحمم اللغة الحمم ما احترق بالنار واسود التركيب جملة تبيض
الوجوه حال من الحوض والعامل معنوي به متعلق بتبيض
من العصاة حال من الوجوه وجملة وقد جاؤه حال من
العصاة كالحمم حال من فاعل جاؤه وضمير كانها الابيات وضمير
به ومفعول جاؤه للحوض وفاعل جاؤه للعصاة المعنى كا
نها تلك الابيات حوض الكوثر تبيض وجوه العصاة الجائين اليه

حال

حال كونهم سودا مثل الحمم والفحم من كثرة الذنوب وفي
هذا البيت تجوز مثل من قتل قتيلا فله سلبه ٥ وكالصراط وكا
لميزان معدلة ٥ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم اللغة
معدلة اي عدلا فالقسط اي العدل التركيب وكالصراط
خبر مبتدا محذوف اي الابيات ومعدلة تمييز عن التشبيه
فالقسط مبتدا وجملة لم يقم خبره وفاعل للقسط والجملة
جواب لشرط محذوف اي اذا كانت كالصراط من غيرها
حال من فاعل لم يقم في الناس متعلق به المعنى الابيات كالصراط
في الوصول الى المطلوب وكالميزان عدلا فالعدل من غيرها
لم يقم في الناس ٥ لا تعجبن لحسود راح ينكرها ٥ تجاهلا
وهو عين الحاذق الفهم اللغة الحسود من تمنى زوال
نعمة الغير وحصولها له راح بمعنى صار التجاهل اظهار
الجهل مع عدمه الحاذق الكياسة والفهم غاية الادراك
التركيب تجاهلا مفعول له لينكرها والجملة خبر راح واسمه ضمير
الحسود وجملة راح صفة حسود وجملة عين اه حال من
فاعل ينكرها وفاعله وضمير هو للحسود ومفعول ينكر
للابيات المعنى ظاهر ويفهم مع البيت بعده ٥ قد تنكر العين

ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم اللغة
الرمد هيجان العين السقم المرض التركيب ظاهر المعنى
ان الحاسد المنكر لتلك الايات كالعين الرمدة فانها
انما تنكر الشمس لعيب فيها لا في الشمس وقد ينكر الفم
طعم الماء العذب لعيب فيه وهو السقم لا في الماء •
يا خير من يمم العافون ساحته • سعيا وفوق متون
الأينق الرسم اللغة يمم اى قصد العافون اى السائلون
بساحته اى عتبته سعيا اى مشيا مسرعا متون جمع متن
وهو الصلب الاينق الابل الرسم المؤثر في الارض من
الشدة التركيب العافون فاعل يمم وساحته مفعول له
والجملة صلة لمن وهو مع الصلة مضاف اليه لخير سعيا
حال من العافون بمعنى ساعين وفوق عطف على سعيا
المعنى يا خير من قصد السائلون عتبته دانا ماشيا سريعا
وراكبين فوق الابل الشديدة القوية على المشي ومن
هو الاية الكبرى لمعتبر • ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
اللغة الاية العلامة المعتبر من يريد معرفة الحق المغتنم
من ياخذ الغنيمة التركيب ومن عطف على خير وجملة هو
الاية او صفته من لمعتبر متعلق باية وكذا المعطوف لتالي

لمغتنم

لمغتنم متعلق بالنعمة المعنى ويا خير من هو الاية الكبرى
لمن يريد الحق ويا خير من هو النعمة العظمى لمن ياخذ
الغنيمة • سريت من حرم ليلا الى حرم • كما سرى البدر
في داج من الظلم اللغة سريت اى ذهبت ليلا والمراد
من الحرم الاول المسجد الحرام ومن الثاني مسجد الاقصى
والمراد من مكان محترم الى مكان محترم والاقلبى للثانى
حرم الداج الظلمة التركيب جملة سريت اه جواب النداء ليلا
ظرف سريت لكن فيه تجريد كما مصدرية فتنتهي من الظلم
بيان داج المعنى سريت من مسجد الحرام الى مسجد الا
قصى كسير البدر في الظلمة في سرعة السير والمشبه به فا
ص عن هذا المعنى والله اعلم وبت ترقى الى ان نلت
منزلة • من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم اللغة وبت
اى صرت في وقت البيتوتة ترقى اى تصعد نلت اى وصلت
ترم اى لم تطلب التركيب وبت عطف على سريت واسمه مستتر فيه
وجملة ترقى خبره وجملة نلت بعد تاويله بالمصدر مجرور
بالى والجار والمجرور متعلق بترقى من قاب بيان منزلة
وجملة لم تدرك ولم ترم صفتان لمنزلة ونائب الفاعل

بضم التاء وفتح الراء

فيها اضمر المنزلة المعنى صرت تصعد الى ان وصلت منزلة
من قاب قوسين لم تدركه حقيقتها ولم تطلب تلك المنزلة بل هي
مخصوص بك • وقدمتك جميع الانبياء بها • والرسل
تقديم مخدوم على خدم اللغة خدم اى خادم التركيب جميع
الانبياء فاعل قدمتك بكسب التانيث تقديم مفعول مطلق
تشبيهى وضمير بها قيل للنبوة المستفاد والباء سببية
وقيل للمنزلة والباء في والاختلاف مبني على ان امامته عم للا
نبياء في البيت المقدس او في السماء المعنى وقدمتك جميع الا
نبياء فيها كتقديم مخدوم على خادم والرسول من معه كتاب
بخلاف النبي فكل رسول نبي ولا ينعكس • وانت تخترق
السبع الطباق بهم • في موكب كنت فيه صاحب العلم اللغة
تخترق اى تثقب وتقطع والسبع الطباق كناية عن
السموات السبع في موكب اى جماعة التركيب وانت من
من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير بهم متعلق
تخترق بتضمين مارا او ضمير بهم للانبياء والرسل في موكب
متعلق به وجملة كنت اه صفة موكب المعنى وانت تثقب و
تقطع السموات السبع مارا بالانبياء والرسل ففي الاول بادم

والثانية بعيسى ويحيى وفي الثالث بيوسف وفي الرابع بادريس
وفي الخامس بهارون وفي السادس بموسى وفي السابع بابرا
هيم مع جميع من الملائكة كنت فيهم صاحب علم • حتى اذا
لم تدع شأوا لمستبق • من الدنو ولا مرقى لمستنم اللغة لم تد
ع اى لم تترك شأوا اى سبقا المستبق اى طالب سبق الد
نو القرب المرقى مكان الرقي لمستنم اى طالب رفع التركيب
حتى غاية تخترق لمستبق ولمستنم متعلقا بلم تدع من
الدنو بيان لشأوا او مرقى وجملة لم تدع مضاف اليه لا
ذا المعنى انت تخترق السبع اه حتى زمان لم تترك سبقا
لطالب سبق ولا محل رقي لطالب رفع وعروج من الدنو •
خفضت كل مقام بالاضافة اذ • نوديت بالرفع مثل المفرد
العلم اللغة ظ التركيب اذ ظرف لقوله خفضت وجملة نود
يت اه مضاف اليه مثل صفة مفعول مطلق محذوف اى رفعا
المعنى خفضت كل مقام من مقامات الانبياء والاولياء
بالنسبة الى مقامك وان كانت في انفسها عالية زمان نوديت
بالرفع بقوله تعالى يا محمد ادن ادن مثل المفرد العلم فان المفرد العلم ينادى
بالرفع وقيل نوديت برفع المنزلة مثل المفرد العلم المشهور بالفضائل

والاول انسب تاملْ كبِما نفوزُ بوَصلٍ اىِّ مُسْتَنِمٍ عَنِ العيونِ
وَستَرٍ اىّ مُكْتتِمِ اللغة نفوز اى نظفر اى مستتر اى كامل فى الا
سفار وكذا اى مكتتم التركيب كبما متعلق بنوديت والباء فى ظ
المعنى نوديت بالرفع لان نفوز بوصل كامل فى الاستتار وستر كامل
فى الاكتتام لانك وصلت الى جمال الجبروت لا يمكن ان يطلع عليه
من نبى ولا ملك وافلحت بسبب لا يحيط به علم احد الا انت ورب
بك • فحزتَ كلَّ فخارٍ غيرَ مشتركٍ • وجزتَ كلَّ مقامٍ غيرَ مزدحمِ
اللغة حزت اى جمعت فخار اى فخر جزت اى تجاوز مزدحم اى مزاحم
التركيب الفا سببية غير مشترك نعت كل فخار وكذا الاتى المعنى لهذا
جمعت كل فخر غير مشترك لا ينبغى لغيرك وتجاوزت كل مقام بلا مزاحم
غيرك • وجلّ مقدارُ ما وليت من رتب • وعزّ ادراكُ ما اوليت
من نعم اللغة جلّ اى عظم ما وليت اى جعلت واليا فيه ما اوليت
اعطيت التركيب جملة ماوليت صلة ما وهما مضاف اليه والعائد
محذوف اى ما وليت فيه من رتب بيان ما وكذا المصراع الثانى
المعنى عظم مقدار ما جعلت واليا فيه من رتب وعز ادراك ما ا
عطيت فيه من نعم • بشرى لنا معشرَ الاسلامِ اِنَّ لنا • مِنَ
العِنايةِ رُكنًا غيرَ منهدمِ اللغة بشرى اى بشارة معشر اى

بكسر الدال

جماعة

جماعة التركيب بشرى مبتداء لنا خبره معشر الاسلام منا
دى محذوف الياء والجملة الاسمية جواب النداء ان معللية
ركنا اسم ان لنا خبرها من العناية صفة ركنا وكذا غير منهدم
المعنى يا جماعة الناس البشارة لنا فان لنا من العناية ركنا
غير منهدم والمراد الشريعة فانها باقية الى يوم القيمة •
لما دعى الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
اللغة المراد من داعينا محمد صلى الله عليه وسلم التركيب لطا
عته متعلق بداعينا باكرم الرسل متعلق بدعى وجملة كنا اكرم الا
مم جواب لما وضمير طاعته لله تعالى المعنى لما دعى الله نبينا
باكرم الرسل يعنى قال له انت اكرم الرسل كنا اه • راعت قلوبَ
العِدى انباءُ بِعثتِهِ • كَنبأةٍ اَجفلتْ غُفلًا مِنَ الغَنمِ اللغة
اى خوفت العدى العدو انباء اى اخبار كنباة اى كصوت
الاسد جفلت اى اهربت غفلا اى غافلا التركيب قلوب
العدى مفعول راعت انباء فاعله كنباة حال انباء وجملة ا
جفلت اه صفة نباة من الغنم نعت غفلا المعنى خوفت
قلوب العدو اخبار بعثته كصوت خفى من الاسد اهربت غا
فلا من الغنم وفى التشبيه مبالغة لشجاعته صلى الله عليه وسلم •

ما زال يلقاهم في كل معترك • حتى حكوا بالقنا لحما على وضم اللغة
ما زال اى ثبت المعترك موضع الحرب حكوا اى شابهوا بالقنا
اى بالرمح الوضم الخشب الذى يقطع القصاب اللحم عليه
التركيب اسم ما زال ضمير النبى وجملة يلقاهم خبره فى كل متعلق
بيلقاهم حتى غاية بالقنا متعلق بحكوا والباء للسببية لحما مفعول
حكوا على وضم صفة لحما المعنى ثبت النبى عليه السلام يلقاهم
فى كل موضع حرب حتى شابه الكفار لحما على خشب القصاب
لاكل الطيور بسبب الرماح • ودوا الفرار فكادوا يغبطون به •
اشلاء شالت مع العقبان والرخم بفتح الراء والخاء اللغة ودوا اى احبوا
الفرار الهرب فكادوا اى قربوا يغبطون اى يتمنون ا
شلاء اى اعضاء شالت اى ارتفعت العقبان جمع عقاب و
الرخم طائر يقال هما اى التركيب جملة يغبطون كادوا شلاء
مفعول يغبطون وجملة شالت صفة اشلاء وضمير ودوا
كادوا يغبطون للعداء وضمير به للفرار وضمير شالت اشلاء
المعنى يحبون الفرار فقربوا يتمنون بسبب الفرار اعضاء ار
تفعت تلك الاعضاء مع العقاب والرخم • تمضى الليالي ولا
يدرون عدتها • ما لم تكن من ليالى الاشهر الحرم اللغة
بضمتين

الاشهر

الاشهر الحرم ثلثة سردا اى متتابع ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم وواحد فردا اى رجب التركيب ما بمعنى ما دام
وضمير الليالي اسم لم تكن من ليال خبره والباقى ظاهر
المعنى تمضى الايام والليالى ولا يدرون اى الكفار عددها ما
لم تكن من ليالى اه فانهم فى الاحرام لم يقاتلوا • كانما الدين
ضيف حل • ساحتهم بكل قرم الى لحم العدى قرم اللغة
حل اى نزل ساحتهم اى منزلهم قرم اى رئيس القرم بكسر العين
العدو وقرم اى حريص التركيب الدين مبتداء وضيف خبره
وجملة حل اه صفة ضيف بكل متعلق بحل والباء بمعنى مع
الى لحم متعلق بقرم اخر البيت وقرم صفة القرم المعنى المعنى
كان الدين ضيف حل منزلهم اى العدى مع كل رئيس
حريص الى لحم العدى • يجر بحر خميس فوق سابحة • ترمى
بموج من الابطال ملتطم اللغة سابحة المراد منه الفرس
الشديد الجرى الابطال جمع بطل بالتحريك وهو الشجاع
الملتطم اى ضرب بعضها بعضا التركيب فاعل يجر للنبى عليه
السلام فوق سابحة حال من يجر خميس وفاعل ترمى ضمير سا
بحة ان كان بالتاء وضمير بحر ان كان بالياء من الابطال

كانه شدة جريها شبه بسابح فى الماء كانهم لم يجرى فى البحر اى الحرب بسرعة وهو الشجاع يعوم فى الماء فى عدم انتعاب جريها شبه بالسابح

بحر خميس جيش عظيم اعضاء الخمسة مقدمة

بيان موج وجملة ترمى حال من بحر اللغة بحر النبي صلعم عسكراً
مثل بحر خميس فان عسكره خمسة اقسام المقدمة والميمنة
والميسرة والساقة والقلب وذلك البحر فوق افراس سابحة
يعني شديد مشيها مثل سابحة برمى ذلك البحر بموج من الابطال
يلتقي بعضهم بعضا كامواج البحر • من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم اللغة منتدب اى مجيب الى غفران الله تعالى
محتسب اى عامل حسبة لله يسطو اى يصول بمستأصل اى بسيف
قالع من اصله وكذا مصطلم التركيب من كل منتدب بيان بحر
خميس محتسب صفة منتدب لله متعلق بمحتسب وجملة يسطو
او نعت منتدب للكفر متعلق بمستأصل مصطلم صفة كاشفة لمستأصل المعنى ذلك العسكر المشبه بالبحر من كل مجيب
الى غفران الله تعالى حسبة لله بلا طلب اجرة يصول على الكفرة
بسيف قالع للكفرة من اصله • حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم اللغة غدت اى صارت الملة
الدين والشريعة التركيب جملة وهي بهم حال من اسم غدت من
بعد متعلق بغدت موصولة الرحم خبر غدت وجملة غدت
غاية لقوله يسطو المعنى يسطو حتى صارت ملة الاسلام التي قام

بهم من بعد غربتها موصولة الرحم اى غير غريبة • مكفولة
ابدا منهم بخير اب • وخير بعل فلم تيتم ولم تئم اللغة
البعل الزوج فلم تيتم اى لم تصر يتيما ولم تئم اى لم تصر
ايما اى لا زوج لها التركيب مكفولة خبر بعد خبر لغدت ابدا
ظرف مكفولة منهم بخير اب متعلقان بمكفولة وخير بعل عطف
على خير اب فلم الفاء للسببية وضمير منهم لكل منتدب
وضمير لم تيتم ولم تئم للملة المعنى صارت الملة مكفولة من
المنتدبين بخير اب وخير زوج فلذا لم تصر يتيما ولا لا زوج
لها • هم الجبال فسل عنهم مصادمهم • ماذا رأى منهم
في كل مصطدم اللغة المصادم المعارض مصطدم موضع
المعركة التركيب الفاء جواب شرط محذوف اى ان لم تصدق
فسل عنهم متعلق بسل مصادمهم مفعول ماذا بمعنى اى
شيء مبتداء وجملة رأى خبره منهم متعلق برأى في كل مصطدم
كذلك وضمير هم ومنهم لكل منتدب وضمير عنهم وضمير
مصادمهم ورأى للعدى فالظاهر رأوا المعنى هم
الجبال فان لم تصدق فسل مع العدى معارضهم اى شيء
رأوا منهم في كل معركة • وسل حنينا وسل بدرا وسل
اهل حنين

احدا حتف لهم ادهى من الوضم اللغة حتفا وبدرا واحدا موضع معروفة وقع المحاربة فيها بين المسلمين والعدى الفصول الابحاث حتف اى موت ادهى اى اشد الوضم الطاعون التركيب فصول مفعولان لسل لهم نعت حتف وجملة ادهى ايضا نعته المعنى سل عن العدى في هذه المواضع الثلثة الابحاث ما حصل لهم اشد من الطاعون • المصدري البيض حمرا بعدما وردت • من العدى كل مسود من اللمم اللغة وردت اى حضرت اللمم جانب الراى التركيب المصدري نعت الابطال ويضاف الى المفعول وحذفت النون بها حمرا حال من البيض وجملة وردت مضاف اليه بعد وهو ظرف المصدري كل مسود مفعول وردت من اللمم بيان مسود من العدى بيان اللمم المعنى الابطال مصدرين للسيوف اللامعة حمرا بعد ورودها على كل مسود من جوانب الراى من العدى • والكاتبين بسمر الخط نوع من الاشجار يتخذ منها الرماح والمراد بالاقلام السنان حرف جسم اى طرف جسم منعجم اى منقوط التركيب والكاتبين عطف على مصدرى بسمر الخط متعلق به والباء للاستعانة ما نافية غير منعجم نعت حرف جسم

جملة

وجملة ما تركت حال من ضمير الكاتبين المعنى هم الذين يكتبون العدى بالرماح المتخذ من الخط ما تركت سنانهم طرف جسم من العدى غير منقوط • شاكى السلاح لهم سيما تميزهم • والورد يمتاز بالسيما عن السلم اللغة شاكى السلاح اى تام السلاح سيما اى علامة السلم شجر يشبه شجر الورد التركيب شاكى السلاح حال من الابطال وجملة لهم سيما حال من فاعل شاكى وجملة تميزهم نعت شاكى وفاعل تميزهم ضمير المخاطب ومفعوله شاكى وجملة والورد الخ مشبه به المعنى هم تام السلاح لهم اشكال انت نعرفهم وتميزهم بها من غيرهم كما تميز الورد باشكال من شجرة السلم • تهدى اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمى اللغة تهدى اى تصل هدية نشرهم اى رائحتهم الطيبة الزهر الورد الاكمام غطاء الورد الكمى الشجاع التركيب رياح فاعل تهدى نشرهم مفعوله الفاء سببية وفاعل تحسب كل من يصلح للخطاب الزهر مفعول اول لتحسب في الاكمام حال من الزهر كل كمى مفعوله الثانى وجملة تهدى حال

جمع ابيض وهو السيف

من فاعل شاكى السلاح المعنى اليك من جهة الهلابة رياح
النصر الريح الطيب من جيش النبى صلعم فتحسب كل
شجاع زهرا فى الاكمام والغطاء كانهم فى ظهور الخيل
نبت ربى من شدة الحزم لا من شدة الحزم اللغة ربى
المرتفع من الارض والمراد من الشدة اخذ امره بالثقة
الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة الثبات ا
لحزم بضم الحاء الحزام وهو ما شد به السرج على الفرس
التركيب هم اسم كان نبت ربى خبرها فى ظهور الخيل حال
من اسمه والعامل معنوى وهو التشبيه من شدة تعليل المعنى
كانهم ثابتون الخيول ثبات النبات فى الربوة ذلك من
شدة ضبطهم لا من شدة الحزم بمعنى الحزام اى استحكامهم
خلقى لا صناعى طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم اللغة البهم اولاد الضان
والبهم الشجعان التركيب من بأسهم تعليل وجملة طا
رت صفة الشاكى السلاح فرقا حال من فاعل طارت الفاء
سببية فاعل تفرق ضمير العدى بين ظرف تفرق وضمير هم
شاكى السلاح المعنى قلوب اعداء النبى صلعم طارت

من شدة

من شدة الحروب متفرقا فلذا لم تفرقوا بين اولاد
الضان والشجعان ومن يكن برسول الله نصرته ان تلقه
الاسد فى اجامها تجم اللغة ان تلقه من اللقاء الاسد
جمع اسد الاجام مواضع سكونة الاسد تجم اى تخاف التركيب
اسم يكن ضمير من نصرته مبتداء برسول الله خبره والاسمية
خبر يكن وجملة يكن شرطان فى اجامها متعلق من بروى
يكن فتح نصرته اسم تكن وبرسول الله خبره والجملة شرطية
وجملة تلقه شرطان فى اجامها متعلق بتلقه وجملة
تجم جواب ان وجملة ان اه جواب من وضمير تجم للاسد
المعنى ومن يكن سبب نصرته رسول الله ان تراه الاسد فى
مواضعها من العرين والغار تخاف منه وتهرب
وفائدة ذكر الاجام ان الاسد فى غيرها تخاف بطريق الا
ولى ولن ترى من ولى غير منتصر به ولا من عدو غير
منقصم اللغة من ولى اى من محب غير منقصم
اى منكسر بابن التركيب من زائدة ولى مفعول اول لترى
غير منتصر مفعوله الثانى به متعلق بمنتصر والضمير للر
سول ولا من عدواه عطف على من ولى غير منتصر

عطف معطوفين بعاطف واحد لكن العامل واحد المعنى
كل من احب رسول الله صلعم فهو ناصر له وكل من عد
اه فهو بكسره ويفهم احد امته في حرز ملته كالليث حل
مع الاشبال في اجم اللغة احل اي انزل الحرز الحصن و
الملة الدين والليث الاسد والاشبال ولد الاسد والاجم
الغيل والعرين التركيب فاعل احل ضمير الرسول والبا
ظ المعنى شبه النبي صلعم بالاسد وهذا اشارة الى حديث
لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي • كم
جدلت كلمات الله من جدل فيه • وكم خصم البرهان
من خصم اللغة جدلت اي رمت على الارض واراد
د بكلمات الله القران خصم اي غلب من خصم
اي غلب من خصم وجدل اي مجادل التركيب كم
خبرية من جدل مميزها ومن زائدة • ومفعول جدلت
ضمير جدل محذوف كم مبتداء وجملة جدلت خبره وهو
كذا المصراع الثاني وضمير فيه للرسول المعنى كم جا
دلا مجادلا فيه صلعم رمته على الارض كلمات الله وخصوا
غلبه البرهان • كفاك بالعلم في الامي حال من العلم

وكذا

وكذا في الجاهلية ومعجزة تميز النسبة والتاديب عطف
على محل بالعلم في اليتيم حال من التاديب المعنى كفاك ا
يها الناس المخاطب علمه صلى الله عليه وسلم معجزة
حال كونه اميا وجاهلا وكفاك معجزة التاديب في اليتيم
روي انه صلى الله عليه وسلم اظهر عورته لحجر بناء الكعبة
فنودي اليه استر عورتك • خدمته بمديح استقيل به • ذنوب
عمر مضى في الشعر والخدم اللغة استقيل اي اطلب
بكسر الخاء
العفو التركيب جملة استقيل نعت لمديح وجملة في اه صفة
عمر ومفعول خدمته للرسول وضمير به للمديح وفاعله
مضى لعمر المعنى خدمت حضرت الرسالة صلى الله عليه وسلم
بهذه القصيدة اطلب العفو بواسطتها ذنوب التي مضت
في مدايح الملوك وخدمتهم وذلك لان الناظم رحمه الله كا
ن شاعرا خادما للملوك خصوصا لوالي الامير • اذ قلدا
ني ما تخشى عواقبه • كانني بهما هدي من النعم • بفتحتين
التركيب اذ تعليل لاستقيل والضمير المثنى للشعر و
الخدم عواقبه فاعل تخشى والجملة صلة ما وهو مع
معها مفعول قلداني وضمير بهما للشعر والخدم

اللغة التقليد جعل القلادة في العنق

من النعم ببيان الهداى المعنى جعل الشعر والخلام ما
تخشى عواقبه قلادة فى عنق كانه بهما هدى من النعم
ومن شأن الهداى تعليق شئ فى عنقه ليعلم انه هدى شئ
نبحره اطعت غى الصبا فى الحالتين وما حصلت الا على
الاثام والندم اللغة اطعت اى واقعت غى الصبا اى
ضلالة الصبى والمراد من الحالتين حالتى الشعر والخلام
الاثام جمع اثم التركيب ظ مستغنى عن البيان المعنى وا
ضلالة الصبى فى حالتى الشعر والخلام وما بقيت الا على الا
ثام والندم ه فيا خسارة نفسى فى تجارتها ه لم تشتر الد
ين بالدنيا ولم تسم اللغة لم تسم اى لم تطلب ه
التركيب يا حرف النداء خسارة منادى على طريق التعجب
فى تجارتها متعلق بخسارة وجملة لم تشتر الدين اه صفة
نفسى على او حال على رواية نفسى وضمير تجارتها ولم
تشتر ولم تسم للنفس المعنى يا عجبا خسارة نفسى
فى تجارتها لم تشتر الدين باعطاء الدنيا ببدله ولم تطلب
الشرى بل انعكست ه ومن يبع آجلا منه بعاجلا يبن له
الغبن فى بيع وفى سلم اللغة المراد من آجلا الآخرة ومن

ومن عاجلا

ومن عاجلا الدنيا يبن اى يظهر الغبن الخسارة التركيب
جملة يبع فعل الشرط وجملة يبن جوابه الضمائر لمن المعنى
من يختر الدنيا على الآخرة يظهر له النقصان يوم التغابن ه
ان آت ذنبا فما عهدى بمنتقض ه من النبى ولا حبلى بمنصرم
اللغة آت اى افعل بمنصرم اى بمنقطع التركيب جملة آت
شرط وجملة فما عهدى جواب وجملة ولا حبلى عطف على ا
الجواب من النبى متعلق بمنتقض المعنى اذا اذنبت ذ
نبا فليس العهد الذى بينى وبين النبى صلعم وهو الايمان
به وبما جاء به بمنقوض ه فان لى ذمة منه بتسميتى ه محمدا
وهو اوفى الخلق بالذمم اللغة ذمة اى عهدا وامانا
الذمم جمع الذمة وهو مطابق التركيب ذمة اسم ان لى خبره
منه نعت ذمة بتسميتى متعلق بذمة الياء مفعول اول و
محمدا مفعول ثان وجملة وهو اوفى الخلق اه حال من
ضمير منه وضمير منه وهو للنبى صلى الله المعنى فان لى امانا
وعهدا من النبى صلعم بتسميتى محمدا والحال ان النبى او

اوفى الخلق بالوفاء والعهد • من لم يكن في معادى اخذا
بيدى • فضلا والافقل يا ذلة القدم اللغة معادى اى اخ
ذو الآء اى وعهدا او احسانا التركيب كم لم يكن ضمير الرسول
اخرا خبره في معادى وبيدى متعلقات باخذا فضلا والا
بمنزلة ان وجملة لم يكن شرط ان وجملة فقل اه جوابه المعنى
ان لم يكن النبي صلعم في الآخرة اخذا بيدى وشفيعا لى فقل في
حقي يا زلة القدم • حاشاه ان يحرم الرجي مكارمه • او يرجع
الجار منه غير محترم اللغة معلوم التركيب الرجي فاعل
يحرم مكارمه مفعوله والجملة بعد التاويل فاعل حاشا و
جملة ايرجع عطف على يحرم غير محترم حال من فاعل يرجع
المعنى انزهه من ان يحرم الرجي من مكارمه وشفاعته و
من ان يرجع الجار منه غير محترم • ومنذ الزمت افكارى
مدائحه • وجدته لخلاصي خير ملتزم اللغة معلوم التركيب
منذ ظرف وجدت وجملة الزمت افكارى مفعول اول
مدائحه مفعول ثان الهاء مفعول اول لوجدت خير

ملتزم

ملتزم مفعوله الثاني لخلاصي متعلق بملتزم المعنى ظ •
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت • ان الحيا ينبت الا
زهار في الاكم اللغة المراد من الغنى الشفاعة يدا اى
نفسا تربت اى افتقرت وصارت كالتراب تحت الاقدا
م الحيا المطر الازهار جمع زهرة الاكم جمع كمة وهي غلاف الز
هر التركيب الغنى فاعل يفوت يدا مفعوله منه نعت الغنى و
جملة تربت نعت يدا وجملة ان الحيا اه تعليل ولن يفوت
المعنى ومن تشبث باذيال مدائح النبي عاد فقره الى الغنى
وعسره الى اليسر لان المطر ينبت الازهار في الاكم يعني لم تترك
شفاعته نفسا فقيرا الا اغنتها لانه كالمطر ينبت
اه • ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت • يدا زهير
بما اثنى على هرم اللغة زهرة الدنيا اى نضارة الدنيا
قطفت اى جمعت زهير وهو شاعر بما اثنى اى مدح على
هرم اسم ملك التركيب جملة قطفت صلة التي وهما نعت
زهرة يدا فاعل قطفت وجملة اثنى اه صلة ما وهما
مجرور بالبا متعلق بقطفت المعنى لم ارد بمدائح النبي
صلعم نضارة الدنيا مثل جمع نضارة الدنيا يدا زهير

معلوم نضارة

بما اتفع على هرم فان مدحه نضارة الدنيا ومدحي رضاء
الجبار والجار والخلاص من النار • يا اكرم الخلق ما
لي من الوذ به • سواك عند حلول الحادث العمم اللغة
الوذ اي الجاء العمم العام والمراد بالحادث العمم
الموت التركيب من الوذ به مبتداء خبره ما لي وجملة جواب
النداء سواك بدل من عند ظرف الوذ وضمير به لمن المعنى
يا اكرم الخلق ما لي من الجا به عند نزول الموت غيرك •
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم
اللغة تحلى اي تكشف اراد بالكريم هو الله تعالى التركيب رسو
الله منادى محذوف الياء معترض بين الفعل والفا
على وجملة لن يضيق اه جواب النداء بي متعلق بضيق
بيضيق اذ ظرف بيضيق الكريم مبتداء وجملة تحلى خبره و
يجوز ان يكون من باب ما اضمر عامله على شريطة
التفسير واضافة اسم بيانية ويروى اذا وهو تعليلي
المعنى يا رسول الله لن يضيق جاهك بي وقت انكشف
ربنا تبارك وتعالى باسم المنتقم وذلك يوم الجزاء
لانتقام العباد • فان من جودك الدنيا وضرتها •

ومن

ومن علومك علم اللوح والقلم اللغة المراد من الضرة الاخرة
لانها مع الدنيا كامرأتين تحت رجل كل نفر الاخرى التركيب
الفاء تعليل من جودك خبر ان الدنيا اسم ان ومن علومك
عطف على من جودك علم اللوح عطف على الدنيا عطف
معطوفين بعاطف واحد لكن العامل واحد المعنى
ان من كرمك الدنيا والاخرة ومن علومك علم اللوح
والقلم • يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت • ان الكبائر
في الغفران كاللمم اللغة الزلة الذنب اللمم الذنب ∴
الصغير التركيب يا نفس بفتحتين منادى مبني على الضم لافراده
او مكسور على انه مضاف حذف ياء المتكلم وجملة لا تقنطي
جواب وجملة عظمت نعت زلة ان تعليلية للا تقنطي
المعنى يا نفس لا تقنطي من رحمة الله تعالى فان القنوط
منها كفر بسبب الذنوب العظيمة عند غفران الله تعالى
كالصغيرة فانه عنده لا فرق بين كثرة وقلة وكبيرة
وصغيرة • لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على
حسب العصيان في القسم اللغة الحسب المقدار
القسم النقسيم التركيب حين يقسمها ظرف تأتي

وجملة ثانى خبر لعل اوبيان فى ذلك المعنى ذنوبى كثيرة فلعل رحمة
الله حين تقسم ثانى على حسب ذنوبى • يا رب فاجعل رِ
جائى غير منعكس • لديك واجعل حسابى غير منخرم
اللغة غير منعكس اى غير مخالف ظنى بك والمراد من
الحساب الاعتقاد غير منخرم اى غير منقطع التركيب ظ
المعنى يا رب واجعل رجائى غير مخالف لظنى بك واجعل
اعتقادى بك غير منقطع • والطف بعبدك فى الدارين ان له •
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم اللغة يدعه اى تنزله التركيب
ان تعليلية فيه المظهر وهو عبدك مقام المضمر وهو بى فمعنا
فاكقول الهى عبدك العاصى اتاكا مقرا بالذنوب فدعا كافان
تغفر فانت اهل لذاكا وان تطرد فمن يرحم سواكا وضمير تدعه
للعبد وفاعل ينهزم للصبر المعنى ظ واذن لسحب صلوة
منك دائمة • على النبى بمنهل ومنسجم اللغة السحب جمع السحاب
السحاب بمنهل اى منصب ومنسجم اى مسيل ويروى ومسح
منسجم وهو انضب بهذا المعنى التركيب منك صفة صلوة دا
ئمة بالجر صفة وبالنصب حال منها على النبى متعلق بدائمة بمنهل
ومنسجم نعت لسحب المعنى ايذن لسحب صلوة من
جنابك

جنابك ان تنزل رحمتك على النبى صلعم بصب وسيل •
وَالْالِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ اَهْلُ التُّقَى وَالنَّقَى وَ
وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ اللغة الال الاهل الصحب جمع الصحاب
التقى النقى النقى النجار التركيب الال عطف على النبى
صلعم اهل خبر مبتدا محذوف المعنى ظ يستغنى عن
البيان • مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبًا ••
وَاَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ اللغة
رنحت ميلت عذبات البان اى اطراف البان
وهو نوع من الشجر الصبا ريح تهب من مو
ضع طلوع الشمس اذا استوى الليل والنهار
ويقابلها الدبور العيس الابل الابيض ••
يخالطه شئ من الشقرة حادى العيس اى سا
ئقها بالنغم اى بالصوت المليح التركيب ما بمعنى
ما دام ظرف واذن عذبات مفعول رنحت ور
يح فاعله واطرب عطف على رنحت العيس
مفعوله حادى العيس فاعله المعنى واذن ....
لسحب اه مادام ميلت ريح الصبا اطراف

صاحبه [illegible] علي الهدى

شجر البان واطرب العيس حادى العيس
بانج شرح القصيدة البردية على يد شارحه
سليمن الخانى فى خوشب فى سنة ١٢٠٤
من الهجرة النبوية عـ حرره حبيب
[illegible] سكندرية رحمة الله عليه فى وقت
ظهور فى سنة ١٢١٢ فى شهر
شوال اللهم اغفر له ولوالدى والاستاذى
امين بحق سيد المرسلين
م م م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي
إله الخلق مولانا قديم ... وموصوف بأوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل أمر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الله الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالأشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي
وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل
وما إن جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك أصناف الأهالي

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
~~وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال~~
ومستغن إلهي عن نساء ... وأولاد إناث أو رجال
ولا يمضي على الديان وقت ... وأحوال وأزمان بحال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال والمعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لأهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار إدراك النكال
يراه المؤمنون بغير كيف ... وإدراك وضرب من مثال
وما إن فعل أصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ... وأملاك كرام بالتوالي
وإن الأنبياء لفي أمان ... عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبي قط أنثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
إمام الأنبياء بلا اختلاف ... وتاج الأصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... إلى يوم القيامة وارتحال

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا أهلوهما أهل انتقال
فينسون النعيم إذا رأوه ... فيا خسران أهل اعتزال
وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذو جمال

وحق أمر معراج وصدق ... ففيه نص أخبار عوال
ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا أو رسولا في انتحال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوي ... لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون فهم أهل النوال
وللصديق رجحان جلي ... على الأصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الأغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخصال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الإغراء غال
وإيمان المقلد ذو اعتبار ... بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الأسافل والأعالي
وما إيمان شخص حال بأس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما أفعال خير في حساب ... من الإيمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد ... بعهر أو بقتل واختزال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال
ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصير عن دين حق ذا انسلال

ولا نحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال
وغيران المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا كمحال
وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا ... عذاب القبر من سوء الفعال
وإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قال
حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
ومرجو شفاعة أهل خير ... لأصحاب الكبائر كالجبال
وحق وزن أعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال
وللدعوات تأثير بليغ ... وقد ينفيه أصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال
وللجنات والنيران كون ... عليها مر أحوال حوال
~~ولا تفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا أهلوهما أهل انتقال~~
وذو الإيمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال

دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجِنَانِ فَضْلٌ | مِنَ الرَّحْمٰنِ بِأَهْلِ الْآمَالِ
لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْماً | بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ
يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرَوْحٍ | وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ
فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظاً وَاعْتِقَاداً | تَنَالُوا جِنْسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ
فَكُونُوا عَوْنَ هٰذَا الْعَبْدِ دَهْراً | بِذِكْرِ الْخَيْرِ حَالَ الِابْتِهَالِ
لَعَلَّ اللهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ | وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ
وَإِنِّي الدَّهْرَ أَدْعُو كُنْهَ وُسْعٍ | لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْماً قَدْ دَعَا لِي

تم
١١١٣

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله الذى

الحمد لله الذى لا اله سواه المنجى من النار من قال لا اله الا الله والصلوة
والسلام على رسوله الشفيع لمن قال لا اله الا الله وعلى آله واصحابه الذين لم
يلتجئوا الا اياه المستشفعين منه لمن قال لا اله الا الله وبعد فالفقير الى الله
الصمد عبده موسى بن احمد البركانى مولدا ثم النكدوى موطنا لما كان

نجات

نجات الكل فى الكل باعتقاد كلمة التوحيد المسمات
بكلمة الاخلاص وبكلمة التقوى ايضا وهى كلمة لا اله
الا الله وكانت مروية لنا فى بيان معناها عن المحقق الفا
ضل والمدقق الكامل الشيخ محمد البركوى روح الله روحه
العلى الالفاظ المتعلقة بمحاسنه المحتاجة الى الشرح
والبيان وسأل منى بعض الاحبة شرحها بتحقيق و
اتقان فشرعت له بعون الله الملك المستعان وان
لم اكن لناس مقدمة ومطلب اما المقدمة ففى بيان
اعراب تلك الكلمة الشريفة وتحقيق معناها
اعلم اولا ان الاسم المعظم فى تلك الكلمة مرفوع
فقط فى القرآن الكريم وقد ينصب فى غيره اما الرفع
فعلى البدلية من الضمير المستتر فى الخبر المقدر على
القول المشهور كما سيأتى تفصيله انشاء الله تعالى و
النصب على الاستثناء من ذلك الضمير ايضا على
على المشهور واما وجوه الاعراب الغير المشهورة على
الرفع والنصب فلم نذكرها لعدم افادتها الفائدة
المعتدة بها وان تقدير الكلام على المشهور لا اله مو
جود الا الله فموجود خبر لا والا الله بدل من المستكن

في ذلك الخبر او استثناء منه وقال صاحب الكشاف
يجوز ان يكون لا اله الا الله جملة تامة من غير
حذف الخبر لمعنى لا اله مبتداء والا الله خبره
قيل يلزم ان يكون المبتداء نكرة والخبر معرفة
قال ليس الامر كما قيل لان اصل الكلام في التقدير
الله اله فقدم الخبر فعل الانكار المنكر فصار الله
اله ثم اريد نفي الآلهة واثباته تعالى قطعا
فدخل في صدر الكلام حرف لا وفي وسطه الا
ليحصل غرضهم فصار لا اله الا الا اله الا الله
انتهى وقال السيوطي في الاتقان وقد
يوجب الصناعة النحوية التقدير وان
كان المعنى غير متوقف عليه فقالوا في لا اله
الا الله ان الخبر المحذوف اي موجود وقد
انكره الامام الرازي وقال هذا الكلام لا يحتاج
الى تقدير كذا في شرح النخبة لعلي القاري عليه
رحمة الباري ولعل الحق مع الجمهور لان
المقصود من هذا الكلام توحيده تعالى
بطريق رد خطاء المشركين القائلين

بتعدد

بتعدد الاله في الخارج وهذا الرد انما يحصل بنفي
الوجود عن غير الله تعالى في الخارج بطريق
قصر الصفة على الموصوف قصر افراد لا قصر
قلب ولا قصر تعيين كما لا يخفى على المتتبع لعلم
المعاني ولا يحصل هذا الرد بطريق المذ
كور بدون تقدير الخبر كما قاله صاحب الكشاف
وتبعه الامام الرازي كما سبق لانه لا يعلم بدونه
من ذلك الكلام ان وحدته تعالى في الوجود الخارج
او في الوجود الذهني او في نفس الامر لان
مفهوم الكلام حينئذ اعم ولا دلالة للعام على الخاص
باحدى الدلالة الثلث فلا يحصل رد خطاء المشر
كين فلا يكون كلاما بليغا مطابقا لمقتضى الحال
وهذا خلاف الواقع في كلام الملك العلام وايضا
لا يحصل الرد المذكور بان يكون الانشاء صرفا واقعا
موقع الخبر بان يكون معنى الكلام لا اله غير الله
لان المقصود نفي الوجود النفس الامر والخارج
من غير الله تعالى لا نفي مغايرة الالهة لله
تعالى وهذا ظاهر واما تقدير الخبر هكذا لا اله
ممكن الا الله تعالى فلا يوافق التوحيد لانه بيان

وجوده تعالى ونفي وجود اله غيره لا لبيان امكانه وعدم
امكان غيره ولا يحصل الرد المذكور بهذا التقدير ايضا
لانه لا يلزم منه قصر الوجود على الله تعالى بل قصر
الامكان عليه تعالى ولا يلزم منه الوجود فيد هذه الكلمة
كلمة التوحيد اجماعا ولا يستقيم ذلك ما لم يكن صدر
الكلام نفيا لكل معبود بحق والله اسم للمعبود
بالحق ومثله يكون تناقضا في القول وهو مخالف
كلمة التوحيد المجمع على صحتها واجيب بان المنفي في
صدر الكلام مفهوم كلي للفظ الاله والماخوذ في لفظ
الجلالة د خاص من مفهوم الاله يعني ان لفظ الله
علم للمعبود بالحق الموجود الخالق للعالم لانه اسم
لذلك المفهوم الكلي كذا في شرح النخبة لعلي القاري
تفصيل الجواب ان المراد بالمنكر في تلك الكلمة هو مفهوم
المعبود بالحق لان لفظة الاله وان كان في الاصل على كلي
معبود حقا او باطلا لكن في العرف على المعبود بالحق
فقط كما قال البيضاوي في اوائل تفسيره فحينئذ معناه
لا يوجد مفهوم المعبود بالحق الا في ذلك الفرد المشخص
وهو الله تعالى ولا يلزم منه استثناء وان كان الشيء
من نفسه لان المستثنى منه هو مفهوم كلي صالح للا

استثنا

للاستثناء وان كان منحصرا في الخارج وذلك الفرد هو
مفهوم كلي صالح المشخص وهو من قبيل الكلي
المنحصر نوعه في شخص كمفهوم واجب الوجود
والمستثنى الفرد المشخص فلا يلزم المحذور المذكور لكن
بقي ههنا بحث وهو ان هذا الجواب وان دفع لزوم
استثناء الشيء من نفسه لكن يلزم التناقض من حيث
الحكم لانه بما حكم الانتفاء في جميع الافراد على المستثنى
منه وهو المفهوم المعبود بالحق وحكم ايضا بالاثبات
على المستثنى وهو الفرد المشخص لذلك المفهوم الكلي
فلزم الحكم بالنفي والاثبات على ذلك الفرد المشخص
وعلى ذلك المفهوم الكلي ايضا لان انتفاء العام يستلزم
انتفاء الخاص ووجود الخاص يستلزم وجود العام
على ما هو المقرر فيما بينهم وهل هكذا الا تناقض محال
في كلمة التوحيد خصوصا اذا وقعت الملك العلام و
المقتضي منه ان يقال ان معنى لا اله الا الله بعبارته
ان المفهوم المعبود بالحق لا يوجد في غير الله تعالى ويفهم
منه اشارة او ضرورة ان ذلك المفهوم موجود في الفرد ا
لمشخص فقط وهو الله تعالى فعلى هذا لا تناقض

من حيث الحكم وتوضيحه ان الاستثناء لما جاء في كلام
الله تع وجب حمله على وجه لا يلزم التناقض فقلنا
الكلام اذا تعقبه مغير توقف على الآخر فيصير المجموع
كلاما واحدا كذا في التوضيح وتفصيله ان الاصوليين
ذكروا ان الاستثناء من قبيل بيان التغيير اتفاقا وعند
الشافعي لانه تغيير موجب صدر الكلام اذ لولاه لشمل
الكل فمع ذلك انه يبين معنى صدر الكلام بان المراد هو
البعض وان الحكم المذكور في صدر الكلام وارد على بعض
افراده والحكم في المستثنى مخالف للحكم في المستثنى منه
لكن علماءنا قالوا ان الاستثناء لا يثبت بعبارته حكما
مخالفا لحكم المستثنى بل يثبته اما باشارته على مذهب
البعض او بضرورته على مذهب البعض الآخر ولهذا
قالوا الاستثناء تكلم بالباقي في صدر الكلام بعد الثنيا
اي المستثنى فالحكم ثابت بعبارته في المستثنى منه
فقط واما الحكم في المستثنى مسكوت عنه بالنظر الى
عبارته لا حكم له لا بالنفي ولا بالاثبات فلهذا قالوا
اوجه كون كلمة التوحيد توحيدا ان معظم الكفار لما
كان ثابتا في عقولهم وجود الله تع ووجود آلهة

غيره

غيره فسيق لردهم كلمة لا اله الا الله فكان معناه بعبارته
ان مفهوم المعبود بالحق لا يوجد في غير الله تع اشارة الى
انه لما ذكر الاله ثم اخرج الله تع عنه ثم حكم على الباقي بالنفي
يكون اشارة الى ان حكم المستثنى خلاف الصدر والاله المـ
خرج منه هذا على مذهب البعض الاول ووجوده تع يثبت بطريق
الضرورة لان تعدد وجود الاله لما كان ثابتا في عقولهم
يلزم من نفي غيره وجوده تع ضرورة وذلك لان تقديره
لا اله غير الله موجود فيكون كالتخصيص بالوصف و
ليس دلالة على نفي الحكم عما عداه عندنا فلا دلالة للكلام
على وجوده تع عبارة واشارة بل يثبت وجوده تع بطريق
الضرورة على ما فصل في علم الاصول فعلم من هذا التفصيل
ان لا تناقض في الكلام من حيث الحكم وانما يلزم التناقض لو لم
يلحقه بيان التغيير وهو الاستثناء وحكم على المستثنى منه بدون
ملاحظة المستثنى بحكم مستقل وحكم على المستثنى بحكم
آخر مستقل وليس كذلك كما عرفت انما هذا عند علمائنا رحمهم
الله واما على مذهب الشافعي رح فالاستثناء يثبت حكما مخالفا
لحكم الصدر بطريق المعارضة فالتناقض وان لم يلزمه لكن فيه
كلام آخر يطول ذكره كما لا يخفى على متتبع توضيحاتهم وتلويحاتهم

هذا اى ما قصدنا من المقدمة اما المطلب ففى شرح الالفاظ
المنقولة عن ذلك المحقق وهو هذا لا اله الا الله نفى اى نفى
عبارة لوجود مفهوم المعبود بالحق غير الله تعالى واثبات
يعنى اشارة او ضرورة لوجود فرد المشخصة وهو الله تعالى
كما مر تفصيله فى المقدمة والمنفى اى الذى وقع فى حيز النفى موضوعا للقضية وهو المفهوم المعبود بالحق لا عين له اى لا
وجود بدون الفرد المشخص لان الكلام الطبيعى لا وجود
بدون وجود الافراد على ما هو المقرر فى كتب المنطق فعلى
من وقع النفى يعلى فيلزم ان الحكم واقع على من وقع عليه
الانتفاء فى نفس الامر وهو غير الله تعالى لان انتفاء العام
يستلزم انتفاء الخاص والمثبت اى الذى حكم عليه بالاثبات بطريق
اشارة او الضرورة وهو الله موجود فى الخارج بلا شك فعلى
ما وقع الاثبات اى فيلزم ان الحكم بالاثبات واقع على من
وقع الاثبات عليه فى نفس الامر وهو الله تعالى والمنفى اى
وجود ما وقع فى حيز النفى وهو مفهوم المعبود بالحق على
فرض انتفاء عين المثبت اى عين وجود المثبت وهو الله تعالى يعنى
ان وجود مفهوم المعبود بالحق هو وجود الفرد المثبت ان مذ
هب الحق ان وجود الكلى الطبيعى هو وجود فرده بطريق
كون الوجود واحدا والموجود متعددا كما حققه المحققون

في

فى محله عين المثبت اى المثبت بحسب الذهن والعلم عين المثبت
هو المثبت بحسب الخارج وبحسب نفس الامر او المعنى
المثبت بحسب الخارج ونفس الامر هو المثبت بحسب
الذهن والعلم وعلى اى تقدير كان يكون الحكم مفيدا كما فى قوله
انا ابو النجم وشعرى شعرى لان عنوان الموضوع بملاحظة قيده
يغاير عنوان المحمول بتلك الملاحظة والمثبت بكسر الباء
وهو الموجد عين النافى وهو الموحد الموحد ايضا فافادة
حكمه لا يحتاج الى تأويل المذكور وان صح ملاحظة عين المنفى
اى الذى وقع عليه الحكم بالانتفاء بحسب الذهن او بحسب
الخارج وهو غير الله تعالى عين المنفى على التأويل المذكور فهى
اى القضايا المذكورة لفظا من قوله والمنفى لا عين له الى قوله
سوى المثبت بعين المذكورين ست اى ست قضايا مفيدة
على ما عرفت معنى كل واحد منها وانما قيدنا القضايا بلفظا لان
قوله نفى واثبات ليسا بقضيتين لفظا بل جزء قضية وهذا
اى كلمة التوحيد واحدة اى قضية واحدة حكمها واحد عبارة
كما عرفت فى المقدمة فمن قالها اى تلفظ بتلك الكلمة
حكما غير مطابق للواقع بمعنى حاكما حكما بدون ملاحظة
آخر الكلام وبيان التغيير كما ذكرنا فى المقدمة بان مفهوم
المعبود بالحق غير موجود فى فرد اصلا فما عرف فهو ما

عرف الايمان والتوحيد وكفر لان هذا الحكم كفر غير مطابق
للواقع وانه يلزم التناقض المحال ومن قالها اى قولا
كقوله سبحانه اى كقوله فى القران العظيم فاعلم انه لا اله
الا الله مراد منه عبارة ان مفهوم المعبود بالحق منتف
فى غير الله تعالى ومراد منه اشارة او ضرورة ان هذا المفهوم
موجود فى الله تعالى لما فصلنا فى المقدمة فقد فقد قالها
وهو مؤمن اى فهو مؤمن حقا وحكمه مطابق للوا
قع ولا يلزم التناقض هذا ما سنح لخاطرى الفاتر و
العلم فى الحقيقة عند الملك القادر حرره الفقير الى
الله الصمد موسى بن احمد فى سلخ المرجب السنة احدى
وخمسين بعد المائة والالف من هجرة من له العز و
الشرف والله اعلم تمت الرسالة الشريفة المتعلقة
فى تفسير كلمة التوحيد عن يد قليل العمل كثير الا
مل حبيب بن جعفر غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه فى بلدة ديابكر فى مدرسة بكراغه فى شهر
ربيع الاول سنه ١٢١٣

وينبغى ان يتعوذ المسلم من الكفر ويذكر هذا الدعاء صباحا
ومساء فانه سبب النجاة من الكفر اللهم انى اعوذ بك من ان اشرك
بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم انك انت علام
الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
شرح بدء الرشيد لعلى القارى

وقيل فى السواك سبعون
فائدة ادناها ان يذكر
الشهادة عند الموت وفى
الافيون سبعون مضرة
ادناها نسيان الشهادة
نسال الله العافية
من شرح المشكاة لعلى القارى

بسم الله الرحمن الرحيم الفريدة

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية واله
وعلى اله ذوى النفوس الزكية اما بعد فان المطالب الاستعا
رة وما يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسيرة
الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب
المتقدمين ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرائد عوائد التحقيق
معانى الاستعارة واقسامها وقرائنها فى ثلاثة عقود العقد
الاول فى نوعى المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى المجا
ز المفرد اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة
مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشا
بهة فمجاز مرسل والا فاستعارة لا مصرحة الفريدة الثا
نية ان كان المستعار اسم جنس اى اسما غير مشتق فالاستعا
رة اصلية والا فتبعية لجريانها فى اللفظ الكائن المذكور
بعد جريانها فى المصدر ان كان مشتقا وفى متعلق معنى
الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه

عنه من المعانى المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر الطيبة
السكاكى ورده الى المكنية كما ستعرفها الفريدة الثالثة
ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او
عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستكشف لك
تحقيقها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن
بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة نحو
رايت اسدا وان اقترنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة
نحو رايت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان اقترنت
بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكى السلاح
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه
والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد
انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا
نحو رايت اسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشيحا والا لم
توجد استعارة مطلقة الفريدة الخامسة الترشيح
يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا

نحو اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق وهو ملة الاسلام وامر محقق عقلا لا حسا
وان لم يكن المستعار له متحققا لا حسا ولا عقلا

ابه الفاعل الحقيقة
والاستعارة فيه

لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم
المستعار منه ملائم مستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد

الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية نحو اني اريك تقدم رجلا وتاخر اخرى اي تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما احرى

العقود الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكنهم اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاث فرائد وتذنيبة لفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه متعلق لقرينه

في الكون وسيلة لوصول شيء بجامعة العهد بالحبل ترشيحا

اي مجازا مرسلا في الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقييد شرح رحمه الله عليه

في صورة

الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار

الفريدة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها فجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة في الفعل لا يكون الا تبعية فلزم القول بالاستعارة التبعية

الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس ووجه لا وجه تسميتها استعارة

الفريدة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما

المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه

بخلاف المشبه فهو واحد

والاستعارة

اي الخطيب دمشق الشام

اي من حيث المشبه المقلوب به

ام كان انه مذكور بلفظ المشبه فهو واحد

في صورة الاستعارة المصرحة واما الكلام في وجوب ذكره بلفظه ا
لموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بامرين و
ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الاخر فتجتمع
المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الخوف
والجوع فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع و
الخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فا
ستعير له اسمه ومن حيث الكراهة بالطعم المر البشع
فتكون الاستعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا
الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا العقد الثالث في تحقيق
قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من
ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان
وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان الامر الذي
اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي
وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية و
يجعلونه بعد انفكاك المكني عنه عنها واليه ذهب الخطيب

الخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه
استعارة تحقيقية بما يلائم المشبه كما في قوله تعالى الذ
ين ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد
على سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة الثالثة
جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي شبه بمعناه الحقيقي
وسماه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف
الفريدة الرابعة المختار في قرينتها انها ان لم يكن للمشبه
المذكور تابع شبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه
الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب
المنية وان كان له تابع شبه ذلك الرادف المذكور
كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح الفريدة
الخامسة كما سمي ما زاد على قرينة المصرحة من
ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يسمى ما زاد على قرينة
المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله
ترشيحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية

واما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية
على ما ذهب اليه السلف الخطيب فلان الشيء يكون
للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز
اللغوي المرسل بذكر ما يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما
يلائم المشبه به وللاستعارة المصرحة بذكر ما يلائم
المستعار منه ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية
ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او ا
ثباته تخييلا وبين ما يجعل ذا يدا عليها وترشيحا
قوة الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا
وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح تمت هذه الرسالة
بعون الله تعالى في بلد ديار بكر في شهر رمضان الشريف
المبارك في يوم الاثنين في قبل الضحى من يد عبد الضعيف
الحقير السيد حبيب بن جعفر غفر الله تعالى وله ولوالديه
ولجميع المسلمين والمسلمات
امين
بالمهم



بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العلامة نقول لفظ قال اذا صادر من المصنف
او غيره فان كان صادرا من الغير فظاهر وان صدر من المصنف فهو
حقيقة على تقدير تاخير الديباجة ومجاز من قبيل قوله تعالى
قد افلح المؤمنون على تقدير تقديمها فان قلت لم اختيرت
الغيبة دون المتكلم حذرا من سوء الادب والاجرى الصفات
الاتية فتامل والمراد من الشيخ شيخ علما ومن العلامة اصطلاحا
من يعلم العلوم النقلية والعقلية والتاء فيه اما للمبالغة لتاكيد
المبالغة المستفادة من الصيغة واما الفرق بين الا
ستعمال في حق الله تعالى وبين المخلوق ان يقال في حق الله تعالى
علام الغيوب مثلا بدون التاء ويقال في حق المخلوق علامة العصر
بالتاء قدوة الحكماء الراسخين القدوة بالكسر والضم ::
المقتدى اى المقتداء العلماء الثابتين في العلم اثير الدين واما
وصف تركيبي وهو لقب الشيخ فيكون عطف البيان من الشيخ
واما تركيب اضافي فيكون صفة بعد صفة للشيخ الاثير الدين
الطاعة والانقياد والعمل فالمعنى اهل الدين الابهري بفتح الباء
دون الهاء اسم قبيلة واما ابهري بسكون الباء وفتح الهاء
فغلط مشهور طيب الله ثراه ماض بمعنى الامر الغائب لانه
في موضع الدعاء فان قلت لم اختير الماضي على الامر قيل اريد تفاؤل
كانه جعل الله تعالى ثرا وطيبا الثرا تراب القبر اى طيب الله حاله
في قبره فيكون مجازا من قبيل ذكر المحل وارادة الحال وجعل الجنة
مثواه الجنة مفعول الثاني بجعل ومثواه مفعول الاول بعد
تقدير جعل الله تعالى مثواه مثلا الجنة ولكن اخر مفعوله الاول
رعاية لقافية قيل هكذا لكن فيه نظر وتكلف تفطن فتح الله

عليك بحمد الله على توفيقه نقول ههنا اربعة الفاظ ثناء
ومدح وحمد وشكر لان الثناء اعم لانه فعل يشعر بتعظيم شئ
قصدا مطلقا وينحصر بالاستقراء في ثلثة اقسام مدح وحمد وشكر لانه
اما وصف بالجميل المطلق قصدا واما وصف بالجميل الاختيارى قصدا
واما فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصد الانعام مطلقا فان
كان الاول فهو مدح وكان حمدا وكان الاخير فهو شكر فالثناء
على الشئ منحصر في تلك الاقسام كما افيد فتأمل وعلى ما استفيد
من وجه الحصر المدح هو الوصف بالجميل المطلق قصدا مطلقا و
الحمد هو الوصف بالجميل الاختيارى على جهة تعظيم قصدا مطلقا و
الشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصد الانعام والحمد هو
عرفي مرادف للشكر اللغوى معرف بتعريف السابق وبين الحمدين
عموم وخصوص من وجه فاجتهد مادة الاجتماع ومادة الا
فتراقين واعتبر صدق الموجبتين الجزئيتين من طرفين مع صدق
السالبتين الجزئيتين وطويناها في النسبة حذرا عن التطويل فتفطن
فان قلت اختار المص الحمد بين هذه المعاني قلت لكونه
اولى في افادة الثناء على الله تعالى من المدح ومن الثناء لان الحمد
يشعر بان الله تعالى مختار في فعله اذ الاختيار مأخوذ في تعريفه بخلاف
المدح والثناء ولكونه مشعرا استحقاق الله تعالى بلا انعام
فهو ادخل في الاختصاص ومن الشكر ايضا لانه راس ولذا قال افضل
الانبياء عليهم السلام الحمد راس الشكر فما شكر الله تعالى من
لم يحمده فان قلت لم اتى المص بالجملة الفعلية قلت لكونها
مشعرة باظهار العجز عن الاداء للحمد على وجه الدوام والكمال و

بصيغة

بصيغة المضارع لدلالته على التجدد والاستمرار ولكونها
ظاهرة مشعرة الكون الحمد وقت الشروع بخلاف
الماضي لدلالته على الانقطاع واختار صيغة المتكلم مع
غيره له يلمحها الى عظمة شان حمد الله تعالى فكانه قال
لا اقتدى الحمد وحده قال بعض الاساتذة ولو قال
المص الحمد لله مكان نحمد الله لكان اولى لانها تدل على
ثبوت حمد كل حامد لله تعالى وعلى دوام ذلك فيه نظر فتأمل فتح
الله تعالى عليك والتوفيق معان كثيرة فلنذكر بعضها وهو
جعل الاسباب موافقة نحو المسبب وقيل هو جعل فعل
عباده موافقا لما يحب ويرضاه وقيل هو خلق القدرة على
الطاعة فمعناه على الاول نحمد الله على جعل الله تعالى القدرة
في عبده على الطاعة ونسأله هداية طريق نقول السؤال
الطلب والهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
وقيل الدلالة الموصلة الى المطلوب الاول مذهب
الاشاعرة والثاني مذهب المعتزلة وقيل انه دعو

الى المفعول الثاني لفظًا او تقديرًا بحرف الجر فمعناه ارادة الطريق
اعني الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وان تعدى اليه بنفسها فمعناه الا
الايصال الموصولة الى المطلوب ومراد المص هٰهنا المعنى الثاني و
لكن محمول على التجريد وحاصل معنى قوله ونسئال هداية طريقه
ونطلب الدلالة الموصلة الى طريق رضاه ومراد المص من طلب
الهداية دوامها لانه من المهتدين من قبل والمراد منه ا
الطريق دين الاسلام وانما سمّي طريقا لانه سبب لوصول
رضاء الله تعالى ودخول الجنان كما ان الطريق سبب لوصول
المنازل المطلوبة ويمكن ان يراد من الطريق الطاعات والا
جتناب عن المعاصي وهي سبب ايضا لوصول رضاء الرحمن وعلى
هذا المعنى لا يحتاج الى تأويل مراد المص قال ونصلي على محمد
وعترته نقول الصلوة في اللغة الدعاء مطلقا والاصطلاح
الاركان المعلومة والافعال المخصوصة والمراد منها هنا المعنى
اللغوي وهي بالاضافة الى ثلثة انواع فصلوة الله الرحمة و
صلوة الملائكة الاستغفار وصلوة المؤمنون الدعا

فان قلت

فان قلت اذا استعمل باللام يكون بمعنى المنفعة واذا استعمل
بعلى يكون بمعنى المضرّة فعلى هذا يلزم الدعاء بمعنى المضرّة على
افضل الانبياء عليهم السلام كيف يتصوّر ذلك وهو وحق
ونعملنا قلت لا يلزم ذلك اذ لا يلزم من كون اللفظ الدعاء اذا
استعمل بعلى دائما ويكون بمعنى المنفعة ومحمد اسم مفعو
ل ووصفه مبالغة من التفعيل وهو صاحب اخلاق ا
الحميدة الكثيرة ثم جعل علما لرسولنا عليه السلام ولا يوجد
فوق ذو خصال حميدة كثيرة والعترة بكسر العين وكون
النسل والذرية اما بعد فهذه رسالة نقول اما بعد استئناف
وفصل الخطاب وهو ثلثة اقسام اقتضاب تخلص
واقتضاب قريب من التخلص لانه اذا لم يوجد بين الكلامين
مناسبة تامّة يسمّى تخلصا واذا وجد مناسبة في الجملة سمّي
اقتضابا قريبًا من التخلص ولعل هٰهنا من القسم الثالث
فتأمل ولفظ امّا ادات الشرط قائم مقام مهما يكن من شئ
فلذا ادخل الفاء في جوابه والتزم حذف فعله دائما واقيم

مقامه المحذوف شيء من تتمة الجزاء فافهم ولفظ بعد ظرف مكان
استعير للزمان لاضافته الى الزمان قدر هكذا في مواضع كثيرة
واستعمل ظرف زمان حقيقة كما في شرح المص وبني لكونه
مشابهًا بالحروف في الاحتياج وعلى الضم جبرًا للنقصان وهو
منصوب محلًا على ان يكون مفعولا فيه لفعل الشرط المحذوف
فتقدير الكلام مهما يكن من شيء ما مطلقا او من الباعث للتأ
ليف بعد زمن من الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية فا
قول هذه رسالة او حذف مهما يكن من شيء ثم اطنبا للاختصار
اقيم مقامه فبقي اما بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة و
التصلية فاقول هذه رسالة اه وحذف الجزاء وهو اقول لدلالة
الفاء عليه فصار الكلام مهما يكن من شيء مطلقا من الباعث للتأ
ليف فاقول بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية
هذه رسالة حذف مهما يكن من شيء للوجه المذكور فصار الكلا
اما بعد هذه رسالة اه فاجتمع اداتا الشرط والجزاء وهو مكروه
فوسط بعد بين الاداتين جزرًا عن الاجتماع المكروه فصار
الكلام اما بعد فهذه رسالة وكون بعد مفعولا فيه
للشرط اذا فصل قوله من شيء بالباعث للتأليف لئلا يوجد بحث

التأليف

التأليف قبل البسملة و

التأليف قبل البسملة والحمدلة والتصلية ولئلا يلزم
ان تتحد هذه الامور الثلثة من المص بلا باعث و
هذا البحث يناسب فتأمل واحفظ فانه دقيق
وبالقبول حقيق وانما اطنبنا الكلام في هذه المقام
رحمة للمبتدئين ولفظ هذه اشارة الى المعاني
المستحضرات في الذهن او الى الالفاظ الدالة على تلك
المعاني او الى النقوش الدالة على تلك الالفاظ
او الى اثنين او الى الثلثة فهذه الاحتمالات سبعة
فاستعمال هذه في هذه الاحتمالات مجاز الا في الا
النقوش ان كانت الدباجة موخرة فاستخرج
باقي الاحتمالات في هذه المقام فانه مجاز الافهام الرسالة
في اللغة الواسطة بين المرسل اليه واصطلاحًا — والمرسل اليه
اما المعاني المدونة المشتملة على القواعد العلمية على
سبيل الاختصار واما الالفاظ المقروة كذلك واما الا
النقوش المؤلفة كذلك وان الادة التعبير عنه

تفيا

تلك الاحتمالات الثلثة بلفظ شامل عليها وهو
قلت الرسالة هي مشتملة على القواعد العلمية على
سبيل الاختصار فافهم في المنطق اي في بيان
المنطق المراد من البيان ما به البيان فان قلت
المتبادر من ما به البيان الالفاظ ومن الرسالة
كذلك فيلزم ظرفية الشيء لنفسه قلنا المراد من
الرسالة المعاني فلا يلزم المحذور ايضا لان بيان
المنطق كما يحصل بهذه الرسالة كذلك يحصل
بغيرها من الرسالات المنطقية فيكون بيان
المنطق اعم من الرسالة او يكون بيان المنطق
كلا والرسالة جزءا منه فظرفية العام

ايله تذكير علم مناظره ولم ادبني
بيقظ تام اوزره اول بديعي ادبلني
طقوز اولمدر ادب ديدي اهل مناظره
مضبوطدر اوله سونلر بعده مباحثه
ايجاز واختصاردن
اولى احترازدر
ثانيسى لايغ اولمدى اوليه اطنابدن
ثالثه عدمى الفاظ غريبه در
رابعى ترك الفاظ مجمله در
خامسى خصمكله كلام دخل
سادسى تعرض اى مباحثه اهل
سابعى ضحك رفع صوت اولوب
اثناء مناظره ده بو بيله مثل اولوب
ثامنى مباحثه اهل مهابت ايله
تاسعى خصم حقير ايتمك ايله
بعض علماء بعض لا بالاستفساد عد ايدوب
اوندي ديدي ترك ايت مباحثه
اظهار حق دكل ايسه بحث مبا حثات بعده
خوف كفر اوليه غواص اولمادن
غفلت توضح اولورسه عقلك محلنه صلح
شبهك
دقت ايله خصمك باطله شرح
سن سنى دخى آخر رضى امر مطالقه
الهى مباحثه موافق ايت
قول حقه لسانك



بسم الله وبحمده وصلوة وسلام وعلى رسله

يقول البائس الفقير محمد المدعو بسجقلى زاده اكرمه
الله سبحانه بالفلاح والسعادة هذه رسالة في فن المنا
ظرة علمتها لك باولد ولامثالك المبتدئين بارك الله فيهالك
ولمن ارادها غيرك وهذا الفن لا شك في انجباب تحصيله
وانما الشك في وجوبه كفاية والمناظرة في العرف هي المدافعة
ليظهر الحق اعني دفع السائل قول المعلل ودفع المعلل
قول السائل وفن المناظرة فن يعرف فيه صحيح الدفع و
فاسده اعلم انك اذا قلت شيئا فذا اما تعريف او تقسيم
او تصديق او مركب ناقص او مفرد او انشاء وانت في
جمع هذه الصور اما ناقل اولا ولنشرع في بيان المناظرة
على تقدير عدم النقل واعلم ان الاخيرين لا يمكن فيها
المناظرة فنضع على ثلثة ابواب الباب الاول في التعريف
للسائل ان ينقضه ومعناه ان يبطله بعدم جمعه او
بعدم منعه او باستلزامه المحال وسبب الاول كون

التعريف

والمراد من الولد الولد المعنوى لا الصلبي لان في اوقات تاليف هذه الرسالة لم يوجد له ولد صلبي شرح الحسن

الرسالة في اللغة ما يرسل الى الغير وفي الاصطلاح هو ما يشتمل القواعد العلمية على سبيل الاختصار ١٢

وانما الشك في وجوبه كفاية فمن قال لوجوبه معرفة مجادلات الفرق على الكفاية نقول بهذا لان هذا الفن يعرف به كيفية المجادلة

التعريف اخص مطلقا الانسان بالزنجي وسبب الثاني
كونه اعم مطلقا كتعريفه بالحيوان وقد يجمع الاول والثاني
وذلك اذا كان التعريف اعم من وجه كتعريفه بالابيض
وتقرير هما ان هذا التعريف غير جامع لافراد المعرف
او غير مانع عن اغياره وكل تعريف هذا شانه ففاسد
فلصاحب التعريف ان يمنع الكبرى مستندا بان التعريف
لفظي بيان صحت هذا المنع ان التعريف قسمان لفظي
وحقيقي والاول تعيين معنى اللفظ بلفظ اخر واضح الدلالة
على ذلك المعنى بالنسبة الى السامع وهو طريق اهل اللغة
ويجوز بالاعم والاخص والاول كقولهم سعدان نبت
والثاني كقول القاموس لها لهوا اى لعب اقول و
اللعب نوع من اللهو والثاني يراد به التفصيل بذكر العام
اولا والخاص ثانيا كقولك الانسان حيوان ناطق
ويشترط فيه المساوات على مذهب المتاخرين فيبطل
بعدم الجمع او بعدم المنع والقدماء فجوزوا التعريف

بالاعم والاخص اما الاول ففي موضع يراد بالتعريف تمييز المعرف
عن بعض الاشياء لاشتباهه به كما اذا اشتبه المثلث بالدا
ئرة عند السامع واريد تمييزه عنها فقط يقال المثلث شكل
مضلع واما الثاني ففي موضع يراد بالتعريف بيان الافراد ا
لمشهورة والله اعلم فلصاحب التعريف منع الكبرى مستندا
بان المراد تمييز المعرف عن بعض الاشياء او بيان افراده
المشهورة تفطن فتح الله عليك **فصل** في بيان الصغرى في
التقرير السابق **اعلم** ان الصغرى فيه تنحل الى قضيتين فاذا
قلت انه غير جامع لفرد فلاني ~~بك~~ [فلانك ح] قلت ان المعرف صادق عليه
والتعريف غير صادق واذا قلت انه غير مانع عن مادة فلانية فكا
نك قلت عكس المذكور فلصاحب التعريف ان يمنع كلا من
تينك القضيتين وسند ذلك المنع في الغالب تحرير المراد بالمعرف
او التعريف فاعرف سهل الله عليك **فصل** في تقرير الابطا ل
بالثالث وهو ان هذا التعريف مستلزم الدور او التسلسل
وهو محال وكل تعريف يستلزم المحال فاسد فهو فاسد

ولا

الصغرى ٤

ولا مجال لمنع الكبرى هنا بل يمنع الاستلزام وسنده في الغالب
تحرير التعريف او يمنع الاستحالة مستندا بان هذه الدور غير
محال او ان هذا التسلسل غير محال وبيان محالهما في علم
الكلام ويكفيك هذا الاجمال هنا واعلم انه قد ينقض التعريف
بانه ليس باجلى من المعرف كتعريف النار بانه شئ يشبه ا
لنفس في اللطافة اقول والنفس اخفى من النار وهي
شرط صحة التعريف كونه اجلى من المعرف واما استعمال [بنيه لمنع الكبرى]
الالفاظ الغريبة الواضحة وارادة المدلول الالتزامي و
استعمال اللفظ المشترك او المجاز بدون القرينة الواضحة
المعينة للمراد فهو يذهب حسن التعريف لا صحته اذا كا
ن المعنى المقصود اجلى من المعرف **فصل** اشتهر ان ناقض التعريف
مستدل وموجهه مانع ومعناه ان الاعتراض على التعريف
لا يكون الا بطريق دعوى بطلانه والاستدلال على ذلك الدعوى
بما عرفته والجواب عن ذلك بمنع مقدمات ذلك الدليل و
قد عرفت ذلك لكن هذا اذا لم يدع صاحب التعريف حده

او رسم فاذا ادعى انه حد فكانه ادعى ان العام والخاص الذين

فيه من الذاتيات فيسمى العام جنسا والخاص فصلا واذا

ادعى انه رسم فكانه ادعى ان احدهما او كليهما من العرضيات

فيجوز الاعتراض بمنع كونهما من الذاتيات او بمنع كون احدهما

او كليهما من العرضيات ومورد المنع الدعوى الضمنية فا

عرف ودفع هذا انما يكون باثبات الذاتيات او العرضيات

وهذا عسير لما قيل ان تميز الذاتي عن العرضيات عسير

واعلم ان كون الحد بمعنى التركيب عن الذاتيات انما

هو في عرف اهل الميزان ومن وافقهم واما في عرف

اهل العربية فهو التعريف الجامع المانع سواء كان بالذاتيات

او بالعرضيات فلمن قال بحد بكذا ان يدفع المنع المذكور

بان المراد به عرف اهل العربية ثم اعلم ان المنع الذي هو

الاعتراض اينما وقع في هذه الرسالة فهو بمعنى طلب الد

ليل ويسمى نقضا تفصيليا ومناقضة وقد يستعمل

المنع في بعض الكتب بمعنى الدفع مطلقا سواء كان بطلب

الدليل

الدليل او بالابطال والاسند لا لي ثم ان طلب الدليل

قد يخلو عن ذكر السند كان يقال لا نسلم ما ذكرته او يقال

هو ممنوع ولا يزاد على هذا القدر ويسمى هذا منعا مجردا

وقد يذكر معه السند وسيجيء تفصيله في باب التصديق

والمنع المجرد صحيح لكن المنع مع السند اقوى منه والسند

في عرفهم ما يذكر لتقوية المنع وانما وقع النقض بدون

قيد التفصيلي فهو بمعنى ابطال الشيء بالدليل الباب الثاني تقسيم الى الجزائه

في التقسيم وهو تقسيم الكلي الى جزئياته وايضا الكل الى اجزائه ويسمى الكلي والكل

يسميان مقسما ومورد القسمة ويسمى الجزئيات الكلي والكل الذي

والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم

الاخر قسيما ويسمى قسم الذي دخل في المقسم ولم

يذكر في التقسيم واسطة بين الاقسام وشرط صحة

التقسيم الجمع والمنع ويسمى الاول الحصر ومعناه

ان لا يترك في التقسيم ذكر بعض ما دخل في المقسم

ومعنى الثاني ان لا يذكر في التقسيم ما لا يدخل في

المقسم ومن شرائطه ايضا تباين الاقسام فهو في تقسيم
الكلي الى جزئياته ومعناه ضم قيود الى المقسم في الاقسام
[اي حمل الكلي على كل واحد من جزئياته ١٢]
فقد يذكر المقسم في الاقسام صريحا كقولك الانسان
اما انسان ابيض واما انسان اسود وقد يدخل في
مفهوم الاقسام كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف
وقد يحذف وهو المراد كقولك الانسان اما ابيض او اسود
ثم ان هذا التقسيم [اي المقدر] اما عقلي واما استقرائي والاول ما لا يجوز
العقل فيه قسما اخر ويكون ذكر الاقسام فيه بالترديد
بين الاثبات والنفي كقولك المعلوم اما موجد او لا
والثاني ما يجوز العقل فيه قسما اخر لكن ذكر فيه ما علم
بالاستقراء كقولك العنصر [اي مادة الشيء] اما ارض او ماء او هواء او نار
والتقسيم الاستقرائي حقه ان لا يردد فيه بين الاثبات
والنفي لكن قد يذكر في صورة الحصر العقلي بالترديد كذلك
[اي العقلي بين الاثبات والنفي]
فيكون بعض الاقسام مرسلا البتة [مفعول مطلق] ومعنى ارسال ان
يكون مفهوم القسم اعم [اعم متعلق] مما وجد بالاستقراء مما صدق [حال]

عليه

عليه ومعنى هذا العموم ان يجوز العقل صدق ذلك المفهوم [اي مفهوم القسم المرسل ١٢]
على غير ما وجد كقولك العنصر اما ارض او لا والثاني اما ماء او لا
والثاني اما هواء او لا وهو النار فالقسم الاخير مرسل
اي لا ينحصر في النار بحسب العقل بل بحسب الاستقراء
[اي بحسب العقل ان يجوز ان يكون شيئا غير النار كما للسماء ونور ١٢]
فصل في الاعتراض على حصر التقسيم فان كان عقليا ينقضه [اي السائل]
لوجود قسم آخر يجوزه العقل وان كان استقرائيا
ينقضه لوجود قسم آخر متحقق [صفت قسم آخر] في الواقع وقد يظن
السائل التقسيم الاستقرائي المردد بين النفي والاثبات
تقسيما عقليا فيقول انه باطل لتجويز العقل قسما آخر
كان يقول في تقسيم العنصر كما ذكرنا ان القسم الاخير
لا ينحصر في النار اذ يجوز بحسب العقل ان ينقسم
الى النار وغيرها فيجاب عنه بان التقسيم استقرائي
والقسم الذي جوزته [اي ظن السائل] غير متحقق في الواقع والتقسيم
الاستقرائي لا يبطل الا بوجود قسم آخر في الواقع
فاذا ابطلهما السائل بعدم الحصر فقد يجاب عنه [اي عن ابطال السائل]
[اي تقسيم العقلي والاستقراء]

القاسم بتحرير المقسم اعني ان يراد منه معنى لا يشتمل
الواسطة فصل قد ينقض التقسيم بانه يلزم فيه ان يكون
قسم الشيء في الواقع قسيما له وذلك اذا كان بعض القسم
اعم من الآخر كما اذا قلت الجسم اما حيوان او نام فان
الحيوان قسم من النامي في الواقع وقد جعل في هذا التقسيم
قسيما له ويجاب عنه بمنع اللزوم المذكور مستندا بالتحرير
اعني ان يراد بنام غير الحيوان وقد ينقض بانه يلزم فيه ان يكون
قسيم الشيء في الواقع قسما له وذلك اذا كان بعض الاقسام
مباينا للمقسم كما اذا قلت الانسان اما فرس او زنجي فالفر
س قسيم الانسان لانهما قسمان من الحيوان وقد جعل
في هذا التقسيم قسما له وقد ينقض بان فيه اعم من المقسم
كما اذا قلت الانسان اما ابيض او اسود فيجاب عنه با
ن المقسم معتبر في الاقسام وقد ينقض بانه تقسيم الشيء
الى نفسه وغيره وذلك اذا كان بعض الاقسام مساويا
للمقسم كتقسيم الانسان الى البشر والزنجي فصل

وقد

قد ينقض التقسيم بان فيه تصادق الاقسام اي صدقها
على شيء واحد وذلك اذا كان بين الاقسام كلها او بعضها
عموم من وجه كما اذا قلنا الحيوان اما انسان واما ابيض
لانهما يصدقان على الانسان الابيض قال في شرح المطا
لع المقصود من التقسيم التمايز بين الاقسام اقول
يعني من التمايز التباين لكن التصادق انما يبطل به التقسيم
الحقيقي وهو جعل المقسم اشياء متباينة في الواقع و
لا يبطل التقسيم الاعتباري وهو تقسيم الكلي الى مفهو
مات متباينة متمايزة في العقل وان كانت متصادقة
في الواقع كتقسيم الكلي الى اقسام الخمس مع انها
متصادقة في اللون كما بينه الفناري فقد يعترض على التقسيم
بانه باطل لتصادق الاقسام فيه فيجاب عنه بانه تقسيم
اعتباري يكفي فيه تمايز الاقسام بحسب المفهوم ولا يضره
التصادق اقول فالشيء الواحد باعتبار اتصافه بمفهومات
متخالفة يعتبر اشياء متعددة فيدخل في الاقسام المتعددة
اي شيء واحد

قوله متمايزة في العقل تفسير التباين فالتباين العقلي ان لا يعتبر احد المفهومين جزءا من الآخر ولا تفصيله كالضاحك والكاتب واما الحيوان والانسان فليسا بمتباينين في العقل وكذا الانسان والحيوان والنا طق ١٢

فاعرفوا ولولا ان هذا او ان سقوط همتي لزدتكم بيانا
هداكم الله تعالى فصل في تقسيم الكل الى اجزائه وهو تحصيل
ماهية المقسم بذكر اجزائه فليس فيه ضم قيود الى المقسم
وشرط الحصر وتباين الاقسام ودخول كل قسم
في المقسم كتقسيم المعجون الى عسل وشونيز
واستخرج الاعتراض عليه ودفعه فصل اعلم ان
معنى تحرير المراد ارادة معنى غير ظاهر من اللفظ كارا
دة الخاص من العام بقرينة المقابلة لكن لا تصح ارادة
المجاز بدون العلاقة المعتبرة المذكورة في علم البيان
فلا يراد الفرس من الكتاب مثلا واما القرينة المانعة
عن ارادة الحقيقة فلا يجب اذا كان المحرر مانعا لان
المانع يكفيه الجواز والقرينة المانعة انما تشترط
للقطع بالمعنى المجازي لا لتجويزه الباب الثالث في التصد
يق وما في معناه من المركبات الناقصة اعلم ان التصد
يق اذا قاله احد يقال له الدعوى والمدعى وقائله المعلل

اى ويعترض عليه بعدم الحصر وبتداخل الاقسام وبدخول غيره ودفعه تحرير المقسم والاقسام لا له لتقسيم ١٢

اى ولم لا يجوز ان يكون هذا التقسيم مجازا بخلاف الناقض والمعارض ١٢

قوله اذا كان المحرر مسندا لا وجعل تحريره مقدمة من دليل فلا بد للمجاز من بيان قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة هذا اذا كان المجيب بالتحرير شخصا غير المعلل

لان من حقه التعليل عليه وان لم يكن مقرونا بدليل ولم يكن
بديهيا جليا فللسائل ان يمنعه ومعناه طلب الدليل عليه
وان كان بديهيا جليا فلا يصح منعه ويسمى منعه
مكابرة وان كان مقرونا بدليل فللسائل ثلث وظائف
المنع والمعارضة والنقض فههنا ثلثة مقالات المقا
لة الاولى في المنع اعلم ان للسائل منع مقدمة الدليل
اذا لم يستدل المعلل عليها ولم تكن بديهية جلية ولا
يصح منع المدعى جزلان المنع طلب الدليل والمطلوب
حاصل الآن يراد منع الشيء من مقدمات دليلها اذا لم يستدل
المعلل عليها ولم تكن واذا يجاز في النسبة ورأينا من بعض
العظماء منع المدعى المدلل بسند او لا ثم منع مقدمة
من مقدمات دليله فصل المنع اما مجرد عن السند او
مقرون به والسند ما ذكره المانع لزعمه انه يستلزم نقض
الممنوع ويكفي في الاستناد به جوازه عقلا فقد يذكر على
سبيل القطع كان يقال كيف وهو ناطق او يقال انما

لانه لم لا يجوز ان يكون ناطقا وقد يذكر على سبيل القطع

يصح ما ذكرته لو كان غير ناطق وليس كذلك ولما كفى
في السند الجواز لا يتوقف صحت المنع على اثبات
السند الذي ذكر على سبيل القطع ويسمى المنع الذي سنده
هو الصورة الثالث حلا لان فيه بيان مبنى المقدمة
الممنوعة والحل هو بيان منشاء الغلط واكثر وقوع
الحل بعد النقض الاجمالي وستعرف النقض الاجمالي

فصل الواجب على المعلل عند منع السائل مدعاه الغير
المدلل او مقدمة دليله اثبات ما منعه لان هذا هو
مطلوب المانع وذلك الاثبات نوعان احدهما ذكر
دليل ينتج الممنوع والاخر ابطال السند المساوي
للمنع لان بابطاله يبطل نقيض الممنوع فيثبت عينه لاستحا
لة ارتفاع النقيضين وبيان هذا ان معنى مساوات
السند للمنع واخصيته منه مساواته لنقيض الممنوع
واخصيته منه والسند ما لاحتمال العقلي خمسة
اقسام المساوي والاخص مطلقا والاعم

مطلقا

مطلقا والاعم من وجه والمباين ولنمثل للكل فاذا
قلنا هذا الشبح ليس بضاحك لانه ليس بانسان لم لا
يجوز ان يكون ناطقا فهذا سند مساو لنقيض
الممنوع وهو انه انسان وان قال لم لا يجوز ان يكون
زنجيا فهذا اخص مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون
حيوانا فهذا اعم مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون ابيض
فهذا السند اعم من وجه وان قال لم لا يجوز ان يكون حجرا
فهذا مباين والمباين والاعم من وجه لا يجوز الاستناد
بهما ولا ينفع المعلل ابطالهما لو استند بهما السائل والمساوي
والاخص مطلقا يجوز الاستناد بهما لكن لا ينفع المعلل ابطال
الاخص بل ابطال المساوي واما الاعم مطلقا فلا يجوز الا
ستناد به لكن ينفع المعلل ابطاله لو استند به السائل واعلم
ان الممنوع لو كان مقدمة دليل المعلل فللمعلل وظيفة اخرى
للتخلص عنه وهو اثبات المدعى بدليل اخر اي وذا افحام
من وجه فاعرف فصل في وعند اثبات المعلل مدعاه

اي لكل واحد من الاقسام الخمسة
فان قال السائل لا ع انه ليس بانسان

اومقدمة بدليل او ابطال السند للسائل ان يمنع شيئاً
من مقدمات الدليل والابطال ما لم يكن بديهية جلية فاذا
منع ياتي فيه الفصل السابق فصل في بيان المنع الذي ينفع المعلل منع السائل
مقدمة دليل معلل قد لا يضر المعلل بل ينفعه وذلك اذا ذكر المانع
سنداً شمل الاعتراف بدعوى المعلل كما اذا قال
المؤمن العالم حادث لانه متغير اي مسبوق بالعدم وكل متغير حادث واثبت الصغرى
بانه اي العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو متغير فقال الفلسفي لا نسلم
عدم خلوه عنهما لم لا يجوز ان يخلو عنهما كما في آن حدو
ث فهذا السند فيه اعتراف بحدوث العالم فصل
لو ابطل السائل بالدليل المدعى الغير الدال او مقدمة دليل
المدعى قبل ان يستدل المعلل على تلك المقدمة فذا يسمى
غصبا لان الاستدلال منصب المعلل وقد غصبه السائل
واختلف في انه اي الغصب مسموع يجب على المعلل ان يجيب عنه
والمحققون قالوا انه غير مسموع ومن قال انه
مسموع يقول ان للسائل ان يقول اردت المنع مع

السند

السند بما ذكرته في صورة الابطال والاستدلال فيتحقق
الجواب ح الشارح قال في التوضيح ينبغي لمن حكم بفساد
مقدمة معينة ان يورد اعتراضه عليها على سبيل المنع
لا سبيل الابطال لئلا يقول الخصم انه غصب فيحتاج
الى العناية انتهى فصل في بيان ماهية الغصب الغصب في عرفهم
استدلال السائل على بطلان ما صح منعه فالمعارضة
ليست بغصب لانه ابطال الدعوى بدليل بعد الاستدلال عليه
وليس منع الدعوى بعد الاستدلال عليه صحيحا وكذا
النقض ليس بغصب لانه ابطال الدليل بدليل ولا
يصح منع الدليل لان المنع انما يصح على ما يمكن وروده الاستدلا
ل عليه والدليل لا يمكن الاستدلال عليه بدليل آخر لانه مركب
من مقدمتين والدليل لا ينتج الا مقدمة واحدة و
هنا بحث وستعرف المعارضة والنقض فصل
اعلم ان السائل قد يمنع تقريب دليل المعلل ومعنى
التقريب سوق الدليل على وجه يستلزم المدعى وتقريب التعبير منها

وابطال ما لا يصح منعه ليس بغصب كما عرفته مجاهر

وما لا ينتج الا مقدمة لا ينتج المركب من مقدمتين مجا

في بيان التقريب وما يكثر وقوعه خصص بالذكر بعد

المسوق له ذلك الدليل

فيحتاج الى السند

منعه انا لا نم استلزام هذا الدليل المدعى وقد يجمل ويقال
التقريب او التقريب ممنوع والتقريب انما يتم اذا (التقرير)
نتج الدليل عين المدعى او مساويه او الاخص منه (من المدعى)
مطلقا واما اذا نتج الاعم فلا تقريب كان يكون
(مطلقا او من وجه من المدعى)
المدعى موجبة كلية وينتج الدليل موجبة جزئية فهو
قيل لا يمنع النقل والمدعى الا مجازا ومعناه لا يستعمل
(العرف فيما بينهم)
لفظ المنع وما يشتق منه في طلب الدليل عليهما الا مجازا
وبيان ذلك ان المنع في اصطلاحهم طلب الدليل على مقد
(من حيث هو مدعى)
مة الدليل ولما لم يكن النقل والمدعى مقدمة من دليل فقولك
(من حيث هي مقدمة اي غير مدللة)
هذا النقل مم وهذا المدعى مم مجازا عن طلب الدليل مطلقا
واما اذا استعملت لفظا آخر في طلب الدليل عليهما فلا مجازا
كان تقول لا نم هذا المدعى او هو محط البيان هذا في المدعى
(هذا النقل)
الغير المدلل واما ان كان مدللا فطلب الدليل عليه باي
لفظ كان مجاز في النسبة والمراد طلب الدليل على شيء من
مقدمات دليله ويكفيك هذا البيان هنا علمك الله ما لم

تعلم

ما لم تعلم فصحح لما كان الواجب على المعلل عند منع
المانع هو الاثبات كما عرفت تفصيله فلا ينفعه منع
ومعناه منع صحته ونفوذه انا لا نم صحته وورود
هذا المنع لم لا يجوز ان يكون الممنوع بديهيا جليا وكذا لا ينفعه منع
السند الذي ذكره على سبيل القطع قال الشارح الحنفي منع
المنع ومنع ما يؤيده لا يوجب اثبات المقدمة الذي يجب
على المعلل عند منع المانع انتهى وكذا لا ينفعه منع صلاحية
السند للسندية مستندا بعمومه وكذا ابطال صلاحيته
السندية مستدلا بعمومه وكذا لا ينفعه ابطال عبارة
المانع لمخالفتها القانون العربي فاشتغال المعلل بهذه
الاعتراضات انتقال منه الى بحث آخر يجب على السائل
دفعه فان كان اشتغاله بها بدون اثبات ما منعه السائل
فقد عجز اثبات مدعاه وافحم فيه وانتقل الى بحث آخر
نعم ينفع المعلل ابطال المنع مستدلا عليه ببداهة المم
بداهة جلية وهذا بمنزلة اثبات المم وكذا ينفعه ابطال

المنع بدعوى ان الممنوع مسلّم عند المانع لكن هذا جواب
الزامى جدلى لا تحقيقى فلا يصح عند ارادة اظهار الحق
وللمانع ان يدعى حينئذ الرجوع عن تسليم ما سلمه ما لم
يكن بديهيا جليا المقالة الثانية فى المعارضة وهى
اثبات السائل نقيض ما ادّعاه المعلل واستدل عليه ا
وما يساوى نقيضه او الاخص من نقيضه كان اد
عى المعلل لا انسانية شئ واستدل عليها فعارضه
السائل باثبات انسانيته او باثبات ضاحكيته او
باثبات او باثبات انه زنجى فللسائل عند ارادة
المعارضة ان يقول للمعلل دليلك وان دل على
ما ادّعيت لكن عندى ما ينفيه (اى ينفى ما ادعيت صح) ودفع المعلل المعار
ضة اما بمنع بعض مقدمات دليل او اثبات فساد
دليله (معين) وهو النقض وسيأتى تفصيل النقض او
باثبات الدعوى بدليل آخر (الاجمالى) وهو المعارضة (على معارضة السائل صح)
وفى كون هذه المعارضة دافعة لمعارضة السائل

بحث

بحث ثم ان المعارضة تنقسم الى المعارضة فى المدعى
وهى ان يثبت السائل خلاف مدعى المعلل بعد اثبات
المعلل مدعاه والى المعارضة فى مقدمة وهى ان يثبت
السائل خلاف مقدمة دليل المعلل بعد اثبات المعلل
تلك المقدمة فصل (فى بيان اقسام المعارضة) وكل منهما تنقسم الى ثلثة اقسام
لان دليل المعارض ان كان عين دليل المعلل ما
دةً وصورةً كما فى المغالطات العامة الورود تسمى
تلك المعارضة قلباً ومعارضة على سبيل القلب قال
ابو الفتح المغالطات العامة الورود هى الادلة التى
ان يستدل بها على جميع الاشياء حتى (على اجتماع) النقيضين
مثل ان يقال الذى يكون وجوده وعدمه مستلزما
للمط اما موجود او معدوم (الشئ) وايّاً ما كان يلزم ثبوت المط
اقول فاذا استدل به الفلسفى على قدم العالم
تعارض بالاستدلال به على حدوثه وان كان غيره
مادةً وعينه صورةً يسمى معارضة بالمثل كان

وارتفاعهما مثال المغالطة المستدل
بها على جميع النظريات صح

يقول الفلسفي العالم قديم لانه اثر القديم وما هو
اثر القديم فهو قديم فنعارضه بانه حادث لانه
متغير وكل متغير حادث وان كان غيره صورة
تسمى معارضة بالغير سواء كان غيره مادة
ايضا كما اذا عرضنا في الصورة المذكورة بان العالم
حادث لانه اثر المختار ولا شيء من القديم باثر
المختار او كان عينه مادة وهذا صرح به عصام في
شرح الآداب العضدي وثالثها ان يستدل المعلل على
مدعاه بمغالطة عامة الورود فيعارضه السائل
بايراد تلك المغالطة على نقيض مدعى المعلل بصورة
اخرى غير ما اختاره المعلل المفاكة الثالثة في النقض
وقد يقيد بالاجمال ومعناه ان يدعي السائل بطلان
دليل المعلل مستدلا بانه جار في مدعى آخر مع تخلف
ذلك المدعى عنه وكل دليل هذا شانه فباطل لان الدليل
الصحيح لا يتخلف عنه المدعى لان المدعى لازم يدل

على

على بطلان الملزوم كان قلنا للفلسفي المستدل على قدم
اي ينتج قدم الحوادث اليومية
العالم بانه اثر القديم انه اي جار في الحوادث اليومية مع
اي الواقعة في الايام
اي ذلك هذا
انها حادثة بالبداهة ولا يجاب عن هذا النقض بمنع
الكبرى بل بمنع الصغرى ولما كان الصغرى مشتملة على
مقدمتين بمنع الجريان تارة والتخلف اخرى وقد
يستدل الناقض على بطلان دليل المعلل بانه مستلزم
للدور او التسلسل وهو محال وكل ما يستلزم المحال
فهو محال ولا مجال لمنع الكبرى هنا ايضا بل قد يمنع الا
ستلزام وقد يمنع الاستحالة لان بعض الدور
والتسلسل غير محال وقد يجاب عن النقض باثبات
المدعى بدليل آخر وهذا افحام من وجه واعلم ان المعا
رض والناقض اذا لم يذكرا دليلا فلا يسمع دعواهما
البطلان ويسمى دليل النقض شاهدا ان قلت اليس
يجوز للسائل منع مجموع الدليل عليه قلت لا يجوز لانه
تكليف بما لا يطاق لان الدليل لا ينتج الا مقدمة واحدة

وهنا بحث فصل اعلم ان الناقض قد يترك بعض
اوصاف دليل المعلل عند اجرائه في مدعى آخر فيسمى ذلك
نقضا مكسورا فللمعلل ح منع الجريان مستندا بان للو
صف المتروك مدخلا في العلية وقد يبطل السائل هذا
السند باثبات ان لا مدخل لذلك الوصف في العلية والاستلزام مثله
الشافعي لا يصح بيع الغايب لانه مبيع مجهول
الصفة فنقضناه بانه جار في تزوج امرأة غايبة لانها
مجهول الصفة مع انه صحيح فقد حذفنا قيد بيعه
فصل لا ينقض الدليل وغيره بالاشتمال على التطويل
او الاستدراك او الخفاء الى غير ذلك مما يخل بحسنه
فلا يصح لاحد المناظرين ان يقول للآخر ان ما ذكرته
باطل لان المعنى الذي اديته بما ذكرته من العبارة يصح
اداؤه باحسن منها وانما لا يصح ذلك النقض لان
وجود الطريق الراجح لا يوجب بطلان المرجوح و
انما يصح الاعتراض به على حسن العبارة ويسمى

هذا الاعتراض تعيين الطريق وهو ليس من آداب
المناظرين وهنا استثناء وهو ان كون التعريف
اخفى من المعرف يبطله كما عرفت فصل قد ينقض
العبارة ومعناه دعوى بطلانها مستدلا بمخالفتها
قانون اللغة او الصرف او النحو وقد يجاب عنه بمخا
لفتها مستندا بمذهب من مذاهب العربية يصح
عليه تلك العبارة وقد اشتهر ان ناقض العبارة
مستدل ومعناه ان الاعتراض على العبارة بمخالفتها
القانون العربي لا يصح على طريق المنع لكن هذا
النقض لا ينفع المعلل عن منع المانع مدعاه او مقدمة
دليله بل هو انتقال منه الى بحث آخر فتفطن و
بالجملة ان النقض اربعة نقض التعريف ونقض
التقسيم ونقض الدليل ونقض العبارة واما طلب
الدليل على المدعى او المقدمة فلا يسمى نقضا مطلقا
بل يسمى نقضا تفصيليا فصل اعلم ان المركب انا

قص اذا كان قيداً للقضية فذا تصديق معنى فيرد
عليه المنع كان تقول هذا انسان رومي فللسائل ان
يمنع رومية فقط فان اثبت رومية بدليل فللسائل
ان يمنع مقدمة ذلك الدليل او يعارضه او ينقضه
والمغلطي لا يجري عليه ذلك واذا لم يكن قيداً للقضية
كان قال احد غلام زيد او خمسة عشر فلا يعترض
عليه بشيء الا بمخالفة ذلك اللفظ القانون العربي
اذا خالفه فحصل(?) واذا اجاب المعلل عن اعتراض
السائل بجواب مبني على ما سلمه السائل بان يثبت
ما منعه السائل بدليل مشتمل على مقدمة مسلمة عند
السائل مع علم المعلل بان الذي سلمه السائل باطل فذا جواب
الزامي جدلي لا تحقيقي وليس الغرض منه اظهار الحق
بل الزام الخصم فقط وكذا اثباته بمغالطة مع عـ
علمه بانه مغالطة فلا ينبغي للمعلل ذلك الجواب
الا اذا الخصم متعنتا اي طالبا اذلة المعلل لا طالبا لا

لاظهار

لاظهار الحق والجواب التحقيقي هو الجواب الذي
بناه المعلل على ما علم حقيقته لكن السائل اذا سكت
ح يحصل الالزام دون منع ما سلمه من قبل فلذلك
اذ له ان يدعي اشتباه بعد الجزم ما لم يكن ما سلمه بديهياً
جلياً ولذا قيل ان المانع لا مذهب له يختار ما هو بحاله فصل
ثم لنشرع في بيان المناظرة على تقدير النقل ان كنت
ناقلا تلتزم صحة المنقول فلا بد عليك الا طلب تصحيح
النقل وهذا معنى منع النقل فلك ان تثبت نقلك باحضار
كتاب مثلا وان التزمت صحته وذا لا يتصور في المفرد و
والانشاء فيرد عليك الابحاث السابقة الا ان يجب
الايمان به ومن التزام صحته حكمك عليه بانه صحيح
او تقوية مقالك به خاتمة ثم ان البحث بين
المعلل والسائل اما ان ينتهي الى عجز المعلل عن دفع
اعتراض السائل او الى عجز السائل عن الاعتراض
على جواب المعلل اذ لا يمكن جريانه الى غير النهاية وعجز

المعلل يسمى في العرف افحاما وعجز السائل الزاما
ويقال افحم السائل المعلل ويقال المعلل مفحم والسا
ئل ملزوم بفتح الحاء والزاء فاضافة الافحام الى المعلل
اضافة المصدر الى مفعوله وكذا الزام السائل ثم ان لفظ
السؤال قد يكون بمعنى الاعتراض وذا سؤال المنا
ظرين وقد يكون بمعنى الاستفسار عن معنى اللفظ
او عن وجه التراكيب او عن تفصيل المجمل وهذا ليس
داخلا في المناظرة والكشاف مشحون به ولا بأس بذلك
عند خفاء المسؤول عنه اعلم ان حاصل منع مقدمة
الدليل ونقضه ابقاء دعوى المعلل بلا دليل وليس
حاصل نقضه ابطالا لدعوى المعلل اذ الدليل ملزوم
الدعوى ولا يلزم من ابطال الملزوم ابطال اللازم اذ يجوز
ان يكون له ملزوم اخر لجواز عموم اللازم فيجوز ان يكون
للمدعي دليل آخر وكذا حاصل المعارضة المساقطة اعني
ان يسقط ويبطل دليل المعارض دليل المعلل

و

وبالعكس اذ الدليل الصحيح لا يدل د دليل صحيح على
خلاف مدلوله فيبقى مدعى المعلل بلا دليل فليس
حاصل المعارضة ايضا ابطالا لدعوى المعلل فاقوى
الاعتراضات ابطال المدعى بغير الدال بدليل وان
سمي ذلك غصبا واسلمها المنع اذ لا يجب له سند
ولا دليل ومن اراد الاستقصاء في فن المنا
ظرة فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المنا
ظرة وعلى المستفيدين احسن الله ارشادهم
عن احديهما ان يستغفروا لي ولوالدي ويدعوا
لنا بالجنة والنعم الباقية ومن لا يشكر الناس
لا يشكر الله والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصا
لحات وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة
الولدية المنسوبة الى مولانا ساجقلي زاده غفر الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه وانا الفقير

الفقير الحقير ملاجيب بن جعفر غفر الله ذنو
بهما وستر عيوبهما في الدنيا والآخرة وغفر
الله لامه بمنه ١٢١٣

المقالة الثانية في القضايا واحكامها ....

وفيها مقدمة وثلث فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية وا
قسامها الاولية القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب وهي حملية ان انحلت بطرفيها الى مفردين كقولنا
زيد هو عالم وزيد هو ليس بعالم وشرطية ان لم تنحل والشرطية
اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية اولا صدقها على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس
البتة ان كان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهي التي يحكم
فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا او في احد
هما فقط او بنفيه كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا
وليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او سادجا **الفصل الاول**
في الحملية وفيه اربعة مباحث البحث الاول في اجزائها واقسامها
والحملية انما تتحقق باجزاء ثلثة محكوم عليه ويسمى موضوعا
ومحكوم به ويسمى محمولا ونسبة بينهما بها ترتبط المحمول بالمو
ضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة كهو في قولنا زيد هو عالم

وتسمى القضية ح ثلاثية وقد يحذف الرابطة في بعض اللغات لـ
لشعور الذهن بمعناها والقضية ح تسمى ثنائية وهذه النسبة ان
كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع محمول فالقضية
موجبة كقولنا الانسان حيوان وان كانت نسبة بها يصح ان
يقال ان الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا الانسان
ليس بحجر وموضوع الحملية ان كان شخصا معينا سميت ه
شخصية ومخصوصة وان كان كليا فان بين فيها كمية افراده
صدق عليه الحكم ويسمى اللفظ الدال عليها سورا وسميت محصورة
او مسورة وهي اربع لانه ان بين فيها ان الحكم على كل الافراد د
فهي الكلية وهي اما موجبة وسورها كقولنا كل نار حارة واما
سالبة وسورها لا شئ ولا واحد من الانسان بجماد وان بين
فيها ان الحكم على بعض الافراد فهي الجزئية وهي اما موجبة وسورها
بعض او واحد كقولنا بعض الحيوان انسان او واحد من ه
الحيوان انسان او سالبة وسورها ليس كل وليس بعض وبعض

بعض

وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان انسانا وان لم يبين
فيها كمية الافراد فان لم يصلح لان يصدق كلية وجزئية سميت
القضية طبيعية كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان صلح
لذلك سميت مهملة كقولنا الانسان في خسر وهي في قوة الجز
ئية لانه متى صدق الانسان في خسر صدق بعض الانسان في
خسر وبالعكس **البحث الثالث في تحقيق المحصورا
ت الاربع** قولنا كل ج ب يستعمل تارة
بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما لو وجد كان ج من الا
فراد الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب اي كلما هو ملزوم
ج فهو ملزوم ب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في
الخارج سواء كان حال الحكم او قبله او بعده فهو ب في
الخارج والفرق بين الاعتبارين ظ فانه لو لم يوجد شيء من
المربعات في الخارج يصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار الاو
ل دون الثاني ولو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع يصح
ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار الثاني دون الاول وعلى هذا فقس

المحصورات الباقية **البحث الثاني** العدول والتحصيل لان حروف

السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا اللاحي جماد او من

المحمول كقولنا الجماد لاعالم او منهما جميعا سميت القضية

معدولة موجبة كانت او سالبة وان لم يكن جزءا لشيء منهما

منهما سميت محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت

سالبة والاعتبار في ايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية

والسلبية لا بطرفي القضية فان قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم

موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء في المتحرك بسا

كن ساكن سالبة مع ان طرفيها وجوديان والسالبة البسيطة

البسيطة اعم من الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب

عند عدم الموضوع دون الايجاب فان الايجاب لا يصح

الا على موجود محقق كما في الخارجية الموضوع او مقدر كما

في الحقيقية الموضوع واما اذا كان الموضوع موجودا فا

نهما متلازمان والفرق بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية

موجبة ان قدمت الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت

عنه

عنه واما في الثنائية فبالنية او بالاصطلاح على تخصيص لفظ

غير او لا بالايجاب المعدول ولفظ ليس بالسلب البسيطة

او بالعكس **البحث الرابع في القضايا الموجهة** لا بد لنسبة المحمولات الى الموضوعات من كيفية

ايجابية كانت النسبة او سلبية كالضرورة والدوام واللا

ضرورة واللادوام وتسمى تلك الكيفية مادة القضية

واللفظ الدال عليها يسمى جهة القضية والقضايا الموجهة

التي جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها ثلث عشرة

قضية منها بسيطة وهي التي حقيقتها ومعناها ايجاب

فقط او سلب فقط ومنها مركبة وهي التي حقيقتها تركب

من ايجاب وسلب والبسائط ست الاولى الضرورية

المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع

او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة

كل انسان حيوان وبالضرورة لا شيء في الانسان بحجر الثانية

الدائمة المطلقة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للمو

ضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا

كقولنا دائما كل انسان حيوان ودائما لاشئ من الانسان بحجر الثا
لثة المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا بالضرو
رة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة لاشئ
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا الرابعة العرفية
العامة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه بشرط وصف الموضوع ومثالها ايجابا وسلبا مامر والخا
مسة المطلقة العامة وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بالفعل كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس
وبالاطلاق العام لاشئ من الانسان بمتنفس السادسة الممكنة
العامة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن
الجانب المخالف كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان
لاشئ من كل ببارد **واما المركبات فسبع** الاولى المشر
وطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة

كل

كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من مو
جبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت
سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة
عامة الثانية العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللا
دوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة فتركيبها من مو
جبة عرفية عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة
فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة و
مثالها ايجابا وسلبا مامر الثالثة الوجودية اللاضرورية
وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات
وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل
لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة
عامة وان كانت سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بضاحك
بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة ومو
جبة ممكنة عامة الرابعة الوجودية اللادائمة وهي :.

المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء
كانت موجبة او سالبة فتركبها من مطلقتين عامتين احد
يهما موجبة والاخر سالبة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر الخامسة
العرفية وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضو
ضع او سلبه عنه في وقت معين من اوقات وجود الموضوع
مقيدا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقو
لنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه و
بين الشمس لا دائما فتركبها من موجبة وقتية مطلقة
عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر
بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركبها من سالبة وقتية
مطلقة وموجبة مطلقة عامة السادسة المنتشرة وهي
التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا
باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما

فتركبها

فتركبها من موجبة منتشرة مطلقة وسالبة كقولنا بالضرورة
لا شيء من الانسان بمتنفس وقتا ما لا دائما فتركبها من سالبة
منتشرة مطلقة وموجبة مطلقة عامة السابعة دائمة ان صدق
الدوام على احدى مقدمتيه والا فكالصغرى محذوفا عنها
اللادوام واللاضرورة والضرورة اي ضرورة كانت واما
الشكل الثالث فشرطه فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى
ان كانت غير الاربع والا فكعكس الصغرى محذوفا
عنها اللادوام ان كانت الكبرى احدى العامتين ومضموما
اليها ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل الرابع فشرط
انتاجه بحسب الجهة امور خمسة الاول كون القياس
فيه من الفعليات الثاني انعكاس السالبة المستعملة الثالث
صدق الدوام على صغرى الضرب الثالث او العرفي
العام على كبراه الرابع كون الكبرى في السادس من المنعكسة
السوالب الخامس كون الصغرى في الثامن احدى الخا
صتين والكبرى مما يصدق عليه العرفي العام والنتيجة

والضربين الاولين عكس الصغرى ان صدق الدوام عليها
او القياس المنعكسة السوالب والا فمطلقة عامة وفي الضر
ب الثالث دائمة ان صدق الدوام على احدى مقدمتيه والا
فعكس الصغرى وفي الرابع والخامس دائمة ان صدق الدوام
على الكبرى والا فعكس الصغرى محذوفا عنها اللادوام وفي
السادس كما في الثاني بعد عكس الصغرى والسابع كما في الثالث
بعد عكس الكبرى وفي الثامن بعكس النتيجة بعد عكس
الترتيب **الفصل الثالث في الاقترانيات الكائنة في الشرطيات**
اقسام القسم الاول ما يتركب من المتصلات والمطبوع منه
ما كانت الشركة في جزء تام من المقدمتين وينعقد الاشكال
الاربعة فيه لانه ان كانت التالي في الصغرى مقدما في الكبرى
فهو الشكل الاول وان كانتا تاليا فيهما فهو الشكل الثاني و
ان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث وان كان مقدما
في الصغرى تاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع وشرائط
الانتاج وعدد الضروب والنتيجة في الكمية والكيفية في كل

شكل

شكل كما في الحمليات غير من قياسال وكلما كان ج د فهز
سبح كلما كان فهز القسم الثاني ما يتركب من المنفـ
المنفصلات والمطبوع منه ما كانت الشركة في جزء غير تام من المقد
متين كقولنا دائما اما كل اب او كل ج د واما كل د ه ينتج
اما كل اب او كل ج ه او كل و ز لامتناع خلو الواقع
عن مقدمتي التاليف وعن احدى الاخريين وينعقد فيه الا
شكال الاربعة الشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا
بين المشاركين **القسم الثالث** ما يتركب من الحملية والمتصلة و
المطبوع منه ما كانت الحملية كبرى والشركة مع تالي المتصلة
ونتيجته متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة
التاليف من التالي والحملية كقولنا كلما كان اب وكل ج د و
كل د ه ينتج كلما كان اب وكل وينعقد فيه الاشكال
الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة هنا بين
التالي والحملية **القسم الرابع** ما يتركب من الحملية والمنفصلة
وهو على قسمين الاول ان يكون الحمليات بعدد اجزاء الا

نفصال يشارك كل واحدة منها واحدا من اجزاء الانفصا
ل امامع اتحاد التاليفات في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما
د واما ه وكل ب ط وكل ه ط ينتج كل ج ط لصدق
احد اجزاء الانفصال مع ما يشاركه من الحملية امامع اختلا
ف التاليفات في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما
ه وكل ب ج وكل د ط وكل ه ز ينتج كل ج اما ج واما
ط واما ز لما مر الثاني ان يكون الحمليات اقل من اجزاء
الانفصال ولتكن الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين
والمشاركة مع احدهما كقولنا اما كل ا ط او كل ج ب و
كل ب د ينتج اما كل ا ط او كل ج د لامتناع الخلو
الواقع عن مقدمتي التاليف وعن الجزء الغير المشاركة القسم
الخامس ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والاشتراك اما
في جزء تام من متبين او جزء تام منهما وكيف كان فالمطبوع
منه ما يكون المتصلة صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال
اب فج د ه ج د
الاول قولنا كل كان ينتج دائما اما ان يكون او ه ز مانعة

الجمع

الجمع لاستلزام امتناع الاجتماع مع اللازم دائما او في الجملة امتنا
عه مع الملزوم دائما او في الجملة ومانعة الخلو ينتج قد يكون
اذا لم يكون اب فه ز لاستلزام نقيض الاوسط للطرفين
استلزاما كليا استلزام ذلك المط مثال الثاني كلما كان ا
ب وكل ج د ودائما اما كل د ه او و ز مانعة الخلو
ينتج كلما كان اب فاما كل ج ه او و ز والاستقصاء
في هذه الاقسام الى الرسالة التي عملناها في فن المنطق

الفصل الرابع في القياس الاستثنائي

...... وهو مركب
من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع لاحد جز
ئيها او رفعه ليلزم وضع الاخر او رفعه ويجب ايجاب
الشرطية ولزومية المتصلة وكليتها او كلية الوضع او الرفع
ان لم يكن وقت الاتصال والانفصال هو بعينه وقت
الوضع والرفع والشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة
فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض
التالي ينتج نقيض المقدم والا لبطل اللزوم دون العكس

في شيء منهما لاحتمال كون التالي اعم من المقدم وان كانت
منفصلة وان كانت حقيقية فاستثناء عين اي جزء كان
ينتج نقيض الاخر لاستحالة الجمع واستثناء نقيض
اي جزء كان ينتج عين الاخر لاستحالة الخلو فان كانت مانعة
الجمع ينتج القسم الاول فقط لامتناع الاجتماع دون
الخلو وان كانت مانعة الخلو ينتج القسم الثاني فقط
لامتناع الخلو دون الجمع الفصل الخامس في لواحق القياس
وهي اربعة الاول القياس المركب وهو مركب
من مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم منها ومن مقدمة
اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب وهو
اما موصول النتائج كقولنا كل ج ب وكل ب د فكل
ج د ثم كل ج د وكل د ا فكل ج ا ثم كل ج ا وكل
ا ه فكل ج ه واما مفصول النتائج كقولنا كل ج ب وكل
ب د وكل د ا وكل ا ه فكل ج ه الثاني الخلف و
هو اثبات المطلوب بابطال نقيضه كقولنا لو كذب

ليس

ليس كل ج ب لكان كل ج ب وكل ب ا على انها مقدمة
صادقة ينتج لو كذب كل ج ج ب لكان كل ج ا لكن
ليس كل ج ب على انه امر محال فينتج ليس كل وهو
المط الثالث الاستقراء وهو الحكم على كلي لوجوده
في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند
المضغ لان الانسان والبهائم والسباع كذلك وهو لا يفيد
اليقين لاحتمال ان لا يكون الكل بهذه المثابة كالتمساح
الرابع التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي وجد في جزئي آخر
لمعنى مشترك بينهما كقولهم العالم مؤلف فهو حادث كالبيت
واثبتوا علية المشترك بالدوران وبالتقسيم الغير المردد بين
النفي والاثبات كقولهم علة الحدوث اما التاليف او كذا او كذا
والاخيران باطلان بالتخلف فتعين الاول وهو
ضعيف اما الدوران فلان الجزء الاخير وسائر الشرائط
المساوية مدار مع انها ليس بعلة واما التقسيم فالحصر ممنوع
لجواز علية غير المذكورة بتقدير تسليم علية المشترك في المقيس

عليه لا يلزم عليته في المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس
عليه شرطا للعلية او خصوصية المقيس مانعة
منها اما الخاتمة ففيها بحثان الاول في مواد الاقيسة وهي:
يقينيات وغير يقينيات اما اليقينيات فستة اوليات وهي
قضايا تصور طرفيها كاف في الجزم بينهما كقولنا الكل اعظم
من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يحكم بها بقوى ظاهرة او با
طنة كالحكم بان الشمس مضيئة وان لنا خوفا وغضبا
ومجربات وهي قضايا يحكم بها المشاهدات متكررة مفيدة لليقين
كالحكم بان شرب السقمونيا موجب للاسهال وحد
سيات وهي قضايا يحكم بها بالحدس قوي من النفس مفيد
للعلم كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس والحدس
هو سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب متواترات
وهي قضايا يحكم بها لكثرة المشاهدات بعد العلم بعدم امتنا
عها والامن من التواطئ عليها كالحكم بوجود مكة و
بغداد ولا ينحصر مبلغ المشاهدات في عدد بل اليقين هو القاضي

بكمال

بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتوا
تر ليس حجة على الغير وقضايا قياساتها معها وهي
التي يحكم بها فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور
حدودها كالحكم بان الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين والقيا
س المؤلف من هذه الستة يسمى برهانا وهو اما لمي وهو الذي
الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والعين كقولنا هذا
متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم
واما اني وهو الذي الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن فقط
كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن
الاخلاط واما غير اليقينيات فستة مشهورات وهي قضايا يحكم
بها لاعتراف جميع الناس بها لمصلحة عامة او رقة
او حمية او انفعالات من عادات وشرايع
وآداب والفرق بينها وبين الاوليات ان الانسان
لو خلي ونفسه مع قطع النظر عما وراء عقله لم يحكم بها بخلاف
الاوليات كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن وكشف العورة

مذموم ومراعات الضعفا محمودة ومن هذه ما يكون صادقا
وما يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولاهل كل صناعة بحسبها
ومسلمات وهي من القضايا تسلم من الخصم فيبنى عليها الكلام
لدفعه كتسليم الفقها مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف
من هذين يسمى جدلا والغرض منه اقناع القاصر عن درك
البرهان والزام الخصم **ومقبولات** وهي قضايا يوخذ من
يعتقد فيه اما لامر سماوي او لمزيد عقل او دين كالماخوذات
من اهل العلم والزهد **ومظنونات** وهي قضايا يحكم بها ا
تباعا للظن كقولك فلان يطوف بالليل فهو سارق و
القياس المؤلف من هذين يسمى خطابة والغرض منه
ترغيب الناس فيما ينفعهم من تهذيب الاخلاق و
امر الدين **ومخيلات** وهي قضايا اذا وردت
على النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا من قبض او بسط
كقولنا الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة و
القياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه انفعال

النفس

النفس بالترغيب والتنفير ويروجه الوزن والصوت الطيب
ووهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة
كقولنا كل موجود مشار اليه ووراء العالم فضاء لا يتناهى
ولولا دفع العقل والشرائع لكانت من الاوليات وعرف
كذب الوهم بموافقته العقل في مقدمات القياس الناتج
لنقيض حكم الوهم وانكاره نفسه عند الوصول الى النتيجة وا
لقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض منه افحام — افحام بيان
الخصم **ومغالطة** قياس يفسد صورته بان لا يكون على هيئة
منتجة لاختلاف شرط معتبر بحسب الكمية او الكيفية او
الجهة او مادته بان يكون المقدمة والمطلوب شيئا واحدا
لكون الالفاظ مترادفة كقولنا كل انسان بشر وكل بشر
ضحاك فكل انسان ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة
من جهة اللفظ كقولنا لصورة الفرس المنقوش على الحا
يط فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الفرس الصورة
صهالة او من جهة المعنى كعدم مراعاة وجود الموضوع

في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس

فهو فرس لينتج بعض الانسان فرس ووضع الطبيعية مقام الكلية

كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس لينتج الانسان جنس واخذ

الامور الذهنية مكان العينية وبالعكس فعليك بمراعات كل ذلك لئلا

يقع في الغلط وتستعمل المغالطة سوفسطائي الا قابل

بها الحكيم ومشاغبي ان قابل بها الجدلي **البحث الثاني في اجزاء العلوم**

وهي موضوعات وقد عرفتها ومبادي وهي حدود الموضوعات واجزائها

واعراضها الذاتية والمقدمات غير البينة في نفسها المأخوذة على سبيل

الوضع كقولنا لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان نعمل بأن

نبعد وعلى كل نقطة شيئا دائرة والمقدمات البينة نفسها كقولنا المقادير

المساوية لمقدار واحد متساوية ومسائل وهي القضايا التي يطلب نسبة

محمولاتها الى موضوعاتها في ذلك العلم وموضوعها قد يكون موضوع العلم

كقولنا كل مقدار اما مشارك لآخر او مباين له وقد يكون هو مع عرض ذاتي كقولنا

كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان وقد يكون نوعه

كقولنا كل خط يمكن تنصيفه وقد يكون نوعه مع عرض ذاتي كقولنا كل خط قام على

خط فان زاويتي جنبيه قائمتان او مساويتان لهما وقد يكون عرضا ذاتيا كقولنا

كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين واما محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها لا

لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا ثبوته له بالبرهان ولكن هذا آخر الكتاب والله

اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تمت الرسالة المنتخبة الشمسية للخطيب الدمشقي مولانا سراج الدين الارموي رحمة الله عليه رحمة واسعة

هذا كتاب مفتاح الطلاب

اي كوكلاسي بني غوغايه دوشي اندن غوغادن دورادبر كمسي بني غوا بلشي ايلدوك

مقدم

دلالة التزاميه لزوم خارج شرط قلنمز اكر شرط قلنسه دلالة التزامي لزوم

خارج جيسز تحقق اتمز زيرا دلالة التزامي مشروط لزوم خارجي شرط

اولان مشروط شرطسز تحقق اتمز لكن تالي باطلدر كه دلالة

التزامي لزوم خارجيسز تحقق ابدر مقدم باطلدر كه بعض

لزوم خارجي شرط قلنسه ابدي دلالة التزاميه لزوم خارجي شرط قلنمز

آنكچون مصنف لزوم ذهني شرط قلدي لزوم خارجي شرط قلمدي

لم يتحقق تالي نتيجه دعوانك عين دعوي وبرور دلالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من جعل المنطق ميزانا لطالب التفهم والتحقيق ونشكرك يا من
زين الاذهان باكتساب التصور والتصديق ونصلي على نبيك محمد الهادي الى
سواء الطريق وعلى آله واصحابه الذين فازوا بالهداية والتوفيق اما
بعد فلما كانت الرسالة المشهورة بايساغوجي المنسوبة الى الشيخ الامام
العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري نور الله
مضجعه محتوية على العجائب من القواعد ومشتملة على الغرائب من الفوائد
نكات معانيها محتجبة تحت حجاب ووجازة الفاظها مستورة في كل باب و
كان ما وجد من شروحها في غاية الاختصار ونهاية الاقتصار بل بعضها كمتن
متن يحتاج الى موضح ومبين احتاجت الى شرح يذلل احتجابها ويسهل الوصول
لمن اراد انتسابها وكان يخطر ببالي وان كان غير لايق بمجالي ان اكتب لها
شرحا يحلل صعابها ويكشف عن وجوه خرائدها نقابها انقذ فيه مطارح الافكاد

واوضح فيه خبايا الاسرار على وجه لطيف ومنهج
منيف اعانة للطالبين وهدية لاهل اليقين و
لقد طال ما حال في صدري الى انه وقع الاحتياج في درك شرح
اشتياق بعض الطلبة الي والى قراءته لدي فدعتني الى شروع
ذلك وقد كنت بعيدا من هنالك لوقوع تصوري في صناعات
الفنون مع توزع حضوري وشتات المتون ليكون وسيلة الاشتغال
والمذاكرة وذريعة للاستعمال بخواطر في العلم مسترشدا من المرشد
الرشيد الذي هو مبدئ ويعيد متجنبا عن الاطالة للتالفين ومعرضا
عن الطعن لاداء المؤلفين والمأمول من الاحباء المتحلين بحلي
الانصاف عن ربقة البغي والاعتساف اذا عثروا على شيء زلت
فيه القدم او طغى به القلم ان يصلحه بما يقتضيه المحل فان الا
نسان منشأ النسيان والزلل متمنيا من الناظرين ان ينظروه
بالانصاف فان الانصاف خير الاوصاف فلما تيسر الاتمام بعون الله
الوهاب سميته بمغني الطلاب ليكون الاسم مطابقا للمعنى في
التحقيق وموافقا من جميع الوجوه باتم التوفيق والى الله
اتضرع ان يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم ومقربا من رحمته
في دار النعيم ومنه المعونة والتوفيق وبيده ازمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله اى ابتداء نحمد الله جمع بين التسمية

والتحميد فى الابتداء عملا بكتاب الله الكريم وبخبر كل امر ذى بال

لم يبدا فيه ببسم الله فهو اجزم اى مقطوع البركة

فى رواية بحمد الله ولا تعارض بينهما اد الابتداء

حقيقى واضافى فالحقيقى حصل بالبسملة والا

ضافى بالحمد لله وقدم البسملة اقتفاء لما نطق به الكتاب

واتفق عليه اولوا الالباب والحمد هو الثناء باللسان

على الجميل الاختيارى سواء تعلق بالفضائل ام با

لفواضل والمدح هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا

والشكر مقابلة النعمة الواردة بالقول او الفعل والا

عتقاد فهو اعم من الحمد والمدح بحسب المورد واخص

بحسب المتعلق فبينه وبينهما عموم وخصوص وجه

فعلم من هذا ان المصنف انما اختار الحمد دون المدح بحسب

ليوذن بالفعل الاختيارى ودون الشكر ليعلم الفضائل

والفواضل واختار الجملة الفعلية على الاسمية ههنا و

فيما سياتى قصد الاظهار العجز عن الاتيان بمضمونها

على

على وجه الاثبات والدوام وانى بنون العظمة

اظهارا للزومها الذى هو نعمة من تعظيم الله تعالى باهليه

للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فمعنى

قوله نحمد الله نثنى ثناء بليغا على توفيق اى خلق

القدرة الطاعة فيها فان التوفيق عند الاشعرى

واكثر اصحابه خلق القدرة على الطاعة وقال

الامام الحرمين هو خلق الطاعة والظاهر ان ما قال

الامام حق فان القدرة على الطاعة متحقق فى كل مكلف

اللهم الا ان يكون المراد القدرة المؤثرة القريبة من الطاعة

التى هى مع الفعل كما هو مذهب اهل الحق من ان القدرة

مع الفعل والتوفيق عكس الخذلان فانه خلق قدرة

المعصية وانما حمد على التوفيق اى مقابلة لا مطلقا لان

الاول واجب والثانى مندوب ونسأله هداية طريق السؤال

والدعاء مترادفان وليس بينه وبين الامر والالتماس

فرقا من جهة الصفة وانما يحصل الفرق بالمقارنة فا

نها ان قارنت الاستعلاء فهو الامر وان قارنت

التساوى فهو الالتماس وان قارنت الخضوع فهو

فهو السؤال والدعاء فالسؤال ما دل على طلب الفعل
دلالة وضعية مقارنا للخضوع والهداية الدلالة على
ما يوصل الى المط اوصل اليه بالفعل او لا او الدلالة المو
صلة الى المط فالاول مذهب اهل الحق والثاني مذ
هب اهل الاعتزال والحق انها مستعملة في كلام المعنيين
لانه لانزاع بينهم في الحقيقة لانها تجيء تارة بمعنى
خلق الاهتداء ونصلي على محمد والصلوة من الله تع رحمة
ومن ملائكته استغفار ومن الانس والجن دعاء وقد
جمعها قوله تع ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه ومحمد معناه الوضعي الاهو الابلغ في
كونه محمودا فيجوز ان يكون لسبب تسمية النبي عليه السلام
ثبوت هذا المعنى في ذاته وعلى عترته هو بكسر العين والسكون
التاء المثناة قبل اهل بيته وقيل ازواجه وذريته وقيل اهل
وعشيرته وقيل نسله ورهطه اجمعين تاكيد اما بعد يؤتى
بها للانتقال من اسلوب الى آخر والتقدير مهما يكن
من شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه اى الامور الحاضرة
في الذهن كان المص استحضر المعاني التي يذكرها في

رسالة

رسالة على وجه الاجمال وايراد اسم الاشارة لبيان انها
فات استعداد الاشارة وان كان وضعها للامور المبصرة
الا انها ربما تستعمل في الامور المعقولة لنكتة وهي
ههنا اما الاشارة الى اى اتقان هذه حتى صار لكمال
علمه بها كانها مبصرة عنده ويقدر على الاشارة اليها
اما الى كمال فطانة الطالب كانه بلغ مبلغا صارت
المعنى عنده كالمبصرات واستحق ان يشار له الى
المعقول بالاشارة الحسية وفيه مبالغة في حق الطالب
هذا اذا كانت الديباجة متقدمة على الرسالة وان كانت
متأخرة عنها كما هو داب الاكثرين من المصنفين
فيكون مشارا اليه محسوسا محققا رسالة مؤلفة في
علم المنطق وهو آلة قانونية تعصم مراعاتها
عن الخطاء في الفكر وموضوعه المعلومات التصورية
والتصديقية وفائدته الاحتراز عن الخطاء في الفكر
الذي ترتيب امور معلومة موصلة يتوسلها الى
تحصيل غير الحاصل ووجه تسمية هذه الالة بالمنطق لان
المنطق المصدر الميمي يطلق بالاشتراك على الد

على المنطق بعض المتكلمين وعلى ادراك الكليات وعلى
قوانينهما ولما كانت هذه الالة تقطع الاول فوق
الثاني اصابة والثالث كما لا سيما بالمنطق او دونا
فيها اى في تلك الرسالة ما يجب استحضارها قبل المراد
بالوجوب الوجوب الاستحساني لا الوجوب الشرعي
الذي يكون تاركه اثما ولا الوجوب العقلي الذي يمتنع الشروع
بدونه لان كثيرا من المحصلين كثيرة من العلوم من غير يحصل
شعور بشيء من تلك الاصطلاحات قال الامام الغزالي
من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وسماه معيار
العلوم لمن يبتدئ في شيء من العلوم والمراد بالعلوم
هاهنا العلوم الكسبية التي تحتاج في حصولها الى كسب
فلا لان العلوم البديهية لا تحتاج في تحصيلها الى
شيء من الكسب فكيف الى وجوب استحضار شيء
من القواعد المنطقية وانما قال يجب استحضارها
لان القواعد ليست نفسها تفيد معرفة الفكر والالم
يعرض للمنطقي غلط اصلا وليس كذلك لانه يغلط
الا باهمال القواعد او لنسيانها والى هذا يشير قوله في

في تعريف

في تعريف المنطق يعصم مراعاتها الذهن وانما وجب
استحضارها لمن يبتدئ في شيء من العلوم لانه آلة لسائر العلوم
والالة الشيء متقدمة على ذلك فان يلزم من كونه آلة للعلوم
كونه آلة له لنفسه لانه من العلوم قلت انه علم نفسه
وآلة لغيره والشيء الواحد يجوز ان يكون آلة وعلما با
عتبارين او المراد من العلوم في قوله في شيء من العلوم
سوى المنطق مستعينا بالله تعالى اى طالبا منه المعونة
انه مفيض الخير وما ينتفع به في نفس الامر والجود
اى العطاء على عباده ثم لما كانت الغرض من المنطق
معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما لتحصيل
المجهولات التصورية والتصديقية كان للمنطق
طرفان تصورية والتصديقية كالمنطق طرفان
تصورات وتصديقات ولكل منهما مبادئ ومقاصد
فكان اقسام اربعة فمبادئ التصورات الكليات الخمس
ومقاصدها القول الشارح ومبادئ للتصديقات القضايا
واحكامها ومقاصدها القياس ثم القياس بحسب المادة
خمسة يسمونها الصناعات الخمس فهي مع الاقسام

الاربعة ابواب تسعة للمنطق وبعض المتأخرين عدّ
مباحث الالفاظ جزءً منها فصارت عشرة ولما اراد المصنف
يلمح الى كل واحد من هذه الابواب تسهيلا للطلاب رتبها
على وفق ما اشرنا اليه فصار تقديم مباحث ايساغوجي
وهو لفظ يوناني مركب من ثلث كلمات ثم نقله المنطقيون
وجعلوه علماً للكليات الخمس اعني النوع والجنس
والفصل والخاصة والعرض العام واختلف في سبب
تسميتها به فقيل ان حكيما من الحكماء المتقدمين اودع تلك
الكليات عند شخص مسمى بايساغوجي وكان يطالعها
فما فقه استخرج ما فيها ثم جاء الحكيم وهو قرأها عنده وكان
ذلك الحكيم يخاطبه يا ايساغوجي الحكيم وكذا فصار
لفظ ايساغوجي علما لها فعلى هذا يكون تسمية الشيء باسم
قارئه وقيل انه كان علماً للحكيم الذي استخرج وقيل
انه في الاصل اسم لورد الخمس ورقات ثم نقل الى
هذه الكليات لمناسبة بين المنقول والمنقول اليه فعلى
هذا يكون تسمية الشيء باسم شبيهه وهذا الوجه مشهور في
في وجه تسميتها به وانما انحصرت الكليات في الخمس

لانّ

لانّ الكلي اذا نسبناه الى ما تحته من الجزئيات
فلا يخلو اما ان يكون تمام ماهيتها او داخلا فيها او
خارجا عنها فان كان الاول فهو النوع وان كان
الثاني فهو لا يخلو من ان يكون مقولا في جواب
ما هو اولا الاول الجنس والثاني الفصل وان
الثالث فهو لا يخلو من ان يكون في جواب اي شيء
هو اولا الاول الخاصة والثاني العرض العام
ثم لما كان مقصودهم استحضار الكليات وغيرها
من الاصطلاحات المنطقية واستحصال المجهولات
والمجهول اما تصوري واما تصديقي والموصل الاول
القول الشارح المركب من الكليات والى الثاني
الحجة المركبة من القضايا كان نظرهم اما الى
القول الشارح وما يتركب هو منه واما الى الحجة وما
يتركب هي منه وهو لا يتوقف على الالفاظ ولا
على الدلالة لكن لما كانت معرفة الكليات الخمس
يتوقف على معرفة الدلالات الثلث واقسام
اللفظ بدأ ببيانهما فقال اللفظ الدال بالوضع

الدلالة هي
الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به
العلم بشيء اخر ويسمى الشيء الاول دالاً والثاني
مدلولاً والدال ان كان لفظاً فالدلالة لفظية والا
فغير لفظية وكل منهما اما وضعية عقلية لان دلالة
اللفظ على المعنى اما بواسطة وضع اللفظ بازاء
المعنى او بواسطة العقل او بواسطة اقتضاء الطبع
فان كان الاول فالدلالة لفظية وضعية كدلالة لفظ الانسان
على الحيوان الناطق وان كانت الثانية فالدلالة
لفظية عقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار
على وجود اللافظ وان كانت الثالثة فالدلالة
لفظية طبعية كدلالة اخ بفتح الهمزة والخاء
المعجمة على الوجع مطلقا وكدلالة اح بفتح الهمزة
او ضمها والحاء المهملة على وجع الصدر وهو
السعال وكذلك الدلالة الغير اللفظية اما ان يكون
بواسطة الوضع او بواسطة العقل او بواسطة
الطبع فان كانت الاولى فالدلالة غير لفظية و
وضعية كدلالة الدوال الاربع على موضعت هي

لدوان

لدوان كانت الثانية فالدلالة غير لفظية
عقلية كدلالة الاثر على المؤثر وان كانت
الثالثة فالدلالة غير لفظية طبعية كدلالة تغير
وجه العاشق عند رؤية المعشوق على العشق
والمقصود الاصلي بالنظر الى المنطق الدلالة اللفظية
الوضعية لان غيرها منضبطة لاختلافها باختلاف
الطبايع العقول بخلاف اللفظية الوضعية فانها
منضبطة اذا عرفت هذا فنقول ان اللفظ
الدال بالوضع يدل على تمام ذلك اللفظ بواسطة
الوضع ما وضع له بالمطابقة لموافقته اياه وعلى
جزئه اي جزء ما وضع له بالتضمن لدلالته في ضمن
الموضوع ان كان له اي لما وضع له جزء اما اذا
لم يكن له جزء كما في البسائط مثل الواجب تعالى
والنقطة فلا يتصور التضمن وعلى ما يلازمه اي يلازم
ما وضع له في الذهن بالالتزام واللوازم ثلثة لازم
ذهنا وخارجا كقابل صنعة العلم والكتابة للانسان
ولازم خارجا فقط كسواد الغراب والزنجي و

لازم ذهنا فقط كالبصر للعمى والمعتبر في دلالة الا
لتزام اللزوم الذهني وهو كون شيء مقتضيا للآخر
في الذهن بمعنى كلما تحقق الملزوم في الذهن تحقق
اللازم فيه ولذا قيده بقوله في الذهن ولا يجوز ان
يشترط فيها اللزوم الخارجي وهو كون الشيء مقتضيا
للآخر في الخارج بمعنى كلما ثبت الملزوم في الخارج ثبت
اللازم فيه اذ لو كان هذا شرطا لم يتحقق دلالة الا
لتزام بدونه لامتناع تحقق المشروط بدون
الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعمى
يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر
عما من شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في
الخارج وفي قوله ان كان لجزء اشارة الى ان المطابقة
لا تستلزم الالتزام خلافا للفخر الرازي واما التضمن
والالتزام فقيل هما مثل المطابقة لفظية لانهما بمحض
اللفظ والابان عقليان لتوقفهما على انتقال
الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه وقيل وضعيان
وعليه اكثر المنطقيين وانما انحصرت الدلالة

اللفظية

اللفظية الوضعية في الثلث لان اللفظ الدال
بحسب الوضع على المعنى لا يخلو من ان يدل على
تمام ما وضع له او على جزء ما وضع له او على ما يلازمه
في الذهن فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة
وان كان الثاني فالدلالة بالتضمن وان كان
الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة
بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة وانما سميت هذه الدلالة
بالمطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع
له وذلك من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا وافقها ومثال الدلالة الدلالة بالتضمن
كالانسان فانه يدل على احدهما اي على الحيوان
فقط او على الناطق فقط بالتضمن لكن لا
مطلقا بل عند ارادة المعنى المطابقي اعني
المجموع من الحيوان والناطق لانه ربما يكون
اللفظ دالا على جزء معناه المطابقي فقط
ولا يكون دلالته عليه تضمنا بل مطابقا كما

في دلالة لفظ الانسان على الحيوان والناطق
عند ارادة احدهما من لا عند ارادة المجموع وانما
سميت هذه الدلالة تضمناً لانه يدل على ما في ضمن
الموضوع ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان
فانه يدل على قابل العلم وصنعة الكتابة بالا
لتزام وهو ايضا عند ارادة المعنى الموضوع له دلالته
على امر خارج لازم مطلقا وانما سميت هذه الدلالة
بالالتزام لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه والا لزم
دلالة اللفظ على معان غير متناهية ولا على بعضهم غير
مضبوط لعدم بل يدل على الامر الخارج اللازم له ثم
لما فرغ المص عن بيان الدلالات الثلاثة شرع في بيان
تقسيم اللفظ الموضوع لمعنى اما مفرد وهو الذي لا
يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه وهو اعم من
ان لا يكون له جزء كق علماً وكان له جزء لا بمعناه كلفظ
النقطة او كان له جزء وبمعناه ايضا جزء ولا يدل
جزء ذلك اللفظ على جزء معناه كلا نحنا فانه لفظ
لا يراد بجزئه دلالة على جزء معناه فان الانف منه

المص بان
فقال اللفظ

مثلا

مثلا لا يدل على الحيوان والنون منه لا يدل
على الناطق وكان له جزء دال على معنى لكن لا على
جزء المعنى المراد كعبد الله علماً اذ البس شيء من
العبودية والالوهية جزء للشخص العلم لان
المراد ذاته المشخصة او كان له جزء دال على
جزء المعنى المراد ولا يكون دلالة مراده حال كون
ذلك المعنى مراداً كالحيوا الناطق علماً اذ اه
لبس شيء من معنى الحيوان الناطق الجزء
بمعنى الانسان الجزء للشخص المعلم مراداً
في حال العلمية وانما المراد دلالة مجموع الحيوان
والناطق على الذات المشخصة فالمفرد خمسة
اقسام واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
اي الذي يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه
بان يكون القيود الخمس متحققة فيه كرامي
الحجارة فان الرامي يراد به الدلالة على ذات
صدر منه الرمي والحجارة يراد به الدلالة على جسم
معين بالتعيين النوعي فان قلت لم لم قدم

المص تعريف المفرد على تعريف المؤلف مع ان الا
ولى عكسه لان القيود المذكورة في تعريف المؤلف
وجودية وفي تعريف المفرد عدمية والاعدام انما
تعرف بملكاتها قلت ان مقصود المص ههنا
التقسيم بقرينة تصدير اللفظ والتعريف
يستفاد منه ضمنا والتقسيم باعتبار الذات
لا باعتبار المفهوم وذات المفرد سابق على
ذات المركب واعلم ان المفرد والمؤلف واقسام
هما الآتية اقسام المفهوم اولا وبالذات
وللفظ ثانيا وبالعرض تسمية للدال باسم
المدلول الا ان المص اعتبر التقسيم المجازى
تقريبا الى فهم المبتدئين ولما فرغ مما يتوقف
الاصطلاحات شرع في مباحث الاصطلاحات
فقال واللفظ المفرد بالنظر الى معناه اما كلى وهو
وهو الذى لا يمنع نفس تصور مفهومه اى لا
يمنع مفهومه لا من حيث هو هو بل من حيث
انه متصور على ما يفيده قيد النفس عن وقوع

الشركة بين

الشركة بين الشيئين والمراد بعدم منع الاشتراك
امكان فرض صدقه على كثيرين لا اشتراكه في الواقع
ولا فرضه بالفعل حتى يدخل الكليات الفرضية
كشريك البارى واللاممكن في تعريف الكلى وتخرج
عن تعريف الجزئى والا لانتقض جمعا ومنعا وانما قيد
المفهوم بالتصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك
بين كثيرين بالنظر الى الدليل الخارجى كواجب الوجود
تعالى فان الدليل الخارجى قطع عرق الشركة عنه اما
بالنظر الى مجرد تصوره فلا يمنع عن صدقه على كثيرين
والا لم يحتج في اثبات وحدانيته الى دليل
خارجى والاحتياج فيه الى دليل مفرد فظهر ان العقل
لم يمنع صدق مفهومه على كثيرين عند قطع النظر عن
الدليل الخارجى واما تقييد بالنفس فلئلا يتوهم دخول
مفهوم الواجب في حد الجزئى واما ذكر المفهوم فمبنى على
على ان مورد القسمة اللفظ فلا يلزم ان يكون المفهوم
مفهوم فمثال الكلى كالانسان فان مفهومه اذا تصور
لم يمنع عن صدقه على كثيرين من افراده واما جزئى

وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك
اي عن وقوع الشركة بين كثيرين كزيد فان مفهومه
الذات مع التشخص وهو من حيث انه متصور
يمنع عن وقوع الشركة بين كثيرين بان يحصل من
تعقل كل واحد منهما اثر مجدد مثلا اذا رأينا زيدا ولا
حظناه مع مشخصاته يحصل منه في اذهاننا الصورة
الانسانية المتصفة باللواحق واذا رأيناه عقيبه بكرا ولا
حظناه ايضا مع مشخصاته يحصل منه صورة اخرى
غير الصورة الاولى وقس على هذا وانما قسم المفرد
الى الكلي والجزئي دون المؤلف لان كون المؤلف كليا
وجزئيا انما يكون باعتبار كون اجزائه كليا او جزئيا او
نقول قسمة المفرد اليهما لا ينافي قسمة المؤلف اليهما
وقدم الكلي على الجزئي لان الكلي جزء الجزئي غالبا كا
لانسان فانه جزء لزيد الجزئي لان الانسان هو الحيوان
الناطق وزيدا هو الحيوان الناطق مع التشخص و
والجزئي كلي يكون الكلي جزء منه على تقدير كونه مركبا
ولان الكلي مادة الحدود والبراهين والمطالب بخلاف

الجزئي اعلم ان الجزئي يطلق بالاشتراك على المعنى المذ
كورة ويسمى جزئيا حقيقيا لان الجزئية بالنظر الى حقيقة
المانعة من الشركة وبازائه الكلي الحقيقي وعلى كل اخص
تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان ويسمى
جزئيا اضافيا لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر وبازا
ئه الكلي الاضافي ولما فرغ من تقسيم اللفظ المفرد
الى الكلي والجزئي ابتدأ بالكلي فقال واللفظ المفرد الكلي
اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس فان الحيوان كلي ذاتي
داخل في حقيقة الانسان لكونه مركبا من الحيوان و
الناطق وكذا بالنسبة الى الفرس والبقر والبغل وغير
هما من الافراد النوعية المندرجة تحت الحيوان اعلم ان
الكلي الذاتي يطلق بالاشتراك معنيين احدهما ما يكون
داخلا في حقيقة جزئياته وثانيهما ما لا يكون خارجا
عنها والمراد من الدخول هاهنا هو المعنى الثاني ليدخل نفس خل ٤
الماهية في الكلي الذاتي وان حمل على المعنى الاول لم يصح بعد
ذالك تقسيم الكلي الذاتي الى الجنس والنوع والفصل

فان النوع على المعنى الاول ليس بذاتي لانه تمام حقيقة
الجزئيات فيلزم منه دخول الشيء في نفسه وهو محال واما على
المعنى الثاني فيكون نفس الحقيقة داخلة فيه لانه لما لا
يصدق على جزئي الحقيقة الاعم والمساوي اعني ا
الجنس والفصل انهما غير خارجان عنها كذلك
يصدق على نفس الحقيقة انها غير خارجة عنها او
لا يلزم كون شيء غير نفسها وهو محال فان قلت حقيقة
النوع عين الذات فكيف يكون ذاتيا اي منسوبا
الى الذات والنسبة تقتضي المغايرة بين المنسوب والمنسو
اليه والشيء لا يغاير نفسه قلت اطلاق الذاتي عليه اصطلا
حي لان الذاتي الاصطلاحي هو الذي ليس بعرضي
وفي هذا لا يكون لا يلزم كون الشيء منسوبا الى نفسه
واما عرضي وهو الذي يخالفه اي لا يدخل في حقيقة
جزئياته بان يكون خارجا عنها كالضاحك بالنسبة
الى الانسان التي هي زيد وعمرو وبكر فان قلت ان الحكم
على الناطق بانه داخل في حقيقة الانسان وعلى الضاحك
بانه خارج عنها تحكم لكونهما متساويين في اختصا
صهما بالانسان قلت ههنا قاعدة وهي ان نوعا ما

اذا كان

اذا كان لخواص مترتبة كالناطق والمتعجب والضاحك فاقدمها يعتبر ذا
تيا لان الذاتي اقدمها فان الناطق اقدم الخواص لان اختصاص الناطق به بناء
على ان الانسان ما لم يتصف بالادراك مطلقا وهو النطق لم يتصف بالانفعا
ل عند ادراك الامور الغريب وهو الضحك والذاتي قد سبق ما هو المراد منه وهو منحصر
في ثلثة اقسام جنس ونوع وفصل لانه اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا وهو النوع او مقول في جواب اي شيء هو وهو الفصل ولذا قال
اما مقول في جواب ما هو اي في جواب السؤال بما هو بحسب الشركة المحضة اي
لا الخصوصية ايضا يعني كما انه يكون مقولا في جواب السؤال بما هو حال الشركة لم يكن
مقولا في جوابه حال الخصوصية كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس اي بالنسبة
الى الافراد المختلفة الحقيقة فانه اذا سئل بما هو عنهما كان الحيوان جوابا عنهما لان ه
السؤال بما هو عن الشيئين طلب لتمام الماهية المشتركة بينهما وتمام الماهية هو
الحيوان فقط فيكون الجواب هو الحيوان فقط فاذا افرد كل واحد منهما
في السؤال لم يصح الحيوان ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لان السؤال بما هو عن شيء
واحد طلب لتمام الماهية المختصة به وليس الحيوان كذلك بل هو جزء عن
تمام ماهية كل واحد منهما فيكون الجواب في السؤال عن الانسان وحده هو الحيوان
الناطق وعن الفرس وحده هو الحيوان الصاهل لكونهما تمام ماهية كل واحد
منهما وهو اي ذلك القول الجنس قدمه على النوع لانه جزء النوع والجزء مقدم
على الكل ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو
قوله كلي جنس للجنس شامل لسائر الكليات وقوله مقول انما ذكر ليتعلق به
قوله على كثيرين انما ذكر لوصف بقوله مختلفين بالحقائق وبقوله مختلفين
بالحقائق خرج النوع وخاصته والفصل القريب وبقوله في جواب ما هو خرج الفصل
البعيد والعرض العام وخاصة الجنس كالضاحك كالجوهر على القول بجنسيته واما متوسط
اعلم ان الجنس اما عال وهو الذي تحت جنس وليس فوقه جنس كالجوهر

في جواب ما هو
الشركة فقط و
الجنس ح
اوع

على القول بجنسية واما متوسط وهو الذي فوقه وتحته جنس كالجسم النامي واما اى البسيط
سافل وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان واما منفرد
وهو الذي ليس فوقه جنس وليس تحته جنس قالوا ولم يوجد له مثال واما
مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى
زيد وعمرو وغيرهما من الافراد الشخصية فانه اذا سئل عن زيد وعمرو بما
هما كان الجواب الانسان لان السائل طلب الماهية المشتركة بينهما والماهية
المشتركة بينهما كالانسان فيكون جوابا واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب
عنه ايضا الانسان لان السؤال عن الافراد على سبيل الانفراد طلب
الماهية المختصة بكل واحد والماهية المختصة بكل واحد هو الانسان فقط
فعلم منه ان النوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
وان افراد النوع منحصرة في الجزئيات الحقيقية وهو اي ذلك القول النوع وما
يرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة احتراز عن
الجنس وخاصته والعرض العام والفصل البعيد وقوله في جواب ما هو احتراز
عن الفصل القريب وخاصة النوع فانهما مقولان في جواب اي شيء هو في ذاته
او في عرضه اعلم ان النوع قسمان اضافي وهو المندرج تحت جنس وحقيقي وهو
ما ليس تحته جنس كالانسان فبينهما عموم من وجه فيجتمعان في نحو الانسان
فان النوع اضافي لاندراجه تحت جنس وهو الحيوان وحقيقي اذ ليس تحته جنس
وهو الحيوان وينفرد الاضافي بنحو الجسم النامي فان فوقه جنس وهو الجسم
المطلق وتحته جنس وهو الحيوان وينفرد الحقيقي بالماهية البسيطة كا
لعقل المطلق عند الحكماء على القول بنفي جنسية الجوهر ولما فرغ من القسم
الاول والثاني للذاتي شرع في القسم الثالث فقال واما غير مقول في جواب
ما هو بل هو مقول في جواب اي شيء هو في ذاته اي حقيقته هذا قاعدة لابد
من معرفتها وهي ان السؤال باي شيء هو على [illegible] احدهما الا يزاد ان

على

على اي شيء هو قيد وثانيهما ان يزاد عليه قيد وهو في ذاته
ثالثهما ان يزاد عليه قيد آخر وهو في عرضه فان كان الاول
كان السؤال عن المميز المطلق فيكون الجواب بما يميزه
في الجملة سواء كان فصلا قريبا او بعيدا او خاصة كما اذا
سئل عن الانسان باي شيء هو يصح ان يقال في جوابه
انه ناطق او حساس او ضاحك فان كلا منها يميزه
عن غيره في الجملة وان كان الثاني كان السؤال عن المميز
الذاتي فيكون الجواب بالفصل القريب وحده لان المميز
الذاتي هو الفصل القريب كما اذا سئل عنه باي شيء هو في ذاته
يصح في الجواب ان يقال انه ناطق ولا يصح ان يقال
انه ضاحك او حساس وان كان الثالث كان السؤال
عن المميز العرضي فيكون الجواب بالخاصة وحدها
كما اذا سئل عنه باي شيء هو في عرضه فالجواب عنه الضا
حك فاذا عرفت هذا فنقول الذاتي الذي لا يكون مقولا
في جواب ما هو بل يكون مقولا في جوابه اي شيء هو
في ذاته هو الفصل ولما كان في قوله بل مقول في جواب اي
شيء هو في ذاته نوع خفاء فسره بقوله **وهو الذي يميز الشيء
عما يشاركه في الجنس** واما قيد بقوله في الجنس بناء على
ان كل ماهية لها فصل فلها جنس البتة كما في مذهب الـ
المتقدمين واما المتاخرون فاختاروا ان الفصل اعم
من ان يميز عن المشاركات الجنسية كفصل الانسان
والحيوان فانه يميز الشيء عما يشاركه في الجنس

او المشاركات الوجودية كاجزاء الماهية المركبة من امرين متسا
ويين او امور متساوية فانها تميز الشيء عما يشاركه في الوجود
كما اذا فرضنا ان ماهية **ب** مركبة من **ج د** و**ج د**
متساويان في الصدق كان كل واحد منهما مميزا لما
هية **ب** عما يشاركه في الوجود وهذا الخلاف مبني
على امتناع تركيب الماهية من امرين متساويين
او امور متساوية عند المتقدمين وجوازه عند المتا
خرين وكان المص اختار مذهب المتقدمين ولم
يذكر لفظ الجنس في رسم اكتفاء بما ذكره في تفسيره
او اشار في الموضعين الى المذهبين فعلى هذا الايراد
ما قيل لو قال او في الوجود بعد قوله في الجنس
لكان اشمل وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في
الجنس **كالناطق بالنسبة الى الانسان** فانه
يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل
والبقر وغيرها فاذا سئل عنه باي شيء هو في ذاته كا
ن الجواب الناطق **وهو الفصل** وهو اما **قريب**
ان ميز الشيء عما يشاركه في الجنس القريب واما بعيد
ان ميزه في الجملة عما يشاركه في الجنس البعيد **و**
يرسم اي الفصل **بانه كلي يقال على الشيء في جواب**
اي شيء هو في ذاته فقوله كلي جنس يشمل الكليات

وقوله

٨

وقوله يقال على الشيء في جواب اي شيء يخرج الجنس والنوع
والعرض العام لان الاولين يقالان في جواب ما هو لا في
جواب اي شيء هو والثالث لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره ... يخرج الخاصة لانها وان كانت
مميزة الشيء لكن لا في ذاته بل في عرضه وانما قال على الشيء ولم
يقل على كثيرين كما قال في سائر تعريفات الكليات ليشمل
فصل النوع الذي ينحصر في شخص واحد بحسب الخارج
كالشمس **واما العرض** فقسمان خاصة وعرض عام
لانه ان اختص بحقيقة واحدة فخاصة وان اشتمل على الحقا
ئق فعرض عام فبهذا الاعتبار صار الكليات خمسا وان
اندرج فيه تقسيم اخر على ما قال المص **فاما ان يمتنع**
انفكاكه عن الماهية سواء امتنع انفكاكه عن الما
هية من حيث هي هي بان يمتنع انفكاكه عنها في الذهن
والخارج معا كالفردية للثلثة ويسمى هذا لازم الماهية
وعن الماهية الموجودة بان يمتنع انفكاكه عنها باعتبار
وجودها في الخارج دون الذهن كالسواد
للحبشي فان السواد ليس بلازم الماهية الحبشي
من حيث هي هي والا لكان كل انسان اسود بل لازم

لوجوده وسمي هذا لازم الوجود وهو الاالعرض الازم كالضا
حك بالقوة بالنسبة الى الانسان او لا يمتنع انفكاكه وهو عرض المفارق
عنها بل يمكن مفارقة عنها بان [redacted] فيسمى الاول ما يكون مفارقة با
لفعل بسرعة كمفارقة القيام عن القائم او عسيرا
كمفارقة العشق عن العاشق والثاني ما يكون مفارقته
بالامكان لا بالفعل كمفارقة حركة الافلاك فانها لا تنفك
عن الفلك بالفعل مع انها ممكن الانفكاك منه و
كل واحد منهما اى من العرض اللازم والعرض المفارق
واما ان يختص بحقيقة واحدة وهى الخاصة
وهى ثلثة اقسام احدها ما يوجد فى جميع افراد ذى الخا
صة مع امتناع انفكاكها عنه وتسمى هذه خاصة
شاملة لازمة كالضاحك بالقوة بالنسبة الى جميع
افراد الانسان فان الضاحك بالقوة يوجد فى جميع
افراد ذى الخاصة لكن يجوز انفكاكه عن كل واحد
من افراد ذى الخاصة وتسمى هذه خاصة شاملة
غير لازمة كالضاحك والفعل للانسان

فانه

فانه يوجد فى بعضها وتسمى هذه غير شاملة بالفعل
بالنسبة الى افراد بالنسبة الانسان فانه يوجد فى بعض
افراد الانسان دون بعضها وترسم اى الخاصة
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط يخرج به الجنس والعرض العام قولا عر
ضيا يخرج به النوع والفصل واما ان يعم كل واحد
من الازم والمفارق حقايق فوق حقيقة واحدة
وهو العرض العام فاللازم منه كالمتنفس م
بالقوة فانه عرض لازم غير منفك عن ماهية الحيوا
نات غير مختصة بحقيقة واحدة والمفارق منه كا
لمتنفس بالفعل فانه عرض مفارق ينفك عن
ماهية الحيوانات غير مختصة بماهية واحدة وقوله
للانسان وغيره من الحيوانات يتعلق بالمثالين
وبيان لعمومها ويرسم اى العرض العام بانه يقال
على ما تحت حقايق مختلفة خرج به غير الجنس
والفصل البعيد وخرجا بقوله قولا عرضيا وانما كان
تعريفات هذه الكليات رسوما لان المقولية عارضة
فيها والتعريف بالعارض لا يكون الا رسما ولما فرغ
من مبادى التصورات وهى الكليات الخمس

شرع في مقاصدها فقال القول الشارح اي مما يجب
استحضارها القول الشارح ويرادفه المعرف سمي بالقول
لكونه مركبا وسمي شارحا لشرحه الماهية اما بان يكون تصوره
الماهية بكنهها وهو الحد او بان يكون تصوره سببا
لاكتساب تصور الماهية بوجه يميزها عما عداها وهو الر
سم وبهذا اعلم ان القول الشارح اما حد او رسم فعرف
الحد بقوله الحد قول دال على ماهية الشيء اي حقيقته الذا
تية قيل لم يجز تعريف المعرف لئلا يتسلسل اجيب ا
ن التسلسل غير لازم لان اعرف المعرف من حيث
هو غير محتاج الى معرف آخر اما لبداهية اجزائه
او لكونه معلوما بالكسب وبان التسلسل ههنا
في الامور الاعتبارية والشيء فيها ليس بمحال ينقطع
بانقطاع اعتبار المعتبر والحد منحصر في الاقسام
الاربعة لانه اما بمجرد الذاتيات او لا فان كان بمجرد
الذاتيات فاما ان يكون بجميعها وهو الحد التام او
ببعضها وهو الحد الناقص وان لم يكن بمجرد الذا
تيات فاما ان يكون بالجنس القريب والخاصة
والرسم التام او بغير ذلك وهو الرسم الناقص

فالحد التام

فالحد التام وهو الذي يتركب عن جنس ان
الشيء وفصله القريبين فالقريب للشيء هو الذي
لا يكون بينهما فصل آخر كالناطق بالنسبة الى الانسان
فالمركب بينهما هو الحد التام كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان
فيقال الحيوان وهو الحد التام اما تسميته حدا
فلان الحد في اللغة المنع وهو لاشتماله على جميع
الذاتيات مانع عن دخول الاغيار الاجنبية فيه
واما تسميته تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها
فيه ويعتبر في الحد التام تقديم الجنس على الفصل
لانه مفسر للجنس ومفسر الشيء متاخر والحد النا
قص وهو الذي يتركب عن جنس الشيء البعيد وفصله
القريب فالجنس البعيد للشيء هو الذي يكون بينهما
اجناس اخر كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر جميع
الذاتيات فيه والرسم التام وهو الذي يتركب من جنس
الشيء القريب وخاصته اللازمة كالحيوان الضا
حك في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار
اثرها ولما كان هذا التعريف تعريفا بالخاصة التي
هي من اثر الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما

فلكونه مشابها بالحد التام من جهة انه وضع في كل
واحد منهما الجنس القريب المقيد بامر مخصوص وانما
قيد الخواص باللازمة لامتناع التعريف بالخاصة المفا
رقة لكونها اخص من ذي الخاصة والتعريف
بالاخص غير جائز والرسم الناقص وهو الذي يتركب
عن عرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان
ماش على قدميه يخرج الماشي على الاقدام الاربعة
كالفرس والبقر عريض الاظفار يخرج ما ليس بعريض
الاظفار كالطيور بادي البشرة يخرج ما هو مستور
البشرة بالشعر مستقيم القامة يخرج ما هو منحني
القامة كالابل والبقر فلما في ضحاك بالطبع اختص
الجميع بالانسان وخرج غيره لان جملة هذه الامور العر
ضية مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها
لوجود البعض منها في غيرها ايضا فان الماشي على
القدمين يوجد ايضا في الطيور وعريض الاظفار
يوجد في الفرس وبادي البشرة يوجد في الحية و
السمك ومستقيم القامة يوجد في الاشجار واما
الضاحك بالطبع ففي وجوده في غير الانسان خلاف
لكن الاولى اذ لا يوجد اما كونه رسما فلما مر واما كونه نا
قصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام فيه
بتحقيق المشابهة بالحد التام كتسمية ضربا يسمى الرسم
التا

التام والحد التام ولما فرغ من التصورات مباديها ومقا
صدها شرع في التصديقات فقدم مباديها وهي مباحث
القضايا واحكامها فقال القضايا اي مما يجب استحضا
رها القضايا جمع قضية ويعبر عنها بالخبر القضية قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه
والقول هو المركب ملفوظا او معقولا فهو جنس كذلك با
في القيود فصل يخرج المركبات الانشائية سواء كا
نت طلبية كالامر والنهي والنداء او غير طلبية كالقسم
وافعال المدح والذم وصيغ العقود كبعت واشتريت
فانها ليست بقضية بل هي من قبيل التصورات السا
دجة عند ارباب هذا الفن وكذا يخرج المركبات التقييد
ية مثل الحيوان الناطق والاضافية مثل غلام زيد وغيرهما من
نحو خمسة عشر لان صدق القول مطابقة حكمه للواقع
وان لم يكن مطابقا للاعتقاد على مذهب الجمهور او لاعتقاد
المخبر وان كان غير مطابق للواقع على مذهب النظام او
لهما جميعا على مذهب الجاحظ وكذبه عدم مطابقته للواقع او
للاعتقاد او لهما معا ولا حكم في الانشائيات والتقييديات
والاضافيات لان الحكم اداء للواقع في نفس الامر في ط
في النسبة وهما الثبوت والوقوع كما في الموجبة والانتفاء
واللاوقوع كما في السالبة ولا اداء في الانشائيات و
التقييديات والاضافيات ولما فرغ من القضية شرع في تقسيما
تها فقال وهي اي القضية وتنقسم اولا باعتبار الطر
فين الى قسمين حملية وهي التي يكون طرفاها اعني

المحكوم عليه وبه مفردين بالفعل او بالقوة موجبة كانت كقولنا
زيد كاتب او سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وتسميتها
حملية باعتبار حمل فيها الآخر لان الموجبة هي الحملية في الحقيقة
لتحقق معنى الحمل فيها واما السالبة فلا حمل فيها لكن كثيرا
ما تسمى الاعدام باسم الملكات اتساعا واما شرطية وهي
التي لا يكون طرفاها مفردين وهي اما متصلة وهي التي يحكم
فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى
فان كان الاول فالقضية شرطية متصلة موجبة كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فانه يحكم فيها بصدق
في قضية النهار موجود على تقدير صدق قضية الشمس طا
لعة وان كان الثاني فالقضية شرطية متصلة سالبة
كقولنا ليس ان كلما كانت الشمس طالعة فالليل موجود فانه حكم
فيها بسلب صدق قضية الليل موجود على تقدير صدق قضية ا
الشمس طالعة واما شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين القضيتين فان كان الحكم بالتنافي ايجابا
فمنفصلة موجبة كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه
حكم فيها بان يكون زوجا ينافي كونه فردا وان كان سلبا
فمنفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون هذا اسود او كا
تبا فانه حكم فيها بسلب المنافاة بين كونه اسود وكونه كاتبا
وتسمية المتصلة بالشرطية ظاهرة لاشتمالها على اداة الشرط
واما تسمية المنفصلة بها فلمشابهتها المتصلة من حيث
انهما مركبتان من القضيتين فيكون معنى الشرط في المتصلة حقيقة

وفي

وفي المنفصلة مجازا والجزء الاول اي المحكوم عليه من
القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم
عليه بشيء وهو المحكوم به والجزء الثاني اي المحكوم به يسمى
محمولا لانه انما وضع لان يحمل به على شيء وهو الموضوع
جزء آخر وهو النسبة التي ترتبط بها المحمول بالمو
ضوع وتسمى نسبة حكمية ولم يذكرها المص لانه يريد ان يبين
اسم ما سبق ذكره في تقسيم القضية الى الحملية والشرطية
والمذكور فيما سبق ليس الا الطرفين والجزء الاول من
القضية الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة يسمى
مقدما لتقدمه في الذكر طبعا وان تأخر وضعا كما في قولنا
النهار موجود كلما كانت الشمس طالعة والجزء الثاني
منها يسمى تاليا لكونه تابعا وهو من التلو بمعنى التبع
والقضية تنقسم ثانيا الى قسمين اما موجبة ان كان
الحكم فيها بالايقاع كقولنا زيد كاتب واما سالبة ان كا
ن الحكم فيها بالانتزاع كقولنا زيد ليس بكاتب ثم ان
الموجبة اما محصلة او معدولة لان القضية الموجبة لا تخلو
اما ان لا تكون فيها حرف السلب وهي محصلة وتسمى وجود
ية ايضا مثل زيد كاتب او تكون فيها حرف السلب التي تكون
جزء من القضية وهي المعدولة وانما سميت معدولة لا

لان حرف السلب عدل به عن اصل مدلوله وهو السلب وجعل
هكمه حكم ما بعده فان كان حرف السلب جزءا من المو
ضوع تسمى معدولة الموضوع مثل قولنا اللاحي جماد وا
ن كان جزءا من المحمول تسمى معدولة المحمول مثل قولنا ا
لجماد لا عالم وان كان جزءا منهما تسمى معدولة الطرفين
مثل قولنا اللاحي لا عالم والسالبة ما يكون فيها حرف السلب
ولا يكون جزءا منهما اصلا مثل زيد ليس بكاتب ومراد
هم عند الاطلاق بالمحصلة ما لا عدول فيها اصلا وهي
محصلة الطرفين وبالمعدولة ما فيها عدول سواء كان
بطرفيها او باحدهما اعلم ان الموجبة محصلة كانت او
معدولة تقتضي وجود الموضوع بخلاف السالبة و
كل واحد منهما اي من الموجبة والسالبة اما مخصوصة
وهي التي من الموضوع فيها شخصا معينا وهي اما مو
جبة او سالبة كما ذكرنا مثالهما من نحو زيد كاتب وزيد ليس
بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها

وقد يقال

وقد يقال لها شخصية ايضا لكون موضوعها شخصا
معينا فالقضية تسمى محصورة ومسورة وهي اما كلية
مسورة وهي التي يكون الحكم فيها على كل الافراد وهو اما
بالايجاب او السلب فان كان بالايجاب فهي موجبة
كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب وسورها نحو
كل والف واللام الاستغراقية والعهدية وان كان
بالسلب فهي سالبة كلية مسورة كقولنا لا شيء من الانسان
من الانسان بكاتب وسورها لا شيء ولا واحد واما جزئية
مسورة وهي التي يكون الحكم فيها على بعض الافراد ايضا
اما بالايجاب او بالسلب فان كان بالايجاب فهي موجبة جزئية
مستورة كقولنا بعض الانسان كاتب وسورها بعض
وواحد وان كان بالسلب فهي سالبة جزئية مسورة كقولنا
بعض الانسان ليس بكاتب وسورها ليس وكل ليس بعض
ليس والسور ماخوذ من سور البلد فانه كما يحيط البلد
ويحيط به كذلك هذه الاسوار تحصر افراد الموضو
ع وتحيط بها هذا في الحمليات والشرطيات مخصوصها
محصورها ومهملها لها بتعيين الاوضاع والازمان و
باحصارها وباهمالها لها لات الازمنة والاوضاع

في الشرطيات بمنزلة الافراد في الحمليات فكما ان الحكم فيها
ان كان على فرد معين فهي مخصوصة كذلك في الشرطيات
ان كان الحكم بالاتصال او الانفصال فيها على الوضع المعين
فهي مخصوصة كقولنا ان جئتني اليوم اكرمتك والا فان
بين كمية الحكم بانه على جميع الاوضاع او على بعضها فهي
مسورة والا فمهملة فسور الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومهما
ومتى كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وفي
المنفصلة دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا وسور السالبة
الكلية فيهما ليس البتة كقولنا ليس البتة ان كانت الشمس
طالعة فالليل موجود وليس البتة اما ان يكون العدد زو
جا او فردا وسور الموجبة الجزئية فيهما قد يكون كقولنا قد
يكون اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد يكون
العدد زوجا او فردا وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون
كقولنا قد لا يكون اذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا
وقد لا يكون اما ان يكون العدد زوجا او فردا او بادخال
حرف السلب على سور الايجاب الكلي نحو ليس كلما وليس
مهما وليس متى في المتصلة وليس دائما في المنفصلة و
اما المهملة فباطلاق لفظ اما في المنفصلة نحو اما ان يكون
العدد زوجا او فردا واما ان لا يكون كل من الموجبة او
سالبة كذلك اى مخصوصة ولا كلية ولا جزئية

فالقضية

فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافراد التي حكم عليها
بترك اداة السور عنها كقولنا في الموجبة الانسان كاتب
ليس بكاتب هاتان القضيتان انما يكون مهملتين عند
من لم يجعل لام الاستغراق في حكم اداة السور او لا
نها ليست للاستغراق اعلم ان المهملة في قوة الجزئية
لانها تصلح لان تكون كلية وجزئية وعلى التقدير الجزئية
متحققة والشخصية في حكم الكلية ولهذا اعتبرت في
في كبرى الشكل الاول هذا زيد انسان فعلم مما سبق
ان في القضايا بخصوصتين موجبة وسالبة ومحصورة
اربع موجبة وسالبة وكلية وجزئية ومهملتين موجبة
وسالبة فان قلت التقسيم غير حاصر لعدم ذكر
الطبيعية وهي التي يحكم فيها على طبيعة الموضوع كقو
لنا الحيوان جنس والانسان نوع فان الحكم بالجنسية
والنوعية ليس على ما صدق عليه الحيوان والانسان
من افرادهما بل على نفس طبيعتهما قلت الكلام في القضايا المعتبرة
في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبر في العلوم لعدم انتا
جها في الاصطلاحات فخروجها عن التقسيم لا يخل بالانحصار ولا
نها ترجع الى المهملة والشخصية ولقائل ان يقول فعلى هذا
ان المهملة لما كانت في الحكم الجزئية كانت مستغنى عنها

بالجزئية فتأمل ولما فرغ من تقسيمات الشرطية فقال والمتصلة
اما لزومية وهي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم
لعلاقة بينهما توجب ذلك وهي يستلزم المقدمة التالي كالعلية
والتضايف اما العلية فبان يكون المقدم علة التالي كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع
الشمس علة لوجود النهار وبان يكون التالي علة للمقدم
كقولنا ان كان النهار موجودًا فالشمس طالعة فان المقدم
في هذه الشرطية معلول للتالي وبان يكون معلول علة واحدة
كقولنا ان كان النهار موجودًا فالعالم مضيء فان كل واحد من
وجود النهار واضاءة العالم معلول لطلوع الشمس وا
ما التضايف فبان يكون المقدم والتالي بحيث تكون تعقل
احدهما بالقياس الى الاخر كقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ا
بنه فان تعقل كل واحد من الابوة والبنوة بالقياس الى
تعقل الاخر واما اتفاقية وهي التي حكم فيها بصدق التالي
على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة توجب ذلك بل بمجردها

كقولنا

كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة
بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار لتجويز العقل
كل واحد منهما بدون الاخر بل انما توافقا على الصدق فيكون
تسمية المتصلة الاولى بالزومية لاشتمالها على علاقة اللزوم و
تسمية الثاني بالاتفاقية لعدم اشتمالها على تلك العلاقة
بل على مجرد الاتفاق فان قيل الاتفاقية مثل اللزومية في كو
نها مشتملة على علاقة لان اجتماع التالي مع المقدم في
الوجود امر ممكن فلا بد له من علة موجبة قلت نعم
لكن العلاقة لما لم يحصل الشعور بها في الاتفاقية بعدم العلا
قة حتى لو لاحظ العقل المقدم والتالي فيها جوز الانفكاك
بينهما بخلاف اللزومية فان العلاقة فيها مشعور بها
ولهذا اذا لاحظ العقل المقدم والتالي فيها حكم با
متناع الانفكاك بينهما هذا تقسيم الشرطية
المتصلة واما الشرطية المنفصلة فهي تنقسم الى ثلثة
اقسام حقيقية ومانعة الجمع فقط او مانعة الخلو
فقط لان الحكم في القضية بالتنافي بين جزئيها اما في
الصدق والكذب معًا فالقضية تسمى منفصلة حقيقية
كقولنا العدد اما زوج واما فرد فلا يصدقان معا لامتناع

اجتماع الزوج والفرد على عدد واحد ولا يكذبان معًا لامتناع
ارتفاعهما عنه معًا وهذه موجبتها وسالبتها برفع التنافي
في الصدق والكذب معًا كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا
الانسان كاتبًا او تركيًا فانهما يصدقان ويكذبان معًا وهي اي
المنفصلة الحقيقية مانعة الجمع والخلو معًا اي مركبة منهما
وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها في الصدق و
الكذب اشد من التنافي بين جزئي مانعة الجمع ومانعة الخلو
لانه يوجد التنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معًا وهذا
ليس الا حقيقة الانفصال واما في الصدق فقط فالقضية
تسمى مانعة الجمع فقط اي دون الحقيقة كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر فانهما لا يصدقان لانه بينهما معاندة و
قد يكذبان بان يكون انسانًا وهذه موجبتها وسالبتها بر
فع العناد في الصدق فقط نحو ليس البتة اما ان يكون هذا
الشيء لا حجرًا او لا شجرًا معًا فانهما يصدقان ولا يكذبان
والا لكان حجرًا او شجرًا معًا وانما سميت مانعة الجمع
لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق واما
في الكذب فقط فالقضية تسمى مانعة الخلو فقط

اي دون الجمع كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان يغرق
لانه يجوز ان يكون في البحر ويجوز ان يكون لا يغرق لجواز ان يكون
في البحر وان لا يغرق فالكون في البحر مع عدم الغرق يصدقا
ن ولا يكذبان والا الغرق في البر وهذه موجبتها وسالبتها
برفع العناد في الكذب فقط نحو ليس البتة زيد اما ان لا يكون
في البحر واما ان يغرق فان عدم الكون في البحر مع الغرق
يكذبان ولا يصدقان ومرادهم بالبحر ما يمكن الغرق فيه عا
دة من ماء وسائر المائعات لا البحر نفسه فلا يتوهم اجتما
ع الصدق في الكذب بان يكون في بئر او حوض ويغرق و
قد يكون المنفصلات الثلث اي كل واحد منها كما يكون ذات
جزئين كما مر من الامثلة يكون ذات اجزاء ثلثة او
اكثر اشار بتصدير لفظة قد الى تقليل هذا الحكم فالمنفصلة
الحقيقية التي ذات اجزاء ثلثة كقولنا العدد اما زائد او ناقص
او مساو فان هذه الاجزاء الثلثة لا يجتمع على عدد
واحد لا في الصدق ولا في الكذب والمراد بكون العدد زائدًا
او ناقصًا او مساويًا كون كسوره زائدًا كاثني عشر فان
كسوره وهي النصف والثلث والربع والسدس زائدة لا
ن مجموعها خمسة عشر وان نقص عنه يسمى ناقصًا كا
لثمانية فان كسورها وهي النصف والربع والثمن
ناقصة عنها لانها سبعة وان ساوى يسمى مساويًا

كالستة فان كسورها وهي النصف والثلث والسدس مساوية
لها لانها ستة ايضاً واما مانعة الجمع التي ذات اجزاء
ثلثة فكقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجراً او حجراً او حيوا
ناً فان هذه الاجزاء لا تجتمع كذا لجواز ان يكون شيأ آخر
اما مانعة الخلو التي ذات اجزاء ثلثة فكقولنا اما ان يكون
هذا الشيء لا شجراً او لا حجراً ولا حيواناً والحق ان المنفصلا
ت لا تتركب من اكثر من جزئين لانها تتحقق بانفصا
ل واحد وهو لا يكون الا بين شيئين فعند زيادة الا
جزاء يلزم تعدد المنفصلة ولانها لو تركبت من اجزاء
ثلثة كما في قولنا العدد اما زائد فالجزء الاخير اما ان يكون
احد الباقيين على التعيين او بلا تعيين فان كان احد
هما على التعيين تمت المنفصلة بالمعين وبقي الا
خر زائداً حشواً وان كان احدهما لا على التعيين كان
تركبها من حملية ومنفصلة ولما فرغ من بيان القضايا
واقسامها شرع في احكامها فقال **التناقض**
اي مما يجب استحضارها التناقض **وهو اختلاف**
القضيتين بخرج اختلاف المفردين كالسماء والا

والارض

والارض واختلاف مفرد وقضية كعمرو وزيد قائم **بالا**
يجاب والسلب بخرج الاختلاف بالاتصال والانفصا
ل والكلية والجزئية بالعدول والتحصيل وبالحملية و
الشرطية **بحيث يقتضي** ذلك الاختلاف **لذاته** بخرج
الذي يكون بالايجاب والسلب لكن لا يكون لذاته بل اما
بالواسطة كقولنا زيد انسان زيد ليس بناطق
فان هذا الاختلاف بواسطة ان قولنا زيد ليس
بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او بان قولنا
زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق واما بخصوص
المادة كما في قولنا كل فرس حيوان ولا شيء من
الفرس بحيوان فهذه الاختلاف ليس لذاته وصورته
بل بخصوص مادته **ان يكون احديهما** اي احد القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك اي التناقض **الا**
اتفاقهما اي اتفاق القضيتين اللتين يقع
بينهما التناقض سواء كانتا مخصوصتين او محصو
رتين في ثماني وحدات الاولى وحدة **الموضوع**

ان لو اختلفتا في هذه الوحدة نحو زيد قائم لم تناقضا لجواز
صدقهما معا وكذبهما والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفتا
فيها نحو زيد قائم زيد ليس بقاعد لم تناقضا والثالثة وحدة
الزمان اذ لو اختلفتا فيها نحو زيد قائم ليلا زيد ليس بقائم نهارا لم
تناقض والرابع وحدة المكان اذ لو اختلفتا فيها نحو زيد
قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق لم تناقضا والخا
مسة وحدة الاضافة اذ لو اختلفتا فيها نحو زيد اب
لعمرو زيد ليس باب لبكر لم تناقضا والسادسة و
حدة القوة والفعل اذ لو اختلفتا فيهما بان يكون النسبة
في احديهما بالقوة وفي الآخر بالفعل نحو الخمر في الدن مسكر
اى بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اى بالفعل لم تناقضا
والسابع وحدة الجزء والكل اذ لو اختلفتا في الجزء
والكل نحو الزنجي اسود اى بعضه والزنجي ليس باسود
اى كله لم تناقضا والثامنة وحدة الشرط اذ لو ا
ختلفتا فيها نحو الجسم مفرق للبصر اى بشرط كونه ابيض
الجسم ليس بمفرق للبصر اى بشرط كونه اسود لم يتحقق
التناقض اعلم ان اشتراط هذه الوحدات للتناقض
انما هو مذهب قدماء المنطقيين واما المتأخرون فقد

اكتفوا

اكتفوا بوحدتين وحدة الموضوع ووحدة المحمول بناء على
ان سائر الوحدات مندرجة تحتهما واما المحققون فقد
اقتصروا على وحدة واحدة وهي وحدة النسبة الحكمية حتى
يكون السلب واردا على ما ورد عليه الايجاب لانه متى
اختلف تلك الامور اختلف النسبة الحكمية ومتى
اتحدت اتحدت وهذا المذهب اخصر واشمل والاولى
حصر فيما ذكروه من الوحدات الثمانية بل لا بد لتحقق
التناقض ايضا من وحدة العلة نحو النجار عامل اى
للسلطان النجار ليس بعامل اى لغيره والآلة نحو زيد
كاتب اى بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب اى بالقلم التر
كي والمفعول به زيد ضارب اى عمرا زيد ليس بضارب اى
بكرا والمميز نحو عندي عشرون اى درهما ليس عند
ي عشرون اى دينارا الى غير ذلك ولما كانت الشروط
المتقدم ذكرها تعم المخصوصات والمحصورات وكان
للتناقض بين المحصورات شرطا آخر وهو الاختلاف
في الكمية الا انه نبه فقال ونقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان
ليس بحيوان ولا شيء من الانسان بحيوان بعض الا
نسان حيوان والمحصورات والمراد المحصورات

اى ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية اى الكلية و
الجزئية بان يكون احداهما كلية والاخرى جزئية فان قلت
لا اتحاد في الموضوع في الكلية والجزئية لان الموضوع في الكلية
جميع الافراد وفي الجزئية بعض الافراد والجميع غير البعض
واذا لم يتحد الموضوع لم يتحد النسبة الحكمية فلا يرد الايجا
ب والسلب على شيء واحد فكيف يتحقق التناقض قلت
المراد بالموضوع في اشتراط اتحاد الموضوع في تحقق التنا
قض الموضوع المذكور في القضية لا ذات الموضوع
يعني ان الموضوع تارة على ذات الموضوع والمحمول ::
يطلق تارة على مفهوم وهما الموضوع والمحمول حقيقة
وتارة يطلقان على اللفظين الدالين عليهما وهما ا
الموضوع والمحمول في الذكر وهو المراد ههنا وانما لم يتحقق
التناقض في المحصورات الا بعد اختلافهما في الكمية
لان الكليتين قد تكذبان في مادة يكون الموضوع فيها
اعم من المحمول كقولنا كل انسان كاتب لا شيء من الا
نسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان فيما يكون الموضو
ع فيه اعم من المحمول ايضا كقولنا بعض الانسا

كاتب

كاتب بعض الانسان ليس بكاتب فعلم من الكاتب
هذا ان المراد بالكاتب ههنا الكاتب بالفعل والا لم يكن
الانسان اعم من الكاتب فلم يكذب قولنا كل انسان كاتب
ولم يصدق بعض الانسان ليس بكاتب فلم يجز كذب
الكليتين ولا صدق الجزئيتين وانما قيد بلفظ قد
المفيد لجزئية الحكم لان الكليتين والجزئيتين قد
تختلفان صدقا وكذبا كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من
من الانسان بحيوان وكقولنا بعض الانسان ناطق
وبعض الانسان ليس بناطق كل واحد منهما يستلزم
كذب الاخرى واعلم ان المهملة في قوة الجزئية لما عرفت ؎
فحكمها في التناقض حكمها فنقيض المهملة الموجبة
انما هي السالبة الكلية كقولنا الانسان كاتب ولا شيء
من الانسان بكاتب وكل انسان كاتب العكس اى
مما يجب استحضارها من احكام القضايا العكس
وهو ان يصير بتشديد الياء ولان العكس يطلق
على معنيين احدهما القضية الحاصلة من التبديل المذ
كور وثانيهما نفس التبديل وهو المعنى المصدري اعني
جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا اى يجعل
الموضوع في الذكر محمولا و يجعل المحمول في الذكر موضوعا
وانما قيدنا الموضوع والمحمول بقولنا في الذكر لئلا

يرد ما قيل ان المعتبر في جانب الموضوع هو الذات وفي جانب
المحمول هو الوصف وظاهر ان الذات لا يعتبر وصفاً او
لو صفي ذاتاً فان قيل هذا التعريف غير جامع لعكس
الشرطيات فان عنواني الموضوع والمحمول لا يطلقان على
جزئيها قلنا ان المص قصد ان لا يبحث عن عكس الشرطيات
اما للاختصاص او للعلم به بالقياس الى عكس الحمليات
فعرف العكس بحيث يوافق حكم قصده **مع بقاء الا**
يجاب والسلب بحاله اى مع بقاء حكمها على حاله يعني
ان كان الاصل موجباً كان العكس ايضاً موجباً وان كان الاصل سا
لباً كان العكس ايضا سالباً وانما اعتبر بقاؤهما لانهم
تتبعوا القضايا ولم يوجدوها في الاكثر بعد الجعل المذكور
صادقة لازمة للاصل الا موافقة في الايجاب والسلب
ومع **التصديق والتكذيب بحاله** اى اذا كان الاصل صادقاً
باى وجه كان العكس ايضا صادقاً لانه لو لم يصدق عند
صدق الاصل نحو قولنا كل حيوان انسان بالنسبة الى قولنا كل
انسان حيوان او صدق لكن لا بطريق الاتفاق او بخصوص
المادة نحو قولنا كل ناطق انسان بالنسبة الى قولنا كل انسا
ن ناطق لا يعد عكساً وانما اعتبر بقاء التصديق لان العكس
لازم للقضية فلو فرض صدقها يلزم صدق العكس والا لزم

صدق

صدق الملزوم وهو محال ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب
الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق
عكسه الذى هو قولنا بعض الانسان حيوان ولهذا قيل قوله و
التكذيب لا يكون وقد اجاب عنه بعض الافاضل بان معنى
قوله والتصديق والتكذيب بحاله ان صدق الاصل صدق العكس
واذا كذب العكس كذب الاصل كما هو شان اللزوم لا ان كذب الاصل
كذب العكس كما فهم وفيه تأمل اعلم ان العكس يطلق بالاش
تراك على ما ذكره المص ويسمى العكس المستوى وعلى
تصيير نقيض المحمول موضوعاً ونقيض الموضوع محمولاً مع
بقاء الكيف والصدق بحاله ويسمى عكس النقيض كما اذا اردنا
عكس قولنا كل انسان حيوان قلنا كل لا حيوان لا انسان وانما لم
يذكر لقلة استعماله في العلوم والانتاجات لان الانتاج بوا
سطة عكس النقيض لا يسمى قياساً بخلاف الانتاج
بالعكس المستوى لرعاية حدود القضية فيه ولما ثبت ان
العكس عبارة عن تصيير قضية بحيث يلزم منه قضية اخرى
وكانت القضية اما موجبة او سالبة ابتداء بعكس الموجبات
لان الايجاب اشرف من السلب فقال **الموجبة الكلية لا**
تنعكس كلية لئلا ينتقض بمادة يكون المحمول فيها اعم
من الموضوع فان جعل ذلك المحمول الاعم موضوعاً والموضو

حملاً والموضوع الاخص على الاعم وذلك لا يصدق كلياً اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولم يصدق كل حيوان انسان لعدم
جواز حمل الاخص على كل افراد الاعم والا يلزم ان لا يكون الاخص
اخصاً والاعم اعماً بل تنعكس جزئية لوجوب ملاقات
عنوان الموضوع والمحمول في الموجبة كلية كانت او جزئية
وبالملاقات يصدق الجزئية من الطرفين اى الاصل والعكس
لانا اذا قلنا كل انسان حيوان وهو ذات الانسان اعني
افراده فيكون بعض الحيوان انسانا لانا اذا وجدنا
ذاتاً موصوفاً بصفتين قلنا ان يجعل تلك الذات
الموصوفة باحد الوصفين موضوعاً والوصف الاخر
محمولاً عليها او نقول اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان
يصدق بعض الحيوان انسان وان لم يصدق هذه الجزئية لصدق
نقيضها ولا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين
الانسان والحيوان فيصدق نقيض الاصل وهو ليس بعض
الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان فيلزم
اجتماع النقيضين وهو محال او نقول اذا صدق كل انسان
حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق
نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان ونضم ذلك النقيض

الى الاصل بان جعلناه صغرى لكونه ايجاب الصغرى شرطاً
في الشكل الاول والنقيض كبرى لكونه كلياً لينتج من الشكل الاول
سلب الشيء عن نفسه هكذا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بانسان ينتج لا شيء من الانسان بانسان وهو محال والموجبة
الجزئية ايضاً اى كل الموجبة الكلية لا تنعكس كلية بل تنعكس
جزئية بهذه الحجة وهي انه اذا صدق بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد ههنا شيئاً
معيناً موصوفاً بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان
حيوان او نقول اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم
ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم لا شيء من الحيوان
بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او
نضم هذا النقيض الى الاصل لينتج بعض من الشكل الاول سلب
الشيء عن نفسه هكذا بعض الحيوان انسان لا شيء من الانسان
بحيوان ينتج بعض الحيوان ليس بحيوان وهو محال و
لقائل ان يمنع انعكاس الموجبة الجزئية الى الجزئية مطلقاً
اذ يصدق قولنا بعض الانسان زيد ولا ينعكس الى بعض زيد
انسان لكذبه بل عكسه زيد انسان او زيد بعض الانسان
اجيب بان المراد بزيد ههنا ليس معناه الجزئي اذ المعنى

بجزئي لا بقيد محمولا بل المراد منه المفهوم الكلي وهو المسمى
بزيد فقولنا بعض الانسان زيد معناه بعض الانسان مسمى
بزيد فينعكس الى قولنا بعض المسمى بزيد انسان بعينه فلا
نقض والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك
اي انعكاس السالبة الكلية الى السالبة الكلية بين في
نفسه فانه اذا صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان
صدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو
بعض الانسان حجر فينعكس الى قولنا بعض الحجر انسان
وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هذا خلف ونظم
هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل بان
يجعله صغرى هكذا بعض الانسان حجر ولا شيء من الحجر
بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس
بانسان هذا خلف ولم يبين عكس السوالب بطريق الا
فتراض لان الافتراض انما يصدق عند وجود الذات و
السوالب لا تستلزم وجود الذات بخلاف الموجبات
فلا يكون الافتراض الا في الموجبات والسالبة الجزئية لا
لا عكس لها لزوما اذ لو لزم لها عكس لا انتقض بمادة
يكون الموضوع فيها اعم من المحمول وذلك لانه يصدق

بعض

بعض الحيوان ليس بانسان بجواز سلب الخاص عن
بعض افراد العام ولا يصدق عكسه وهو بعض الا
نسان ليس بحيوان لعدم جواز سلب العام عن بعض
افراد الخاص لامتناع وجود الخاص بدون العام
او نقول فلو صدق هذا العكس وهو بعض الانسان
ليس بحيوان مع صدق نقيضه وهو كل انسان حيوا
ن يلزم اجتماع النقيضين وهو محال وانما قال لزوما لانه قد
يصدق العكس احيانا لخصوص المادة مثلا يصدق بعض
الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض
الحجر ليس بانسان واعلم ان المص لم يذكر عكوس المهملات
والمشخصات لكون المهملات بمنزلة المحصورات وعدم
الاعتداد بالشخصيات في العلوم وان اردت ان تعرف
عكس الشرطيات بطريق الاجمال فاستمع لما القي
اليك من المقال فاعلم ان الشرطيات المتصلة ان كانت
موجبة كلية او جزئية فتنعكس موجبة جزئية
لانه اذا صدق كلما كان او قد يكون اذا كان الشيء انسانا
كان حيوانا وجب ان يصدق قد يكون اذا كان الشيء
حيوان كان انسانا والا لصدق نقيضه وهو قولنا
ليس البتة اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا ونظم
هذا النقيض الى الاصل ينتج سلب الشيء عن نفسه

هكذا قد يكون اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا وليس البتة
اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا كنتيجة من ذلك الشكل الاول
قد لا يكون اذا كان الشيء انسانا كان انسانا وهو محال فرو
رة صدق قولنا كلما كان الشيء انسانا كان انسانا وان
كانت سالبة كلية تنعكس سالبة كلية لانه اذا صدق
قولنا ليس البتة اذا كان الشيء انسانا كان فرسا وجب
ان يصدق ليس البتة اذا كان الشيء فرسا كان انسانا والا
لصدق نقيضه وهو قولنا قد يكون اذا كان الشيء فرسا كان
انسانا وهو مع الاصل ينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا
قد يكون اذا كان الشيء فرسا كان انسانا وليس البتة اذا كان
الشيء انسانا كان فرسا ينتج من الشكل الاول قد لا يكون ا
ذا كان الشيء فرسا كان فرسا وهو محال والسالبة الجزئية
فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون اذا كان هذا حيوانا
فهو انسان مع كذب قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا فهو
حيوان لانه كلما كان هذا انسانا كان حيوانا فهو حيوانا فهو
انسانا مع كذب قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا فهو حيوا
ن لانه كلما كان هذا انسانا كان حيوانا هذا اذا كانت الشرطية
متصلة لزومية واما اذا كانت منفصلة او متصلة اتفاقية
فلا يعتبر انعكاسها لعدم فائدته وان اردت ان تعرف العكس
العكس المستوى للشرطيات بكماله او عكس النقيض للحمليات
والشرطيات فارجع الى المطولات ولما فرغ مما يتوقف

عليه

عليه القياس من القضايا وما يعرض لها من التناقض و
العكس شرع في بيان القياس الذي هو المقصود الاهم
لانه العمدة في تحصيل المطالب اليقينية ولهذا قيل هو ا
لمطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات
المنطقية بالنسبة الى سائر الاصطلاحات فقال **القياس**
اي مما يجب استحضاره القياس وهو لغة تقدير شيء على مثا
ل آخر واصطلاحا **هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم**
عنها لذاتها قول آخر اعلم ان القياس قسمان معقول و
ملفوظ الذي يتركب من القضايا والملفوظة والاول هو القياس
حقيقة والثاني مجاز لدلالته على القياس المعقول قوله قول
جنس معقولا او ملفوظا شامل لجميع اقوال اي المركبات
وقوله مؤلفة ليتعلق به قوله من اقوال والمراد بالاقوال
ما فوق الواحد ليتناول القياس المؤلف من القولين
كقولنا العالم متغير وكل حادث والمؤلف مما فوق القولين (في الهامش: متغير)
كقولنا النباش آخذ للمال خفية وكل من يأخذ المال خفية سارق
وكل سارق يقطع يده فهذا مؤلف من ثلثة اقوال يلزم
عنها قول آخر وهو النباش يقطع يده ويسمى الاول قياسا
بسيطا والثاني مركبا لتركبه من قياسين فيخرج به القو
ل الواحد لانه لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس
المستوى وعكس نقيضه وقوله متى سلمت فيه اشارة

الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة اى مقبولة في نفسها
بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل
في التعريف القياس الذى مقدماته صادقة والذى مقدماته
كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فان هذين القولين
وان كانا كاذبين الا انهما لو سلما لزم عنهما كل انسان حمار وقوله
لزم يخرج الاستقراء الغير التام والتمثيل فانهما وان سلمت
مقدماتهما لكن لا يلزم عنهما شئ آخر لامكان التخلف
في مدلولها ولهذا لا يفيدان اليقين اعلم ان الاستقراء
هو اثبات الحكم على كلى لوجوده في اكثر جزئياته وهو اما تام او
ناقص لان الحكم ان كان موجودا في جميع جزئياته
فهو استقراء تام ويسمى قياسا مقسما كقولنا كل جسم اما
جماد او حيوان او نبات وكل واحد منها متحيز فكل جسم
متحيز فانه حكم بثبوت التحيز في جميع افراد الجسم لثبو
ته للجماد سواء كان نباتا او غيره وللحيوان سواء كان
انسانا او غيره واذا لم يوجد ذلك الحكم في جميع جزئياته
في اكثرها فهو استقراء ناقص كقولنا كل حيوان يحرك فكه
الاسفل عند المضغ فالحيوان كلى حكم عليه بثبوت
تحرك الفك الاسفل عند المضغ وذلك لانا استقرانا
اكثر جزئيات الحيوان من الانسان نحو الفرس والبقر وغيرها
ووجدناها تحرك فكها الاسفل عند المضغ فحكمنا ان كل حيوان

يحرك

يحرك فكه الاسفل عند المضغ مع انه غير ثابت لبعض افراد الحيوان
فان التمساح نوع منه مع انه لا يحرك فكه الاسفل عند المضغ
بل فكه الاعلى والتمثيل هو الاستدلال بثبوت الحكم في جزئى
لثبوت ذلك الحكم في جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما ويسميه
الفقهاء قياسا كما يقال النبيذ حرام لانه مسكر كالخمر وكل
مسكر حرام فالنبيذ حرام فانه يستدل على ثبوت الحرمة للنبيذ
بثبوتها للخمر لاشتراكهما في سبب الحرمة والاسكار قوله
عنها يخرج المقدمتين المستلزمتين لاحديهما كقولنا
زيد قائم وعمرو ذاهب فان هاتين القضيتين المستلز
متين لاحديهما استلزام الكل من حيث هو كل للجزء بحصو
ل الجزء لانه موقوف على حصول الكل بل الامر بالعكس فلا
يكون لكل واحد منهما دخل في حصول الاخرى ولا يلزم ان
ان يكون الجزء مستلزما للجزء والمفروض خلافه ولهذا لو
حذفت احديهما بقيت الاخرى حاصلة بمعنى لزوم القول
الآخر عن الاقوال ان الكل قول منها دخلا في حصول القول
الآخر وقوله لذاتها يخرج مثل قياس يلزم عنه بعد
التسليم قول آخر لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية
كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون
متعلق محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا ا مساو لب و
ب مساو لج فانه يلزم من هذين القولين ان ا مساو لج

لكن لا لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو
للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء فان لم تصدق تلك
المقدمة لم يلزم منها قول آخر كما في قولنا ا مباين لب و ب
لج ولا يلزم ان ا مباين لج لان مباين لج المباين
للشيء لا يلزم ان يكون مباينا له وكذا اذا قلنا ا نصف ب و
ب نصف ج ولا يلزم منه ان ا نصف لج اذ لا يصدق ان
النصف نصف قوله قول آخر هو النتيجة فمعنى آخريتها ان لا يكون
عين المقدمتين وعين احديهما وان لا يكون غيرهما ولا غير
كل واحدة منهما واما ان لا يكون جزء من احديهما فغير
مستلزم واما شرط آخريتها لانها ان كانت عين المقدمتين
كما اذا قلنا العالم متغير وكل متغير حادث يلزم التكلم
بالهذيان اي الكلام الغير المفيد وان كانت عين احديهما
كما اذا قلنا العالم حادث لانه متغير والمتغير عالم حادث
يلزم المصادرة وهي كون المدعي جزءا من الدليل وهذا لا
يفيد المطلوب لاشتماله على الدور المهروب عنه وهو
القياس اما اقتراني والذي لم يكن النتيجة او نقيضها
مذكورة فيه بالفعل وهو اما مركب من الحمليتين
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث وهو ليس بمذكور في القياس بالفعل
لا نفسه ولا نقيضه بل بالقوة لذكر مادة دون صورته

واما

واما مركب من شرطيتين كقولنا كلما كانت الشمس طا
لعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض
مضيئة وانما يسمى هذا اقترانيا لكون الحدود فيه اعني
الحد الاصغر والحد الاكبر والحد الاوسط مقترنة غير
مستثناة واما الاستثنائي وهو الذي يكون النتيجة او
نقيضها مذكورة فيه بالفعل انما سمي هذا استثنائيا
لاشتماله على اداة الاستثناء وهي لكن التي هي بمعنى الا في الا
ستثناء المنقطع فمثال كون النتيجة مذكورة فيه بالفعل
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة فالنهار موجود ومثال كون نقيض
النتيجة مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كانت الشمس طا
لعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس
ليست بطالعة فنقيض النتيجة وهي الشمس طالعة
مذكور فيه بالفعل لا يقال لا ذكر النتيجة القياس لان نقو
ل المراد بذكر النتيجة ذكر اجزائها على الترتيب الذي في
النتيجة لان المقدمة الاولى من القياس هي مجموع الشر
طية المركبة من المقدم والتالي فيكون النتيجة جزء المقدمة
في الظاهر والجزء يغاير الكل والمقدمة الثانية هي المشتملة على
حرف الاستثناء والاشكال في مغايرة النتيجة لهذه المقدمة
ولهذا يندفع ايضا ما يقال ان عين النتيجة او نقيضها

لو كان مذكوراً في الاستثناء بالفعل لزم ان يكون في جزء القضية الشر
طية حكم لان النتيجة يجب ان تكون قضية والقضية لا تكون
بلا حكم فيلزم ان يكون جزء القضية الشرطية قضية او يلزم ان
لا تكون النتيجة قضية وكلاهما باطل قطعاً ولما فرغ من تعريف
القياس وتقسيمه الى قسمين شرع في تقسيم كل من
القسمين وبيان احكامه وقدم الاقتراني على الاستثنائي
واذا عرفت هذا فاعلم ان القياس الاقتراني الحملي السا
ذج لا محالة يشتمل على حدود ثلثة موضوع المط ومحموله والمكرر
بينهما في المقدمتين فنقول المكرر بين مقدمتي القياس والمراد
بمقدمتي القضيتان اللتان جعلتا جزئين فالمكرر بينهما
سواء كان موضوعاً او محمولاً او مقدماً او تالياً يسمى ا
حداً اوسط اما تسميته حداً فلان ينحل اليه المقدمة كالمو
ضوع والمحمول يسمى حداً لكونه طرفاً للنسبة واما تسميته اوسط
فلتوسطه بين طرفي المط كالمؤلف في المثال المذكور والغرض من
اثبات هذا المكرر في القياس هو اثبات محمول المط على
موضوعه فلذا قيل ان الموصل الى المط هو الحد الاوسط
فقط وموضوع المطلوب في الحملية ومقدمه في الشرطية
يسمى حداً اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل
افراداً من المحمول فيكون اصغر ومحموله يسمى حداً اكبر في
الغالب اكثر افراداً فيكون اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى

صغرى

١٠٨

صغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر وقيل يجوز
ان يكون من قبيل تسمية الكل باسم الجزء والمقدمة التي الا
فيها الاكبر تسمى كبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر
وتسمى الصغرى والكبرى بالمقدمة ايضاً لتقدمهما على القول
اللازم والقول اللازم باعتبار حصوله من القياس يسمى ا
نتيجة وباعتبار استحصاله منه يسمى مطلوباً واقتراني الصغرى
بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى
قرينة وضرباً لكون الصغرى مقترنة بالكبرى ومضروبة فيها
وهيئة التأليف اي هيئة الحاصلة من اقتراني الصغرى
بالكبرى تسمى شكلاً تشبيهاً لها بالهيئة العار
ضة للجسم لان الشكل عندهم انما يطلق على الهيئة الجسمية
الحاصلة من احاطة حد الواحد اي النهاية الواحدة كما في ا
لكريات او حدود اي النهايات كما في المضلعات بالمقدار
الذي هو عبارة عن الامتداد الطول والعرض والعمق واما
اطلاق الشكل على الهيئة المعنوية فانما هو على سبيل تشبيه
الهيئة المعنوية بالهيئة الجسمية فيكون من قبيل
تشبيه المعقول بالمحسوس والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولاً في الصغرى وموضوعاً في الكبرى فهو
الشكل الاول كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث وانما يسمى بالشكل الاول لانه بديهي الا
انتاج وارد على حكم العقل ومقتضى الطبع وان الطبع

محمولة على ان ينتقل من الشئ الى الواسطة بان يتصور العقل
اولا ذلك الشئ ثم يحكم عليه بالواسطة بان يحمل الواسطة عليه
ثم يحكم على الواسطة بشئ آخر بان يحمل ذلك الشئ عليها
حتى يلزم من هذين الحكمين اعنى الحكم على الشئ بالواسطة
ويحكم على الواسطة بشئ آخر الحكم على ذلك الشئ بشئ آخر
فلهذا اوضع هذا الشكل في الرتبة الاولى او ان كان بالعكس
اى بان كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى
فهو الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق ا
انسان فبعض الحيوان ناطق وان كان الحد الاوسط مو
ضوعا فيهما اى في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث
كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض ا
الحيوان ناطق وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما فهو
الشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الفرس
بحيوان فلا شئ من الانسان بفرس وانما كان هذا ا
الشكل ثانيا وما قبله ثالثا لان الثاني يشارك الاول في
اشرف مقدمتيه وهى الصغرى من حيث اشتمالهما على
موضوع المط الذى هو اشرف من المحمول لانه الذى لاجله
يطلب الكبرى فكانت الصغرى اشرف بهذا الاعتبار فقدم
على سائر الاشكال الباقية فكان ثانيا والثالث يشار
ك الاول في اخس مقدمتيه وهى الكبرى من حيث

اشتمالهما

اشتمالهما على محمول المطلوب الذى هو اخس من الموضوع لانه
ربما يطلب لاجل الموضوع فيكون اخس من الموضوع بخلاف
الرابع فانه لا اشتراك له مع الاول اصلا فهذه هى الاشكال الاربعة
المذكورة في المنطق والفرق بينها بحسب الماهية وا
لشرف ما ذكرناه آنفا واما الفرق بحسب الانتاج فالاول ا
ينتج المطالب الاربعة الكليتين والجزئيتين والثاني ينتج
السالبتين والثالث والرابع ينتجان الجزئيتين واما بحسب
الاشتراط فالاول بحسب الكيف ايجاب والسلب وبحسب
الكم الا كلية الكبرى والثالث بحسب الكيف ايجاب الصغرى
وبحسب الكم كلية احدى المقدمتين والرابع بحسب الكيف
والكم اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلافهما
بالايجاب والسلب مع كلية احدهما والبراهين في المطولات
ولما كانت الاشكال الاربعة غير مستوية الاقدام في استنتاج
المطالب لكونه من بعضها بالتيسر ومن بعضها بالتعسر
اشار اليه بقوله والشكل الرابع منها اى من هذه الاشكال
بعيد عن الطبع جدا لانه لا ينتج منه المطلوب الا بالتعسر
لمخالفة الاول القريب من الطبع الوارد على الطبع الطبيعى
في كليتا مقدمتيه ولهذا وضع في المرتبة الرابعة حتى ا
اسقط بعضهم عن درجة الاعتبار فان قلت اذا كان الحد ا
لاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى في الشكل الرابع

يكون حد المكررين حال كونهما واقعا في اول القياس والآخر في آخره
فيكون فيه طرفا المطلوب فيه واقعين بين المكررين حال كونهما
مفردين فينبغي ان يكون انتاج الرابع اوضح الانتاجات لان
المتقدم من تركيب القياس ايقاع المقارنة بين طرفي المطلوب
والمقارنة في الشكل الرابع حاصلة دون الاشكال الباقية فما
وجه حكمهم عليه بانه بعيد عن الطبع قلت وجه المقارنة
شبيه المصادرة وايضا لما وقع في الشكل الرابع موضوع
المطلوب محمولا في الصغرى ومحموله موضوعا في الكبرى يحتاج
عند تركيب النتيجة الى ان يجعل المحمول موضوعا والموضوع
محمولا فيحتاج الى تغييرين ولهذا جعل بعيدا عن الطبع
لكثرة الاعمال عند استنتاج المطلوب بخلاف الاشكال البا
قية والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رده
الشكل الثاني الى الشكل الاول في استنتاجه لكفاية قربه
من الاول للمشاركة اياه في صغراه التي هي اشرف المقد
متين ينقاد باستقامة الطبع للنتيجة من غير رده الى الاول
بخلاف الثالث والرابع فانهما بعيدان عن الاول بالنسبة
الى الثاني فاذا رد الثاني الى الاول يرتد بعكس الكبرى
لانه موافق للاول في صغراه مخالف له في كبراه فاذا عكس
عكست كبراه بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
يصير عين الاول كما في قولنا كل انسان حيوان ولا شيء
من الفرس بحيوان فنقول في كبراه لا شيء من الحيوان

بفرس

بفرس والثالث يرتد الى الاول بعكس الصغرى لانه موافق
له في كبراه كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فاذا
عكست صغراه قلت كل حيوان انسان فيصير عين الاول
والرابع يرتد الى الاول بعكس الترتيب اي بجعل الصغرى
كبرى والكبرى صغرى كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
فاذا عكست الترتيب قلت كل ناطق انسان وكل انسان
حيوان او بعكس المقدمتين جميعا بان تقول في صغراه
بعض الحيوان انسان وفي كبراه بعض الانسان ناطق و
ان كان هذا غير منتج لعدم كلية الكبرى ومثال ما ينتج منه
كل حيوان انسان ولا شيء من الناطق بحيوان فيرتد الى الا
يعكس الى قولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوا
ن بناطق فينتج بعض الانسان ناطق وانما ينتج
الشكل الثاني عند اختلاف مقدمتيه الايجاب والسلب
بان يكون احديهما موجبة والاخرى سالبة لانه لو اتفقتا
في الايجاب والسلب لزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
فان معنى الانتاج ان يستلزم ذات القياس النتيجة
فلو انتفى هذا الشرط لصدق القياس الوارد على صورة وا
حدة تارة مع النتيجة الموجبة واخرى مع النتيجة السالبة وهو
يدل على ان النتيجة ليست لازمة لذات القياس اما اذا كانتا

موجبتين فلانه يصدق كل فرس حيوان وكل صاهل حيوان
والحق الايجاب وهو كل فرس صاهل ولو بدلنا الكبرى بقولنا و
كل انسان حيوان كان الحق السلب وهو لا شيء من الفرس با
نسان واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الا
نسان بفرس ولا شيء من الناطق بفرس والحق الايجاب
وهو كل انسان ناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من
الحمار بفرس كان الحق السلب وهو لا شيء من الانسان بحمار
ومع هذا الشرط يشترط في هذا الشكل كلية الكبرى والا لاختلف
النتيجة ايضا اما اذا كانت موجبة جزئية فلانه يصدق قو
لنا لا شيء من الفرس بانسان وبعض الحيوان انسان
فكان الحق الايجاب وهو كل فرس حيوان لو بدلنا بقولنا
بعض الناطق انسان كان الحق السلب وهو لا شيء من
الفرس بناطق واما اذا كانت سالبة جزئية فلانه يصدق
قولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق فالحق
الايجاب وهو كل انسان حيوان ولو بدلنا بقولنا بعض
الفرس ليس بناطق كان الحق السلب وهو لا شيء من الانسان
بفرس ولم يذكر المص هذا الشرط مع انه لا بد من ذكره
والشكل الاول هو الذي جعل معيار اي ميزانا العلوم لا
نه هو الاصل من بين الاشكال والباقية مرتدة اليه عند
الاحتياج فنورده هاهنا وحده مع ضروبه ليجعل دستورا

اى قانونا

اى قانونا ومرجعا يكتفى به ويوطئه لتفهم الباقي وينتج اى
يستحصل المطلوب ولما كان الشكل الاول واردا على نظم الطبع
وكاد دستورا في هذه الفن والشكل الثاني لا يحتاج من له عقل
سليم وطبع مستقيم الى رده الى الاول في الاستنتاج بخلاف
الثالث والرابع اهتم المص بالاول والثاني حيث تعرض
لبيان شرط انتاجهما ولما كان الاول مستحق لمزيد الاهتمام
تصدى لبيان ضروبه ايضا فقال وضروبه المنتجة اربعة والقيا
س العقلي يقتضي ستة عشر ضربا وهذا بناء على انه لا عبرة
للشخصية والطبيعية في الانتاجات والا فالقياس يقتضي
اربعة وستين ضربا او على ان الشخصية في قوة الجزئية و
الكلية او الطبيعية ساقطة عن المحصورات اربع
الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية
والسالبة الجزئية وهي كلها معتبرة في الصغرى والكبرى فان
اقترنت احدى الصغريات الاربع بالكبريات الاربع يحصل
ستة عشر ضربا وذلك ان كانت الصغرى موجبة
كلية فالكبرى اما موجبة كلية اما سالبة كلية او موجبة
جزئية او سالبة جزئية وان كانت الصغرى سالبة كلية فا
لكبرى اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة جزئية
فالكبرى كذلك ولما اشترط في ايجاب الصغرى بناء على انها
لو كانت سالبة لم يندرج الاصغر تحت الاوسط فلم يتعد الحكم
من الاوسط الى الاصغر لان الحكم في الكبرى على ما

ثبت له الاوسط والاصغر ليس ما ثبت له الاوسط فلا
يلزم من الحكم على الاوسط على الاصغر ليس سقط ثما الحكم صح
نية اضرب وهي الصغرى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع
والصغرى السالبة الجزئية مع الكبريات الاربع و
كذلك لما اشترط فيه كلية الكبرى بناء على انها لو كانت جز
ئية لم يندرج الاصغر تحت الاوسط لا الحكم في الكبرى
على بعض الاوسط ويجوز ان يكون الاصغر غير ذلك
البعض فالحكم على بعض الاوسط لا يتعدى الى الا
صغر الاوسط سقط اربعة اخرى وهي الصغرى الكلية
مع الموجبة الجزئية او سالبة الجزئية كبرى والصغرى الموجبة
الجزئية مع الموجبة الجزئية او سالبة الجزئية كبرى فبقي الا
سقاط اربعة اضرب الضرب الاول من موجبتين كليتين
ينتج موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني من موجبة كلية
صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كقولنا كل جسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم
الضرب الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية
كبرى ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الضرب
الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى

ينتج

ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من
مؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم وترتيب هذا الضروب
باعتبار النتيجة في الضرب الاول ينتج اشرف المحصورات وهو
هي الموجبة الكلية لاشتمالها على الشرفين الايجاب و
الكلية والثاني ينتج السالبة الكلية وهي اشرف من المو
جبة الجزئية لان الكلي اشرف من الجزئي لكونه شاملا ومعها
مضبوطا ونافعا في العلوم والثالث ينتج الموجبة الجزئية
وهي اشرف من السالبة لان فيه شرفا واحدا وهو الا
يجاب وليس في نتيجة الرابع شيء من الشرفية ولهذا و
ضع في المرتبة الرابعة فعلم من هذا ان الشكل الاول ينتج
المطالب الاربعة الموجبتين والسالبتين كما مر وله
الضروب المنتجة وللثاني اربعة ايضا وللشكل الثالث
ستة وللشكل الرابع ثمانية عند المتأخرين وخمسة عند
المتقدمين وتفصيل ذلك وامثلة واقامة البرهان
عليه يطلب من المطولات اعلم ان النتيجة تتبع اخس
المقدمتين مثلا اذا كان القياس مركبا من موجبة وسالبة
واذا كان مركبا من جزئية وكلية ينتج جزئية ولما قسم
القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي اراد ان
يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال والقياس
الاقتراني بحسب التركيب ستة اقسام لانه اما مركب من

مقدمتين وشرطيتين متصلتين كقولك ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجوداً فالا
رض مضيئة ينتج من اقترانها هاتين المقدمتين ان كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين
كقولنا كل عدد فهو اما فرد او زوج وكل زوج فهو اما
اما زوج الزوج او زوج الفرد لان الصادق من المنفصلة
الاولى ان كانت الفردية فهو احد اقسام النتيجة وان
كانت الزوجية وهي منحصرة في قسمين كان الصادق
احد قسميها المذكورين في النتيجة ايضا فتصدق النتيجة المركبة
من الاقسام الثلثة قطعاً اعلم ان العدد اما ان يكون
منقسما الى متساويين او لا فان كان منقسماً الى المتسا
ويين فهو الزوج كالاثنين مثلا وان لم ينقسم الى المتسا
ويين بان لا ينقسم اصلا كالواحد او ينقسم الى غير متسا
ويين كالثلثة فهو الفرد ثم الزوج ان انقسم الى ما
ينقسم الى المتساويين فهو زوج الزوج كالاربعة
والا فهو زوج الفرد كالستة واما مركب من مقدمتين
كليتين حمليتين ويسمى هذا اقترانياً حملياً كما مر
في قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث واما مركب
من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت المتصلة
صغرى والحملية كبرى كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا

فهو

فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم او كانت الحملية صغرى
والمتصلة كبرى كقولنا كل جسم انسان وكلما كان هذا انسا
ناً فهو حيوان ينتج من الشكل الاول كل انسان حيوان
واما مركب من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت
المنفصلة صغرى والحملية كبرى كقولنا كل عدد واما زوج و
اما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من
هاتين المقدمتين كل عدد فهو اما فرد او منقسم
بمتساويين او كانت الحملية او المنفصلة كبرى كقولنا
كل انسان حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج كل ا
نسان اما ابيض او اسود واما مركب من مقدمة متصلة
ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى و
منفصلة كبرى كقولنا كلما كان هذا انساناً فهو
حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج من
هاتين المقدمتين كلما كان هذا انسانا فهو اما ا
ابيض او اسود او كانت المنفصلة صغرى والمتصلة
كبرى كقولنا كل انسان اما ابيض او اسود وكلما كان هذا ابيض
او اسود فهو حيوان ينتج كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
اعلم ان الاشكال الاربعة تنعقد في كل واحد من اقسام الشر
طية ويكون شرائط وحال نتائجه في الكمية والكيفية
كما في الحمليات من فرق الا ان المصنف لم يذكر ههنا غير الشكل

الاول فان اردت الاستقصاء فيها فارجع الى المطولات وما
فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان الاستثنائي فقال
اما القياس الاستثنائي فهو مركب دائما من مقدمتين احديهما
شرطية والاخرى استثنائية اعني وضع احد جزئي الشرطية
اى ايجابه او رفعه اى سلبه ليلزم وضع جزئها الاخر او رفعه
واقسامه بحسب التركيب ستة عشر وذلك لان الشرطية
الموضوعة فيه لا يخلو من ان يكون متصلة او منفصلة حقيقية
او مانعة الجمع او مانعة الخلو فشرط انتاجها امور ثلثة
احدها كون الشرطية موجبة وثانيها كونها لزومية اذا
كانت متصلة وعنادية اذا كانت منفصلة وثالثها احد
الامرين في المتصلة اما كلية الشرطية او كلية الاستثنائية
اذا عرفت هذا **فالشرطية الموضوعة فيه** اى في القياس الا
ستثنائي **ان كانت متصلة موجبة لزومية** كلية شرطية او
الاستثنائية فالاستثناء فيها يتصور على اربعة اوجه
لان الاستثناء اما ان يكون بعين المقدم او نقيضه او بعين
التالي او بنقيضه فالاول والرابع ينتجان والثاني والثالث
عقيمان اشار الى المنتجين بقوله **فاستثناء عين المقدم**
ينتج عين التالي لان المقدم ملزوم والتالي لازم ووجود
الملزوم يستلزم واللازم والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم
فيبطل الملازمة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان فلا ينتج استثناء عين التالي

عين المقدم

عين

المقدم لان وجود اللازم لا يستلزم وجود الملزوم لجواز ان
يكون اللازم اعم كالحيوان ووجود الاعم لا يستلزم و
جود الاخص **واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم**
لان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم والا لزم وجود الملزوم
بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضا **كقولنا ان كان هذا انسانا**
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا ولا
ينتج استثناء نقيض المقدم نقيض التالي لانه لا يلزم من
انتفاء الملزوم انتفاء اللازم لجواز ان يكون الملزوم اخص
من اللازم وانتفاء الاخص لا يستلزم انتفاء الاعم فان
قلت عدم الانتاج فيما اذا كانت الملازمة عامة واما اذا كا
نت مساوية فالانتاج ضروري كما في قولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار موجود
ينتج ان الشمس طالعة ولو قلنا لكن الشمس ليست
بطالعة ينتج النهار ليس بموجود قلت الانتاج ا
ههنا لخصوص المادة لا لذات المقدمات والمراد بالانتا
ج ههنا ما يكون لذات المقدمات **وان كانت** اى الشرطية
الموضوعة في القياس الاستثنائي **منفصلة** لزم ان يكون
موجبة عنادية سواء كانت حقيقية او مانعة الجمع
او مانعة الخلو وان كانت حقيقية فالاستثناء فيها
يتصور على اربعة اوجه كلها منتجة اثنان باعتبار الو
ضع واثنان باعتبار الرفع لان وضع كل من الجزئين
ينتج رفع الاخرى ورفع كل منهما ينتج وضع الاخر
اشار اليه بقوله **فاستثناء عين احد الجزئين** مع ما كان

او ثالثا ينتج نقيض الآخر لان وجود احد المعاندين صدقا
يستلزم عدم الآخر لامتناع الجمع بينهما كقولنا العدد اما زو
ج واما فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج
انه ليس بزوج فاستثناء نقيض احدهما اي احد
الجزئين ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كقولنا
العدد اما زوج او فرد لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد او
لكنه ليس بفرد ينتج انه زوج وان كانت مانعة الجمع
وهي المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الآخرى
فالمستثنا فيها ينحصر ايضا على اربعة اوجه اثنان منتجان
وهما استثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر لا
متناع اجتماعهما في الصدق كقولنا هذا الشيء اما حجر و
اما شجر لكنه حجر فهو لا شجر او لكنه شجر فهو لا حجر وا
ثنان عقيمان وهما نقيض استثناء احد الجزئين لا ينتج
عين الآخر لجواز الخلو بينهما كقولنا هذا الشيء اما شجر او
حجر لكنه شجر لا ينتج انه حجر او لكنه لا حجر لا ينتج انه
شجر وان كانت مانعة الخلو وهي المركبة من قضيتين
كل منهما اعم من نقيض الآخر فاستثناء نقيض احد
الجزئين ينتج عين الاخر كقولنا هذا الشيء اما لا شجر او لا
حجر لكنه شجر ينتج انه لا حجر او لكنه حجر ينتج انه لا شجر
واثنان عقيمان وهما استثناء عين احد الجزئين

لا ينتج

لا ينتج نقيض الآخر لجواز الجمع بينهما كقولنا هذا ا
اما لا شجر او لا حجر لكنه لا شجر لا ينتج انه حجر او لكنه لا
حجر لا ينتج انه شجر فصار مجموع المنتجات في القياس
الاستثنائي عشرة والعقيمات ستة ولما فرغ من
بيان القياس باعتبار الصورة شرع في بيان
اقسامه بحسب المادة لان المنطقي كما يبحث عن ا
الصورة يبحث عن المادة والقياس بحسب المادة ثمة
يسمونها الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان تركب
من المقدمات اليقينية يسمى برهانا وان تركب من
المظنونات او المقبولات يسمى خطابة وان تركب من
المشهورة يسمى جدلا وان تركب من المخيلات يسمى شعرا
وان تركب من الشبيه باليقينيات والظنيات يسمى
مغالطة ولما كان البرهان مركبا من اليقينيات
قدمه على ما لا يكون مركبا منها فقال البرهان اي من
جملة الصناعات الخمس البرهان و هو قياس
مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقيني
قياس جنس يشمل الاقيسة الخمسة وقوله مؤلف قوله
ها لتعلق به قوله من مقدمات وهو انما ذكر ليوصف به قوله
يقينية وهو يخرج غير البرهان وقوله لانتاج اليقيني
ليس للاحتراز بل لتكميل اجزاء الحد لانه علة غائية له
ذكره ليشتمل التعريف على العلل الاربع لان من لطافة ا
التعريف انه يشتمل على العلل الاربع وهي المادية والصورية

و**الفاعلية** و**الغائية** فـ**المؤلف** اشارة الى القوة با
لمطابقة فان صورة البرهان هي الهيئة الاجتماعية للمقد
مات والى الفاعلية بالالتزام اذ لا بد لكل تأليف من مؤلف و
هو القوة العاقلة ههنا والمقدمات اشارة الى المادة لانتاج
اليقيني اشارة الى الغائية لان المقصود من البرهان انتاج
المطلوب اليقيني واليقين هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن
ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال
فان اعتقاد المعتقد بكون الشيء كذا اما ان يكون مع
احتمال نقيضه او لا فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون طرفا
ه متساويين او يكون احدهما راجحا على الآخر فان كان
الاول فهو الشك وان كان الثاني فالراجح هو الظن و
المرجوح هو الوهم وان كان الثاني وهو ما يكون
بلا احتمال نقيضه فلا يخلو اما ان يكون مطابقا لنفس
الامر او لا والثاني هو اليقين فالقيد الاول في تعريف
اليقين اعني اعتقاد الشيء جنس شامل للاقسام الـ
الثلثة اعني الشك والظن والوهم وقوله مطابقا للوا
قع يخرج الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج
التقليد ثم اعلم ان البرهان قسمان احدهما لمي
وهو ما كان الحد الاوسط فيه علة للحكم لنسبة الا
كبر الى الاصغر في الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن
الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محمو م

فتعفن

الاخلاط علة لثبوت الحمى لزيد في الذهن والخارج وانما سمي لميا لافا
دته اللمية اي العلة ان في السؤال بلم يجاب بلم كذا فهو منسوب
بلم و ثانيهما انّي وهو ما كان الحد الاوسط علة للنسبة
المذكورة في الذهن لا في الخارج كقولنا زيد محموم وكل محموم متعفن
الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فالحمى علة لثبوت تعفن الا
خلاط لزيد في الذهن لا في الخارج بل الامر بالعكس في الخارج
اذ التعفن علة للحمى وانما سمي انيا لاقتصاره على ا
نية الحكم اي ثبوت ان الامر كذا فهو منسوب الى ان لما كانت
المقدمات اليقينية المذكورة في تعريف البرهان اعم من الضرو
رية وهي التي لا يحتاج في حصولها الى نظر وفكر والنظرية
وهي التي يحتاج في حصولها اليه اراد ان يبين الضروريات منها
فقال **واليقينيات** اي المقدمات اليقينية الضرورية **اقسام**
ستة اي منحصرة فيها لان الحاكم بصدق النسبة اما
العقل والحس او كلاهما معا لان المدرك منحصر فيهما
فان كان العقل فهو اما ان يحكم بمجرد تصور طرفيه بلا توقف
على وسط في الذهن فهو الاوليات وان توقف عليه فهي
القضايا قياساتها معها وان كان الحس فهو المشاهدات
وان كان كلاهما معا فهو على ثلثة اقسام لان الحس
الذي يكون مع العقل اما ان يكون حس السمع او غيره فان
كان حس السمع فهو المتواترات وان كان غيره فاما ان
يحتاج العقل في الجزم الى تكرار المشاهدة او لا يحتاج فان
احتاج فهي المجربات وان لم يحتج فهو الحدسيات والى ذكره

اشار المص بقوله احدها فمنها المجربات اوليات كقولنا الوا
حد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء والسواد والبياض
لا يجتمعان فان العقل في هذه الاحكام يحكم بمجرد تصور الطر
فين وثانيها مشاهدات ويسمى حسيات كقولنا الا
الشمس مشرقة في المدرك بالبصر والنار محرقة في
المدرك باللمس فالعقل في هذين الحكمين يحتاج الى ا
لمشاهدة بالحس هذا اذا كان الحس من المحسوسات
الظاهرة وان كان من الحواس الباطنة سميت وجدا
نيات كقولنا ان لنا جوعا وعطشا و ثالثها مجربات
كقولنا شرب السقمونيا مسهل الصفراء فالعقل
في هذه يحكم يحتاج الى تكرار المشاهدات ورابعها حد
سيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلا
ف تشكلات نوره بحسب قربه وبعده عن الشمس وا
لخسافه عند حيلولة الارض بينهما فالعقل يحكم فيه
بمجرد الحدس ~~المفيد~~ المفيد العلم وهو سرعة انتقال الذ
هن من المبادى وهي حركة من المطالب الى المبادى وحركة تحصل
الصورة وهي حركة من المبادى الى المطالب بخلاف الحدس فانه لا
فيه اصلا لا يقال الانتقال في الحدس حركة فكيف لا حركة فيه لانا
نقول الانتقال فيه دفعي ولا شيء من الحركة بدفعي لوجوب كون
الحركة تدريجية اذ الحركة وهو خروج من القوة الى الفعل على

سبيل

سبيل التدريج ولهذا قد يكون اختلاف في الفكر بالسرعة والبطوء
واما في الحدس فليس الا بالقلة والكثرة اعلم ان المجربات والحد
سيات لا يصلحان للعلم والفرق بينهما ان الحدسيات
واقعة بغير اختيار بخلاف المجربات وخامسها متواترات كقولنا
محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده فا
لعقل يحكم بذلك بواسطة السماع من الجمع الذي استحال
تواطئهم على الكذب والضابطة في حصول التواتر هي حصول
العلم اليقيني للسامع من خبر المخبرين ولا يعتبر فيه عدد معين
عشرين وثلثين وسبعين وغيرها وسادسها قضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج فالعقل يحكم بزوجية الاربعة
بسبب وسط حاضر مرتب في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والمراد بالوسط هو محل الاوسط المقارن بقو
لنا لانه كقولنا بعد الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين
وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا الوسط متصور في الذهن
عند تصور الاربعة زوج ولما فرغ من القياس البرهاني ومقدماته

شرع في غير اليقينيات فقال الجدل اي من جملة الصناعات
الخمس الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة و
المراد بالمقدمات المشهورة هي القضايا التي يحكم العقل بها بوا
سطة اعتراف عموم الناس بها اما للمصلحة عامة كقولنا العدل
حسن والظلم قبيح واما لرقة كقولنا مواساة الفقراء
محمودة واكرام الضعفاء واجب لقوله عليه السلام اكرموا
الضعفاء ولو كان كافرا او لحمية مثل قولنا كشف العورة مذ
مومة في المحافل ومحافظة اهل البيت لازمة او لعادة كقبح
ذبح الحيوان عند اهل الهند وعدم قبحه عند غيرهم والمقد
مات المشهورة قد تبلغ في الشهرة مرتبة الاوليات والفرق
بينهما ان في الاوليات يكفي تصور الطرفين لحكم العقل بخلا
ف المشهورات فانها تحتاج الى شيء من هذه المذكورات وايضا
ان المشهورات قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة بخلاف
الاوليات فانها لا تكون الا صادقة والغرض من ترتيب الجدل
الزام الخصم واقناع من هو قاصر عن ادراك مقدمات
البرهان الخطابة اي من جملة الصناعات الخمس الخطابة
وهي قياس مؤلف من مقدمات مقبولة عن الشخص معتقد فيه
اما لامر سماوي كمعجزات الانبيا وكرامات الاوليا واما الا

ختصاص

اشتمالهما على محمول المطلوب الذي هو اخص من الموضوع لا
ثم ربما يطلب لاجل الموضوع فيكون اخص من الموضوع بخلاف
الرابع فانه لا اشتراك له مع الاول اصلا فهذه هي الاشكال الا
ربعة المذكورة في المنطق والفرق بينهما بحسب الماهية
واشرف ما ذكرناه آنفا واما الفرق بحسب الانتاج فالاول
ينتج المطالب الاربعة الكليتين والثاني الجزئيتين والثاني
ينتج السالبتين والثالث والرابع ينتجان الجزئيتين
واما بحسب الاشتراط فالاول بحسب الكيف ايجاب و
والسلب و بحسب الكم الكلية الكبرى والثالث بحسب
الكيف ايجاب الصغرى وبحسب الكم كلية احدى المقدمتين
والرابع بحسب الكيف والكم اما ايجاب المقدمتين مع كا
لية الصغرى واختلافهما بالايجاب والسلب مع كلية
احدهما اي البراهين في المنطق لانه ولما كانت الاشكال الا
ربعة غير مستوية الاقدام في استنتاج المطالب لكون
بعضها بالتيسر ومن بعضها بالتعسر اشار اليه بقوله والا
الشكل الرابع منها او اي من هذه الاشكال بعيد عن الطبع
جدا لانه لا ينتج منه المطلوب الا بالتعسر لمخالفة
الاول القريب من الطبع الوارد عن النظم الطبعي في ا
كليات مقدميه ولهذا وضع في المرتبة الرابعة حتى اسقط
بعضهم عن درجة الاعتبار فان قلت اذا كان الحد الاول
الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى في الشكل

خصاص بمزيد عقله كالعلماء او بمزيد دينه كالصلحاء
او قياس مؤلف من مقدمات مظنونة وهي القضايا
التي يحكم بها العقل حكما راجحا مع تجويز نقيضه تجويزا
مرجوحا كقولنا هذا الحائط ينتثر منه التراب فينهدم
وكقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والغرض
من الخطابة ترغيب الناس في فعل الخير وتنفيرهم
عن فعل الشر كما يفعله الخطباء والوعاظ الشعر
اي من جملة تلك الصناعات الشعر وهو قياس مؤلف
من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض ومثل
هذه المقدمات تسمى مخيلات وهي القضايا التي تتخيل
بها فتتأثر النفس وترغب في شربها وكما لو قيل ان
العسل مرة مهوعة فان النفس تنقبض منه والغرض
من الشعر انفعال النفس بالترغيب والترهيب
ليصير مبدا فعل او ترك او رضاء او سخط ولهذا
يفيد في بعض الحروب وعند الاستماحة والاستعطاف

ستعطاف

ستعطاف ما لا يفيد غيره فان الناس اطوع للتخييل
منهم للتصديق لكونه اعذب والذ قال العلامة الرازي و
يزيد في انفعال النفس ان يكون الشعر على وزن او
ينشد بصورة طيبة فان قيل قد علم منه ان الشعر لا يطلب
به التصديق بل يطلب به التخييل فلا يكون قياسا قلنا
ان التخييل لما جرى مجرى التصديق من جهة تأثيره في النفس
قبضا وبسطا عد من الاقيسة المغالطة اي من جملة تلك
الصناعات المغالطة وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة
شبيهة بالحق ولم تكن حقا وتسمى سفسطة او شبيهة با
لمشهورة ولم تكن مشهورة وتسمى مشاغبة او مقد
مات وهمية كاذبة وهي القضايا الكاذبة التي يحكم بها الوهم
الانسان في امور غير محسوسة فانه لو حكم في الامور المحسوسة
لم يكن كاذبا كما لو حكم بحسن الحسنات وقبح الشهوات
واما لو حكم في المعقولات الصرفة فانه يكون هذا الحكم كاذبا
قطعا وذلك لان الوهم قوة جسمانية للانسان يدرك
بها المعاني الجزئية المنتزعة من المحسوسات فتلك القوة
للحس الذي لا يدرك به الا المحسوسات فمتى حكم
الوهم في المحسوسات لصدق هذا الحكم لعدا ادراكه في الامور

العقول ويدل على ذلك ان الوهم يوافق العقل في المقدمات
البينة الانتاج مثل قولنا الميت جماد لا يخاف مع انه لا يخالف العقل
في النتيجة لحكمه بالخوف عن الميت اذا عرفت هذا فاعلم ان
المغالطة تنحصر في قسمين القسم الاول وهو المركب من
من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة والقسم
الثاني والمركب من مقدمات وهمية كاذبة وهي بقسميها
قياس فاسد لا يفيد يقينا ولا ظنا بل مجرد الشك والشبهة ١٧١
الكاذبة وفساده من جهة الصورة فانه يكون بانتفاء شرط
انتاجه ككون الصغرى في الشكل الاول سالبة والكبرى جزئية واما
فساده من جهة المادة فان يجعل المطلوب مقدمة القياس
كما يقال كل انسان بشر وكل بشر ناطق ينتج كل انسان ناطق
وسبب الغلط فيه ما فيه من المصادرة على المطلوب لما مر في تعريف
القياس ان النتيجة يجب ان تكون قولا آخر وهي هاهنا ليست كذ
لك بل هي عين احد المقدمتين لمرادفة الانسان للبشر او بان
يستعمل المقدمات الكاذبة على انها صادقة بواسطة مشا
بهتها اياها اما من جهة الصورة كما في قولنا لصورة الفرس
المنقوشة على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك
الصورة صهال او من جهة المعنى وذلك قد يكون بوضع
القضية الطبيعية مقام الكلية كما يقال الاسم كلمة اما

اسم

اسم او فعل او حرف لينتج ان الاسم اما اسم او فعل
او حرف وهو انقسام الشيء الى نفسه والى غيره وقد
يكون بعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان
وفرس فهو انسان وفرس كل انسان وفرس فهو فرس
ينتج من الشكل الثالث ان بعض الانسان فرس ووجه
الغلط ان موضوع الصغرى والكبرى غير موجود اذ لا شيء
من الموجودات يصدق عليه انه انسان وفرس معا والغرض
من تأليف المغالطة تغليط الخصم ودفعه والفائدة
العظيمة فيها معرفتها للاحتراز عنها **والعمدة** اي ما
يعتمد عليه من هذه الصناعات الخمس **هو البرهان**
لا غير قيل في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الاية ان
الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة الى
الخطابة وجادلهم الى الجدل فيكون كل من هذه الثلثة
معتمدا عليه في الدعوة الى سبيل الحق لكن بالنسبة الى الـ

نفس الدقايق وبه يتوسل الى درك الصور القدسية والا
حكام النبوية ولهذا اختص المصنف العدة بالبرهان
فقط ولكن هذا آخر الرسالة في المنطق فل جامع الفقير
الى ربه القدير محمود بن حافظ حسن معفي عاملهما الله
تعالى بلطفه الخفي والجلي ولكن هذا آخر ما اردنا
جمعه من الشروح والحواشي اعانة للطالبين وصا
نة للراغبين وجعلنا الله
تعالى واياكم من ال[illegible] الطا
لبين الصادقين وحشرنا
واياكم في زمرة الشهداء والصا
لحين
والحمد لله
رب العالمين
وصلى الله
على رسولنا محمد
واله الطيبين
والطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

هذا الكتاب يوم الجمعة
من شهر شوال سنة
ومائتين والف على يد العبد
الضعيف حبيب بن جعفر
عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي الجلي

قد وقع الفراغ تاريخ ١٢١٣

صح المعلوم ... افندي بيده ... افندي وبيده ... عفي الله عنهما ...

بعون الله اولا بلمك كركدركه هر برعلمك موضوعی وار غايتی
وار موضوع اول شيئه ديرلركه اول علمده اولان مسئله لرانك
احوالندن بيان ايليه مثلا علم طبك موضوعی بدن
انساندر اولدغیچون بر علم طبده نقدر مسئله وار ایسه
بدن انسانه راجعدر علم منطقك موضوعی تصورات
تصديقاتدر بونلردن هر بريسی ایچون بر مبادی وار
در تصوراتك مبادیسی ایساغوجیدر ایساغوجی
كليات خمسه ديرلر وكليات خمس جنس نوع فصل
خاصه عرض عامدر اهل منطق منطقيون اولدغی جهتیله
معانيدن بحث ايدرلر لفظلردن بحث اتمزلر معنی بلنمز
لفظ بلنمدكجه ولفظ دخی بلنمز دلالت بلنمدكجه بزم ایسه
مرادیمز كليات خمسدر كليات خمس ایسه مفردكدر الا
قسمندندر كليات خمس بلنمز مفرد بلنمدكجه مفرد بلنمز
لفظ بلنمدكجه لفظ بلنمز دلالت بلنمدكجه پس بويله
اولنجه دلالت جمله سنك موقوف عليه لريدر اوله

اولنجه دلالتی مقدم ذکر ایلدی دلالت دخی اوچ قسمه منقسمدر
دلالت مطابقی دلالت تضمنی دلالت التزامی واضعك وضع
سبیله ما وضع لهنك تمامنه مطابقت ایله دلالت ایدر
ایسه اکا دلالت مطابقی دیرلر انسانك لفظی زیرا انسان
لفظی حیوان ناطقه دلالتی مطابقی ایله دلالت ایدر ما و
ضع لهنك تمامنه دلالت اتمیوب اکر جزئی وار ایسه جزئنه
دلالت ایدر ایسه اکا دلالت تضمنی دیرلر انسانی ذکر ایدوب
فقط حیوان ویا فقط ناطق مراد اولنوب دلالت ایدر
ایسه ما وضع لهنك تمامنه وجزئنه دلالت اتمیوب ذ
هنده اولان خارج لازمنه دلالت ایدر ایسه اکا دلالت
التزامی دیرلر انسانی ذکر ایدوب قابل العلم وصنعت کتا
بته دلالت ایدوکی کبی لفظ دخی ایکی قسمه منقسمدر
یا مفرد ویا مرکب مفرد لفظ جزئی مثلا معناسینك
جزئی جزئنه دلالت مراد اولنمیه دیرلر وبو دخی
درت قسمه منقسمدر لفظنك هم معنا

سنك

سنك جزئی اولمیوب دلالت دخی مراد اولنمیه فقط
علم اولدیغی کبی لفظنك ومعناسنك جزئی اولوب
دلالت اتمیه انسان کبی لفظنك جزئی اولوب معناسنك
جزئی اولمیه حیوان ناطق کبی علم اولدیغی زماننده لفظنك ومعناسنك
جزئی اولوب ومعناسی دخی اولوب ودلالت دخی اولوب لکن مرا
د اولنمیه عبد الله کبی علم اولدیغی زماننده مرکب دخی لفظنك
جزئی معناسنك جزئنه دلالت ایدوب ومراد دخی اولنان رامی
الحجاره کبی مفرد دخی ایکی قسمه منقسمدر کلیدر ویا جزئیدر کلی اول
مفرددر که اول مفهومك نفس تصوری ایتدکده زمان وقوع
شرکتدن مانع اولمیه انسان کبی وجزئی دخی اول مفرددر که
کلینك خلافی مثلا بث اوله زید کبی وکلی دخی ایکی قسمه
منقسمدر یا ذاتیدر ویا عرضیدر ذاتی اول کلیدر که کندی جزئیاتنك
حقیقتنه داخل اوله حیوان کبی انسان ایله فرسه نسبت
ایله وعرضی اول کلیدر که کلی ذاتی تنك غالبی اوله ضاحك کبی
انسانه نسبت ایله امدی ما هو ایله سؤال واریدر شیء

هو فی ذاته ایله سؤال وار ما هو ایله سؤال شیئک تمام حقیقتندن
سؤالدر ای شیئک ایله سؤال شیئک عرضیاتندن سؤالدر
ای شیء هو فی ذاته ایله سؤال شیئک کندی جنسی مشترک اولان
شیلردن تمیز اولدن کلمیدن سؤالدر و داخی بوندن سؤال اولدیغی
کبی خاصه دن دخی سؤالدر ما نحن فیه مزده اولان کلی ذا
تی ما هو ننک جوابیله بحسب الشرکة المحض واقع اولور
اسم اکا اهل اکا جنس اطلاق ایدرلر حیوان کبی انسان
ایله فرسه نسبت ایله زیرا ذی روح اولنلرک جمله سندن
ما هم ایله سؤال حیوان جواب واقع اولور فقط انساندن
و یاخود فرسدن ما هو ایله سؤال اولنسه حیوان
جواب واقع اولمزیسی امدی معلوم اولدی که شرکة محض
بو ایمش و جنسی دخی بوکا دیرلر یعنی و جنسی دخی تعریف
ایدرلر یعنی برکلی ذاتیدر که کثیرین اوزرینه ذاتلرک ایله
محمولدر اوله کثیرین که حقایقلری سببیله مختلفدر
لر ما هو ننک جوابنده قولی ذاتیلرک ایله وکلی ذاتی
بحسب الشرکة والخصوصیة معاً ما هو ننک جوابیله
واقع اولوراسم اکا اهل منطق نوع اطلاق ایدرلر
انسان کبی زید عمرو و بکره نسبت ایله زیرا زید عمرو
بکردن ما هم ایله سؤال اولنور اسم انسان در
بحسب الشرکة ما هو ننک جوابنده اولور و یاخود زیدن

وباعمردن

وباعمردن ما هو ایله سؤال اولنسه انسان بحسب الخصوص
ما هو ننک جوابنده جواب واقع اولوریسی امدی شرکت
و خصوصیت بو ایمش و نوع دخی تعریف ایدرلر نوع برکلی ذا
تیدر که کثیرین اوزرینه محمولدر اول کثیرین که حقیقتلری
سببیله متفق و عددلری سببیله مختلفدرلر ما
هو ننک جوابنده قول ذاتیلک ایله وکلی ذاتی و یاخود
ما هو ننک جوابنده بحسب الشرکت والخصوصیت واقع
اولمیوب ای شیء هو فی ذاته ننک جوابنده واقع
اولور ای شیء هو فی ذاته اننک جوابنده واقع اولان
کلی ذاتی کندی جنسیله مشارکه شیلردن تمیز ایدن کلیدر اکا ار
باب منطق فصل اطلاق ایدرلر ناطق کبی انساننک
ایله زیرا ناطق انسانی فرسدن و بغلدن و بقردن تمیز
ایدرسی امدی فصل دخی تعریف ایدرلر برکلی ذاتیدر که
شیء واحد اوزرینه حمل اولنور ای شیء هو ذاته ننک جوا
ایله ذکر اولنان جنس و فصل بونلردن هر بریسی
ایکی قسمه منقسمدر جنس قریب جنس بعید وار شیئک
تمام ماهیتندن واقع اولان جنس جنس قریب دیرلر
حیوان کبی انسان فرسه بغله بقره نسبت ایله زیرا
انسان و بغلی و بقری و فرسی بربرینه خلط ایدوب ما هو

ايله سؤال اولنسه حيوان جواب واقع اولور وانسان
فرسدن وبغل بقردن ايكشر ماهى ايله سؤال اولنسه حيوان
جواب واقع اولور پس معلوم اولديكه جنس قريب بوكا
ديرلر ايشته وجنس بعيد اول كليدركه حقايق مختلفه‌نك
جمله سنده سؤال اولنسه جواب واقع اولور ايكشر سؤال
اولنسه جواب واقع اولمز جسم كبى انسان فرس بغل
بقره وجحر وشجره كبى ايله زير كليدن ماهى ايله
سؤال اولنسه جسم جواب واقع اولور واكر ايكشر سؤال
اولنسه جسم جواب واقع اولمز بلكه انسان فرسه حيوان
واقع اولور حجره وشجره جسم واقع اولور ماهيانك
جوابنده پس معلوم اولديكه جنس بعيد بوكا ديرلر
ايشته وفصل قريب شيئك كندو جنس قريبنده مشا
رك اولنلردن تميز ايدن كليه فصل قريب ديرلر ناطق
كبى انسان نسبت ايله وشيئك كندو جنس بعيدنده مشترك
اولانلردن تميز ايدن كليه فصل بعيد ديرلر كلى عرضى دخى
ايكى قسمه منقسمدر برى عرض لازمدر وبرى عرض مفار
قدر ماهيتدن انفكاكى تمنع اولان كلى عرضه عرض لازم اطلاق
ايدرلر ضحك بالقوه كبى انسانه نسبت ايله ماهيتدن انفكاكى

تمنع

تمنع اولين كلى عرضى عرض مفارق اطلاق ايدرلر ضحك
بالفعل كبى انسانه نسبت ايله وبونلردن هر برسى حقيقت
واحده يه مخصوص اولور غير ايله بولنمز وياخود بر قاچ
حقيقتله بولنور حقيقت واحده يه مخصوص اولوب
غير حقيقتله بولنميه نه اهل منطق خاصه اطلاق ايدرلر
وخاصه نعريف ايدرلر بر كلى عرضيدركه انجق حقيقت واحده
نك تحتنه حمل اولنور قول عرضى لك ايله انسانكبى زيرا انسانك
ماتحتنه داخل اولان افراد زيد عمر وبكردر ضحك انسانه
وافرادى زيد عمر وبكره مخصوص اولديغيچون بوكا خاصه
ديرلر وكلى عرض حقيقت واحده يه مخصوص اولميوب برقاچ
حقيقتله بولنور متنفس كبى انسانده وانسانك غير
سنده حيواننده بولنديغيچون اكا عرض عام اطلاق ايدرلر
وعرض عام تعريف ايدرلر بر كلى عرضيدركه حقايق مختلفه
نك ماتحتنه حمل اولنور قول عرضى لك ايله بر حقايق مختلفه‌نك
بر حقيقتى انسان وبر حقيقتى فرس وبر حقيقتى بغلدر بونلرك
هر برنك ماتحتنه اولان افرادلرينه حمل اولنديغيچون بوكا عرض
عام ديرلر علم منطقك موضوعنك برى تصوراتدر برى
تصديقاتدر تصورات امور معلومه يى تركيب ايتميه ديرلر
قول مركبه ديرلر شارح شرح ايديجه ديرلر حد وارسم
وارحد شيئك ماهيتى ايله تركيب اولنوب تعريف اولانه ديرلر



رسم شیء خواصیله ترکب اولنوب تعریف اولانه دیرلر بو
نلرک هر بریسی ایکی قسمه منقسمدر حد تام و حد ناقص
وار جنس قریب و فصل قریب ایله ترکب اولنسه اکا حد
تام اطلاق ایدرلر حیوان ناطق کبی انسانه نسبت ایله
زیرا انسانک حیوان جنس قریبی و ناطق فصل قریبی
در و شیء جنس بعید و فصل قریبی ایله ترکب اولنسه
اکا اهل منطق حد ناقص اطلاق ایدرلر جسم ناطق کبی
انسانه نسبت ایله زیرا انسانک جسم جنسی
بعیدیدر ناطق و فصل قریبیدر و شیء جنس قریبی و خاصهٔ
لازمه سیله ترکب اولنسه اهل منطق اکا رسم تام اطلاق
ایدرلر حیوان ضاحک کبی انسانه نسبت ایله زیرا حیوان
انسانک جنس قریبی و ضاحک خاصهٔ لازمه سیدر و شیء
جملهسی حقیقت واحده یه مخصوص اولان عرضیات ایله ترکب
اولنسه اکا اهل منطق رسم ناقص اطلاق ایدرلر ماشی
علی قدمیه عریض الاظفار بادی البشرة مستقیم القامة
ضحاک بالطبع کبی انسانه نسبت ایله زیرا بونلرک جمله
سی حقیقت واحده یه مخصوصدر نقدر بشقه غیر حقیقت
دخی دلالت ایدرلر ایسه   وعلم منطقک موضوعنک
بری دخی معلومات تصدیقیه درکه قیاس دیمکدر انک دخی
مبادیسی وار قضایا و احکام قضایا درسی اولا

قضیه

قضیه بر قولدرکه قائلنه ایچون دیمک اولورکه صادقدر یا کاذبدر
قول قضیهنک جنسدر و قضیه معنانک اسمی اولدیغی زمان قول
قضیهٔ مقولنک جنسدر و اگر قضیه لفظه اطلاق اولنوب لفظک
اسمی اولور ایسه قول قضیهٔ ملفوظنک جنسدر پس قول
یا معنای مرکب اولدی و یاخود لفظ مرکب اولدی دیمک
اولور وعلی ای وجه کان قضیه مرکب دیمک اولدی مرکب
اجزا صاحبنه دیرلر قضیه علماء متأخرینه گوره اجزاسی در
و قدر بری موضوع و بری محمول و بری دخی موضوع ایله
محمول بیننده اولان نسبتدر که اکا نسبت حکمیه دیرلر
و مورد ایجاب و سلب دخی دیرلر و بری دخی ایقاع انتزاع
عدد و بوندن صکره قضیهنک ایکی طرفی یا جمله اولور و یا
خود مفرد اولور اگر ایکی طرفی جمله اولور ایسه اکا
قضیهٔ شرطیه دیرلر و الا اگر اولمز ایسه اکا قضیهٔ حملیه
دیرلر و بو قضیهٔ شرطیه دخی ایکی قسمه منقسمدر بری قضیهٔ
شرطیهٔ متصله بری قضیهٔ شرطیه منفصله در قضیهٔ شر
طیهٔ متصله اول قضیه درکه مقدمهنک صدقی تقدیریله
تالینک صدقنه یا لا صدقنه حکم اولنه مثالی ان کانت الشمس
طالعة فالنهار موجود کبی لا صدقنه مثالی ان کانت الشمس
طالعة فاللیل موجود کبی زیرا بو قضیهلرک طرفلری
جمله در و قضیهٔ شرطیه منفصله اولدرکه مقدمه

ایله تالیک بینده منافات ایله حکم اولنه مثالی العدد اما زوج واما
فرد کبی وبو قضیهٔ منفصله دخی اوچ قسمه منقسمدر بری انفصال
حقیقی وبری انفصال مانعة الجمع وبری انفصال مانعة الخلو ا
نفصال حقیقی اولدرکه مقدمه ایله تالیک بینده صدقاً وکذباً منا
فات ایله حکم اولنه مثال العدد اما زوج واما فرد کبی وانفصال
مانعة الجمع اولدرکه مقدمه ایله تالیک بینده فقط صدقاً
منافات ایله حکم اولنه مثالی هذا الشیء اما حجر واما شجر کبی زیرا
شیء واحد ایکی شیء اولمق احتمالی وار وانفصال مانعة الخلو
اولدرکه مقدمه ایله تالیک بینده فقط کذباً منافات ایله حکم
اولنه مثالی هذا الشیء اما لا حجر واما لا شجر کبی زیرا ایکی
سی دخی رفع ایتسن آخر شیء اولمق احتمالی واردر
مطلقا قضیه ایکی قسمه منقسمدر بری موجبه در بری سالبه
در موضوعیله محمول ما بینده واقع اولان حکم ایقاع ایله واقع
اولور ایسه اکا موجبه دیرلر واگر موضوعیله محمول ما بینده
اولان حکم انتزاع ایله واقع اولور ایسه اکا سالبه دیرلر
وبو قضیه دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه بری
محصوره بری مهمله در قضیهٔ مخصوصه اولدرکه اول قضیه
ده واقع اولان حکم شخص واحد اوزرینه اوله موجبه

مثال

مثال زید کاتب کبی زیرا زید شخص واحددر وکاتب زیدا وزرینه
حکم اولنمشدر وسالبه مثال زید لیس بکاتب کذلک ویاخود مو
ضوعیله محمول بینلرنده واقع اولان ایقاع انتزاع ایله حکم شخص
واحد اوزرینه مخصوص اولمیوب برقاچ افراد اوزرینه حکم اولنه
اول افراد کلیتیله ویاخود بعضیتیله بیان اولنمش اوله اکا قضیهٔ
محصوره ومسوره دیرلر افراد کلیتیله بیان اولوب سالبه مثال
کبی بو قضیهٔ قضیهٔ حملیهٔ کلیهٔ موجبهٔ محصوره مسوره دیرلر
وافرادی کلیتیله بیان اولوب سالبه مثال لا شیء من الانسان بکاتب
کبی وبو قضیهٔ یه قضیهٔ حملیهٔ کلیهٔ سالبهٔ محصوره ومسوره
دیرلر وافرادی کلیتیله بیان اولمیوب جزئیتیله بیان اولوب موجبه
مثال بعض الانسان کاتب ویاخود واحد من الانسان بکاتب کبی
بو قضیه یه قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ موجبهٔ محصوره ومسوره
دیرلر وافرادی جزئیتیله بیان اولوب سالبه مثال بعض
الانسان لیس بکاتب ولیس بعض الانسان کاتب ولیس
کل الانسان کاتب وبو قضیه لره قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ سالبهٔ

محصوره و محصوره دیرلو قضیهٔ حملیهٔ موجبهٔ کلیهنک ادات سوری
کلیدر و قضیهٔ حملیهٔ سالبهٔ کلیهنکده ادات سوری لاشیدر
ولا واحدر و قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ موجبهنک ادات سوری بعضدر
ویا واحدر و قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ سالبهنک ادات سوری لیس
کل ولیس بعض و بعض لیسدر قضیهٔ حملیه اوچ قسمه منقسم اولدیغی
کبی قضیهٔ شرطیهٔ دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه و بری
محصوره و بری مهملهدر ولکن قضیهٔ حملیهده شخص واحد اوز
رینه حکم اولنوب و محصوره بر قاچ افراد اوزرینه حکم اولنمشدر که
اول افراد کلیتله و یا بعضیتله بیان اولنمشدر اما قضیهٔ شرطیهده
زمان و اوضاع حملیهده اولان افراد یرینهدر و اما قضیهٔ شر
طیهٔ متصلهده زمان و اوضاع مقدمک صدقی تقدیریله تا
لینک صدقی بالاصدق قیدی حکم زمان و اوضاعیک زمانی
مخصوصه اولوراسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ موجبهٔ مخصوصه دیر
لر موجبهنک مثالی ان تکرمنی الیوم اکرمک کبی سالبهنک مثالی لیس
ان تکرمنی الیوم اکرمک کبی زیرا بو حکم قضیهٔ شرطیهٔ موجبهده
مقدمک

مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقی ایله بالاصدقیله زمان مخصوص
و اوضاع مخصوصهده اولمشدر و اگر بو قضیه زمان مخصوصهده بو
لنمیوب مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقیله بالاصدقیله
حکم جمیع زمان و اوضاع ایله بیان اولنوراسه اکا قضیهٔ
شرطیهٔ متصلهٔ کلیهٔ موجبهٔ محصوره و مسوره دیرلر و یا
خود قضیهٔ شرطیهٔ متصلهٔ کلیهٔ سالبهٔ محصوره و
مسوره دیرلر و موجبه مثال کلما او متی او مهما ان کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود کبی و سالبه مثال لیس البتة
ان کانت الشمس طالعة فاللیل موجود کبی زیرا بو قضیهده
زمان و اوضاع کلیتله بیان اولنمشدر و یا خود بویله اولمیوب
مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقیله بالاصدقیله حکم زمان
اوضاعک بعضی بیله بیان اولنوراسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ
متصلهٔ جزئیهٔ موجبهٔ محصوره و مسوره دیرلر مثال قد
یکون ان کان زید کاتبا کان اسود کبی و سالبه مثال قد لا یکون
ان کان زید کاتبا کان اسود کبی زیرا بو قضیهده زمان و اوضاع
بعضیله بیان اولنمشدر و قضیهٔ شرطیهٔ منفصله اوچ قسم
منقسمدر بری انفصال حقیقی بری مانعة الجمع و بری مانعة الخلو
و بونلرک هر برسی دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه و بری
محصوره و بری مهملهدر قضیهٔ منفصلهده واقع اولان منا
فات زمان و اوضاع شخصیه ایله حکم اولنوراسه اول قضیه

قضيهٔ شرطيهٔ منفصلهٔ وموجبهٔ وسالبهٔ مخصوصه ديرلر موجبه
مثال زيد الان اما قايم واما قاعد كبى وسالبه مثال زيد ليس الان اما
قايم واما قاعد كبى زيرا بو حكم زمان مشخصا اوزرينه اولمشدر ويا
خود بويله اولميوب واقع اولان منافات جميع زمان واوضا
عيله بيان اولنوب صدقيله حكم اولنور ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ
منفصلهٔ حقيقيهٔ موجبهٔ كليهٔ محصوره مسوره ديرلر دايما
ان يكون العدد اما زوجا واما فردا كبى اكر لا صدقيله حكم او
لنور ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ منفصلهٔ حقيقيهٔ كليهٔ سالبهٔ
محصوره ومسوره ديرلر امثال ليس البتة اما ان يكون العد
د اما زوجا واما فردا كبى وياخود واقع اولان منافات
بعض زمان واوضاعيله بيان اولنوب د صدقيله حكم اولنور
ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ حقيقيهٔ جزئيهٔ موجبهٔ محصوره ومسوره
ديرلر مثالى قد يكون زيد اما كاتبا واسود لا صدقيله حكم
اولنور ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ منفصلهٔ حقيقيهٔ جزئيهٔ
سالبهٔ محصوره ومسوره ديرلر مثالى قد لا يكون زيدا كاتبا او
سودا كبى وياخود مهمله در العدد اما زوج واما فرد كبى ويا
خود مقدمك صدقيله تقديريله تالينك بنبنده واقع اولان
منافات فقط صدقلرنده اولوركه اكا مانعة الجمع ديرلر
وبو دخى اوچ قسمه منقسمدر برى مخصوصه وبرى محصوره
وبرى مهمله در وبرى قضيه ده واقع اولان منافات زمان
واوضاع مشخصهٔ حكم اولنور ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ

شرطيهٔ منفصلهٔ مانعة الجمع موجبه ويا سالبه ديرلر موجبه
مثال هذا اليوم اما ان تولده اولم مانعة الجمع موجبه ويا
تولد كبى وسالبه مثال ليس هذا اليوم اما ان تولده اولم
تولد كبى وياخود عنا د زمان واوضاع مشخصه
حكم اولميوب برقاچ زمان واوضاعه حكم اولنسه اول
زمان واوضاع كليله وياخود بعضيله بيان اوله اكر
كليله بيان اولوب صدقيله حكم اولنور ايسه اكا قضيهٔ
شرطيهٔ منفصلهٔ مانعة الجمع كليهٔ موجبهٔ محصوره
مسوره ديرلر مثالى دايما هذا الشئ اما حجر او شجر كبى
زيرا بونلرك موجبه سنده ايقاعيله حكم وسالبه سنده
انتزاعيله حكم اولمشدر وياخود بعضيله بيان اولوب
ايقاع انتزاعيله حكم اولنور ايسه اكا قضيهٔ شرطيهٔ
منفصلهٔ مانعة الجمع جزئيهٔ موجبه ويا سالبهٔ
محصوره مسوره ديرلر موجبه مثال قد يكون هذا الشئ
اما حجر او شجر كبى وسالبه مثال قد لا يكون هذا الشئ
اما حجر او شجر كبى وقضيهٔ شرطيهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو
دخى كذالك اوچ قسمه منقسمدر برى مخصوصه و
برى محصوره وبرى مهمله در وبو قضيهٔ ده واقع

اولان منافات زمان واوضاع مشخصه حکم اولنورایسه
اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو موجبه وسالبهٔ
مخصوص دیرلر موجبه مثال هذا الشیٔ الیوم اما لا حجر
واما لا شجر واما لا ثلج کبی وسالبه مثال لیس هذا ا
لشیٔ الیوم اما لا حجر واما لا شجر کبی ویاخود بریله او
لمیب واقع اولان عناد برقاچ زمان اوضاع حکم اولنه
اویله زمان واوضاعکه کلنلروبا بعضیله بیان اوله
لر واگر کلیله بیان اولوب ایقاع ویاخود انتزاعیله
حکم اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة
الخلو کلیهٔ موجبهٔ محصوره ویاخود سالبهٔ محصوره
دیرلر موجبه یه مثال دایما هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا شجر
کبی وسالبه مثال لیس البتة هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا
شجر کبی ویاخود کلیله بیان اولنیوب جزئیله بیان
اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو
جزئیهٔ موجبهٔ محصوره ویاخود سالبهٔ محصوره ومسوره
دیرلر موجبه مثال قد یکون هذا الشیٔ اما لا حجر واما
لا شجر کبی وسالبه مثال قد یکون هذا الشیٔ اما لا حجر

واما

واما لا شجر کبی ویاخود کلیله بیان اولنیوب مهمله اولورسه
مثال هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا شجر کبی قضیهٔ منفصلهٔ
کلیهٔ موجبه نک آدات سوری دائما در وسالبه نک آدا
ت سوری لیس البتة در وقضیهٔ جزئیهٔ موجبه نک
آدات سوری قد یکون در وسالبه نک ادات سوری
قد لا یکون در وقضیهٔ شرطیهٔ متصله دخی ایکی قسمه
منقسمدر بری لزومیه بری اتفاقیه در لزومیه اولدر که
تالینک صدقیله ویا لا صدقیله حکم مقدمک ذاتندن
نشأت ایدیجی علاقه سببیله اوله واتفاقیه اولدر که
تالینک صدقیله ویا لا صدقیله حکم مقدمک ذاتندن
نشأت ایدیجی علاقه سببیله اولیه لزومیه مثال ان
کانت الشمس طالعة فالنهار موجود کبی اتفاقیه
مثال ان کان زید ناطقاً فالحمار ناهق کبی وبعضیلر
دخی اولورکه قضیهٔ منفصلات برقاچ اجزا صاحبی اولور
مثالی العدد اما زائد او ناقص او مساو کبی ویا
خود الحیوان اما انسان او فرس او بغل او بقر
او غنم او جماد کبی واحکام قضایادن بعضدرتنا

قض اصطلاح منطقده تناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة جمله سيلر اختلاف قضيتين ديمك ايله ايکى مفرد و برطرفی مفرد برطرفی قضیه خارج قلدى ایکى طرفی مفرد اولنه مثال زید عمرو دن و برطرفی مفرد برطرفی قضیه اولنه مثال زید کاتب و عمرو دن بالا یجاب والسلب دیمك ایله قضیهٔ شرطیهٔ حملیهٔ و شرطیه نك اختلافی خارج قالدی حملیه مثالی زید کا تب شرطیه مثال ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود بحیث یقتضی ان یکون احدهما صادقة والاخری کاذبة دیمك ایله زید کاتب و عمرو لیس بقایم و زید ساکن و زید لیس بمتحرك خارج قالدی مثالی زید انسان و زید لیس بناطق کبی زیرا زید انسان دیمك نطق قوتیله در و زید ناطق دیمك انسان قوتیله در کاتب بری صادق و بری کاذب اولمقلغی اقتضا ایدر ولکن وا سطه ایله اقتضا ایدر کچون لذاته دیمك ایله خارج قالدی بس امدی بو مثالك جمله سی تناقض اولمدیلر و بوندن صکره تناقض محقق اولمز الا موضوعلرینده ایکی قضیه نك موضوعلری متفق اولدر و الا تناقض اولمز تناقض اولنه مثال زید کاتب و زید لیس بکاتب تناقض

اولمنه

اولمنه مثال زید قایم و عمرو لیس بقایم و محمولده دخی اتفا قلری لازمدر و الا تناقض اولمز اولنه مثال زید کاتب و زید لیس بکاتب اولمنه مثال زید کاتب و زید لیس بقایم و زما نده دخی اتفاقلری لازمدر و الا تناقض اولمز زما نده اتفاقی اولنه مثال زید قاعد الیوم و زید لیس بقاعد الیوم متفق اولمنه مثال زید راکب الیوم و زید لیس براکب غدا و مکانده دخی الیوم و زید لیس بقاعد الیوم اتفاقلری لازمدر و الا تناقض اولمز مکانده متفق او لنه مثال زید جالس فی الدار و زید لیس بجالس فی الدار او لمنه مثال زید اب لعمرو و زید لیس باب لبکر و قوه ده و فعلده دخی اتفاقلری لازملر بالقوه اتفاقلری او لوب تناقض اولنه مثال الانسان کاتب بالقوه والانسان لیس بکاتب بالقوه اولمنه مثال زید کاتب بالقوه و زید لیس بکاتب بالفعل کبی و بالفعل دخی اتفاقلری لازمدر و الا تناقض اولمز بالفعل متفق اولوب تناقض اولنه مثال زید کاتب بالفعل و زید لیس بکاتب بالفعل کبی اولمنه مثال زید کاتب بالفعل و زید لیس بکاتب بالقوه کبی کلده و جزده دخی اتفاقلری لازمدر کلیتده متفق اولوب تناقض اولنه مثال الزنجی اسود کله کبی اولمنه مثال الزنجی اسود کله و الزنجی لیس باسود بعضه کبی و جزئیده دخی اتفاقلری

لازمدر جزده متفق اولوب تناقض اولنه مثال الحيوان انسان
بعضه والحيوان ليس بانسان بعضه كبي اولمنه مثال الا
الانسان حيوان بعضه والانسان ليس بحيوان كله كبي و
شرطيه ده دخي اتفاقلري لازمدر والا تناقض اولمز شر
طده متفق اولوب تناقض اولنه مثال الجسم مفرق للبصر
بشرط كونه ابيض والجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه ابيض
كبي اولمنه مثال الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض و
الجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه اسود كبي و بو مثا
لرك بعضي تناقض و بعضي دكلدر و بو ذكر اولنان
تناقض لر قضيهٔ حمليه و شرطيه ده واقع اولان تناقض موجبهٔ
مخصوصه نك و سالبهٔ مخصوصه نك تناقضلريدر محصوره
كليه نك و جزئيه نك دكلدر زيرا موجبهٔ كليهٔ محصوره
نك نقيضي سالبهٔ جزئيهٔ محصوره در و سالبهٔ كليه نك
محصوره نك نقيضي موجبهٔ جزئيهٔ محصوره در موجبهٔ
كليه نك نقيضي نه مثال كل انسان حيوان و بعض الانسا
ليس بحيوان كبي و سالبهٔ كليه نك نقيضه مثال لا شي
من الانسان بحيوان و بعض الانسان حيوان
كبي زيرا كليه و جزئيه و موجبه و سالبه بونلرك بينلرنده
تناقض محقق اولمز الا كه كليه و جزئيه اختلا اولدقده

حكم اولور زيرا كاذبين بعض زماننده اولورکه کاذب
اولور مثالی كل انسان كاتب ولا شي من الانسان بكاتب
كبي و جزئيتين دخي بعض زماننده اولور كه صادق اولور مثا
لی بعض الانسان كاتب و بعض الانسان ليس بكاتب
كبي بس ابتدى قاعده كليه اولسون ايچون موجبهٔ كليه نك
نقيضي سالبهٔ جزئيه اولور و سالبه كليه نك نقيضي مو
جبهٔ جزئيه اولور و احكام قضادن بعضدر عكس اصطلا
ح منطقده عكس موضوعي محمول و محمولي موضوع قلمقدر
ايجاب ايله سلبي و صدقيله كذبي حالي اوزره باقي قا
لمسيله بيله موجبهٔ كليه ايله عكس اولنمز زيرا كل انسا
حيوان ديمك صادق اولور كل حيوان انسان ديمك صادق
اولمز ايچون زيرا بري صادق و بري كاذب اولمق ال ويرمز
بلكه جزئيه موجبه ايله عكس اولمق اولور زيرا كه كل انسا
حيوان ديمك ايله بعض حيوان انسان صادق اولور
زيرا موضوع حيوان و انسان ايله متقلنمش برشي
متعدد ريس اصدي بو بله ايسه كل انسان حيوانك عكس

بعض الحيوان انساندر وموجبهٔ جزئيه نك عكسى كذالك
موجبهٔ جزئيه در مثالى بعض الحيوان انسان حيوان كبى و
سالبهٔ كليه نك عكسى كنه سالبهٔ كليه در وبو كليه نك عكسى كليه
اولمسى بنفسه بياناً اولنمشدر اكر لاشئ من الانسان بحجر صادق
اولسه لاشئ من الحجر بانسان صادق اولور بو ايسه باطلدر
وسالبهٔ جزئيه نك اصلا عكسى اولمز نجوز زيرا بعض الحيوان
ليس بانسان صادق اولور وعكسى كه بعض الانسان ليس
بحيوان در صادق اولمز بو ايسه باطلدر وعلم منطقك
موضوعنك برى دخى تصديقاتدر كه اكا اهل منطق قيا
س اطلاق ايدرلر وقياس اومركبدر كه تركيب
اولنمشدر بر مقدار مركباتدن اويله مركباتكه فحص
تسليم اولنسه اتك كندو ذاتندن يعنى سببله قول آخر لاز
م كلور مؤلف من اقوال ديمكله مفردات ايله مركب
اولانلر خارج قلور زيد كاتب كبى لزم عنها ديمكله لازم
كلمينلر خارج قلور استقرا كبى زيرا استقرا ايله حكم قول
آخر لازم كلمز زيرا تتبع ايله شيئك كلىسى حاصل اولمز بلكه
جزئيسى حاصل اولور مثال كل حيوان متحرك فكه الاسفل
عند المضغ كبى زيرا تمساح بو تعريفدن خارج قلمشدر

حالاكه

حالاكه حيوانك جزئيدر لذاتها ديمكله واسطه ايله لازم كلنلر
خارج قالدى شيئك واسطه سنك واسطه سى ذالك
الشئ اولدغى كبى مثالى الالف مساو الباء مساو للجيم كبى زيرا
جيم با واسطه سيله لازم كلمشدر وبو تعريف اولنان
قياس اقوالدن مركبدر اول اقواله مقدمه لر ديرلر مثالى كل
جسم مؤلف بر مقدمه ٥ وكل مؤلف محدث بر مقدمه ٥ فكل
جسم محدث نه دعوا و نتيجه ديرلر و قياسده مقد
متين بينده مكرر اولانه حد اوسط ديرلر و نتيجه كه ٥
كل جسم محدثكدر انك جزء اولى كه موضوعدر اكا
حد اصغر ديرلر و اول مقدمه كه حد اكبرى مشتملدر اكا
كبرى ديرلر و قياس دخى ايكى قسمه منقسمدر برى
قياس اقترانى ١ و برى قياس استثنائى ٢ قياس استثنائى الدركه
نتيجه نك عينى و يا نقيضى قياسده بالفعل ذكر اولنور اكا
استثنائى ديرلر نتيجه نك عينى بالفعل ذكر اولانه مثال
ان كانت الشمس طالعة ٥ والنهار موجود در ٥

ولكن الشمس طالعة ٥ فالنهار موجود كبي ونتيجه نك نقيضى
قياسده بالفعل ذكر اولانه مثال ان لم يكن الشمس طالعة فا
لنهار ليس بموجود ٥ ولكن الشمس طالعة فالنهار موجود
كبي ٥ وقياس اقترانى مقدمتين بينده مكرر اولانى رفع ايله
نتيجه اوله مثالى لان العالم متغير حادث فالعالم حا
دث ٥ كبي زيرا فالعالم حادث ٥ بر نتيجه در كه مقدمتين
بينده متغير رفع اولدقده حكم نتيجه اولمشدر و بو ذكر
اولنان اقترانى اقوال حمليه دن اولمشدر مقدمك اقوال
شرطيه دن كذالك اولور وقياس استثنائيده مقدمك
عينى استثنا اولنور ايسه ٥ تالينك عينى نتيجه اولور
وعينك نقيضى استثناء اولور ايسه ٥ تالينك عينك
نقيضي نتيجه اولور و تالينك عينى استثناء اولور ايسه
مقدمك نتيجه اولور و تالينك عينك نقيضى استثنا اولور
ايسه مقدمك عينى نقيضى استثنا اولور مثالى ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود

فا

فالشمس ليست بطالعة ومقدمتين قياس بينده مكرر اولانه
حد اوسط ديرلر و مطلوبك موضوعنه حد اصغر ديرلر
ومحمولنه حد اكبر ديرلر اول مقدمه كه حد اصغري مشتمل
اوله اكا صغرى ديرلر و اول مقدمه كه حد اكبري مشتمل اول
اكا كبرى ديرلر وصغري ايله كبرى دن تأليف اولنه شكل
اطلاق ايدرلر و شكل دخي دورت قسمه منقسمدر حد او
سط صغرى ده محمول وكبرى ده موضوع واقع اولور
ايسه اكا شكل اول ديرلر واگر شكل اولك عكسه
اولور ايسه اكا شكل رابع ديرلر واكر حد اوسط هم
ايكسنده دخي موضوع اولور ايسه اكا شكل ثالث
ديرلر واكر حد اوسط ايكسنده دخي محمول اولور ايسه
اكا شكل ثاني ديرلر مثال اشكال شكل اول كل جسم
مؤلف ٥ وكل مؤلف محدث شكل ثاني كل جسم مؤ
لف ولا محدث مؤلف شكل ثالث كل مؤلف جسم وكل مؤلف
محدث شكل رابع كل مؤلف جسم ومحدث مؤلف وقس

علی هذا وعلم منطقده ذکر اولنان اشکال اربعه ایسه
اربعه بو شکللردر وشکل رابع ایسه طبیعتدن ابدًا
بعیددر اول کمسه که عقل سلیمی وطبع مستقیمی واو
شکل ثانیهٔ شکل اوله ردّ ایتمز ونتیجه آلور کبراسنک
وشکل ثالث ورابع ایسه البته اوله ردّ اولمدقجه نتیجه
ویرمز وثانی اوله ردّ اولور کبراسنک عکسی ایله وثا
لث اوله ردّ اولور صغراسنک عکسی ایله ورابع اوله
اولور ترتیبنک عکسی ایله ویا خود مقدّمتیننک عکسی
ایله وشکل ثانی نتیجه ویرمز الا که ویرر ایکی مقدّمسنک
ایجاب سلبی اختلافیله وشکل اوّل میزانی علوم او
لدیغیچون ایراد اولندی بو مقامده تاکی قانون اولسون
ایچون بو فنده وشکل اوّلدن مطلوب نتیجه اولور
ونتیجه اولمسنک شرطی دخی ایجاب صغری وکلیتی کبرا
در وبو صغریٰ موجبه کرک کلیه وکرک جزئیه اولسون
وبو کلیهٔ کبری دخی کرک موجبهٔ کلیه اولسون وضروب
نتیجه دوردر ضرب اولی صغری سیله وکبری سیله

موجبهٔ

موجبهٔ کلیه در کلّ جسم مؤلّف وکلّ مؤلّف
محدث بو نتیجه ویرر که کلّ جسم محدث ضرب ثانی
سی صغری سی موجبهٔ کلیه وکبری سی سالبهٔ کلیه
اولمقدر کلّ جسم مؤلّف ولا شیء من
المؤلّف بقدیم بونک نتیجه سی کلّ جسم لیس بقد
یم اولور وضرب ثالثی صغری سی موجبهٔ جزئیه
وکبری سی موجبهٔ کلیه اولمقدر بعض الجسم
مؤلّف وکلّ مؤلّف حادث بونک نتیجه سی بعض
الجسم حادث اولور وضرب رابعی صغری سی مو
جبهٔ جزئیه وکبری سی سالبهٔ کلیه اولمقدر بعض
الجسم مؤلّف ولا شیء من المؤلّف بقدیم نتیجه سی
بعض الجسم قدیم اولور وقانون منطقده
نتیجه قیاس اخصّنه تابعدر معلوم اوده تمّت
تم تم



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٦٦٧ ف ١٣٤٦/أ/٣

العنوان: مجموع أوله: شرح قصيدة البردة ١٢٠٤هـ

المؤلف: الخاني، سليمان بن الخاني [illegible]

تاريخ النسخ: ١٢١٢هـ

اسم الناسخ: حبيب بن جعفر

عدد الأوراق: ١٣٤ ق

ملاحظات:

٧٥

أرخت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم القصد
البرد
سنة
١٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نفذ محبته في القلوب وجعلها وسيلة الى كل المطلوب والصلوة والسلام على نبيه المحمود الذي كان معجزاته غير معدود وعلى اله واصحابه الاتقياء الذين وفقهم الله على الاعداء وبعد فلما كان في القصيدة الموسومة بالبردية النسوبة الى شيخ محمد البوصري اغلاق ونكات اردت ان اكتب عليها حواشي لنزيل النقاب وبفتح الاغلاق اقول وبالله التوفيق حكاية قيل كان الشيخ مريضا بالم الريح الفالج بسبعين فرئي النبي عليه السلام في منامه فقال له يا شيخ امدحني بمديح يكون سببا لشفائك فمدح فبر فذهب الى المقبرة راى اربعين صباح يقرؤن القصيدة فسألهم عن تلك القصيدة فقالوا علمناها النبي ونسبها الى الشيخ محمد البوصري فقال انا الشيخ محمد وهو قصدني فاشتهرت فلذا كان سببا وشفاء للريح ويظهر من آخر القصيدة ان الشيخ كان شاعرا وخادما للملوك فرجع فذهب الى مجاورته صلى الله عليه وسلم للتوبة

فلما

ابتدائية الخبر متعلق بامرتك وحذف حرف الجر شائع لكن ابتدئية وجملة لكن ما اعرت به ابتدئية وضمير به للخبر وجملة ما ائتمرت اه عطف على جملة ما ائتمرت وما فيهما نافية الفاء عاطفة ما استفهامية مبتداء قولي خبره عطف الانشائية لفظا على الانشائية معنى اذ معنى امرتك انشاء نحسر وتاسف لك متعلق بقولي وجملة استقم مقول القول المعنى امرتك بالخير لكن انا ما امتثلت به وما استثبت على فعل الخيرات وترك المنكرات فما الفائدة في قول لك استقم انت ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم اللغة ولا تزودت اي ولا فعلت زائدة نافلة اي قربتي سوى بمعنى غير التركيب جملة ولا تزودت اه ابتدائية وجملة لم اصل ولم اصم عطف على جملة لا تزودت سوى فرض متنازع فيه لطرفيه المعنى ولا فعلت قبل موتي قربة ولم اصم سوى فرض اي ما امتثلت

لحديث مايزال العبد يتقرب الى ربه بالنوافل والحاصل الم اهيا زوا
ئدة لاخرة ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه
الضر من ورم اللغة ظلمت اى تركت سنة اى طريقة احى الظلام
كناية عن قيام الليل التركيب جملة ظلمت ابتدائية وجملة احى الظلام
صلة من الموصول مع الصلة مضاف اليه وجملة ان اشتكت ا
بعد تاويله بالمصدر مجرور بالى والجار والمجرور متعلق
باحى من ورم ظرف مستقر حال من الضر وضمير احى و
قدماه راجعان الى من المعنى تركيب طريقة من قام
بالليل الى ان اشتكت قدماه الضر الحاصل من ورم والمراد بمن
النبى صلى الله عليه وسلم فانه لما خوطب بيا ايها المزمل قم الليل
كان يحيى حتى ورمت قدماه قيل له لم تصنع هذه وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاجاب عليه السلام لان اكون
عبدا شكورا وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم اللغة السغب
الجوع الاحشاء الامعاء الكشح الخاصرة المترف الناعم

الادم

الادم الجلد التركيب جملة وطوى اه عطف على جملة و
شد مترف الادم نعت كشحا وتنوينه للتعظيم واضافة
لفظية المعنى وشد النبى عليه السلام من الجوع امعائه
مثل شد الحجر الجائع
ابتداء وطوى خاصرته المباركة تحت الحجارة مع كونها اد
بما ناعما بلغ ان يصان على الحريرة وراودته الجبال الشم
من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم اللغة راودته
اى طلبته الشم المرتفع اراها اى اعرضها شمم اى ا
عراض التركيب جملة وراودته الجبال عطف على جملة
شد الشم نعت الجبال من ذهب ظرف مستقر
ايضا نعت عن نفسه متعلق براودته الفاء تعقيبية
اى صفة مصدر محذوف اشمما اى شمم مازائدة و
شمم مضاف اليه والضمير المنصوب فى راودته
والمجرور فى نفسه والمرفوع فى اراها النبى عليه السلام
والمنصوب فى اراها الجبال المعنى طلبت الجبال المرتفع
الحاصل من ذهب عن نفس النبى عليه السلام

اى اضافه مترف ادم

ان يقبلها او يلتفت اليها فاعرض النبي عليه السلام عنها
اعراضا اتى اعراض واكدت زهده فيها ضرورة ان الفقر
الضرورة لا تعدو على العصم اللغة الزهد عدم الرغبة
الضرورة الحاجة لا تعدو اى لا تغلب العصم المعصوم الانبياء
التركيب زهده مفعول اكدت فيها متعلق بزهده لديه اى الانبياء
و[illegible] بو اقفون من نقطة او من شكلة
بيان حدهم والتاء للوحدة والضمير في لديه للنبي و في حدهم
للانبياء وحكمهم نقطة وشكلة واحدة بالنية الى علم
ضرورة فاعل اكدت وجملة لا تعدو على العصم خبران و
جملة ان مستانفة وضمير زهده وضرورة للنبي عليه السلام
وضمير فيها للجبال وضمير لا تعدو للضرورة المعنى واكدت
حاجة وفاقة عدم رغبة النبي عليه السلام في تلك الجبال لان
الحاجة لا تغلب على المعصوم وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم اللغة
تدعو اى تقتضي التركيب كيف للاستفهام الانكارى

كما قال النبي عليه السلام كنت نبيا والادم بين الماء والتراب

الى

الى الدنيا متعلق بتدعو وضرورة فاعله من موصولة
وضمير لولاه مجرور عند سيبويه ومنصوب عند غيره
والخبر محذوف اتفاقا الدنيا نائب الفاعل من العدم متعلق
بلم تخرج وجملة لم تخرج الخ جواب لولاه الخ صلة من والموصول
مع الصلة مضاف اليه لضرورة وضمير لولاه راجع الى من
المعنى لا تقتضي الى الدنيا حاجة من لولاه موجود لم تخرج الدنيا من العدم قال لولاك لما خلقت الافلاك محمد سيد الكونين حديث قدسي
والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم اللغة المراد
من الكونين الدنيا والاخرة والثقلين الانس والجن
التركيب يسوغ في محمد الحركات الثلث الرفع والنصب
على انه خبر مبتدا محذوف وجوبا ومفعول لفعل مقدر
والجر بيان من في البيت السابق والجر على البدلية او عطف
بيان وكذا حكم سيد لمحمد من عرب ومن عجم بيان الفريقين المعنى ظاهر نبينا الامر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم اللغة اراد بالامر الامر با

لمعروف وبالناهي الناهي عن المنكرات ابر اي اصدق والاحتمالات في الاعراب
ولا نعم اي في النفي والاثبات التركيب حكم نبينا والامر
والناهي حكم محمد وسيد الفاء للعطف لا بمعنى ليس احد كمها
وابر خبرها ويجوز الفاء لا في قول متعلق بابر ولا في قول
نعم زائدة والضمير في ابر لاحد وفي منه للنبي عليه السلام
المعنى نبينا الامر بالمعروف والناهي عن المنكرات فلا احد
اصدق منه لا في قول لا ولا في قول نعم اي في النفي والاثبات
يعني اذا سئل منه شئ فهو الاصدق في جوابه بقوله لا او
نعم هُوَ الحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الا
هوالِ مُقْتَحِمِ اللغة الهول المحبوب بمعنى الفزع والمراد الذنوب المقتحم
العظيم التركيب مقتحم صفة هول وجملة ترجى شفاعته
الذي والموصول مع الصلة نعت الحبيب وضمير هو
للنبي عليه السلام وفي شفاعته للحبيب ولكل متعلق
بترجى المعنى هو الحبيب ترجى شفاعته لكل خوف وفزع عظيم
من كثرة الذنوب دَعَى اِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ

بحبل

٥

بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ اللغة دعى حسن الدعاء وهو ا
لنداء الاستمساك التعلق الانفصام الانقطاع التركيب
مفعول دعى محذوف للتعميم اي الانس والجن وضمير
دعى وبه للنبي عليه السلام المعنى دعى النبي عم الانس و
والجن الى امر الله تعالى فالمتعلقون به النبي متعلقون
بحبل غير منفصم ومنقطع يعني من تمسك به فقد تمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه الاية بالحبل في ا
ن كلا منهما سبب للوصول الى المقصود فحذف
المشبه واراد من المشبه به المشبه استعارة تصريحية
وذكر الانفصام ترشيحا فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ اللغة فاق اي علا الخلق
بالفتح حسن الصورة الخلق بالضم السيرة ولم يدا
نوه الم يقاربوه التركيب ضمير فاق والمنصوب في لم يدا
نوه للنبي عليه السلام والمرفوع للنبيين المعنى انه عليه
السلام علا على الانبياء عليهم السلام في الجمال الله

الصوري حتى دهشوا على يوسف عليه السلام والجمال المعنوي
حتى اثنى الله تعالى عليه بقوله وانك لعلى خلق عظيم فهو
سلطان الصورة والمعنى ولم يقاربه الانبياء في العلم و
لا في الكرم فضلا من ان تزيد عليه او يساوي وكلهم من ر
سول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
اللغة الالتماس الطلب الغرف الكف من الماء والرشف
الشربة منه الديم السحاب الدائم المطر التركيب من رسول
الله متعلق بملتمس غرفا او رشفا مفعول ملتمس من
البحر متعلق بغرفا من الديم متعلق برشفا وضمير كلهم
للنبيين المعنى النبي عليه السلام في علمه كالبحر والسحاب
الممطر وكلهم ملتمس منه كفا من بحر علمه او شربة
من ماء سحابه وواقفون لديه عند حدهم من نقطة
العلم او من شكلة الحكم اللغة وقف اي سكن لديه اي
عنده حدهم اي غايتهم الحكم الحكمة التركيب وواقفون
عطف على ملتمس والجمع باعتبار معنى كل لديه وعندهم

متعلقان

متعلقان بواقفون من نقطة او من شكلة بيان
حدهم والتاء للوحدة والضمير في لديه للنبي وفي
حدهم للانبياء المعنى على جميع الانبياء وحكمهم
نقطة وشكلة واحدة بالنسبة الى اعلم النبي عليه
السلام وحكمه وكلهم واقفون عنده عند غايتهم
التي هي نقطة واحدة من العلم او شكلة من
الحكمة فهو الذي تم معناه وصورته اي كمالات
ظاهره اصطفاه اي اختياره باري اي صاحب النسم
اي النفوس التركيب الفاء فصيحة اي اذا عرفت
انه عال فهو اه وجملة تم معناه وصورته صلة المو
صول وهو مع الصلة خبر المبتدا والجملة الاسمية
خبر اذا الشرط حبيبا حال من مفعول اصطفاه
باري النسم فاعله وضمير فهو وفي معناه وصورته
واصطفاه للنبي ع م المعنى فالنبي هو الذي تم كمالات
باطنه وظاهره ثم اختاره حبيبا صاحب اي الانفا
س منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن
فيه غير منقسم اللغة منزه اي مبعد المحاسن الكمالات

ثم اصطفاه حبيبا باري
النسم اللغة
معناه اي كمالات
باطنه صورته صح

التركيب منزه خبر مبتدا محذوف او خبر بعد خبر عن شريك
متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوهر الحسن
مبتدا فيه صفة او حال غير منقسم خبر المبتدا والجملة
جواب شرط محذوف اى اذا فاق اه وضمير محاسنه
وفيه للنبي المعنى انه مبعد عن شريك ومثل في كمالاته
واذا فاق فجوهر الحسن الحاصل فيه غير منقسم
بل كله له صلى الله عليه وسلم بلا مشاركة شريك دع ما ادعته
النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم اللغة
دع اى اترك احتكم اى خاصم التركيب جملة ادعته
النصارى في نبيهم صلة ما والموصول مع الصلة مفعول
دع والخطاب مع كل احد وجملة شئت صلة ما والموصو
ل مع الصلة مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق باحكم
والعائد محذوف مدحا تميز فيه متعلق بمدحا وجملة وا
حتكم عطف على جملة واحكم ومفعوله محذوف اى كل ا
حد والضمير المرفوع في دع واحكم واحتكم للمخاطب
والمنصوب في ادعته للموصول والمجرور في نبيهم للنصا
للنصارى والمنصوب في شئت للموصول قبله وفي
فيه للنبي المعنى التركيب اترك ما ادعته النصارى في نبيهم
فهم

ما ادعته النصارى في نبيهم من دعوى الالوهية واحكم
بما شئت مدحا فيه وخاصم كل احد في اثبات الفضائل
والمدائح وهذا البيت دفع لما توهم من الابيات السابقة
فانها توهم ان الذى لا شريك له هو الله تعالى وانسب
الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما
شئت من عظم اللغة والتركيب والمعنى اظهر من
الشمس فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب
عنه ناطق بفم اللغة الاعراب البنى التركيب الفاء
تعليلية وجملة ليس له حد خبر ان فيعرب منصوب بان
مقدرة بعد الفاء في جواب النفي وجملة فيعرب غاية المنفي
المعنى فان فضل رسول الله ليس له حد وغاية حتى يبين
ويخبر عنه ناطق بفم لو ناسبت قدره اياته عظما احيى
اسمه حين يدعى دارس الرمم اللغة المراد من اياته
معجزاته يدعى من الدعاء والدارس البالى الرمم العظام
البالية لكن فيه تجريد التركيب قدره مفعول ناسبت اياته

فاعل عظما يمن والجد. فعل الشرط حين ظرف اى وجلة
يدعى به حذف الباء واتصل الضمير ثم استتر مضاف
اليه لحين دارس الرمم مفعول احى وجلة احى جواب
الشرط المعنى ليس كما اوده منا البالقدرة من التعظيم
ولو كان كذالك لاحى كهمه العظام البالية حين يدعى باسمه
لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ
بسكون العين وفتح الياء
نَهِمِ ٠ اللغة لم يمتحنا اى لم يجبرنا تعيى اى تعجز لم نرتب
اى نشك لم نهم اى لم نتحير التركيب جلة تعيى العقول
صلة الموصول وهو مع الصلة متعلق بلم يمتحنا حرصا
مفعول له لم يمتحنا علينا متعلق بحرصا والفاء سببية
مفعول لم نرتب ولم نهم محذوف اى فيما جاءنا به والاد
القران وفاعل لم يمتحنا النبي عليه السلام وضمير به للمو
صول المعنى لم يجبر علينا بما عجز العقول به لاجل حر
ص علينا بتخفيف امرنا فلذا لم نشك فيما جاءنا به ولم
نتحير فادراكه ٠ أَعْيَى الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى من الرؤية

للقرب

القرب والبعد اما زمانيان او مكانيان والمراد
القرب والبعد ابر
بمعنى الفاء

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ ٠ اللغة اعيى اعجز الورى
الخلق غير منفحم اى غير ساكت التركيب مفعول اعيى
فهم فاعل الفاء سببية ليس ضمير الشأن غير
منفحم نائب عن فاعل يرى للقرب والبعد متعلقان
بيرى فيه متعلق بمنفحم وجلة يرى خبر ليس وضمير معناه
وفيه راجعان الى النبي عليه السلام المعنى اعجز الخلق
فهم معناه فليس الشأن يرى للقرب والبعد اى جميع
اهل الدنيا غير ساكت فيه بمعنى جميع اهل الدنيا في معناه
ولا يدركه كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ
بفتح التاء والهاء
صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ اللغة الطرف العين
من امم اى من قرب التركيب كالشمس خبر مبتدا محذوف
اى هو كالشمس وفاعل تظهر للشمس للعينين من
بعد متعلقان بتظهر صغيرة حال من فاعل تظهر وجلة
تظهر حال من الشمس والعامل معنى الفعل المستفاد من
الكاف وجلة وتكل اه عطف على جلة تظهر المعنى النبي

صلى الله عليه وسلم كالشمس اى لايدرك معناه وان شهد
صورته فكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا
حصول صورة الشيء في العقل
عنه بالحلم اللغة نيام اي نائمون تسلو فمعنو الحلم الرؤ
جمع نائم
بالتركيب كيف للاستفهام الانكارى حقيقة مفعول يدرك
قوم فاعله نيام صفة قوم وجملة تسلوا اه صفة بعد صفة
وضمير حقيقته وعنه للرسول المعنى لايدرك حقيقة الرسول
عليه السلام في الدنيا قوم غافلون فمعنو الخيال الذى مثل
الحلم قوله في الدنيا اشارة الى انها مقام المعرفة من عرفه
فيها فقد فاز ومن لم يعرف فيها فقد خسر • فمبلغ العلم
فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم • اللغة المبلغ الغاية
التركيب فمبلغ العلم مبتدأ فيه متعلق بمبلغ وجملة انه بشر
خبر المبتدأ وجملة انه خير خلق الله عطف على جملة انه بشر
كلهم بدل خلق الله وجمع الضمير باعتبار تعدد افراد الخلق
المعنى فغاية علم القوم في حقه صلى الله عليه السلام انه
بشر وانه خير خلق الله جميعا واما حقيقته التي هو بها هو فلا

يعرفها

٩ ١٣

الا الله
يعرفها احد من الناس وكل آي اتى الرسل الكرام بها فا
جمع آية
نما اتصلت من نوره بهم • اللغة الاى الايات والعلامة
التركيب كل اي مبتدأ وجملة اتى الرسل صفة اى والكرام نعت
الرسل بها متعلق باتى وجملة فانها اه خبر المبتدأ ودخل
الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط وضمير بها وفانها
واتصلت للاى ونوره للنبي عليه السلام وبهم للرسل
المعنى كل معجزة ظهرت فانه شمس فضل هم كواكبها ه
يظهرن انوارها للناس في الظلم • اللغة الظلم الظلمة
التركيب وجملة فانه اه تعليلية وجملة هم كواكبها ابتدائية
مستأنفة وجملة يظهرن انوارها خبر بعد خبر الناس في
الظلم متعلقان بيظهرن المعنى الحاصل ان الرسل انما
بروج دينهم مالم يظهر دينه صلى الله عليه وسلم وفي هذا البيت
تشبيه بليغ باعتبار حذف جهته واداته اكرم بخلق نبي
زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم • اللغة زانه
بفتح الميم
اى زينه البشر طلاقة الوجه متسم من الوسم التركيب اكرم
وهو العلامة
دفيغ ان ...

فعل التعجب الباء زائدة خلق فاعله وجملة زانه خلق نعت
فيه خلاف بين سيبويه والاخفش
النبي مشتمل ومتسم نعتان للنبي بالحسن متعلق بمشتمل
بالبشر متبسم احسن حسن الصورة الظاهرة للنبي زانه
حسن السيرة الباطنة المشتمل بالحسن والمتسم اى
الموسوم بطلاقة الوجه كانه ينظر اليه معرفه كالزهر
في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم
بفتح التاء والراء للطافة والنظارة
عند النعم — بفتح الزاء وسكون الهاء
اللغة الزهر النور الترف الناعم التركيب كالزهر خبره
مبتدا محذوف اى النبي صلى الله عليه وسلم في ترف متعلق
بالكاف لما فيه من معنى التشبيه وكذا البواقي المعنى شبه خلق
النبي عليه السلام بالزهر في النعومة وبالبدر في الارتفاع
والشرف وبالبحر في الانتفاع والكرم والسخاء وبالدهر
في علو الهمة فان الدهر ينسب اليه في الظاهر اعطاء
الماء والجاه كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين
تلقاه وفي حشم • اللغة الجلالة العظمة العسكر
الجيش والحشم كذلك التركيب جملة وهو فرد حال

عن

عن اسم كان والعامل معنى الفعل في جلالته صفة الفرد
في عسكر خبر كان وفي حشم عطف عليه حين تلقاه بقي
عسكرا وكان وفاعل تلقاه لكل من يصلح للخطاب
ومفعوله واما اسم كان للرسول المعنى اذا لقيته منفردا
ظننته في عساكر وخدم وحشم وذلك من جلالته وقدره
كانما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه
ومبتسم اللغة اللؤلؤ المكنون المستور والمعدن الركاز اراد
بالمنطق الة النطق وبالمبتسم شفته المباركة التركيب
المكنون نعت المبتدا في صدف متعلق بالمكنون من
معدني خبر المبتدا ومنه نعت منطق ومبتسم عطف على
منطق اى مبتسم منه فحذف منه على الاول وضمير منه للنبي
عليه السلام المعنى اشبه كمالا كمالاته عليه السلام بالدر
المستور في صدف لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى
اى ما يقابله
لمنتشق منه وملتثم اللغة يعدل اى يماثل الاعظم جمع عظم
منتشق من انتشق اى شم الملتثم من الالتثام وهو التقبيل

الثقيل التركيب جملة ضم اعظمه صفة ثربا وجملة يعدل اه
خبر لاطوبى منادى محذوف الياء لمنتشق متعلق بطوبى
و ملتثم عطف على منتشق منه متنازع فيه لهما المعنى
لاطيب بمائل ثربا ضم عظامه صلى الله عليه وسلم يا طوبى
لمن نشق منه او قبل منه اَبَانَ مَولِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ
يَا طِيبَ مُبْتَدَاٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ • اللغة ابان اى اظهر العنصر
التركيب مولده فاعل ابان عن طيب متعلق به والاضا
فة بيانية يا حرف النداء والمنادى وجواب النداء محذوفان
اى يا قوم انظروا طيب منه نعت مبتداء ونعت مختتم محذوف
لقرينة المعنى اظهر مولده عن الطيب الذى هو عنصره وا
يا قوم العقلاء انظروا وتعجبوا طيب مبتداء ومختتم
منه يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْ
سِ وَالنِّقَمِ اللغة تفرس اى علم بالفارسية الفرس
اهل بلاد فارس وهم من ولد فارس من نسل سام
بن نوح والانذار الابلاغ مع التخويف الحلول النزول

البوس

البؤسى العذاب النقم المصيبة التركيب يوم خبر مبتداء محذوف
اى يوم ولادته يوم بحلول متعلق بانذروا خبران وجملة انذرو
انهم مفعول تفرس وضمير فيه لليوم وكلمة ان ونائب فاعل
انذروا المعنى يوم ولادته يوم علم الفارس انهم
اهل الفرس انهم قد ابلغوا وخوفوا بنزول العذاب وا
لمصيبة وقيل خمدت نيران اهل فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف
سنة وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وَبَاتَ إِيوَانُ بكسر الهمزة وسكون الياء
كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ
اللغة بات اى صار فى وقت البيوتة الايوان الصفة العظيمة
كسرى نوشيروان بن قباد وقال النبى عليه السلام ولدت
فى زمن ملك عادل وهو اعدل ملوك العجم انوشروا ن
منصدع اى منكسر الشمل التفرق ملتئم اى مجتمع ه
التركيب بات من الافعال الناقصة ايوان اسمه كسرى مضاف
اليه وجملة وهو منصدع حال من ايوان كشمل صفة لمصدر
محذوف اى انصداعا كشملة غير ملتئم خبر بات وجملة

هو اسم ملك فارس كفرعون للمصر وقيصر للروم والنجاشى للحبش والخاقان للترك وتبع لليمن
ابو شامه

بان عطف على نفرس المعنى صار ايوان كسرى حال كونه
منصدعا كتفرق اصحاب كسرى غير مجتمع وَالنَّارُ خَامِدَةُ
الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
اللغة خمدت طفي الانفاس النفس من اسف اى من حزن
والمراد من النهر الفرات ساهي العين اى غافل العين
من سدم اى من ندم التركيب جملة والنار خامدة حال من
ضمير منصدع او مستأنف والنهر ساهي اه عطف عليها
من اسف متعلق بخامدة عليه متعلق باسف من سدم
متعلق بساهي وضمير عليه للرسول ومن في المصراعين
تعليلية المعنى والنار مطفئة الانفاس بسبب حزن على الر
سول عليه السلام والنهر غافل العين بسبب الندم وفي
البيت استعارتان تخييليتان حيث اثبت الآلة الانفاس
للنار والعين للنهر وساء وَسَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَ
تُهَا وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي اللغة وساء فعل
اى حزن ساوة اسم بلد على ناحية الفرات غاضت
اى نقصت بحيرة تصغير بحر الوارد الواصل الغيظ

الغيظ

الغضب ظمي اى عطش التركيب جملة ان غاضت اه بعد
تأويله بالمصدر فاعل ساء ساوة مفعول ووارده
رد ان كان مبنيا له او نائب الفاعل ان كان مبنيا للمفعو
ل فعل الاول فاعل رد ضمير غاضت وضمير بحيرتها
ووارده الساوة المعنى وحزن ساوة غوض بحرها وقلة
مائها ورد واصلها بالغضب حين عطش كَأَنَّ بِالنَّارِ
مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ اللغة الضرم
التركيب بالماء صلة الموصول وهو مع الصلة اسم كان با
لنار خبر كان حزنا مفعول له للتشبيه وبالماء عطف على بالنا ر
ما بالنار عطف على ما بالماء من بلل بيان ما بالماء ومن ضرم
بيان ما بالنار المعنى في الابيات وقت ولادته عليه السلام
خمدت نار فارس وغاض بحيرة ساوة فكان كيفية الماء و
النار تبدلتا فاخذت النار كيفية الماء وصارت خامدة بالبلل
واخذ الماء كيفية النار فاشتعل من غاية الغيظ وَالْجِنُّ
تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ

وفي هذا البيت عكس مستوى معاني

اللغة تنهتك اى تتكلم حيث لايرى سا طعة اى ظاهرة

والخفاء اى صدق النبوة والمراد من معنى معان القران

ومن كلم كلمات التركيب ظاهر والمعنى اظهر منه عموا و

صموا فاعلان البشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم

تشم اللغة عموا وصموا اى صار الكفار عميا وصما

اعلان اى اظهار البشائر جمع بشارة وهو الخبر السرور

لم تسمع اى تقبل البارقة اللمعان الانذار التخويف

لم تشم اى لم تنظر والتركيب فاعلان البشائر جمع

مبتداء وجملة لم تسمع خبره وكذا وبارقة اه والقلا

ئر الكفار لم تسمع ناظر الى صموا ولم تشم الى عموا

ففيه لف ونشر مشوش المعنى صار الكفار عميا فالمعان

التخويف لم ينظروا اليها وصاروا صما فاظهار البشارة

لم يقبلوا من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم

المعوج لم يقم اللغة الكاهن الرمال المعوج

الغير المستقيم التركيب بعد مجرور لفظا لان المضاف اليه

ان كان

ان كان مذكورا يعرب والجار والمجرور متعلق لعموا و

صموا وجملة اخبر الاقوام كاهنهم بعد ما وبله بالمصدر

مضاف اليه وجملة بان دينهم او مجرور بالباء متعلق باخبر

المعوج صفة دينهم وجملة لم نقم خبران المعنى ظاهر وبعد

ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الا

رض من صنم اللغة عاينوا اى راوا بعينهم الافق النواح

والاطراف الشهب النجم التى يرى بها الشيا طين عند استراق

السمع من الملائكة منقضة اى مسقطة الوفق الموافقة

التركيب وبعد بالجر عطف على بعد ما اخبراه وروى بعد

بالفتح لاكتسابه البناء من الجملة بعدها وجملة عاينوا في

الافق صلة ما وهو معها مضاف اليه لبعد من شهب بيان

ما منقضة صفة وفق مفعول مطلق حذف فعله اى وفق وفق

ما في الارض صلة وموصول مضاف اليه من صنم بيان ما المعنى

حاصله ان بعض اليهود راو البلد ولادته عليه السلام

ان النجوم سقطت فقالوا في هذه ولو نبى فانا نجد في كتابنا

الشاطين ممنع من استراق السمع ويرجم بالنجوم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم • من الشاطين يقفوا

اثر منهزم اللغة غدا بمعنى صار واراد بطريق الوحي ما بين السماء

والارض يقفوا اى يتبع اثراى عقيب التركيب حتى مع ما

بعدها متعلق بما ينواعن طريق متعلق بمنهزم وهو اسم

غدا من الشاطين بيان منهزم وجملة يقفوا خبر غدا المعنى

ما ينواحتى صار منهزم من الشاطين بين السماء والا

رض يتبع عقيب منهزم اخر • كانهم هربا ابطال ابر

هة او عسكر بالحصى من راحيه رمى اللغة الهرب الفرار

الابطال الرجل ابرهة اسم ملك الحبشة ويقال لهم اصحاب

الفيل والعسكر الجيش المراد كفار بدر التركيب هربا حال

من اسم كان والعامل معنى الفعل ابطال ابرهة خبر كان او

عسكر عطف على ابطال بالحصى من راحيه متعلقان برمى

وجملة رمى صفة لعسكر المعنى المصراع الاول اشارة الى هرب

قصة اصحاب الفيل والثاني الى قصة كفار بدر يعنى كان الشياطين وقت

كونهم هاربين يشبه شجاع اصحاب الفيل حين هربوا او بعسكر كفار بدر حين

١٤

رمى عليه السلام بالحصى من راحيه فوقع في اعينهم فانهزموا • بكسر القاف

نبذا به بعد تسبح ببطنها نبذ المسبح من احشاء ملتقم

اللغة نبذا اى رميا المراد من المسبح حضرت يونس

عليه السلام الاحشاء البطن الملتقم حوت يونس التركيب

نبذا مفعول مطلق لرمى مثل قعدت جلوسا به بعد متعلقان

برمى ببطنها نعت تسبح نبذ المسبح منزع الخافض

نعت نبذا من احشاء ملتقم متعلق نبذ النبي عليه السلام

بعد الحصى في الرجس مثل نبذ الله يونس عليه من بطن

الحوت • جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم اللغة

و التركيب والمعنى ظاهر روى ان الكفار قالوا للنبي عليه

السلام ان دعوت الشجرة فجاءت امنا بك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ايتها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله

وباليوم الاخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعي بعروقها

حتى تقربي بين يدي فجاءت ولها شديد فقالوا ساحر كذاب

كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط

في اللقم • اللغة البديع العجيب اللقم الطريق التركيب

ما كافة التركيب فاعل سطرت ضمير الاشجار سطرا مفعول

مطلق لما متعلق بسطرت فروعها فاعل كتبت من

بديع بيان ما في اللقم متعلق بكتبت والجملة صلة لما

ساجدة تمشي اليه حال ثابتة

واضافة بديع مثل جرد قطيفة والرفع مبتدا وبالنصب حال فعل فاعل بالرفع نعت وقوله ساقه بالرفع جره من فاعل حال من الفعل والعامل وبالنصب حال ومعنى مثل

المعنى ان تلك الاشجار كتبت على صفة الطرايف بفروعها ايا
جلا عجبا من تامل فيه علم حقيقة نبوته مثل الغمامة اذا
سار سائرة نفيه حر وطيس للهجو حمى اللغة الغمامة
السحاب نفيه من الوقاية الوطيس التنور الهاجرة
اشتداد الحر عند نصف النهار التركيب مثل الغمامة مبتداء
سائرة خبره والضمير للاشجار اذا بمعنى من اجل او
كيف وجملة سار مضاف اليه وجملة نفيه صفة سائرة
بناء على ان الوصف يوصف وضمير نفيه للاشجار و
مفعول للنبي عليه السلام للهاجرة متعلق بحمى واللام للو
قت وفاعل حمى لوطيس وجملة حمى حال من الوطيس و
اضافة حر الى الوطيس من اضافة المشبه الى المشبه به
المعنى ان الاشجار مثل الغمامة كيف سار النبي عليه السلام
سارت ايضا وتحفظ تلك الاشجار النبي عليه السلام
عن حر كوطيس وتنور وقت اشتداد الحر وذلك
من معجزاته عليه السلام • اقسمت بالقمر المنشق
ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم • اللغة مبرورة
اى صادقة التركيب اخبران نسبة اسم ان من قلبه
متعلق بنسبة وجملة ان جواب القسم مبرورة
القسم صفة نسبة ومبرورة من اضافة الصفة الى

فاعلها

فاعلها اى مبرورة قسمها المعنى اقسمت بالقمر
المنشق بسبابته عليه السلام ان للقمر نسبة الى قلبه عليه
السلام المنشق لتنور بالحكمة ولو فهم احد ان للقمر
نسبة لقلبه فقسمه مبرورة وصادق روى ان الكفار
جاوا الى النبي عليه السلام في مكة فقالوا ان كنت
صادقا في دعوتك النبوة فشق القمر فسال النبي
عليه السلام عن الله تعالى ليلة اربع عشرة فانشق
القمر بنصفين وراء الكفار فقالوا ان سحر محمد
عليه السلام قد بلغ السماء ايضا • وما حوى الغار
من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمى • اللغة
حوى اى جمع الغار الكهف الطرف العين التركيب جملة
حوى صلة ما والعائد محذوف اى حواه والموصول
مع الصلة عطف على القمر من خير ومن كرم بيان ما
وكل طرف مبتداء من الكفار صفة وضمير عمى للطرف
وعنه متعلق به والجملة خبر مبتداء وضمير عنه للرسول
المعنى اقسم بما جمع الكهف من خير ومن كرم وهو الرسول
وكل عين من الكفار عمى عنه صلى الله عليه والسلام فا
لطرف في الكفار والصديق لم يريا وهم يقولون •

فما بالغار مني ارم اللغة المراد من الصديق ابو بكر لم يرما ولم
اى لم يجئ نا من ارم اى من احد التركيب فالصديق او
لصديق مبتداء في الغار حال من فاعل لم يرما الف لم يرما
للصدق والصديق وجملة لم يرما خبر المبتداء وهم ضمير ا
لكفار مبتداء وجملة يقولون خبره والجملة حال من فاعل
يرما ما بمعنى ليس بالغار في الغار خبره من ارم اسمه والجملة
مفعول القول المعنى فالنبي وابو بكر لم يجئ نا حال كونهما
في الغار والحال ان الكفار يقولون ما في الغار من احد روى
انه عليه السلام مع ابو بكر دخلا الغار هربا من الكفار
فطلبوهما حتى طلبوا على فم الغار فاعمى الله عنهم •
لطفا واحسانا ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على •
خير البرية لم تحم اللغة لم تحم من حام اى دار التركيب
على خير البرية متعلق بالظنين وجملة لم تنسج مفعول
ثان لظنوا الثاني وجملة لم تحم مفعول ثان لظنوا الاول ففيه
لف ونشر مشوش المعنى حين دخلا الغار فنسج العنكبوت
على فم الغار وحام اى دار الحمام عليه فظن الكفار ان الحمام
لم تحم على خير البرية وظنوا ان العنكبوت لم تنسج عليه
صلى الله عليه وسلم وقاية الله اغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الاطم اللغة الوقاية الحفظ
مونث سماعي بضم الهمزة والطاء المهملة
الدروع جمع درع الاطم الحصون التركيب اضافة وقاية
من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك اى و
قاية الله النبي عليه السلام وجملة اغنت عن اه خبر المبتداء
وضمير اغنت للوقاية ومفعوله محذوف اى النبي عليه
السلام من الدروع بيان المضاعفة وعن عال عطف على
مضاعفة والاطم بيان لعال المعنى حفظ الله النبي وا
غنى النبي عن مضاعفة دروع وحصن عال • ما سامني
الدهر ضيما واستجرت به • الا ونلت جوارا منه لم يضم بضم الباء
الواو حالية بكسر الجيم
اللغة سامني اى كلفني الدهر الزمان والضيم الظلم اى
اجرت اى انقذت نال اى اصاب والجوار الامان لم يضم
وفتح الضاد
اى يظلم ولم ينقض التركيب ما للنفي الدهر فاعل سامني
وضيما اى ضائما حال من الدهر وجملة واستجرت حال من مفعول
سامني وضمير به للرسول الله الا بمعنى لكن وجملة نلت حال
بالواو منه نعت جوارا والضمير للنبي عليه السلام وجملة



وجملة لم يضع نعت ثان لجوار المعنى انفقت بالنبي عليه السلام

لكن وقد نلت واصبت جوارا واماناً لم ينقص فلذا ما كالفنى

الاهد ولم يقع بغير مرادي ولا التمست غنى الدارين ممن

يده • الا استلمت الندى من خير مستلم اللغة التمست اي

طلبت الندى العطاء والاستلام التقبيل والمراد بالمستلم يده

المباركة التركيب جملة ولا التمست اه عطف على سابقه •

والباقي ظاهر وضمير يده للرسول المعنى ولا طلبت غنى الد

نيا وهو المال الوافر وغنى الاخرة وهو الدين الكامل من يده

عليه السلام وشفاعته الا استلمت وقبلت العطاء لغنى

الدارين من خير مستلم وهو النبي عليه السلام وفي البيت قصر با

لنفي والاثبات لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت

العينان لم ينم • اللغة ظ التركيب من رؤياه حال من الوا

حي وجملة ان له قلبا تعليل لا تنكر وجملة نامت العينان فعل

شرط وجملة لم ينم جزائه وفاعل لم ينم ضمير القلب والشرط

مع الجواب صفة لقلبا والخطاب لكل احد المعنى لا تنكر



روى ان النبي عليه السلام كان يوحى اليه في المنام ستة اشهر وبعد ذلك يوحى اليه ... جبرائيل ... سنة

كون

لان النبوة صارت ثلث وعشرون سنة واذا نصفت ... و تنصيف ... ستة اشهر ... الحديث

كون رؤياه وحيا والهاما فانه قبل لا ينام كما ينام غيره

لان غفلة ظاهره لا يقدح في يقظة باطنه كما في الحديث

ان رؤياه من جملة معجزاته وجاء في حديث الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة • وذاك حين بلوغ

من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم • اللغة محتلم

مصدر ميمي بمعنى الاحتلام التركيب فذاك مبتدا وحين بلوغ

خبره من نبوته اي من وقت نبوته متعلق ببلوغ واسم

ليس ضمير الشأن فيه متعلق بينكر حال نائب فاعله و

جملة ينكر خبر ليس وذاك راجع الى الوحي وضمير نبوته

للرسول وضمير فيه للحين المعنى فالوحي حين بلوغ الى

كمال من نبوته فليس الشان ينكر في ذلك الحين الاحتلام

والرؤيا لان العاقل لا ينكر الامور العجيبة منه صلى الله

عليه وسلم في ذلك الحين تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا

نبي على غيب بمتهم اللغة ظاهرة التركيب جملة تبارك

الله للتعجب وحي اسم ما بمكتسب خبره والباء زائدة و

بفتح السين

كذا المصراع الثاني على غيب متعلق بمتمم المعنى اظهر من الارض

تحنا اياته القرلا تخفى على احد بدونها العدل بين الناس

لم يقم اللغة اياته اى معجزاته القرأى الواضح التركيب اياته

مبتداء وجملة لا تخفى اه خبره العدل فاعل لم يقم المحذوف المفسر

بالمذكور مثل وان احد من المشركين استجارك بدونها وبين

الناس متعلقان بالمحذوف وضمير اياته للرسول وفاعل لا تخفى

كضمير بدونها للايات وفاعل لم يقم للعدل المعنى معجزاته

الواضحة لا تخفى على احد والعدل بين الناس لم يقم بدونها وهذا

البيت ليس في اكثر النسخ ٥ كم ابرأت وصبا باللمس راحته ٥

واطلقت اربا من ربقة اللمم اللغة وصبا مريضا اى مقبلا

الربقة الحبل اللمم اى الجنون والمراد كثرة الذنوب التركيب لم م

للخبرية مميزها محذوف اى كم مرات وصبا مفعول ابرأت باللمس

متعلق به راحته فاعله وضمير راحته للرسول وفاعل اطلقت

ضمير راحته اربا مفعوله من ربقة اللمم متعلق باطلقت المعنى

لم ابرأت راحته باللمس مريضا واطلقت راحته مقيدا من حبل

الذنوب وغيرتشبه ٥ واحيت السنة الشهبا دعوته ٥

حتى حكت غرة في الاعصر الدهم اللغة احيت من الا

حياء السنة الشهباء اى البيضا والمراد سنة القحط حكت

شابهت الغرة البياض الاعصر الازمن الدهم الاسود

التركيب السنة الشهبا مفعول احيت دعوته فاعله

وجملة احيت عطف على ابرأت وضمير دعوته للرسول

حتى متعلق باحيت وفاعل حكت ضمير السنة غرة مفعوله

في الاعصر متعلق به الدهم صفة الاعصر المعنى كثيرا ما احيت

دعوته سنة يعني برفع القحط بدعوته حتى شابهت تلك

السنة غرة وبياضا في الازمن السود وهو ايام القحط

بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او

سيل من العرم اللغة العارض السحاب جاد من الجود

وهو السخاء خلت اى ظننت البطاح المسيل السيب

العطاء التام اليم البحر العرم اى واد بسبا التركيب

بعارض متعلق باحيت وفاعل جاد ضمير عارض او بمعنى

الحال متعلق بجاد البطاح مفعول اول لخلت سيب فاعل

الظرف او مبتداء والظرف خبره والظرف او الجملة مفعول

ثان لخلت من اليم نعت سيب او سيل عطف على سيب

من العرم نعته وضمير بها للسنة المعنى احيت بسبب

سيما الى ان خلت وظنت ان السيل فيها عطاء فاهم من هـ
ا لبحر او سيل من وادى العرم • دع عنى وصف ايات
لا ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم اللغة دع اى ا
تركنى القرى الضيف العلم الجبل التركيب و وصف مفعول
لدع ايات مفعول وصف د متعلق بظهرت و ضمير ظهرت
للايات والجملة صفة ايات ظهور مفعول مطلق لظهرت
ليلا مفعول فيه على علم متعلق بظهور المعنى اتركنى مع
ذكرى منظما علامات ظهرت للنبى عليه السلام كظهور
الضيف فى الليل على جبل عال فيزداد ظهورها بذكرها و
يزداد حسنها بنظمها ولا ينقص افالدر يزداد حسنا
وهو منتظم • وليس ينقص قدرا غير منتظم اللغة
ظ التركيب حسنا تميز وجملة وهو منتظم حال من ضمير
فاعل يزداد واسم ليس ضمير الدر قدرا تميز غير منتظم حال
من فاعل ينقص المعنى اراد بالدر اياته عم يعنى ايا ته
يزداد وهى منتظمة وليست تنقص قدرا غير منتظمة
كما عرفت فما تطاول امال المديح الى • ما فيه من كرم
الاخلاق والشيم اللغة امال اى رجاء المديح المدح
التركيب ما للاستفهام مبتداء وجملة تطاول اه خبره

والجملة

وجملة جواب شرط مقدر اى اذا كانت اياته عم لا يدرك
ك فيه من كرم اه صلة ما وهما مجرور بالى متعلق بتطاو
ل واضافة كرم الاخلاق من باب جرد قطيفة وضمير فيه
للرسول المعنى اذا كانت اياته صلى الله عليه وسلم لا تدركه
فكيف تطاول رجاء المدح الى ما فيه عم من اه ايات حق
من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم اللغة
ظ التركيب ايات خبر مبتداء محذوف اى هى وكل واحد
من الرحمن ومحدثة وقديمة صفة الموصوف صفة ايات
ايات اللام فى الموصوف بمعنى الذى وجملة موصوف با
لقدم صلة وهما مضاف اليه المعنى الايات المذكورة ا
يات حق نازلة من الرحمن محدثة بحسب النزول
قديمة بحسب الذات صفة الذى وصف بالقدم وهو البا ر
لم تقترن بزمان وهى تخبرنا • عن المعا
د وعن عاد وعن ارم اللغة اراد بالمعاد الاخرة وعا
د هم قبيلة هى قوم ارم قبل اسكندرية وقبل دمشق وقبل

سم بلاو قسانين و قبل عام التركيب ضمير لم يقترن للا

يات والجملة صفتها وضمير وتخبر نا ايضا لها وجملة و

وحى او حال من فاعل لم يقترن عن المعاد متعلق تخبر

نا وكذا ما بعده المعنى لم تقترن الايات بزمن من الاز

منة الثلثة وهي تخبرنا عن الاخرة وعن قوم عاد و

عن ارم دامت لدينا ففاقت كل معجزة • من النبيين

اذا جاءت ولم تدم اللغة فاقت اى علت التركيب

جملة دامت صفة للايات الفاء سببية كل مفعول فاقت

من النبيين صفة معجزة وجملة جاءت ولم تدم تعليل لكل

لفاقت وضمير ادامت وفاقت للايات وضمير اجا

ءت ولم تدم لمعجزة المعنى دامت الايات عندنا فلذا

فاقت وعلت على كل معجزة حاصلة من النبيين لانها

جاءت ولم تدم محكمات فما يبقين من شبه لذى شقاق

ولا يبغين من حكم اللغة لذى شقاق اى لفرقة

مخالفة وعداوة ولا يبغين اى ولا انطلبن

من حكم

من حكم اى من حاكم ناصر التركيب محكمات خبر مبتدأ

محذوف اى هن اى الايات والفاء تعليلية ومن زائدة

شبه مفعول وكذا من حكم لذى شقاق متعلق بما يبقين

وجملة ولا يبغين عطف على جملة ما يبقين وضمير ما

يبقين ولا يبغين وجملة للايات المعنى تلك الايات

محكمات بنفسها لا يحتمل التبديل والنسخ فلهذا لا

يبقين شبهة لذى مخالفة وعداوة ولا انطلبن حاكما

وناصرا آخر بعينها في الاحكام • ما حوربت قط الا عا

د من حرب اعدى الاعادي اليها ملقى السلم • اللغة

حوربت من الحرب عاد اى رجع اعدا افعل تفضيل ملقى

السلم اى ملقى الصلح التركيب قط ظرف ما حوربت ‹الا اثبات ما حوربت صح›

وفاعل عاد اعدى الاعادي من حرب متعلق بعاد

وضمير حوربت والهاء للايات

اليها متعلق بعاد ملقى السلم حال من فاعل عاد و

جملة ما حوربت اه صفة الايات المعنى ما حاربها عاد

عاد في زمان الاحارب و دعا على الاعادي اليها

من حربه ملقيا الصلح بمعنى ما عارضها معارض الا رجع

والنقاد ردت بلاغتها دعوى معارضها ردَّ الغيور يدا

الجاني عن الحرم اللغة الغيور صاحب الغيرة الحرم جمع

الحرمة وهي ما يكون في حريم الرجل التركيب بلاغتها فاعل

ردت دعوى معارضها مفعوله رد الغيور مفعول مطلق

لردت الغيور بفتح العين فعول بمعنى فاعل يدا الجاني

مفعول رد الغيور عن الحرم متعلق به واضافة رد الى الفا

عل وضمير ومعارضها للايات وجملة ردت صفتها

المعنى تلك الايات لكونها في اعلى طبقات البلاغة ردت

دعوى معارضها كرد الرجل الكثير الغيرة يد من يجني على

محارمه • لها معانٍ كموج البحر في مددٍ • وفوق جوهره

في الحسن والقيم اللغة في مددٍ اي في كثرة القيم جمع قيمة

التركيب معان مبتدأ لها خبره والجملة صفة ايات كموج

البحر صفة لمعان في مدد حال من موج وفوق عطف على كمو

ج البحر في الحسن متعلق بفوق والقيم عطف على الحسن

وضمير

وضمير جوهره للبحر المعنى لتلك الايات معان كثيرة كموج البحر

في الكثرة ولها معان فوق جوهر البحر وهو اللآلي في الحسن

والقيمة • فما تعد ولا تحصى عجائبها • ولا تسام على الا

بضم التاء وفتح السين

كثار بالسأم اللغة فما تعدى اي واحدا ولا تحصى اي

بفتح السين والهمزة

جملة ولا تسام اي لا توصف بالسأم اي بالملال التركيب م

عجائبها متنازع فيه بالمفعولية للفعلين على الاكثار

اي مع الاكثار متعلق بلا تسام ايضا متعلق به والجملة

عطف على ما قبلها المعنى لا تعد ولا تحصى عجائبها ولا تو

صف مع اكثارها بالملالة • قرت بها عين قاريها فقلت

له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم اللغة قرت زينت و

تنورت قد ظفرت اي فزت فاعتصم اي فاستقم التركيب

جملة قرت بها صفة الايات وجملة فقلت له سببه وجملة قد

ظفرت مقول القول وجملة فاعتصم جواب شرط مقدر

وقاريها جع

وقد عرفت تحقيق تشبيه القران بالحبل وضمير بها للا

وضميره له للقاري المعنى زينت وتنورت بالايات عين

فاربها فلذا قلت لدفرت بحبل الله فاعتصم • ان تسلها ه
خيفة من حر نار لظى • اطفائت حر لظى من وردها الشبم
اللغة لظى اسم جهنم الورد مورد شرب الماء الشبم البارد
التركيب خيفة مفعول له لتسلها من حر نار لظى متعلق
بخيفة وجملة تسلها فعل شرط وجملة اطفائت حر لظى جواب
الشرط من وردها متعلق باطفائت الشبم صفة وردها
وضمير تسلها ووردها للايات المعنى ان تسلها مخا
فة من حر نار جهنم اطفائت حر جهنم من عذبها البارده كا
نها الحوض تبيض الوجوه به • من العصاة وقد جاؤه
كالحمم اللغة الحمم ما احترق بالنار واسود التركيب جملة تبيض
الوجوه حال من الحوض والعامل معنوي به متعلق بتبيض
من العصاة حال من الوجوه وجملة وقد جاؤه حال من [illegible]
العصاة كالحمم حال من فاعل جاؤه وضمير كانها الايات وضمير
به ومفعول جاؤه للحوض وفاعل جاؤه للعصاة المعنى كا
نك الايات حوض الكوثر تبيض وجوه العصاة الجائين اليه

حال

حال كونهم سودا مثل الحمم والفحم من كثرة الذنوب وفي
هذا البيت تجوز مثل من قتل قتيلا فله سلبه • وكالصراط وكا
لميزان معدلة • فالقسط من غيرها في الناس لم يقم اللغة
معدلة اي عدلا فالقسط اي العدل التركيب وكالصراط
خبر مبتدا محذوف اي الايات ومعدلة تميز عن التشبيه
فالقسط مبتدا وجملة لم يقم خبره وفاعل للقسط والجملة
جواب لشرط محذوف اي اذا كانت كالصراط من غيرها
حال من فاعل لم يقم في الناس متعلق به المعنى الايات كالصراط
في الوصول الى المطلوب وكالميزان عدلا فالعدل من غيرها
لم يقم في الناس • لا تعجبن لحسود راح ينكرها • تجاهلا
وهو عين الحاذق الفهم اللغة الحسود من تمنى زوال
نعمة الغير وحصولها له راح بمعنى صار التجاهل اظهار
الجهل مع عدمه الحاذق الكيس والفهم غاية الادراك
التركيب تجاهلا مفعول له لينكرها والجملة خبر راح واسمه ضمير
الحسود وجملة راح صفة حسود وجملة عين اه حال من
فاعل ينكرها وفاعله وضمير هو للحسود ومفعول ينكر
للايات المعنى ظاهر ويفهم من البيت بعده • قد تنكر العين

ما

ضوء الشمس من رمدٍ وينكر الفم طعم الماءِ من سقمِ اللغة
الرمد هيجان العين السقم المرض التركيب ظاهر المعنى
ان الحاسد المنكر لتلك الايات كالعين الرمدة فانها
انما تنكر الشمس لعيب فيها لا في الشمس وقد ينكر الفم
طعم الماء العذب لعيب فيه وهو السقم لا في الماء ٭
يا خيرَ من يَمَّمَ العافونَ ساحَتَهُ ٭ سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ
الأَيْنُقِ الرُّسُمِ اللغة يمم اى قصد العافون اى السائلون
ساحته اى عتبته سعيا اى مشيا مسرعا متون جمع متن
وهو الصلب الاينق الابل الرسم المؤثر في الارض من
الشدة التركيب العافون فاعل يمم وساحته مفعول له
والجملة صلة لمن وهو مع الصلة مضاف اليه لخير سعيا
حال من العافون بمعنى ساعين وفوق عطف على سعيا
المعنى يا خير من قصد السائلون عتبته دان ماشيا مسرعا
وراكبين فوق الابل الشديدة القوية على المشي ومن
هو الاية الكبرى لمعتبر ٭ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
اللغة الاية العلامة المعتبر من يريد معرفة الحق المغتنم
من ياخذ الغنيمة التركيب ومن عطف على خير وجملة هو
الاية او صفة من لمعتبر متعلق باية وكذا المصراع الثاني

لمغتنم

لمغتنم متعلق بالنعمة المعنى ويا خير من هو الاية الكبرى
لمن يريد الحق ويا خير من هو النعمة العظمى لمن ياخذ
الغنيمة ٭ سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا اِلَى حَرَمٍ ٭ كَمَا سَرَى اَلْبَدْرُ
فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ اللغة سريت اى ذهبت ليلا والمراد
من الحرم الاول المسجد الحرام ومن الثاني مسجد الاقصى
والمراد من مكان محترم الى مكان محترم والاظهر للثاني
حرم الداج الظلمة التركيب جملة سريت الخ جواب النداء ليلا
ظرف سريت لكن فيه تجريد كما مصدرية تشبيهي من الظلم
بيان داج المعنى سريت من مسجد الحرام الى مسجد الاقصى
فصح كسير البدر في الظلمة في سرعة السير والمشبه به فا
ضح عن هذا المعنى والله اعلم وَبِتَّ تَرْقَى اِلَى اَنْ نِلْتَ
مَنْزِلَةً ٭ مِنْ قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ اللغة وبت
اى صرت في وقت البيتوتة ترقى اى تصعد نلت اى وصلت
ترم اى لم تطلب التركيب وبت عطف على سريت والكلمة منزلة
وجملة ترقى خبره وجملة نلت بعد تاويله بالمصدر مجرور
بالى والجار والمجرور متعلق بترقى من قاب بيان منزلة
وجملة لم تدرك ولم ترم صفتان لمنزلة ونائب الفاعل

بضم التاء وفتح الراء

فيها اضمر المنزلة المعنى صرت تصعد الى ان وصلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك حقيقتها ولم تطلب تلك المنزلة بل هي
مخصوص بك ۝ وقدمتك جميع الانبياء بها ۝ والرسل
تقديم مخدوم على خدم اللغة خدم اى خادم التركيب جمع
الانبياء فاعل قدمتك بكسب الثانية تقديم مفعول مطلق
تشبيهي وضمير بها قيل للنبوة المستفاد والباء سببية
وقيل للمنزلة والباء في والاختلاف مبني على ان امامته عم للا
نبيا في البيت المقدس اوفي السماء المعنى وقدمتك جميع الا
نبياء فيها كتقديم مخدوم على خادم والرسول من معه كتاب
بخلاف النبي فكل رسول نبي ولا ينعكس ۝ وانت تخترق
السبع الطباق بهم ۝ في موكب كنت فيه صاحب العلم الخ
اللغة تخترق اى تثقب وتقطع والسبع الطباق كناية عن
السموات السبع في موكب اى جماعة التركيب وانت من
من بعده ما اضمر عاملة على شريطة التفسير بهم متعلق
تخترق بتضمين مارا وضمير بهم للانبياء والرسل في موكب
متعلق به وجملة كنت الخ صفة موكب المعنى وانت تثقب و
تقطع السموات السبع مارا بالانبياء والرسل ففي الاول بادم

والثانية

والثانية بعيسى ويحيى وفي الثالث بيوسف وفي الرابع بادريس
وفي الخامس بهارون وفي السادس بموسى وفي السابع بابرا
هيم مع جمع من الملائكة كنت فيهم صاحب علم ۝ حتى اذا
لم تدع شأوا لمستبق ۝ من الدنو ولا مرقى لمستنم اللغة لم تو
بكسر الباء اسم مكان بكسر النون
ع اى لم تترك شأوا اى سبقا المستبق اى طالب سبق الد
نو القرب المرقى مكان الرقي لمستنم اى طالب رفع التركيب
حتى غاية تخترق لمستبق ولمستنم متعلقا بلم تدع من
الدنو بيان شأوا او مرقى وجملة لم تدع مضاف اليه اذا
ذا المعنى انت تخترق السبع الخ حتى زمان لم تترك سبقا
لطالب سبق ولا محل رقي لطالب رفع وعروج من الدنو ۝
خفضت كل مقام بالاضافة اذ ۝ نوديت بالرفع مثل المفرد
العلم اللغة ظ التركيب اذ ظرف لقوله خفضت وجملة نود
يت الخ مضاف اليه مثل صفة مفعول مطلق محذوف اى رفعا
المعنى خفضت كل مقام من مقامات الانبياء والاولياء
بالنسبة الى مقامك وان كانت في انفسها عالية زمان نوديت
بالرفع بقوله تعالى يا محمد ادن ادن مثل المفرد العلم فان المفرد العلم يبنى
بالرفع وقيل نوديت برفيع المنزلة مثل المفرد العلم المشهور بالفضائل

والاول انسب تامل كيما نفوز بوصل اى تمتين عن العيون
وستر اى تكتم اللغة نفوز اى نظفر اى ستر اى كامل في الا
سفار وكذا اى تكتم التركيب كيما متعلق بنودبت والباقي ظ
المعنى نودبت بالرفع لان نفوز بوصل كامل في الاستتار وستر كامل
في الاكتتام لانك وصلت الى جمال الجبروت لا يمكن ان يطلع عليه
من نبي ولا ملك وافلحت بستر لا يحيط به علم احد الا انت ور
بك • فحزت كل فخار غير مشترك • وجزت كل مقام غير مزدحم
اللغة حزت اى جمعت فخار اى فخر جزت اى تجاوز مزدحم اى مزاحم
التركيب الفا سببية غير مشترك نعت كل فخار وكذا الاتي المعنى لهذا
جمعت كل فخر غير مشترك لا ينبغي لغيرك وتجاوزت كل مقام بلا مزاحم
غيرك • وجل مقدار ما وليت من رتب • وعز ادراك ما اوليت
من نعم اللغة جل اى عظم ما وليت اى جعلت واليا فيه ما اوليت
اعطيت التركيب جملة ما وليت صلة ما وهما مضاف اليه والعائد
محذوف اى ما وليت فيه من رتب بيان ما وكذا المصراع الثاني
المعنى عظم مقدار ما جعلت واليا فيه من رتب وعز ادراك ما ا
عطيت فيه من نعم • بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من
العناية ركنا غير منهدم اللغة بشرى اى بشارة معشر اى
بكسر الدال
جماعة

جماعة التركيب بشرى مبتداء لنا خبره معشر الاسلام منا
دى محذوف الياء والجملة الاسمية جواب النداء ان معللية
ركنا اسم ان لنا خبرها من العناية صفة ركنا وكذا غير منهدم
المعنى يا جماعة الناس البشارة لنا فان لنا من العناية ركنا
غير منهدم والمراد الشريعة فانها باقية الى يوم القيمة •
لما دعى الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
اللغة المراد من داعينا محمد صلى الله عليه وسلم التركيب لطا
عته متعلق بداعينا باكرم الرسل متعلق بدعى وجملة كنا اكرم الا
مم جواب لما وضمير طاعته لله تعالى المعنى لما دعى الله نبينا
باكرم الرسل يعني قال له انت اكرم الرسل كنا اه • راعت قلوب
العدى انباء بعثته • كنبأة اجفلت غفلا من الغنم اللغة
اى خوفت العدى العدو انباء اى اخبار كنبأة اى كصوت
الاسد جفلت اى اهربت غفلا اى غافلا التركيب قلوب
العدى مفعول راعت انباء فاعله كنبأة حال انباء وجملة ا
جفلت اه صفة نبأة من الغنم نعت غفلا المعنى خوفت
قلوب العدو اخبار بعثته كصوت خفي من الاسد اهربت غا
فلا من الغنم وفي التشبيه مبالغة لنبينا عليه صلى الله عليه وسلم •

ما زال يلقاهم في كل معترك • حتى حكوا بالقنا لحما على وضم اللغة
ما زال اى ثبت المعترك موضع الحرب حكوا اى شابهوا بالقنا
اى بالرمح الوضم الخشب الذى يقطع القصاب اللحم عليه
التركيب اسم ما زال ضمير النبى وجملة يلقاهم خبره في كل متعلق
بيلقاهم حتى غاية بالقنا متعلق بحكوا والباء للسببية لحما مفعول
حكوا على وضم صفة لحما المعنى ثبت النبى عليه السلام يلقاهم
في كل موضع حرب حتى شابه الكفار لحما على خشب القصاب
لاكل الطيور بسبب الرماح • ودوا الفرار فكادوا يغبطون به •
اشلاء شالت مع العقبان والرخم (بفتح الراء والخاء) اللغة ودوا اى احبوا
الفرار الهرب فكادوا اى قربوا يغبطون اى يتمنون ا
شلاء اى اعضاء شالت اى ارتفعت العقبان جمع عقاب و
والرخم طائر يقال لها [illegible] التركيب جملة يغبطون خبر كاد اشلاء
مفعول يغبطون وجملة شالت صفة اشلاء وضمير ودوا
كادوا ويغبطون للعدى وضمير به للفرار وضمير شالت لاشلاء
المعنى يحبون الفرار فقربوا ان يتمنون بسبب الفرار اعضاء ار
تفعت تلك الاعضاء مع العقاب والرخم • تمضى الليالي ولا
يدرون عدتها • ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم اللغة
بضمتين

الاشهر

الاشهر الحرم ثلثة سرد اى متتابع ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم وواحد فرد اى رجب التركيب ما بمعنى ما دام
وضمير الليالي اسم لم تكن من ليالي خبره والباقي ظاهر
المعنى تمضى الايام والليالي ولا يدرون اى الكفار عددها ما
لم تكن من ليالي اه فانهم في الاحرم لم يقاتلوا • كانما الدين
ضيف حل • بساحتهم بكل قرم الى لحم العدى قرم اللغة
حل اى نزل ساحتهم اى منزلهم قرم (بكسر العين) اى راغبى العدى
العدو وقرم اى حريص التركيب الدين مبتداء وضيف خبره
وجملة حل اه صفة ضيف بكل متعلق بحل والباء بمعنى مع
الى لحم متعلق بقرم اخر البيت وقرم صفة القرم المعنى
كان الدين ضيف حل منزلهم اى العدى مع كل راغب
حريص الى لحم العدى • يجر بحر خميس فوق سابحة • يرمى
بموج من الابطال ملتطم • اللغة سابحة المراد منه الفرس
الشديد الجرى الابطال جمع بطل بالتحريك وهو الشجاع
الملتطم اى ضرب بعضها بعضا التركيب فاعل يجر للنبي عليه
السلام فوق سابحة حال من بحر خميس وفاعل يرمى ضمير سابحة
ان كان بالتاء وضمير بحر ان كان بالياء من الابطال

[illegible]

[illegible]

ببان موج وجملة ترمى حال من بحر اللغة بحر النبى صلعم عسكراً
مثل بحر خميس فان عسكره خمسة اقسام المقدمة والميمنة
والميسرة والساقة والقلب وذلك البحر فوق افرا كى سابحة
يعنى شديد شبهها مثل سابحة يرمى ذلك البحر بموج من الابطال
بلتطم بعضهم بعضا كامواج البحر من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم اللغة منتدب اى مجيب الى غفران الله تعالى
محتسب اى عامل حسبة لله يسطو اى يصول بمستأصل اى بسيف
قاطع من اصله وكذا مصطلم التركيب من كل منتدب بيان بحر
خميس محتسب صفة منتدب لله متعلق بمحتسب وجملة يسطو
او نعت منتدب للكفر متعلق بمستأصل مصطلم صفة كاشفة لمستأصل اللغة ذلك العسكر المشبه بالبحر من كل مجيب
الى غفران الله تعالى حسبة لله بلا طلب اجرة يصول على الكفرة
بسيف قاطع للكفرة من اصله حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم اللغة غدت اى صارت الملة
الدين والشريعة التركيب جملة وهي بهم حال من اسم غدت من
بعد متعلق بغدت موصولة الرحم خبر غدت وجملة غدت
غاية لقوله يسطو المعنى يسطو حتى صارت ملة الاسلام الخ فاسم

او بجزن

٣٤٠

٤٧

بهم من بعد غربتها موصولة الرحم اى غير غريبة مكفولة محفوظة
ابداً منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم اللغة
البعل الزوج فلم تيتم اى لم تصر يتيما ولم تئم اى لم تصر
ايما اى لا زوج لها التركيب مكفولة خبر بعد خبر لغدت ابدا
ظرف مكفولة منهم بخير اب متعلقان بمكفولة وخير بعل عطف
على خير اب فلم الفاء للسببية وضمير منهم لكل منتدب
وضمير لم تيتم ولم تئم للملة المعنى صارت الملة مكفولة من
المنتدبين بخير اب وخير زوج فلذا لم تصر يتيما ولا لا زوج
لها هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم
في كل مصطدم اللغة المصادم المعارض مصطدم موضع
المعركة التركيب الفاء جواب شرط محذوف اى ان لم تصدق
فسل عنهم متعلق بسل مصادمهم مفعوله ماذا بمعنى اى
شيء مبتداء وجملة رأى خبره منهم متعلق برأى في كل مصطدم
كذلك وضمير هم ومنهم لكل منتدب وضمير عنهم و
ضمير مصادمهم ورأى للعدى فالظاهر رأوا المعنى هم
الجبال فان لم تصدق فسل عن العدى معارضهم اى شيء
رأوا منهم في كل معركة وسل حنينا وسل بدرا وسل

اهل حنين

احدا حتف لهم ادهى من الوضح اللغة جبنا وبدرا واحاموا
ضع معروفة وقع المحاربة فيها بين المندبين والعدى
الفصول الابجاث حتف اى موت ادهى اى اشد الوضح الطا
عون التركيب فصول مفعول ثان لسل لهم نعت حتف وجملة
ادهى ايضا نعته المعنى سل عن العدى في هذه المواضع الثلثة ابحاث
من حصل لهم اشد من الطاعون • المصدري البيض حمرا بعدما
وردت • من العدى كل مسود من اللمم اللغة وردت اى
حضرت اللمم جانب الراى التركيب المصدري نعت الابطا
ل ويضاف الى المفعول وحذف النون بها حمرا حال من البيض
وجملة وردت مضاف اليه لبعد وهو ظرف للمصدري كل مسود
مفعول وردت من اللمم بيان مسود من العدى بيان
اللمم المعنى الابطال مصدرين للسيوف اللامعة حمرا بعد خضو
رها على كل مسود من جوانب الراى من العدى • والكاتبين
بسمر الخط نوع من الاشجار يتخذ منها الرماح والمراد بالا
قلام السنان حرف جسم اى طرف جسم منعجم اى منقوط
التركيب والكاتبين عطف على مصدري بسمر الخط متعلق
به والباء للاستعانة ما نافية غير منعجم نعت حرف جسم و

جملة

وجملة ما تركت حال من ضمير الكاتبين المعنى هم الذين
يكتبون العدى بالرماح المتخذ من الخط ما تركت سنانهم
طرف جسم من العدى غير منقوط • شاكي السلاح لهم
سيما تميزهم • والورد يمتاز بالسيما من السلم اللغة
شاكي السلاح اى تام السلاح سيما اى علامة السلم
شجر يشبه شجر الورد التركيب شاكي السلاح حال
من الابطال وجملة لهم سيما حال من فاعل شاكي وجملة
تميزهم نعت شاكي وفاعل تميزهم ضمير المخاطب
ومفعوله لشاكي وجملة والورد ما مشبه به المعنى هم تام
السلاح لهم اشكال انت نعى فيهم وتميزهم بها من غيرهم
كما تميز الورد باشكال من شجرة السلم • تهدى اليك رياح النصر
نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي اللغة تهدى
بضمهما
اى تصل هدية نشرهم اى رائحتهم الطيبة الزهر الورد
الاكمام غطاء الورد الكمي الشجاع التركيب رياح فاعل
تهدى نشرهم مفعوله الفاء سببية وفاعل تحسب كل من
يصلح للخطاب الزهر مفعول اول لتحسب في الاكما
م حال من الزهر كل كمي مفعوله الثاني وجملة تهدى حال

من فاعل شاكي السلاح المعنى اليك من جهة الهداية رياح
النصر الريح الطيب من جيش النبي صلعم فتحسب كل
شجاع زهرا في الاكمام والقطاء كانهم في ظهور الخيل
نبت ربى • من شدة الحزم لا من شدة الحزم اللغة ربى
لفتح الشي
المرتفع من الارض والمراد من الشدة اخذ امره بالقوة
الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة الثبات ا
لحزم بضم الحاء الحزام وهو ما يشد به السرج على الفرس
التركيب هم اسم كان نبت ربى خبرها في ظهور الخيل حال
من اسمه والعامل معنوي وهو التشبيه من شدة تعليل المعنى
كانهم ثابتون الخيول ثبات النبات في الربو وذلك من
شدة ضبطهم لا من شدة الحزم يعني الحزام استحكامهم
خلقي لا اكتسابي • طارت قلوب العدى من باسهم فرقا •
فما تفرق بين البهم والبهم اللغة البهم اولاد الضان
والبهم الشجعان التركيب من باسهم تعليل وجملة طا
رت صفة الشاكي السلاح فرقا حال من فاعل طارت الفا
سببية فاعل تفرق ضمير العدى بين ظرف تفرق وضمير هم
شاكي السلاح المعنى قلوب اعداء النبي صلعم طارت

من شدة

من شدة الحروب متفرقا فلذا لم تفرقوا بين اولادا ❁
لضان والشجعان • ومن يكن برسول الله نصرته • ان تلقه
الاسد في آجامها تجم اللغة ان تلقه من اللقاء الاسد
جمع اسد الآجام مواضع سكونة الاسد تجم اى تخاف التركيب
اسم يكن ضمير من نصرته مبتدا برسول الله خبره والاسمية
خبر يكن وجملة يكن شرطان في آجامها متعلق من برؤية
يكن في نصرته اسم تكن وبرسول الله خبره والجملة شرطيه
وجملة تلقه شرط ان في آجامها متعلق بتلقه وجملة
تجم جواب ان وجملة ان اه جواب من وضمير تجم للاسد
المعنى ومن يكن سبب نصرته رسول الله ان تراه الاسد في
مواضعها من العرين والغابة تخاف منه وتهرب
وفائدة ذكر الآجام ان الاسد في غيرها تخاف بطريق الا
ولى • ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير
منقصم اللغة من ولي اى من محب غير منقصم
اى منكر با من التركيب من زائدة ولي مفعول اول لترى
غير منتصر مفعوله الثاني به متعلق بمنتصر والضمير للر
سول ولا من عدو اه عطف على من ولي غير منتصر

عطف معطوفين بعاطف واحد لكن العامل واحد المعنى

كل من احب رسول الله صلعم فهو ناصر له وكل من عد

اه فهو بكسره ويفهم احل امته في حرز ملته كالليث حل

مع الاشبال في اجم اللغة احل اي انزل الحرز الحصن و

الملة الدين والليث الاسد والاشبال ولد الاسد والاجم

الغيل والعرين التركيب فاعل احل ضمير الرسول والباقي

ظ المعنى شبه النبي صلعم بالاسد وهذا اشارة الى حديث

لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي. كم

جدلت كلمات الله من جدل فيه. وكم خصم البرهان

من خصم اللغة جدلت اي رمت على الارض واراد

د بكلمات الله القران خصم اي غلب من خصم

اي غلب من خصم وجدل اي مجادل التركيب كم

خبرية من جدل مميزها ومن زائدة. ومفعول جدلت

ضمير جدل محذوف كم مبتداء وجملة جدلت خبره وهـ

كذا المصراع الثاني وضمير فيه للرسول المعنى كم جد

لا مجادلا فيه صلعم رمته على الارض كلمات الله وخصما

غلبه البرهان. كفاك بالعلم في الامي حال من العلم

وكذا

وكذا في الجاهلية ومعجزة تميز النسبة والتأديب عطف

على محل بالعلم في اليتيم حال من التأديب المعنى كفاك ا

يها الناس المخاطب علمه صلى الله عليه وسلم معجزة

حال كونه اميا وجاهلا وكفاك معجزة التأديب في اليتيم

روى انه صلى الله عليه وسلم اظهر عورته لمجي بناء الكعبة

فنودي اليه استر عورتك. خدمته بمديح استقيل به. ذنوب

عمر مضى في الشعر والخدم اللغة استقيل اي اطلب

العفو التركيب جملة استقيل نعت لمديح وجملة في اه صفة

عمر ومفعول خدمته للرسول وضمير به للمديح وفاعل

مضى لعمر المعنى خدمت حضرت الرسالة صلى الله عليه وسلم

بهذه القصيدة لا طلب العفو بواسطتها ذنوبي التي مضت

في مدايح الملوك وخدمتهم وذلك لان الناظم رحمه الله كا

ن شاعرا خادما للملوك خصوصا لوالي الامير. اذ قلداني ما تخشى عواقبه. كانني بهما هدي من النعم

التركيب اذ تعليل لاستقيل والضمير المثنى للشعر و

الخدم عواقبه فاعل تخشى والجملة صلة ما وهو مع

معها مفعول قلداني وضمير بهما للشعر والخدم

اللغة التقليد جعل القلادة في العنق

بفتحتين

من النعيم بيان الهلاك المعنى جعل الشعر والخلام ما
تخشى عواقبه قلادة في عنق كانني بهما هدي من النعم
ومن شأن الهدي تعليق شيء في عنقه ليعلم انه هدي شيء
ينحر • اطعت غيّ الصبا في الحالتين وما حصلت الاعلى
الاثام والندم اللغة اطعت اي واقعت غيّ الصبا اي
ضلالة الصبي والمراد من الحالتين حالتي الشعر والخلام
الاثام جمع اثم التركيب ظ مستغني عن البيان المعنى وا
ضلال الصبي في حالتي الشعر والخلام وما بقيت الاعلى الا
ثام والندم • فيا خسارة نفسي في تجارتها • لم تشتر الد
ين بالدنيا ولم تسم اللغة لم تسم اي لم تطلب •
التركيب يا حرف النداء خسارة منادى على طريق التعجب
في تجارتها متعلق بخسارة وجملة لم تشتر الدين اه صفة
نفس على او حال على رواية نفسي و ضمير تجارتها ولم
تشتر ولم تسم للنفس المعنى يا عجبا خسارة نفس
في تجارتها لم تشتر الدين باعطاء الدنيا ببدله ولم تطلب
الشرى بل انعكست • ومن يبع آجلا منه بعاجلا يبن له
الغبن في بيع وفي سلم اللغة المراد من آجلا الآخرة ومن

ومن عاجلا

ومن عاجلا الدنيا يبن اي يظهر الغبن الخسارة التركيب
جملة يبع فعل الشرط وجملة يبن جواب الضمائر لمن المعنى
من يختر الدنيا على الاخرة يظهر له النقصان يوم التغابن •
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض • من النبي ولا حبلي بمنصرم
اللغة آت اي افعل بمنصرم اي بمنقطع التركيب جملة آت
شرط وجملة فما عهدي جواب وجملة ولا حبلي عطف على ا
الجواب من النبي متعلق بمنتقض المعنى اذا اذنبت ذ
نبا فليس العهد الذي بيني وبين النبي صلعم وهو الايمان
به وبما جاء به بمنقوض • فان لي ذمة منه بتسميتي • محمدا
وهو اوفى الخلق بالذمم اللغة ذمة اي عهدا وامانا
الذمم جمع الذمة وهو ظ التركيب ذمة اسم ان لي خبره
منه نعت ذمة بتسميتي متعلق بذمة اليا مفعول اول و
محمدا مفعول ثان وجملة وهو اوفى الخلق اه حال من
ضمير منه وضمير منه وهو للنبي صلى الله المعنى فان لي امانا
وعهدا من النبي صلعم بتسميتي محمدا والحال ان النبي او

او في الحلق بالوفاء والعهد • من لم يكن في معادي اخذاً
بيدي • فضلا والآ فقل باذلة القدم اللغة معادي اي اخ
في والآ اي وعهداً واحساناً التركيب اسم لم يكن ضمير الكول
اخر اخبره في معادي وبيد متعلقات باخذا فضلاً والآ
بمنزلة وجملة لم يكن شرطا ان وجملة فقل اه جوابه المعنى
ان لم يكن النبي صلعم في الآخرة اخذا بيدي وشفيعا لي فقل في
حقي بازلة القدم • حاشاه ان يحرم الرجي مكارمه • اويرجع
الجار منه غير محترم اللغة معلوم التركيب الرجي فاعل
يحرم مكارمه مفعوله والجملة بعد التاويل فاعل حاشا و
جملة ايرجع عطف على يحرم غير محترم حال من فاعل يرجع
المعنى انزهه من ان يحرم الرجي من مكارمه وشفاعته و
من ان يرجع الجار منه غير محترم • ومنذ الزمت افكاري
مدائحه • وجدته لخلاصي خير ملتزم اللغة معلوم التركيب
منذ ظرف وجدت وجملة الزمت افكاري مفعول اول
مدائحي مفعول ثان الهاء مفعول اول لوجدت خير

ملتزم

ملتزم مفعوله الثاني لخلاصي متعلق بملتزم المعنى ظ •
وَلَنْ يَفُوتَ الغِنَى مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ • اِنَّ الحَيَا يُنْبِتُ الاَ
زْهَارَ فِي الأَكَمِ اللغة المراد من الغنى الشفاعة يدا اي
نفسا تربت اي افترقت وصارت كالتراب تحت الاقدا
م الحيا المطر الازهار جمع زهرة الاكم جمع كمة وهي غلاف الز
هر التركيب الغنى فاعل يفوت يدا مفعوله منه نعت الغنى و
جملة تربت نعت يدا وجملة ان الحيا اه تعليل ولن يفوت
المعنى ومن تشبث باذيال مدح النبي عاد فقره الى الغنى
وعسره الى اليسر لان المطر ينبت الازهار في الاكم بمعنى لم نتركه
شفاعته نفسا فقيرا الا اغنتها لانه كالمطر ينبت
اه • وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ • يَدَا زُهَيْرٍ
بِمَا اَثْنَى عَلَى هَرِمِ اللغة زهرة الدنيا اي نضارة الدنيا
قطفت اي جمعت زهير وهو شاعر بما اثنى اي مدح على
هرم اسم ملك التركيب جملة قطفت صلة التي وهما نعت
زهرة يدا فاعل قطفت وجملة اثنى اه صلة ما وهما
مجرور بالبا متعلق بقطفت المعنى لم ارد بمدائح النبي
صلعم نضارة الدنيا مثل جمع نضارة الدنيا يدا زهير

معلوم نضارة

بمااثنے علی هرم فان مدحه نضارة الدنیا ومدحی رضاء
الجبار والجار والخلاص من النار • یا اکرم الخلق ما
لی من الوذبه • سواک عند حلول الحادث العمم اللغة
الوذ ای الجاء العمم العام والمراد بالحادث العمم
الموت الترکیب من الوذبه مبتداء خبره ما لی وجملة جواب
النداء سواک بدل من عند ظرف الوذ وضمیر به لمن المعنی
یا اکرم الخلق ما لی من الجابه عند نزول الموت غیرک •
ولن یضیق رسول الله جاهک بی اذا الکریم تجلی باسم منتقم
اللغة تجلی ای تنکشف اراد بالکریم هو الله تعالی الترکیب رسو
الله منادی محذوف الیاء معترض بین الفعل والفا
عل وجملة لن یضیق اه جواب النداء بی متعلق مصدر
بیضیق اذ ظرف یضیق الکریم مبتداء وجملة تجلی خبره و
یجوز ان یکون من باب ما اضمر عامله علی شریطة
التفسیر واضافة اسم بیانیة ویروی اذا وهو تعلیل
المعنی یا رسول الله لن یضیق جاهک بی وقت انکشف
ربنا تبارک وتعالی باسم المنتقم وذلک یوم الجزاء
لانتقام العباد • فان من جودک الدنیا وضرتها •

ومن

ومن علومک اللوح والقلم اللغة المراد من الضرة الاخرة
لانهما مع الدنیا کامراتین تحت رجل کل نغض الاخری الترکیب
الفاء تعلیل من جودک خبر ان الدنیا اسم ان ومن علومک
عطف علی من جودک علم اللوح عطف علی الدنیا عطف
معطوفین بعاطف واحد لکن العامل واحد المعنی
ان من کرمک الدنیا والاخرة ومن علومک علم اللوح
والقلم • یا نفس لا تقنطی من زلة عظمت • ان الکبا
ئر فی الغفران کاللمم اللغة الزلة الذنب اللمم الذنب
الصغیر الترکیب یا نفس بفتحتین منادی مبنی علی الضم لافراده
او مکسور علی انه مضاف حذف یاء المتکلم وجملة لا تقنطی
جواب وجملة عظمت نعت زلة ان تعلیلیة للا تقنطی
المعنی یا نفس لا تقنطی من رحمة الله تعالی فان القنوط
منها کفر بسبب الذنوب العظیمة عند غفران الله تعالی
کا صغیرة فانه عنده لا فرق بین کثرة وقلیلة وکبیرة
وصغیرة • لعل رحمة ربی حین یقسمها • تاتی علی
حسب العصیان فی القسم اللغة الحسب المقدار
القسم التقسیم الترکیب حین یقسمها ظرف تاتی

وجملة ثاني خبر لعل او لبا في ظ المعنى ذنوبي كثيرة فلعل رحمة
الله حين يقسم تاتي على حسب ذنوبي • يا رب فاجعل ر
جائي غير منعكس • لديك واجعل حسابي غير منخرم
اللغة غير منعكس اي غير مخالف ظني بك والمراد من
الحساب الاعتقاد غير منخرم اي غير منقطع التركيب ظ
المعنى يا رب واجعل رجائي غير مخالف لظني بك واجعل
اعتقادي بك غير منقطع • والطف بعبدك في الدارين ان له •
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم اللغة يدعه اي تنزله التركيب
ان تعليلية في المظهر وهو عبدك مقام المضمر وهو بي ونعطا
فالكلام الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب فقد دعاكا فان
تغفر فانت اهل لذاكا وان تطرد فمن يرحم سواكا وضمير تدعه
للعبد وفاعل ينهزم للصبر المعنى ظ واذن لسحب صلوة
منك دائمة • على النبي بمنهل ومنسجم اللغة السحب جمع
السحاب بمنهل اي منصب ومنسجم اي مسيل ويروى ومنسجم
منسجم وهو الغيث بهذا المعنى التركيب منك صفة صلوة دا
ئمة بالجر صفة وبالنصب حال منها على النبي متعلق بدائمة بمنهل
ومنسجم نعت لسحب المعنى ايذن لسحب صلوة من

جنابك

جنابك ان تنزل رحمتك على النبي صلعم بصب وسبل •
والال والصحب ثم التابعين لهم اهل التقى والنقى و
والحلم والكرم اللغة الال الاهل الصحب جمع الصحابي
الشقي التقي النقي النجار التركيب الال عطف على النبي
صلعم اهل خبر مبتدا محذوف المعنى ظ يستغني عن
البيان • ما رنحت عذبات البان ريح صبا ••
واطرب العيس حادي العيس بالنغم اللغة
رنحت ميلت عذبات البان اي اطراف البان
وهو نوع من الشجر الصبا ريح تهب من مو
ضع طلوع الشمس اذا استوى الليل والنهار
ويقابلها الدبور العيس الابل الابيض ..
يخالطه شيء من الشقرة حادي العيس اي سا
ئقها بالنغم اي بالصوت المليح التركيب ما بمعنى
ما دام ظرف واذن عذبات مفعول رنحت ور
يح فاعله واطرب عطف على رنحت العيس
مفعوله حادي العيس فاعله المعنى واذن ....
لسحب اه ما دام ميلت ريح الصبا اطراف

صاحبه [illegible] علي الفهري

شجر البان واطرب العيس حادي العيس
بانع شرح القصيدة البردية على يد شارح
سليمن الخاني في خوشب في سنة ١٢٠٤
من الهجرة النبوية ع حرره حبيب
مدرسة اسكندرية رحمة الله عليه فوقت
ظهور في سنة ١٢١٢ في شهر
شوال اللهم اغفر له ولوالدي والاستاذي
امين بحق سيد المرسلين
م م م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي

إله الخلق مولانا قديم ... وموصوف بأوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل أمر ... هو الحق المقدر ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كالأشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي

وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل

وما إن جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي

ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال

وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك أصناف الأهالي

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال

~~وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال~~

ويستغني الإله عن نساء ... وأولاد إناث أو رجال

ولا يمضي على الديان وقت ... وأحوال وأزمان بحال

كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال والمعالي

يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال

لأهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار إدراك النكال

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا أهلوهما أهل انتقال

يراه المؤمنون بغير كيف ... وإدراك وضرب من مثال

فينسون النعيم إذا رأوه ... فيا خسران أهل اعتزال

وما إن فعل أصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي

وفرض لازم تصديق رسل ... وأملاك كرام بالتوالي

وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذو جمال

وإن الأنبياء لفي أمان ... عن العصيان عمدا وانعزال

وما كانت نبيا قط أنثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال

وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال

وخاتم الأنبياء بلا اختلاف ... وتاج الأصفياء بلا اختلال

وباق شرعه في كل وقت ... إلى يوم القيامة وارتحال

وحق امر معراج وصدق … ففيه نص اخبار عوال
ولم يفضل ولي قط دهرا … نبيا او رسولا في انتحال
كرامات الولي بدار دنيا … لها كون وهم اهل النوال
وللصديق رجحان جلي … على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل … على عثمان ذي النورين عال
وللكرار فضل بعد هذا … على الاغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم … على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت … سوى المكثار في الاغراء غال
وايمان المقلد ذو اعتبار … بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل … بخلاق الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال باس … بمقبول لفقد الامتثال
وما افعال خير في حساب … من الايمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد … بعهر او بقتل واختزال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد … بطوع رد دين باغتفال
ومن ينوي ارتدادا بعد دهر … يصر عن دين حق ذا انسلال

وعيسى سوف ياتي ثم يتوي … لدجال شقي ذي خبال

وذو النورين حقا كان … خيرا من الكرار في صف القتال

٢٧

ولا يحكم بكفر حال سكر … بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا … لفقه لاح في يمن الهلال
وغيران المكون لا كشيء … مع التكوين خذه لا كحال
وفي الاجداث عن توحيد ربي … سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا … عذاب القبر من سوء الفعال
وان السحت رزق مثل حل … وان يكره مقالي كل قال
حساب الناس بعد البعث حق … فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى … وبعضا نحو ظهر والشمال
ومرجو شفاعة اهل خير … لاصحاب الكبائر كالجبال
وحق وزن اعمال وجري … على متن الصراط بلا احتبال
وللدعوات تاثير بليغ … وقد ينفيه اصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولى … عديم الكون فاسمع باجتذال
وللجنات والنيران كون … عليها مر احوال خوال
~~ولا يفنى الجحيم ولا الجنان … ولا اهلوهما اهل انتقال~~
وذو الايمان لا يبقى مقيما … بسوء الذنب في دار اشتعال

لا اله الا الله نفي و اثبات فالمنفي الا عين له فعلى من وقع النفي والمثبت موجود فعلى من وقع الاثبات والمنفي
عين المثبت عين المثبت والمثبت عين النافي عين المنفي عين المنفي فهي ست وهي واحدة لمن
قالها حكما فاعرف ومن قالها كقول الله تعالى فهو مؤمن حقا تمت المحقق البركوي رحمة الله تعالى عليه

دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجِنَانِ فَضْلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ بِأَهْلِ الْآمَالِ
لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ
يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرُوحٍ وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ
فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا تَنَالُوا جِنْسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ
فَكُونُوا عَوْنَ هٰذَا الْعَبْدِ دَهْرًا بِذِكْرِ الْخَيْرِ حَالَ الِابْتِهَالِ
لَعَلَّ اللّٰهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ
وَإِنِّي الدَّهْرَ أَدْعُو كُنْهَ وُسْعِي لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِي

تمت
١١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي

الحمد لله الذي لا اله سواه المنجي من النار من قال لا اله الا الله والصلوة
والسلام على رسوله الشفيع لمن قال لا اله الا الله وعلى آله واصحابه الذين لم
ينجوا الا باه المتشفعين منه لمن قال لا اله الا الله وبعد فالفقير الى الله
الصمد عبده موسى بن احمد البركاني مولدا ثم النكدوي موطنا لما كان

نجاة الكل في الكل باعتقاد كلمة التوحيد المسماة
بكلمة الاخلاص وبكلمة التقوى ايضا وهي كلمة لا اله
الا الله وكانت مروية لنا في بيان معناها عن المحقق الفا
ضل والمدقق الكامل الشيخ محمد البركوي روح الله روحه
العلي الالفاظ المتعلقة بمحاسنه المحتاجة الى الشرح
والبيان وسأل مني بعض الاحبة شرحها بتحقيق و
اتقان فشرعت له بعون الله الملك المستعان وان
لم اكن لها من مقدمة ومطلب اما المقدمة ففي بيان
اعراب تلك الكلمة الشريفة وتحقيق معناها
اعلم اولا ان الاسم المعظم في تلك الكلمة مرفوع
فقط في القران الكريم وقد ينصب في غيره اما الرفع
فعلى البدلية من الضمير المستتر في الخبر المقدر على
القول المشهور كما سيأتي تفصيله انشاء الله تعالى و
النصب على الاستثناء من ذلك الضمير ايضا على
على المشهور واما وجوه الاعراب الغير المشهورة على
الرفع والنصب فلم نذكرها لعدم افادتها الفائدة
المعتدة بها وان تقدير الكلام على المشهور لا اله مو
جود الا الله فموجود خبر لا والا الله بدل من المستكن

في ذلك الخبر او استثناء منه وقال صاحب الكشاف
يجوز ان يكون لا اله الا الله جملة تامة من غير
حذف الخبر لمعنى لا اله مبتداء والا الله خبره
قيل يلزم ان يكون المبتداء نكرة والخبر معرفة
قال ليس الامر كما قيل لان اصل الكلام في التقدير
الله اله فقدم الخبر فعالا نكار المنكر فصار الله
اله ثم اريد نفي الالهة واثباته تعالى قطعا
فدخل في صدر الكلام حرف لا وفي وسطه الا
ليحصل غرضهم فصار لا اله الا الا اله الا الله
انتهى وقال السيوطي في الاتقان وقد
يوجب الصناعة النحوية التقدير وان
كان المعنى غير متوقف عليه فقالوا في لا اله
الا الله ان الخبر المحذوف اي موجود وقد
انكره الامام الرازي وقال هذا الكلام لا يحتاج
الى تقدير كذا في شرح النخبة لعلي القاري عليه
رحمة الباري ولعل الحق مع الجمهور لان
المقصود من هذا الكلام توحيده تعالى
بطريق رد خطاء المشركين القائلين

بتعدد

بتعدد الاله في الخارج وهذا الرد انما يحصل بنفي
الوجود عن غير الله تعالى في الخارج بطريق
قصر الصفة على الموصوف قصر افراد لا قصر
قلب ولا قصر تعيين كما لا يخفى على المتتبع لعلم
المعاني ولا يحصل هذا الرد بطريق المذ
كور بدون تقدير الخبر كما قال صاحب الكشاف
وتبعه الامام الرازي كما سبق لانه لا يعلم بدونه
من ذلك الكلام ان وحدته تعالى في الوجود الخارجي
او في الوجود الذهني او في نفس الامر لان
مفهوم الكلام حينئذ اعم ولا دلالة للعام على الخاص
باحدى الدلالات الثلث فلا يحصل رد خطاء المشر
كين فلا يكون كلاما بليغا مطابقا لمقتضى الحال
وهذا خلاف الواقع في كلام الملك العلام وايضا
لا يحصل الرد المذكور بان يكون الاستثناء مفرغا واقعا
موقع الخبر بان يكون معنى الكلام لا اله غير الله :
لان المقصود نفي الوجود النفس الامر والخارج :
من غير الله تعالى لا نفي مغايرة الالهة لله
تعالى وهذا ظاهر واما تقدير الخبر هكذا لا اله
ممكن الا الله تعالى فلا يوافق التوحيد لانه بيان

وجوده تعالى ونفي وجود اله غيره لا بيان امكانه وعدم
امكان غيره ولا يحصل الرد المذكور بهذا التقدير ايضا
لانه لا يلزم منه قصر الموجود على الله تعالى بل قصر
الامكان عليه تعالى ولا يلزم منه الوجود فيد هذه الكلمة
كلمة التوحيد اجماعا ولا يستقيم ذلك ما لم يكن صدر
الكلام نفيا لكل معبود بحق والله اسم للمعبود
بالحق ومثله يكون تناقضا في القول وهو محال في
كلمة التوحيد المجمع على صحتها واجيب بان المنفي في
صدر الكلام مفهوم كلي للفظ الاله والمأخوذ في لفظ
الجلالة د خاص من مفهوم الاله يعني ان لفظ الله
علم للمعبود بالحق الموجود الخالق للعالم لانه اسم
لذلك المفهوم الكلي كذا في شرح النخبة لعلي القاري
تفصيل الجواب ان المراد بالمنكر في تلك الكلمة هو مفهوم
المعبود بالحق لان لفظة الاله وان كان في الاصل على كل
معبود حقا او باطلا لكن في العرف على المعبود بالحق
فقط كما قال البيضاوي في اوائل تفسيره فحينئذ معناه
لا يوجد مفهوم المعبود بالحق الا في ذلك الفرد المشخص
وهو الله تعالى ولا يلزم منه استثناء وان كان الشيء
من نفسه لان المستثنى منه هو مفهوم كلي صالح للا

الاستثنا

للاستثناء وان كان منحصرا في الخارج وذلك الفرد هو
مفهوم كلي صالح المشخص وهو من قبيل الكلي
المنحصر نوعه في شخص كمفهوم واجب الوجود
والمستثنى الفرد المشخص فلا يلزم المحذور المذكور لكن
بقي ههنا بحث وهو ان هذا الجواب وان دفع لزوم
استثناء الشيء من نفسه لكن يلزم التناقض من حيث
الحكم لانه بما حكم الانتفاء في جميع الافراد على المستثنى
منه وهو المفهوم المعبود بالحق وحكم ايضا بالاثبات
على المستثنى وهو الفرد المشخص لذلك المفهوم الكلي
فلزم الحكم بالنفي والاثبات على ذلك الفرد المشخص
وعلى ذلك المفهوم الكلي ايضا لان انتفاء العام يستلزم
انتفاء الخاص ووجود الخاص يستلزم وجود العام
على ما هو المقرر فيما بينهم وهل هكذا الا تناقض محال
في كلمة التوحيد خصوصا اذا وقعت الملك العلام و
المقتضي منه ان يقال انه مع معنى لا اله الا الله بعبارته
ان المفهوم المعبود بالحق لا يوجد في غير الله تعالى ويفهم
منه اشارة او ضرورة ان ذلك المفهوم موجود في الفرد ا
لمشخص فقط وهو الله تعالى فعلى هذا لا تناقض

من حيث الحكم وتوضيحه ان الاستثناء لما جاء في كلام
الله تعالى وجب حمله على وجه لا يلزم التناقض فقلنا
الكلام اذا تعقبه مغير توقف على الآخر فيصير المجموع
كلاما واحدا كذا في التوضيح وتفصيله ان الاصوليين
ذكروا ان الاستثناء من قبيل بيان التغيير اتفاقا وعند
الشافعي لانه تغيير موجب صدر الكلام اذ لولاه لشمل
الكل فمع ذلك انه يبيّن معنى صدر الكلام بان المراد هو
البعض وان الحكم المذكور في صدر الكلام وارد على بعض
افراده والحكم في المستثنى مخالف للحكم في المستثنى منه
لكن علماءنا قالوا ان الاستثناء لا يثبت بعبارته حكما
مخالفا لحكم المستثنى بل يثبته اما باشارته على مذهب
البعض او بضرورته على مذهب البعض الآخر ولهذا
قالوا الاستثناء تكلم بالباقي في صدر الكلام بعد الثنيا
اى المستثنى فالحكم ثابت بعبارته في المستثنى منه
فقط واما الحكم في المستثنى مسكوت عنه بالنظر الى
عبارته لا حكم له لا بالنفي ولا بالاثبات فلهذا قالوا
وجه كون كلمة التوحيد توحيدا ان معظم الكفار كما
كان ثابتا في عقولهم وجود الله تعالى ووجود آلهة

غيره

غيره فسيق لرد هم كلمة لا اله الا الله فكان معناه بعبارته
ان مفهوم المعبود بالحق لا يوجد في غير الله تعالى اشارة الى
انه لما ذكر الاله ثم اخرج الله تعالى عنه ثم حكم على الباقي بالنفي
يكون اشارة الى ان حكم المستثنى خلاف الصدر والا لما
خرج منه هذا على مذهب البعض الآ وجوده تعالى يثبت بطريق
الضرورة لان نفي وجود اله لما كان ثابتا في عقولهم
يلزم من نفي غيره وجوده تعالى ضرورة وذلك لان تقديره
لا اله غير الله موجود فيكون كالتخصيص بالوصف و
ليس دلالة على نفي الحكم عما عداه عندنا فلا دلالة للكلام
على وجوده تعالى عبارة واشارة بل يثبت وجوده تعالى بطريق
الضرورة على ما فصل في علم الاصول فعلم من هذا التفصيل
انه لا تناقض في الكلام من حيث الحكم وانما يلزم التناقض لو لم
يلحقه بيان التغيير وهو الاستثناء وحكم على المستثنى منه بدون
ملاحظة المستثنى بحكم مستقل وحكم على المستثنى بحكم
آخر مستقل وليس كذلك كما عرفت آنفا هذا عند علمائنا رحمهم
الله واما على مذهب الشافعي رح فالاستثناء يثبت حكما مخالفا
لحكم الصدر بطريق المعارضة فالتناقض وان لم يلزمه لكن فيه
كلام آخر يطول ذكره كما لا يخفى على متتبع توضيحاتهم وتلويحاتهم

هذا آخر ما قصدنا من المقدمة اما المطلب ففى شرح الالفاظ
المنقولة عن ذلك المحقق وهو هذا لا اله الا الله نفى اى نفى
عبارة لوجود مفهوم المعبود بالحق غير الله تعالى واثبات
يعنى اشارة او ضرورة لوجود فرده المشخصة وهو الله تعالى
كما مر تفصيله فى المقدمة والمنفى اى الذى وقع فى حيز النفى هو
موضوع للقضية وهو المفهوم المعبود بالحق لا عينه اى لا
وجوده بدون الفرد المشخص لان الكلام الطبيعى لا وجود
بدون وجود الافراد على ما هو المقرر فى كتب المنطق فعلى
من وقع النفى يعلى فيلزم ان الحكم واقع على من وقع عليه
الانتفاء فى نفس الامر وهو غير الله تعالى لان انتفاء العام
يستلزم انتفاء الخاص والمثبت اى الذى حكم عليه بالاثبات بطريق
اشارة او الضرورة وهو الله موجود فى الخارج بلا شك فعلى
ما وقع الاثبات اى فيلزم ان الحكم بالاثبات واقع على من
وقع الاثبات عليه فى نفس الامر وهو الله تعالى والمنفى اى
وجود ما وقع فى حيز النفى وهو مفهوم المعبود بالحق على
فرض انتفاء عين المثبت اى عين وجود المثبت وهو الله تعالى بمعنى
ان وجود مفهوم المعبود بالحق هو وجود الفرد المثبت ان مذ
هب الحق ان وجود الكلى الطبيعى هو وجود فرده بطريق
كون الوجود واحدا والموجود متعددا كما حققه المحققون

فى

فى محله عين المثبت اى المثبت بحسب الذهن والعلم عين المثبت
هو المثبت بحسب الخارج وبحسب نفس الامر او المعنى
المثبت بحسب الخارج ونفس الامر هو المثبت بحسب
الذهن والعلم وعلى اى تقدير كان يكون الحكم مفيدا كما فى قوله
انا ابو النجم وشعرى شعرى لان عنوان الموضوع بملاحظة قيده
يغاير عنوان المحمول بتلك الملاحظة والمثبت بكسر الباء
وهو الموجد عين النافى وهو الموجد الموحد ايضا فافادة
حكمه لا يحتاج الى تأويل المذكور وان صح ملاحظة عين المنفى
اى الذى وقع عليه الحكم بالانتفاء بحسب الذهن او بحسب
الخارج وهو غير الله تعالى عين المنفى على التأويل المذكور فهى
اى القضايا المذكورة لفظا من قوله والمنفى لا عين له الى قوله
سوى المثبت بعين المذكورين ست اى ست قضايا مفيدة
على عرفت معنى كل واحد منها وانما قيدنا القضايا بالفظا لان
قوله نفى واثبات ليسا بقضيتين لفظا بل جزء قضية وهذا
اى كلمة التوحيد واحدة اى قضية واحدة حكمها واحد عبارة
كما عرفت فى المقدمة فمن قالها اى تلفظ بتلك الكلمة
حكما غير مطابق للواقع بمعنى حاكما حكما بدون ملاحظة
آخر الكلام وبيان التغير كما ذكرنا فى المقدمة بان مفهوم
المعبود بالحق غير موجود فى فرد اصلا فما عرف فهوما

عن الايمان والتوحيد وكفر لان هذا الحكم كفر غير مطابق
للواقع وانه يلزم التناقض المحال ومن قالها اى قولا
كقوله سبحانه اى كقوله فى القرآن العظيم فاعلم انه لا اله
الا الله مراد منه عبارة ان مفهوم المعبود بالحق منتف
في غير الله تعالى ومراد منه اشارة او ضرورة ان هذا المفهوم
موجود في الله تعالى لما فصلنا في المقدمة فقد فقد قالها
وهو مؤمن اى فهو مؤمن حقا وحكمه مطابق للوا
قع ولا يلزم التناقض هذا ما سنح لخاطرى الفاتر و
العلم في الحقيقة عند الملك القادر حرره الفقير الى
الله الصمد موسى بن احمد في سلخ المرجب السنة احدى
وخمس بعد المائة والف من هجرة من له العز و
الشرف الله اعلم تمت الرسالة الشريفة المتعلقة
في تفسير كلمة التوحيد عن يد قليل العمل كثير الا
مل حبيب بن جعفر غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه في بلدك ديابكر في مدرسة بكرافندى في شهر
ربيع الاول سنه ١٢١٣

وينبغى ان يتعوذ المسلم من الكفر ويذكر هذا الدعاء صباحا
ومساء فانه سبب النجاة من الكفر اللهم انى اعوذ بك من ان اشرك
بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم انك انت علام
الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
شرح بدر الرشيد لعلى القارى

وقيل في السواك سبعون
فائدة ادناها ان يذكر
الشهادة عند الموت وفي
الافيون سبعون مضرة
ادناها نسيان الشهادة
نسأل الله العافية
من شرح المشكاة لعلى القارى

هذا ما كتب

بسم الله الرحمن الرحيم الفريدة المخلوق

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وآله

وعلى آله ذوي النفوس الزكية اما بعد فان المعاني الاستعا

رة وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة الـ

الضبط فاردت ذكرها بحملة مضبوطة على وجه نطق به كتب

المتقدمين ودل عليه كلام المتاخرين فنظمت فرائد عوائد التحقيق

معاني الاستعارة واقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود العقد

الاول في النوع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى المجا

ز المفرد اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة

مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشا

بهة فمجاز مرسل والا فاستعارة لا مصرحة الفريدة الثا

نية ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعا

رة اصلية والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور

بعد جريانها في المصدر ان كان مشتقا وفي متعلق معنى

الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه

٤٤

في الفريدة الثانية من العقد الثاني

فوائد

عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر الطبيعة

السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرفها الفريدة الثالثة

ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا

عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستكشف لك

تحقيقها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن

بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة نحو

رأيت اسدا وان اقترنت بما يلائم المستعار منه فترشيحية

نحو رأيت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان اقترنت

بما يلائم المستعار له فتجريدية نحو رأيت اسدا شاكي السلاح

والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه

والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد

انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا

نحو رأيت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا والا لم

توجد استعارة مطلقة الفريدة الخامسة الترشيح

يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا

نحو الا ان الصراط المستقيم
اي الدين الحق وهو ملة
الاسلام وهو محقق عقلا لا
حسا
وان لم يكن المستعار له
متحققا حسا او عقلا

اي الفاعل الحقيقة
والاستعارة هي

لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعاراً من ملائم ا
المستعار منه ملائم مستعاره ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعاراً للوثوق بالعهد

الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية نحو انى اريك تقدم رجلاً وتأخر اخرى اي تردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما احرى

العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكنهم اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاث فرائد مذيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه متعلق لقرينة

في الكون وسيلة لربط شيء بشيء بجامع العهد بالحبل ترشيحا

اي مجازاً مرسلاً في الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقيد شرح رحمه الله عليه

في صورة

في صورة الاستعارة بالكناية مذكوراً بلفظه ام لا **الفريدة الاولى** ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار

الفريدة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها فجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة في الفعل لا يكون الا تبعية فلزم القول بالاستعارة التبعية

الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وجه لا وجه لتسميتها استعارة

الفريدة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في الاستعارة بالكناية لا يكون مذكوراً بلفظ المشبه به كما

المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه ... اي مشار اليه

والاستعارة

اي الخطيب دمشق الشام

اي من حيث المشبه المقلوب به

اي الاسد ام كانه مذكور بلفظ المشبه به واحد

في صورة الاستعارة المصرحة واما الكلام في وجوب ذكره بلفظه
الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شئ بامرين و
يستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الاخر فقد اجتمع
المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الخوف
والجوع فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع و
الخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فا
ستعير له اسمه ومن حيث الكراهة بالطعم المر البشع
فتكون الاستعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا
الى الثاني وتكون الاذاقة تخييلا **العقد الثالث** في تحقيق
قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من
ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان
وفيه خمس فرائد **الفريدة الاولى** ذهب السلف الى ان الامر الذي
اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي
وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية و
يجعلون بعد انفكاك المكني عنه عنها واليه ذهب الخطيب

(اي عرض الانسان — اشارة الى وجه — عطف على قوله من حيث الاشتمال كذلك اشارة الى وجه الشبه — اي المكروه)

الخطيب **الفريدة الثانية** جوز صاحب الكشاف كونه
استعارة تحقيقية بملايم المشبه كما في قوله تعالى الذ
ين ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد
على سبيل الكناية والنقض لابطاله **الفريدة الثالثة**
جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي شبيه بمعناه الحقيقي
ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف
الفريدة الرابعة المختار في قرينة انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه
الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب
المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور
كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح **الفريدة
الخامسة** كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من
ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يسمى ما زاد على قرينة
المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله
مرشحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية

اما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية
على ما ذهب اليه السلف الخطيب فلان التي شيء يكون
للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز
اللغوي المرسل بذكر ما يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما
يلائم المشبه به وللاستعارة المصرحة بذكر ما يلائم
المستعار منه ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية
ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او ا
ثبات تخييلا وبين ما يجعل ذا يدا عليها وترشيحا
قوة الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا
وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح تمت هذه الرسالة
بعون الله تعالى في بلد ديار بكر في شهر رمضان الشريف
المبارك في يوم الاثنين في قبل الضحى من يد عبد الضعيف
الحقير السيد حبيب بن جعفر غفر الله تعالى وللوالدين
ولجميع المسلمين والمسلمات
امين
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العلامة نقول لفظ قال اذا صادر من المعين
او غيره فان كان صادرا من الغير فظاهر وان صادر من المصنف فهو
حقيقة على تقدير تاخير الديباجة ومجاز من قبيل قوله تعالى
قد افلح المؤمنون على تقدير تقديمها فان قلت لم اختيرت
الغيبة دون التكلم حذرا من سوء الادب والاجرى الصفات
الاتية فتأمل والمراد من الشيخ شيخ علما ومن العلامة اصطلا
حا من يعلم العلوم النقلية والعقلية والتاء فيه اما للمبالغة لتا
كيد المبالغة المنفهمة من الصيغة واما الفرق بين الا
ستعمال في حق الله تعالى وبين المخلوق ان يقال في حق الله تعالى
علام الغيوب مثلا بدون التاء ويقال في حق المخلوق علامة العصر
بالتاء قدوة الحكماء الراسخين القدوة بالكسر والضم
المقتدى اي المقتدى العلماء الثابتين في العلم اثير الدين واما
وصف تركيبي وهو لقب الشيخ فيكون عطف البيان من الشيخ
واما تركيب اضافي فيكون صفة بعد صفة للشيخ الاثير الدين
الطاعة والانقياد والعمل فالمعنى اهل الدين الابهري بفتح الباء
دون الهاء اسم قبيلة واما ابهري بسكون الباء وفتح الهاء
فغلط مشهور طيب الله ثراه ماض بمعنى الامر الغائب لانه
في موضع الدعاء فان قلت لم اختير الماضي على الامر قيل اريد تفاول
كانه جعل الله تعالى ثرا وطيبا الثرا تراب القبر اي طيب الله حاله
في قبره فيكون مجازا من قبيل ذكر المحل وارادة الحال وجعل الجنة
مثواه الجنة مفعول الثاني بجعل ومثواه مفعول الاول بتقدير
تقدير جعل الله تعالى مثواه مثلا الجنة ولكن اخر مفعوله الاول
رعاية للقافية قيل هكذا لكن فيه نظر وتحقيق تفطن فتح الله

عليك بحمد الله على توفيقه نقول ههنا اربعة الفاظ ثناء
و مدح و حمد و شكر لان الثناء اعم لانه فعل يشعر بتعظيم شيء
قصدا مطلقا و ينحصر بالاستقراء في ثلثة اقسام مدح و حمد و شكر لانه
اما وصف بالجميل المطلق قصدا او اما وصف بالجميل الاختياري قصدا
او اما فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصد الانعام مطلقا فان
كان الاول فهو مدح و كان حمدا و كان الاخير فهو شكر فالثناء
على الشيء منحصر في تلك الاقسام كما افيد فتامل و علم ما استفيد
من وجه الحصر المدح هو الوصف بالجميل المطلق قصدا مطلقا و
الحمد هو الوصف بالجميل الاختياري على جهة تعظيم قصدا مطلقا و
الشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم قصد الانعام والحمد
عرفي مرادف للشكر اللغوي معرف بتعريف السابق وبين الحمدين
عموم و خصوص من وجه فاجتهد مادة الاجتماع و مادة الا
فتراق واعتبر صدق الموجبتين الجزئيتين من طرفين مع صدق
السالبتين الجزئيتين و طويناه في النسبة حذرا عن التطويل فقط
فان قلت اختار المص الحمد من هذه المعاني قلت لكونه
اولى في افادة الثناء على الله تع من المدح و من الثناء لان الحمد
يشعر بان الله تع مختار في فعله اذ الاختيار ماخوذ في تعريفه بخلاف
في المدح و الثناء لكونه مشعرا استحقاق الله تع بلا انعام
فهو داخل في الاختصاص ومن الشكر ايضا لانه راس ولذا قال افضل
الانبياء عليهم السلام الحمد راس الشكر فالشكر الله تع من
لم يحمده فان قلت لم اتى المص بالجملة الفعلية قلت لكونها
مشعرة باظهار العجز عن الاداء لحمد على وجه الدوام والكمال و

بصيغة

بصيغة المضارع لدلالته على التجدد والاستمرار ولكونها
ظاهرة مشعر الكون الكون الحمد وقت الشروع بخلاف
الماضي لدلالته على الانقطاع واختيار صيغة المتكلم مع
غيره لم يلمح الى عظمة شان حمد الله تع فكانه قال
لا افتدي الحمد وحده فان بعض الاسنادية ولو قال
المص الحمد لله مكان نحمد الله لكان اولى لانها تدل على
ثبوت حمد كل حامد له تع و على دوام ذلك فيه نظر فتامل فتح
الله تع عليك والتوفيق معان كثيرة فلنذكر بعضها وهو
جعل الاسباب موافقة نحو المسبب وقيل هو جعل فعل
عباده موافقا لما يحب و يرضاه و قيل هو خلق القدرة على
الطاعة فمعناه على الاول نحمد الله على جعل الله تع القدرة
في عبده على الطاعة ونساله هداية طريق نقول السؤال
الطلب والهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
وقيل الدلالة الموصلة الى المطلوب الاول مذهب
الاشاعرة والثاني مذهب المعتزلة و قيل انه عدم

الى المفعول الثاني لفظًا او تقديرًا بحرف الجر فمعناه ارادة الطريق
اعني الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وان تعدى اليه بنفسها فمعناه الا
يصال الموصلة الى المطلوب ومراد المص هيهنا المعنى الثاني و
لكن بحمول على التجريد وحاصل معنى قوله ونسئل هداية طريق
ونطلب الدلالة الموصلة الى طريق رضاه ومراد المص من طلب
الهداية دوامها لانه مهتدي من قبل والمراد منه
الطريق دين الاسلام وانما سمي طريقا لانه سبب لوصول
رضاء الله تعالى ودخول الجنان كما ان الطريق سبب لوصول
المنازل المطلوبة ويمكن ان يراد من الطريق الطاعات والا
جتناب عن المعاصي وهي سبب ايضا لوصول رضاء الرحمن وعلى
هذا المعنى لا يحتاج الى تأويل مراد المص قال ونصلي على محمد
وعترته نقول الصلوة في اللغة الدعاء مطلقا والاصطلاح
الاركان المعلومة والافعال المخصوصة والمراد منها هنا المعنى
اللغوي وهي بالاضافة الى ثلثة انواع فصلوة الله الرحمة و
صلوة الملائكة الاستغفار وصلوة المؤمنين الدعا

فان قلت

فان قلت اذا استعمل باللام يكون بمعنى المنفعة واذا استعمل
بعلى يكون بمعنى المضرة فعلى هذا يلزم الدعاء بمعنى المضرة على
افضل الانبياء عليهم السلام كيف يتصور ذلك وهو
ونعلمنا قلت لا يلزم ذلك اذ لا يلزم من كون اللفظ الدعاء اذا
استعمل بعلى دائما ويكون بمعنى المنفعة ومحمد اسم مفعو
ل وصفة مبالغة من التفعيل وهو صاحب اخلاق ال
الحميدة الكثيرة ثم جعل علما لرسولنا عليه السلام ولا يوجد
فوق ذو خصال حميدة كثيرة والعترة بكسر العين وكون
الاولاد والذرية اما بعد فهذه رسالة نقول اما بعد استيناف
وفصل الخطاب وهو ثلثة اقسام اقتضاب وتخلص
واقتضاب قريب من التخلص لانه اذا لم يوجد بين الكلامين
مناسبة تامة يسمى تخلصا واذا وجد مناسبة في الجملة سمي
اقتضابا قريبا من التخلص ولعل هيهنا من القسم الثالث
فتأمل ولفظ اما ادات الشرط قائم مقام مهما يكن من شيء
فلذا ادخل الفاء في جوابه والتزم حذف فعله دائما واقيم

مقامه المحذوف شيء من تتمة الجزاء فافهم ولفظ بعد ظرف مكان
استعير للزمان لاضافته الى الزمان قدر هكذا في مواضع كثيرة
واستعمل ظرف زمان حقيقة كما في شرح المص وبني لكونه
مشابها بالحروف في الاحتياج وعلى الضم جبرا للنقصان وهو
منصوب محلا على ان يكون مفعولا فيه لفعل الشرط المحذوف
فتقدير الكلام مهما يكن من شيء ما مطلقا او من الباعث للتأ
ليف بعد زمن من الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية فا
قول هذه رسالة او حذف مهما يكن من شيء ثم طلبا للاختصار
اقيم مقامه فبقي اما بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة و
التصلية فاقول هذه رسالة اه وحذف الجزاء وهو اقول لدلالة
الفاء عليه فصار الكلام مهما يكن من شيء مطلقا من الباعث للتأ
ليف فاقول بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية
هذه رسالة حذف مهما يكن من شيء لما وجه المذكور فصار الكلا
اما بعد هذه رسالة اه فاجتمع اداتا الشرط والجزاء وهو مكروه
فوسط بعد بين الاداتين حذرا عن الاجتماع المكروه فصار
الكلام اما بعد فهذه رسالة وكون بعد مفعولا فيه
للشرط انما فهل قوله من شيء بالباعث للتأليف لئلا يوجد بحث

التأليف

التأليف قبل البسملة و

التأليف قبل البسملة والحمدلة والتصلية ولئلا يلزم
ان تتحد هذه الامور الثلثة من المص بلا باعث و
هذا المعنى يناسب فتأمل واحفظ فانه دقيق
وبالقبول حقيق وانما اطنبنا الكلام في هذه المقام
رحمة للمبتدئين ولفظ هذه اشارة الى المعاني
المستحضرات في الذهن او الى الالفاظ الدالة على تلك
المعاني او الى النقوش الدالة على تلك الالفاظ
او الى اثنين او الى الثلثة فهذه الاحتمالات سبعة
فاستعمال هذه في هذه الاحتمالات مجاز الا في الا
النقوش ان كانت الديباجة مؤخرة فاستخرج
باقي الاحتمالات في هذه المقام فانه مجاز الافهام الرسالة
في اللغة الواسطة بين المرسل اليه واصطلاحا والمرسل اليه
اما المعاني المدونة المشتملة على القواعد العلمية على
سبيل الاختصار واما الالفاظ المقروءة كذلك واما الا
النقوش المؤلفة كذلك وان الادة التعبير عنه

مثلا

تلك الاحتمالات الثلثة بلفظ شامل عليها وهو
قلت الرسالة هي مشتملة على القواعد العلمية على
سبيل الاختصار فافهم في المنطق اى في بيان
المنطق المراد من البيان ما به البيان فان قلت
المتبادر من ما به البيان الالفاظ ومن الرسالة
كذلك فيلزم ظرفية الشيء لنفسه قلنا المراد من
الرسالة المعاني فلا يلزم المحذور ايضا لان بيان
المنطق كما يحصل بهذه الرسالة كذلك يحصل
بغيرها من الرسالات المنطقية فيكون بيان
المنطق اعم من الرسالة او يكون بيان المنطق
كلا والرسالة جزءا منه فظرفية العام

٥١

ایله ذکر علم مناظره‌نك ادابنی
بیلمك تمام اوزره اول [illegible]
ظفر اولبدر ادب دیدی اهل مناظره
مضبوطك اولسون [illegible] مباحثه
ایجاز اختصاردن
اولیدر اطنابدن

اولی احترازدر
ثانیسی لاغی اولدی
ثالثی عدم الفاظ غریبه در
رابعی ترك الفاظ مجمله‌در
خامسی خصمك كلامنه دخل
سادسی تعرض ای صاحب اهل
سابعی ضحك رفع صوت اولمیه
اثناء مناظره‌ده بو بلیه مثل اولوب
ثامنی مباحثه اهل مهابت ایله
تاسعی خصمی حقیر ایتمك ایله
بعض علما بعض لا [illegible]
اوندیدی [illegible]
اظهار حق دكل ایسه بحث مباحثه‌لك
خوف كفر اولمیه غواص اولمادن
غفلت نوصح اولورسه غفلت
تنبیهك اولور
دقت ایله خصمك باطلدر
سن دخی [illegible]
الهی مباحثه‌مزی
قوله حقه [illegible] موافق ایت



بســــم الله وبحمده وصلوة وسلام على رسله

يقول البائس الفقير محمد المرعوي ساجقلي زاده اكرمه الله سبحانه بالفلاح والسعادة هذه رسالة في فن المناظرة عملتها لك يا ولدي ولامثالك المبتدئين بارك الله فيها لك ولمن ارادها غيرك وهذا الفن لاشك في انجياب تحصيله وانما الشك في وجوبه كفاية والمناظرة في العرف هي المدافعة ليظهر الحق اعني دفع السائل قول المعلل ودفع المعلل قول السائل وفن المناظرة فن يعرف فيه صحيح الدفع وفاسده اعلم انك اذا قلت شيئا فذا اما تعريف او تقسيم او تصديق او مركب ناقص او مفرد او انشاء وانت في جميع هذه الصور اما ناقل اولا ولنشرع في بيان المناظرة على تقدير عدم النقل اعلم ان الاخيرين لا يمكن فيهما المناظرة فتخضع على ثلثة ابواب الباب الاول في التعريف للسائل ان ينقضه ومعناه ان يبطله بعدم جمعه او بعدم منعه او باستلزامه المحال وسبب الاول كون

والمراد من الولد الولد المعنوي لا الصلبي لانه في اوقات تاليف هذه الرسالة لم يوجد له ولد صلبي شرح الحسن

الرسالة في اللغة ما يرسل الى الغير وفي الاصطلاح هو ما يشتمل القواعد العلمية على سبيل الاختصار ٣٢

وانما الشك في وجوبه كفاية فمن قال لوجوبه معرفة مجادلات الفرق على الكفاية نقول بهذا لان هذا الفن يعرف به كيفية المجادلة

[illegible]

[illegible]

التعريف اخص مطلقا كالانسان بالزنجي وسبب الثاني كونه اعم مطلقا كتعريفه بالحيوان وقد يجمع الاول والثاني وذلك اذا كان التعريف اعم من وجه كتعريفه بالابيض وتقرير هما ان هذا التعريف غير جامع لافراد المعرف او غير مانع عن اغياره وكل تعريف هذا شانه ففاسد فلصاحب التعريف ان يمنع الكبرى مستندا بان التعريف لفظي ببيان صحت هذا المنع ان التعريف قسمان لفظي وحقيقي والاول تعيين معنى اللفظ بلفظ اخر واوضح الدلالة على ذلك المعنى بالنسبة الى السامع وهو طريق اهل اللغة ويجوز بالاعم والاخص والاول كقولهم سعدان نبت والثاني كقول القاموس لها لهوا اي لعب اقول واللعب نوع من اللهو والثاني يراد به التفصيل بذكر العام اولا والخاص ثانيا كقولك الانسان حيوان ناطق ويشترط فيه المساوات على مذهب المتاخرين فيبطل بعدم الجمع او بعدم المنع والقدماء فجوزوا التعريف

بالاعم والاخص اما الاول ففي موضع يراد بالتعريف تمييز المعرف
عن بعض الاشياء لاشتباهه به كما اذا اشتبه المثلث بالدائرة
عند السامع واريد تمييزه عنها فقط يقال المثلث شكل
مضلع واما الثاني ففي موضع يراد بالتعريف بيان الافراد ا
لمشهورة والله اعلم فلصاحب التعريف منع الكبرى مستندا
بان المراد تمييز المعرف عن بعض الاشياء او بيان افراده التي
المشهورة نفقط فتح الله عليك **فصل** في بيان الصغرى في
التقرير السابق **اعلم** ان الصغرى فيه تنحل الى قضيتين فاذا
قلت انه غير جامع لفرد فلاني ~~نك~~ فلانك قلت ان المعرف صادق عليه
والتعريف غير صادق واذا قلت انه غير مانع عن مادة فلانية فكانك
قلت عكس المذكور فلصاحب التعريف ان يمنع كلا من
تينك القضيتين وسند ذلك المنع في الغالب تحرير المراد بالمعرف
او التعريف فاعرف سهل الله عليك **فصل** في تقرير الابطال
بالثالث وهو ان هذا التعريف يستلزم الدور او التسلسل
وهو محال وكل تعريف يستلزم المحال فاسد فهو فاسد

الصغرى ٤

ولا مجال لمنع الكبرى هنا بل يمنع الاستلزام وسنده في الغالب
تحرير التعريف او يمنع الاستحالة مستندا بان هذه الدور غير
محال او ان هذا التسلسل غير محال وبيان محالهما في علم
الكلام ويكفيك هذا الاجمال هنا واعلم انه قد ينقض التعريف
بانه ليس باجلى من المعرف كتعريف النار بانه شئ يشبه ا
النفس في اللطافة اقول والنفس اخفى من النار ويشترط صحة التعريف كونه اجلى من المعرف واما استعمال
الالفاظ الغريبة الواضحة وارادة المدلول الالتزامي و
استعمال اللفظ المشترك او المجاز بدون القرينة الواضحة
المعينة للمراد فهو يذهب حسن التعريف لا صحته اذا كا
ن المعنى المفاد اجلى من المعرف **فصل** اشتهر ان ناقض التعريف
مستدل وموجهه مانع ومعناه ان الاعتراض على التعريف
لا يكون الا بطريق دعوى بطلانه والاستدلال على ذلك الدعوى
بما عرفته والجواب عن ذلك بمنع مقدمات ذلك الدليل و
قد عرفت ذلك لكن هذا اذا لم يدع صاحب التعريف حدا

تنبيه لمنع الكبرى

او رسم فاذا ادعى انه حد فكانه ادعى ان العام والخاص الذين
فيه من الذاتيات فيسمى العام جنسا والخاص فصلا واذا
ادعى انه رسم فكانه ادعى ان احدهما او كليهما من العرضيات
فيجوز الاعتراض بمنع كونهما من الذاتيات او بمنع كون احدهما
او كليهما من العرضيات ومورد المنع الدعوى الضمنية كما
عرفت ودفع هذا انما يكون باثبات الذاتيات او العرضيات
وهذا عسير لما قيل ان تميز الذاتي عن العرضيات عسير
واعلم ان كون الحد بمعنى التركيب عن الذاتيات انما
هو في عرف اهل الميزان ومن وافقهم واما في عرف
اهل العربية فهو التعريف الجامع المانع سواء كان بالذاتيات
او بالعرضيات فلمن قال بحد بكذا ان يدفع المنع المذكور
بان المراد به عرف اهل العربية ثم اعلم ان المنع الذي هو
الاعتراض اينما وقع في هذه الرسالة فهو بمعنى طلب الد
ليل ويسمى نقضا تفصيليا ومناقضة وقد يستعمل
المنع في بعض الكتب بمعنى الدفع مطلقا سواء كان بطلب

الدليل

الدليل او بالابطال والاسناد لا لا ثم ان طلب الدليل
قد يخلو عن ذكر السند كان يقال لا نسلم ما ذكرته او يقال
هو ممنوع ولا يزاد على هذا القدر ويسمى هذا منعا مجردا
وقد يذكر معه السند وسيجيء تفصيله في باب التصديق و
والمنع المجرد صحيح لكن المنع مع السند اقوى منه والسند
في عرفهم ما يذكر لتقوية المنع واما ما وقع النقض بدون
قيد التفصيلي فهو بمعنى ابطال الشيء بالدليل الباب الثاني
في التقسيم وهو تقسيم الكلي الى جزئياته والكل الى اجزائه ويسمى الكلي والكل الذي
يسميان مقسما ومورد القسمة ويسمى الجزئيات
والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم
الاخر قسيما ويسمى قسم الذي دخل في المقسم ولم
يذكر في التقسيم واسطة بين الاقسام وشرط صحة
التقسيم الجمع والمنع ويسمى الاول الحصر ومعناه
ان لا يترك في التقسيم ذكر بعض ما دخل في المقسم
ومعنى الثاني ان لا يذكر في التقسيم ما لا يدخل في

تقسيم الى اجزائه

المقسم ومن شرائط ايضا تباين الاقسام فحصو في تقسيم
الكلي الى جزئياته ومعناه ضم قيود الى المقسم في الاقسام
اى حمل الكلية على كل واحد من جزئياته ١٢
فقد يذكر المقسم في الاقسام صريحا كقولك الانسان
اما انسان ابيض واما انسان اسود وقد يدخل في
مفهوم الاقسام كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف
وقد يحذف وهو المراد كقولك الانسان اما ابيض او اسود
اى المقدار
ثم ان هذا التقسيم اما عقلي واما استقرائي والاول ما لا يجوز
العقل فيه قسما اخر ويكون ذكر الاقسام فيه بالترديد
بين الاثبات والنفي كقولك المعلوم اما موجد او لا
والثاني ما يجوز العقل فيه قسما اخر لكن ذكر فيه ما علم
بالاستقراء كقولك العنصر اما ارض او ماء او هواء او نار
اى ماده الشي
والتقسيم الاستقرائي حقه ان لا يردد فيه بين الاثبات
والنفي لكن قد يذكر في صورة الحصر العقلي بالترديد كذلك
اى لعقلي بين الاثبات والنفي
فيكون بعض الاقسام مرسلا البتة ومعنى ارساله ان
مفعول مطلق
يكون مفهوم القسم اعم مما وجد بالاستقراء مما صدق
حال
اعم متعلق
عليه

عليه ومعنى هذا العموم ان يجوز العقل صدق ذلك المفهوم
اى مفهوم القسم المرسل ١٢
على غير ما وجد كقولك العنصر اما ارض اولا والثاني اما ماء اولا
والثاني اما هواء اولا وهو النار فالقسم الاخير مرسل
اى بحسب العقل ان يجوز ان يكون شيئا غير النار كما كما السلماء ونور ١٢
اى لا ينحصر في النار بحسب العقل بل بحسب الاستقراء
فحصل في الاعتراض على حصر التقسيم فان كان عقليا ينقضه
اى السائل
لوجود قسم آخر يجوزه العقل وان كان استقرائيا
صفت قسم اخر
ينقضه لوجود قسم آخر متحقق في الواقع وقد يظن
السائل التقسيم الاستقرائي المردد بين النفي والاثبات
تقسيما عقليا فيقول انه باطل لتجويز العقل قسما آخر
كان يقول في تقسيم العنصر كما ذكرنا ان القسم الاخير
لا ينحصر في النار اذ يجوز بحسب العقل ان ينقسم
الى النار وغيرها فيجاب عنه بان التقسيم استقرائية
اى ظن السائل
والقسم الذي جوزته غير متحقق في الواقع والتقسيم
الاستقرائي لا يبطل الا بوجود قسم آخر في الواقع
فاذا ابطلهما السائل بعدم الحصر فقد يجب عنه
اى عن ابطال السائل
اى تقسيم العقلي والاستقراء

القاسم بتحرير المقسم اعني ان يريد منه معنى لا يشتمل

الواسطة فطططط قد ينقض التقسيم بانه يلزم فيه ان يكون

قسم الشيء في الواقع قسيماً له وذلك اذا كان بعض القسم

اعم من الآخر كما اذا قلت الجسم اما حيوان او نام فان

الحيوان قسم من النامي في الواقع وقد جعل في هذا التقسيم

قسيماً له ويجاب عنه بمنع اللزوم المذكور مستنداً بالتحرير

اعني ان يراد بنام غير الحيوان وقد ينقض بانه يلزم فيه ان يكون

قسيم الشيء في الواقع قسماً له وذلك اذا كان بعض الاقسام

مبايناً للمقسم كما اذا قلت الانسان اما فرس او زنجي فالفرس

قسيم الانسان لانهما قسمان من الحيوان وقد جعل

في هذا التقسيم قسماً له وقد ينقض بان فيه اعم من المقسم

كما اذا قلت الانسان اما ابيض او اسود فيجاب عنه بان

المقسم معتبر في الاقسام وقد ينقض بانه تقسيم الشيء

الى نفسه وغيره وذلك اذا كان بعض الاقسام مساوياً

للمقسم كتقسيم الانسان الى البشر والزنجي فططط

وقد

قد ينقض التقسيم بان فيه تصادق الاقسام اي صدقها

على شيء واحد وذلك اذا كان بين الاقسام كلها او بعضها

عموم من وجه كما اذا قلنا الحيوان اما انسان واما ابيض

لانهما يصدقان على الانسان الابيض قال في شرح المطا

لع المقصود من التقسيم التمايز بين الاقسام اقول

يعني من التمايز التباين لكنه التصادق انما يبطل به التقسيم

الحقيقي وهو جعل المقسم اشياء متمايزة في الواقع و

لا يبطل التقسيم الاعتباري وهو تقسيم الكلي الى مفهو

مات متباينة متمايزة في العقل وان كانت متصادقة

في الواقع كتقسيم الكلي الى اقسام الخمسة مع انها

متصادقة الملون كما بينه الفناري فقد يعترض على التقسيم

بانه باطل لتصادق الاقسام فيه فيجاب عنه بانه تقسيم

اعتباري يكفي فيه تمايز الاقسام بحسب المفهوم ولا يضره

التصادق اقول فالشيء الواحد باعتبار اتصافه بمفهومات

متخالفة يعتبر اشياء متعددة فيدخل في الاقسام المتعددة

اي شيء واحد

قوله متمايزة في العقل تفسير

التباين فالتباين العقلي

ان لا يعتبر احد المفهومين

جزءاً من الآخر ولا تفصيله

كالضاحك والكاتب واما

الحيوان والانسان فليسا

بمتباينين في العقل وكذا

الانسان والحيوان والناطق ١٢

فاعرفوا ولولا ان هذا اوان سقوط همتي لزدتكم بيانا هداكم الله تعالى فصل في تقسيم الكل الى اجزائه وهو تحصيل ماهية المقسم بذكر اجزائه فليس فيه ضم قيود الى المقسم وشرط الحصر وتباين الاقسام ودخول كل قسم في المقسم كتقسيم المعجون الى عسل وشونيز واستخرج الاعتراض عليه ودفعه فصل اعلم ان معنى تحرير المراد ارادة معنى غير ظاهر من اللفظ كارادة الخاص من العام بقرينة المقابلة لكن لا تصح ارادة المجاز بدون العلاقة المعتبرة المذكورة في علم البيان فلا يراد الفرس من الكتاب مثلا واما القرينة المانعة عن الارادة الحقيقة فلا يجب اذا كان المحرر مانعا لان المانع يكفيه الجواز والقرينة المانعة انما تشترط للقطع بالمعنى المجاز لا لتجويزه الباب الثالث في التصديق وما في معناه من المركبات الناقصة اعلم ان التصديق اذا قاله احد يقال له الدعوى والمدعى وقائله المعلل

بمعنى زمان ١٢

هلاية

اي شونيز جوال

اي الملتفي العلاقة بينهما

صفة فعيل تانيث تذكر مساوي ١٢

اي جزم

اي ان كان قبل التعريف ١٢

اي للقول

اي ويعترض عليه بعدم الحصر وتصادق الاقسام وبدخول الغير ودفعه تحرير المقسم والاقسام لانه تقسيم ١٢

اي ولم لا يجوز ان يكون هذا التقسيم مجازا بخلاف النافض والمعارض ١٢

قوله اذا كان المحرر مسند لا وجعل تحريره مقدمة من دليل فلا بد للمجاز عن بيان قرينة مانعة عن الارادة الحقيقة هذا اذا كان المجيب بالتحرير شخصا غير المعلل بل المجاب عن طرف المعلل واما اذا كان يجيب من المعلل فيقول بان مرادي هذا من اقوى القرائن المانعة ١٢

لان من حقه التعليل عليه وان لم يكن مقرونا بدليل ولم يكن بديهيا جليا فللسائل ان يمنعه ومعناه طلب الدليل عليه وان كان بديهيا جليا فلا يصح منعه ويسمى منعه مكابرة وان كان مقرونا بدليل فللسائل ح ثلث وظائف المنع والمعارضة والنقض فههنا ثلثة مقالات المقالة الاولى في المنع اعلم ان للسائل منع مقدمة الدليل اذا لم يستدل المعلل عليها ولم تكن بديهية جلية ولا يصح منع المدعى حينئذ لان المنع طلب الدليل والمطلوب حاصل الآن يراد منع الشيء من مقدمات دليلها اذا لم يستدل المعلل عليها ولم تكن واذا يجاز في النسبة ورأينا من بعض العظماء منع المدعى المدلل بسند او لا ثم منع مقدمة من مقدمات دليله فصل المنع اما مجرد عن السند او مقرون به والسند ما ذكره المانع لزعمه انه يستلزم نقض الممنوع ويكفي في الاستناد به جوازه عقلا فقد يذكر على سبيل القطع كان يقال كيف وهو ناطق او يقال انما

لانه لم لا يجوز ان يكون ناطقا وقد يذكر على سبيل القطع

بصح ماذكرته لوكان غير ناطق وليس كذلك ولماكفى
في السند الجواز لا بنوقف صحت المنع على اثبات
السند الذي ذكر على سبيل القطع ويسمى المنع الذي سنده
هو الصورة الثالثة حلا لان فيه بيان مبنى المقدمة
الممنوعة والحل هو بيان منشاء الغلط واكثر وقوع
الحل بعد النقض الاجمالي وستعرف النقض الاجمالي

فصل الواجب على المعلل عند منع السائل مدعاه الغير
المدلل او مقدمة دليله اثبات ما منعه لان هذا هو
مطلوب المانع وذلك الاثبات نوعان احدهما ذكر
دليل ينتج الممنوع والاخر ابطال السند المساوي هو
للمنع لانه بابطاله يبطل نقيض الممنوع فثبت عينه لاستحا
لة ارتفاع النقيضين وبيان هذا ان معنى مساوات
السند للمنع واخصيته منه مساواته لنقيض الممنوع
واخصيته منه والسند ما لاحتمال العقلي خمسة
اقسام المساوي والاخص مطلقا والاعم

مطلقا والاعم من وجه والمباين ولنمثل للكل فاذا
قلنا هذا الشبح ليس بضاحك لانه ليس بانسان لم لا
يجوز ان يكون ناطقا فهذا سند مساو لنقيض
الممنوع وهو انه انسان وان قال لم لا يجوز ان يكون
زنجيا فهذا اخص مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون
حيوانا فهذا اعم مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون ابيض
فهذا السند اعم من وجه وان قال لم لا يجوز ان يكون حجرا
فهذا مباين والمباين والاعم من وجه لا يجوز الاستناد
بهما ولا ينفع المعلل ابطالهما لو استند بهما السائل والمساوي
والاخص مطلقا يجوز الاستناد بهما لكن لا ينفع المعلل ابطال
الاخص بل ابطال المساوي واما الاعم مطلقا فلا يجوز الا
ستناد به لكن ينفع المعلل ابطاله لو استند به السائل واعلم
ان الممنوع لو كان مقدمة دليل المعلل فللمعلل وظيفة اخرى
للتخلص عنه وهو اثبات المدعى بدليل اخر اي وذا الحام
من وجه فاعرف فصل في وعند اثبات المعلل مدعاه

(حاشية: اي لكل واحد من الاقسام الخمسة — فان قال السائل لا انه ليس بانسان)

او مقدمة بدليل او ابطال السند للسائل ان يمنع شيئاً
من مقدمات الدليل او الابطال ما لم يكن بديهية جلية فاذا
منع يأتي فيه الفصل السابق فصل منع السائل
مقدمة دليل معلل قد لا يضر المعلل وذلك اذا ذكر المانع
(في بيان المنع الذي ينفع المعلل)
(بل ينفعه)
سنداً يشمل الاعتراف بدعوى المعلل كما اذا قال
المؤمن العالم حادث لانه متغير واثبت الصغرى
(اي مسبوق بالعدم وكل متغير حادث)
بانه لا يخلو عن الحركة والسكون فقال الفلسفي لا نسلم
(اي العالم) (فهو متغير)
عدم خلوه عنهما لم لا يجوز ان يخلو عنهما كما في آن حدو
ثه فهذا السند فيه اعتراف بحدوث العالم فصل
لو ابطل السائل بالدليل المدعى الغير الدليل او مقدمة دليل
المدعى قبل ان يستدل المعلل على تلك المقدمة فذا يسمى
غصباً لانه الاستدلال منصب المعلل وقد غصبه السائل
واختلف في انه (اي الغصب) مسموع يجب على المعلل ان يجيب عنه
والمحققون قالوا انه غير مسموع ومن قال انه
مسموع يقول ان للسائل ان يقول اردت المنع مع

السند

السند بما ذكرته في صورة الابطال والاستدلال فيتحقق
الجواب ح الث قال في التوضيح ينبغي لمن حكم بفساد
مقدمة معينة ان يورد اعتراضه عليها على سبيل المنع
لا سبيل الابطال لئلا يقول الخصم انه غصب فيحتاج
الى العناية انتهى فصل الغصب في عرفهم
(في بيان ماهية الغصب)
استدلال السائل على بطلان ما صح منعه فالمعارضة
ليست بغصب لانه ابطال الدعوى بدليل بعد الاستدلال عليه
وليس منع الدعوى بعد الاستدلال عليه صحيحاً وكذا
النقض ليس بغصب لانه ابطال الدليل بدليل ولا
يصح منع الدليل لان المنع انما يصح على ما يمكن الاستد
(وروده)
لال عليه والدليل لا يمكن الاستدلال عليه لانه مركب
(بدليل آخر)
من مقدمتين والدليل لا ينتج الا مقدمة واحدة و
هنا بحث وستعرف المعارضة والنقض فصل
اعلم ان السائل قد يمنع تقريب دليل المعلل ومعنى
التقريب سوق الدليل على وجه يستلزم المدعى وتقرير النعيم منه

والابطال ما لا يصح منعه ليس بغصب كما عرفت مجاز

وما لا ينتج الا مقدمة لا ينتج المركب من مقدمتين منه

في بيان التقريب ولما كثر وقوعه خصصه بالذكر بعد

السند مجرداً او مع

السوق لذلك الدليل

منع انا لانم استلزام هذا الدليل المدعى وقد يحمل ويقال
التقريب او التقريب ممنوع والتقريب انما يتم اذا
نتج الدليل عين المدعى او مساويه او الاخص منه
مطلقا واما اذا نتج الاعم فلا تقريب كان يكون
المدعى موجبة كلية وينتج الدليل موجبة جزئية فهو
قيل لا يمنع النقل والمدعى الا مجازا ومعناه لا يستعمل
لفظ المنع وما يشتق منه في طلب الدليل عليهما الا مجازا
وبيان ذلك ان المنع في اصطلاحهم طلب الدليل على مقد
مة الدليل ولما لم يكن النقل والمدعى مقدمة من دليل فقولك
هذا النقل مم وهذا المدعى مم مجازا عن طلب الدليل مطلقا
واما اذا استعملت لفظا آخر في طلب الدليل عليهما فلا مجاز
كان تقول لانم هذا المدعى او هو محط البيان هذا في المدعى
الغير المدلل واما ان كان مدللا فطلب الدليل عليه باي
لفظ كان مجاز في النسبة والمراد طلب الدليل على شيء من
مقدمات دليله ويكفيك هذا البيان هنا علمك الله ما لم

ما لم تعلم فصححه لما كان الواجب على المعلل عند منع
المانع هو الاثبات كما عرفت تفصيله فلا ينفعه منع
ومعناه منع صحته وتقريره انا لانم صحة ورود
هذا المنع لم لا يجوز ان يكون الممنوع بديهيا جليا وكذا لا ينفعه منع
السند الذي ذكره على سبيل القطع قال الشارح الحنفي منع
المنع ومنع ما يؤيده لا يوجب اثبات المقدمة الذي يجب
على المعلل عند منع المانع انتهى وكذا لا ينفعه منع صلاحية
السند للسندية مستندا بعمومه وكذا ابطال صلاحيته
السندية مستدلا بعمومه وكذا لا ينفعه ابطال عبارة
المانع لمخالفتها القانون العربي فاشتغال المعلل بهذه
الاعتراضات انتقال منه الى بحث آخر يجب على السائل
دفعه فان كان اشتغاله بها بدون اثبات ما منعه السائل
فقد عجز اثبات مدعاه وافحم فيه وانتقل الى بحث آخر
نعم ينفع المعلل ابطال المنع مستدلا عليه ببداهة الممنوع
بداهة جلية وهذا بمنزلة اثبات المم وكذا ينفعه ابطال

المنع بدعوى ان الممنوع مسلّم عند المانع لكن هذا جواب
الزامى جدلى لا تحقيقى فلا يصح عند ارادة اظهار الحق
وللمانع ان يدعى حينئذ الرجوع عن تسليم ما سلمه ما لم
يكن بديهيا جليا المقالة الثانية في المعارضة وهى
اثبات السائل نقيض ما ادعاه المعلل واستدل عليه ا
و ما يساوى نقيضه او الاخص من نقيضه كان اد
عى المعلل لا انسانية شئ واستدل عليها فعارضه
السائل باثبات انسانيته او باثبات ضاحكيته او
باثبات او باثبات انه زنجى فللسائل عند ارادة
المعارضة ان يقول للمعلل دليلك وان دل على
ما ادعيت لكن عندى ما ينفيه (اى ينفى ما ادعيت صح) ودفع المعلل المعار
ضة اما بمنع بعض مقدمات دليل او اثبات فساد
دليله (معين) وهو النقض وسيأتى تفصيل النقض او
باثبات الدعوى بدليل آخر (الاجمالى) وهو المعارضة (على معارضة صح) السائل
وفى كون هذه المعارضة دافعة لمعارضة السائل

بحث

بحث ثم ان المعارضة تنقسم الى المعارضة فى المدعى
وهى ان يثبت السائل خلاف مدعى المعلل بعد اثبات
المعلل مدعاه والى المعارضة فى مقدمة وهى ان يثبت
السائل خلاف مقدمة دليل المعلل بعد اثبات المعلل
تلك المقدمة فصل (فى بيان اقسام المعارضة) وكل منهما تنقسم الى ثلثة اقسام
لان دليل المعلل المعارض ان كان عين دليل المعلل ما
دة وصورة كما فى المغالطات العامة الورود تسمى
تلك المعارضة قلباً ومعارضة على سبيل القلب قال
ابو الفتح المغالطات العامة الورود هى الادلة التى
ان يستدل بها على جميع الاشياء حتى (على اجتماع) النقيضين
مثل ان يقال الذى يكون وجوده وعدمه مستلزما
للمط اما موجود او معدوم (الشئ) وايًّا ما كان يلزم ثبوت المط
اقول فاذا استدل به الفلسفى على قدم العالم
نعارضه بالاستدلال به على حدوثه وان كان غيره
مادة وعينه صورة يسمى معارضة بالمثل كان

وارتفاعهما مثال المغالطة المستدل
بها على جميع النظريات صح

يقول الفلسفي العالم قديم لانه اثر القديم وما هو
اثر القديم فهو قديم فنعارضه بانه حادث لانه
متغير وكل متغير حادث وان كان غيره صورة
تسمى معارضة بالغير سواء كان غيره مادة
ايضا كما اذا عرضنا في الصورة المذكورة بان العالم
حادث لانه اثر المختار ولا شيء من القديم باثر
المختار او كان عينه مادة وهذا صرح به عصام في
شرح الآداب العضدي ومثاله ان يستدل المعلل على
مدعاه بمغالطة عامة الورود فيعارضه السائل
بايراد تلك المغالطة على نقيض مدعى المعلل بصورة
اخرى غير ما اختاره المعلل المفاكة الثالثة في النقض
وقد يقيد بالاجمال ومعناه ان يدعي السائل بطلان
دليل المعلل مستدلا بانه جار في مدعى آخر مع تخلف
ذلك المدعى عنه وكل دليل هذا شانه فباطل لان الدليل
الصحيح لا يتخلف عنه المدعى لان المدعى لازم يدل

على

على بطلان الملزوم كان قلنا للفلسفي المستدل على قدم
العالم بانه اثر القديم انه جار في الحوادث اليومية مع
انها حادثة بالبداهة ولا يجاب عن هذا النقض بمنع
الكبرى بل بمنع الصغرى ولما كان الصغرى مشتملة على
مقدمتين يمنع الجريان تارة والتخلف اخرى وقد
يستدل الناقض على بطلان دليل المعلل بانه مستلزم
للدور او التسلسل وهو محال وكل ما يستلزم المحال
فهو محال ولا مجال لمنع الكبرى هنا ايضا بل قد يمنع الا
ستلزام وقد يمنع الاستحالة لان بعض الدور
والتسلسل غير محال وقد يجاب عن النقض باثبات
المدعى بدليل آخر وهذا افحام من وجه واعلم ان المعا
رض والناقض اذا لم يذكر دليلا فلا يسمع دعواهما
البطلان ويسمى دليل النقض شاهدا ان قلت اليس
للسائل منع مجموع الدليل عليه قلت لا يجوز لانه
تكليف بما لا يطاق لان الدليل لا ينتج الا مقدمة واحدة

اي ينتج قدم الحوادث اليومية
اي الواقعة في الايام
اي دليلك هذا

وهنا بحث فصل اعلم ان الناقض قد يترك بعض
اوصاف دليل المعلل عند اجرائه في مدعى آخر فيسمى ذلك
نقضا مكسورا فللمعلل ح منع الجريان مستندا بان للو
صف المتروك مدخلا في العلية وقد يبطل السائل هذا
السند باثبات ان لا مدخل لذلك الوصف في العلية والاستلزام مثله
الشافعي لا يصح بيع الغائب لانه مبيع مجهول
الصفة فنقضناه بانه جار في تزوج امرأة غائبة لانها
مجهول الصفة مع انه صحيح فقد حذفنا قيد البيعية
فصل لا ينقض الدليل وغيره بالاشتمال على التطويل
او الاستدراك او الخفاء الى غير ذلك مما يخل بالحسن
فلا يصح لاحد المناظرين ان يقول للآخر ان ما ذكرته
باطل لان المعنى الذي اديته بما ذكرته من العبارة يصح
اداؤه باحسن منها وانما لا يصح ذلك النقض لان
وجود الطريق الراجح لا يوجب بطلان المرجوح وا
نما يصح الاعتراض به على حسن العبارة ويسمى

هذا

هذا الاعتراض تعيين الطريق وهو ليس من آداب
المناظرين وهنا استثناء وهو ان كون التعريف
اخفى من المعرف يبطله كما عرفت فصل قد ينقض
العبارة ومعناه دعوى بطلانها مستدلا بمخالفتها
قانون اللغة او الصرف او النحو وقد يجاب عنه بمخا
لفتها مستندا بمذهب من مذاهب العربية يصح
عليه تلك العبارة وقد اشتهر ان ناقض العبارة
مستدل ومعناه ان الاعتراض على العبارة بمخالفتها
القانون العربي لا يصح على طريق المنع لكن هذا
النقض لا ينفع المعلل عن منع المانع مدعاه او مقدمته
دليله بل هو انتقال منه الى بحث آخر فتفطن و
بالجملة ان النقض اربعة نقض التعريف ونقض
التقسيم ونقض الدليل ونقض العبارة واما طلب
الدليل على المدعى او المقدمة فلا يسمى نقضا مطلقا
بل يسمى نقضا تفصيليا فصل اعلم ان المركب النا

فص اذا كان قيداً للقضية فذا تصديق معنى فيرد
عليه المنع كان تقول هذا انسان رومي فللسائل ان
يمنع رومية فقط فان اثبت رومية بدليل فللسائل
ان يمنع مقدمة ذلك الدليل او يعارضه او ينقضه
والمتفطن لا يخفى عليه ذلك واذا لم يكن قيداً للقضية
كان قال احد غلام زيدٍ او خمسة عشر فلا يعترض
عليه بشيء الا بمخالفة ذلك اللفظ القانون العربي
اذا خالفه فصلها واذا اجاب المعلل عن اعتراض
السائل بجواب مبني على ما سلمه السائل بان يثبت
ما منعه السائل بدليل مشتمل على مقدمة مسلمة عند
السائل مع علم المعلل بان الذي سلمه السائل باطل فذا جواب
الزامي جدلي لا تحقيقي وليس الغرض منه اظهار الحق
بل الزام الخصم فقط وكذا اثباته بمغالطة مع عـ
عليه بانه مغالطة فلا ينبغي للمعلل ذلك الجواب
الا اذا الخصم متعنتا اي طالبا ذلة المعلل لا طالبا لا

لاظهار

لاظهار الحق والجواب التحقيقي هو الجواب الذي
بناه المعلل على ما علم حقيته لكن السائل اذا سكت
ح يحصل الالزام وان منع ما سلمه من قبل فله ذلك
اذ له ان يدعي التردد بعد الجزم ما لم يكن ما سلمه بديهياً
جلياً ولذا قيل ان المانع لا مذهب له يختار ما هو بحاله افضل
ثم لنشرع في بيان المناظرة على نقد بالنقل ان كنت
ناقلا تلتزم صحة المنقول فلا يرد عليك الا طلب تصحيح
النقل وهذا معنى منع النقل فلك ان تثبت نقلك باحضار
كتاب مثلا وان التزمت صحته وذا لا يتصور في المفرد و
والانشاء فيرد عليك الابحاث السابقة الآن يجب
الايمان به ومن التزام صحته حكمك عليه بانه صحيح
او تقوية مقالك به خاتمة ثم انتها البحث بين
المعلل والسائل اما ان ينتهي الى عجز المعلل عن دفع
اعتراض السائل او الى عجز السائل عن الاعتراض
على جواب المعلل اذ لا يمكن جريان الى غير النهاية وعجز

المعلل يسمى في العرف افحاما وعجز السائل الزاما
ويقال افحم السائل المعلل ويقال المعلل مفحم والسا
ئل ملزوم بفتح الحاء والزاء فاضافة الافحام الى المعلل
اضافة المصدر الى مفعوله وكذا الزام السائل ثم ان لفظ
السؤال قد يكون بمعنى الاعتراض وذا سؤال المنا
ظرين وقد يكون بمعنى الاستفسار عن معنى اللفظ
او عن وجه التراكيب او عن تفصيل المجمل وهذا ليس
داخلا في المناظرة والكشاف مشحون به ولا بأس بذلك
عند خفاء المسؤل عنه اعلم ان حاصل منع مقدمة
الدليل ونقضه ابقاء دعوى المعلل بلا دليل وليس
حاصل نقضه ابطالا لدعوى المعلل اذ الدليل ملزوم
الدعوى ولا يلزم من ابطال الملزوم ابطال اللازم اذ يجوز
ان يكون له ملزوم اخر لجواز عموم اللازم فيجوز ان يكون
للمدعى دليل آخر وكذا حاصل المعارضة المساقطة اعني
ان يسقط ويبطل دليل المعارض دليل المعلل

و

وبالعكس اذ الدليل الصحيح لا يدل د دليل صحيح على
خلاف مدلوله فيبقى مدعى المعلل بلا دليل فليس
حاصل المعارضة ايضا ابطالا لدعوى المعلل فاقوى
الاعتراضات ابطال المدعى بغير المدلل بدليل وان
سمى ذلك غصبا واسلمها المنع اذ لا يجب له سند
ولا ولا دليل ومن اراد الاستقصاء في فن المنا
ظرة فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المنا
ظرة وعلى المستفيدين احسن الله ارشادهم
عن احدهما ان يستغفر والي ولوالدي ويدعوا
لنا بالجنة والنعم الباقية ومن لا يشكر الناس
لا يشكر الله والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصا
لحات وسبحانه ربنا رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة
الولدية المنسوبة الى مولانا ساجقلي زاده غفر الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه وانا الفقير

الفقير الحقير ملا حبيب بن جعفر غفر الله ذنو
بهما وستر عيوبهما في الدنيا والاخرة وغفر
الله لامه سـ ١٢١٣ ـنه

المقالة الثانية في القضايا واحكامها ....

وفيها مقدمة وثلثة فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية وا
قسامها الاولية القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب وهي حملية ان انحلت بطرفيها الى مفردين كقولنا
زيد هو عالم وزيد هو ليس بعالم وشرطية ان لم تنحل والشرطية
اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية اولا صدقها على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس
البتة ان كان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهي التي يحكم
فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا او في احد
هما فقط او بنفيه كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا
وليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او اسودا **الفصل الاول**
في الحملية وفيه اربعة مباحث البحث الاول في اجزائها واقسامها
الحملية انما تتحقق باجزاء ثلثة محكوم عليه ويسمى موضوعا
ومحكوم به ويسمى محمولا ونسبة بينهما بها ترتبط المحمول بالمو
ضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة كهو في قولنا زيد هو عالم

وتسمى القضية ح ثلاثية وقد تحذف الرابطة في بعض اللغات لـ
لشعور الذهن بمعناها والقضية ح تسمى ثنائية وهذه النسبة ان
كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع محمول فالقضية
موجبة كقولنا الانسان حيوان وان كانت نسبة بها يصح ان
يقال ان الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا الانسان
ليس بحجر وموضوع الحملية ان كان شخصا معينا سميت ه
شخصية ومخصوصة وان كان كليا فان بين فيها كمية افراده
صدق عليه الحكم وتسمى اللفظ الدال عليها سورا وسميت محصورة
او مسورة وهي اربع لانه ان بين فيها ان الحكم على كل الافراد ر
فهي الكلية وهي اما موجبة وسورها كقولنا كل نار حارة واما
سالبة وسورها لا شيء ولا واحد من الانسان بجماد وان بين
فيها ان الحكم على بعض الافراد فهي الجزئية وهي اما موجبة وسورها
بعض او واحد كقولنا بعض الحيوان انسان او واحد من
الحيوان انسان او سالبة وسورها ليس كل وليس بعض وبعض

بعض

وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان انسانا وان لم يبين
فيها كمية الافراد فان لم يصلح لان يصدق كلية وجزئية سميت
القضية طبيعية كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان صلح
لذلك سميت مهملة كقولنا الانسان في خسر وهي في قوة الجز
ئية لانه متى صدق الانسان في خسر صدق بعض الانسان في
خسر وبالعكس **البحث الثالث في تحقيق المحصورا**
ت الاربع قولنا كل ج ب يستعمل تارة
بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما لو وجد كان ج من الا
فراد الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب اي كل ما هو ملزوم
ج فهو ملزوم ب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في
الخارج سواء كان حال الحكم او قبله او بعده فهو ب في
الخارج والفرق بين الاعتبارين ظ فانه لو لم يوجد شيء من
المربعات في الخارج يصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار الاو
ل دون الثاني ولو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع يصح
ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار الثاني دون الاول وعلى هذا فقس

المحصورات الباقية **البحث الثالث** في العدول والتحصيل لان حروف
السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا اللاحي جماد او من
المحمول كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا سميت القضية
معدولة موجبة كانت او سالبة وان لم يكن جزءا لشي منهما
سميت محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت
سالبة والاعتبار في ايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية
والسلبية لا بطرفي القضية فان قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم
موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء في المتحرك بسا
كن سالبة مع ان طرفيها وجوديان والسالبة البسيطة
البسيطة اعم من الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب
عند عدم الموضوع دون الايجاب فان الايجاب لا يصح
الا على موجود محقق كما في الخارجية الموضوع او مقدر كما
في الحقيقية الموضوع واما اذا كان الموضوع موجودا فا
نهما متلازمان والفرق بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية
موجبة ان قدمت الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت

البحث الرابع في القضايا الموجهة

عنه واما في الثنائية فبالنية او بالاصطلاح على تخصيص لفظ
غير او لا بالايجاب المعدولة ولفظ ليس بالسلب البسيطة
او بالعكس لا بد لنسبة المحمولات الى الموضوعات من كيفية
ايجابية كانت النسبة او سلبية كالضرورة والدوام واللا
ضرورة واللادوام ويسمى تلك الكيفية مادة القضية
واللفظ الدال عليها يسمى جهة القضية والقضايا الموجهة
التي جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها ثلث عشرة
قضية منها بسيطة وهي التي حقيقتها ومعناها ايجاب
فقط او سلب فقط ومنها مركبة وهي التي حقيقتها تركبت
من ايجاب وسلب والبسائط ست الاولى الضرورية
المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة
كل انسان حيوان وبالضرورة لا شيء في الانسان بحجر الثانية
الدائمة المطلقة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للمو
ضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا

كقولنا دائما كل انسان حيوان ودائما لا شيء من الانسان بحجر الثا
لثة المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا بالضرو
رة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة لا شيء
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا الرابعة العرفية
العامة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه بشرط وصف الموضوع ومثالها ايجابا وسلبا مامر والخا
مسة المطلقة العامة وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بالفعل كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس
وباطلقا العام لا شيء من الانسان بمتنفس السادسة الممكنة
العامة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن
الجانب المخالف كقو بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان
لا شيء من الحار ببارد واما المركبات فسبع الاولى المشر
وطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة

كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من مو
جبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت
سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة
عامة الثانية العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللا
دوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة فتركيبها من مو
جبة عرفية عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة
فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة و
مثالها ايجابا وسلبا مامر الثالثة الوجودية اللاضرورية
وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات
وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل
لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة
عامة وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك
بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة ومو
جبة ممكنة عامة الرابعة الوجودية اللادائمة وهي ::

المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء
كانت موجبة او سالبة فتركبها من مطلقتين عامتين احد
يهما موجبة والاخر سالبة ومثالها ايجابا وسلبا مامر الخامسة
العرفية وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضو
ضع او سلبه عنه في وقت معين من اوقات وجود الموضوع
مقيدا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقو
لنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حلولة الارض بينه و
بين الشمس لا دائما فتركبها من موجبة وقتية مطلقة
عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر
بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركبها من سالبة وقتية
مطلقة وموجبة مطلقة عامة السادسة المنتشرة وهي
التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا
باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا مادام دائما

فتركبها

فتركبها من موجبة منتشرة مطلقة وسالبة كقولنا بالضرورة
لا شيء من الانسان بمتنفس وقتا ما لا دائما فتركبها من سالبة
منتشرة مطلقة وموجبة مطلقة عامة السابعة دائمة ان صدق
الدوام على احدى مقدمتيه والا فكالصغرى محذوفا عنها
اللادوام واللاضرورة والضرورة اي ضرورة كانت واما
الشكل الثالث فشرطه فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى
ان كانت غير الاربع والا فكعكس الصغرى محذوفا
عنها اللادوام ان كانت الكبرى احدى العامتين ومضموما
اليها ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل الرابع فشرط
انتاجه بحسب الجهة امور خمسة الاول كون القياس
فيه من الفعليات الثاني انعكاس السالبة المستعملة الثالث
صدق الدوام على صغرى الضرب الثالث او العرفي
العام على كبرى الرابع كون الكبرى في السادس من المنعكسة
السوالب الخامس كون الصغرى في الثامن احدى الخا
صتين والكبرى مما يصدق عليه العرفي العام والنتيجة

والضربين الاولين عكس الصغرى ان صدق الدوام عليها
او القياس المنعكس السوالب والا فمطلقة عامة وفي الضر
ب الثالث دائمة ان صدق الدوام على احدى مقدمتيه والا
فعكس الصغرى وفي الرابع والخامس دائمة ان صدق الدوام
على الكبرى والا فعكس الصغرى محذوفا عنها اللادوام وفي
السادس كما في الثاني بعد عكس الصغرى والسابع كما في الثالث
بعد عكس الكبرى وفي الثامن بعكس النتيجة بعد عكس
الترتيب الفصل الثالث في الاقترانيات الكائنة في الشرطيات
اقسام القسم الاول ما يتركب من المتصلات والمطبوع منه
ما كانت الشركة في جزء تام من المقدمتين وينعقد الاشكال
الاربعة فيه لانه ان كانت التالي في الصغرى مقدما في الكبرى
فهو الشكل الاول وان كانت تاليا فيهما فهو الشكل الثاني و
ان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث وان كان مقدما
في الصغرى تاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع وشرائط
الانتاج وعدد الضروب والنتيجة في الكمية والكيفية في كل

شكل

شكل كما في الحمليات غير من فاشال وكلما كان ج د فهز
سبح كلما كان فهز القسم الثاني ما يتركب من المنف
المنفصلات والمطبوع منه ما كانت الشركة في جزء غير تام من المقد
متين كقولنا دائما اما كل اب او كل ج د واما كل د ه ينتج
اما كل اب او كل ج ه او كل و ز لامتناع خلو الواقع
عن مقدمتي التاليف وعن احدى الاخريين وينعقد فيه الا
شكال الاربعة الشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا
بين المشاركين القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة و
المطبوع منه ما كانت الحملية كبرى والشركة مع تالي المتصلة
ونتيجة متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة
التاليف من التالي والحملية كقولنا كلما كان اب وكل ج د و
كل د ه ينتج كلما كان اب وكل وينعقد فيه الاشكال
الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة هنا بين
التالي والحملية القسم الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة
وهو على قسمين الاول ان يكون الحمليات بعدد اجزاء الا

نفصال يشارك كل واحدة منها واحدا من اجزاء الانفصا
ل امامع اتحاد التاليفات في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما
د واما ه وكل ب ط وكل ه ط ينتج كل ج ط لصدق
احد اجزاء الانفصال مع ما يشاركه من الحملية امامع اختلا
ف التاليفات في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما
ه وكل ب ج وكل د ط وكل ه ز ينتج كل ج اما ج واما
ط واما ز لما مر الثاني ان يكون الحمليات اقل من اجزاء
الانفصال ولكن الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين
والمشاركة مع احدهما كقولنا اما كل ا ط او كل ج ب و
كل ب د ينتج اما كل ا ط او كل ج د لامتناع الخلو
الواقع عن مقدمتي التاليف وعن الجزء الغير المشاركة القسم
الخامس ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والاشتراك اما
في جزء تام من متبين او جزء تام منهما وكيف كان فالمطبوع
منه ما يكون المتصلة صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال
اب ج د ه ج د
الاول قولنا كلما كان ينتج دائما اما ان يكون او ه ز مانعة

الجمع

الجمع لاستلزام امتناع الاجتماع مع اللازم دائما او في الجملة امتنا
عه مع الملزوم دائما او في الجملة ومانعة الخلو ينتج قد يكون
اذا لم يكون اب فه ز لاستلزام نقيض الاوسط للطرفين
استلزاما كليا استلزام ذالك مثال الثاني كلما كان ا
ب وكل ج د ودائما اما كل د ه او و ز مانعة الخلو
ينتج كلما كان اب فاما كل ج ه او و ز والاستقصاء
في هذه الاقسام الى الرسالة التي علمناها في فن المنطق
الفصل الرابع في القياس الاستثنائي...... وهو مركب
من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع لاحد جز
ئيها او رفعه ليلزم وضع الآخر او رفعه ويجب ايجاب
الشرطية ولزومية المتصلة وكليتهما او كلية الوضع او الرفع
ان لم يكن وقت الاتصال والانفصال هو بعينه وقت
الوضع والرفع والشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة
فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض
التالي ينتج نقيض المقدم والا لبطل اللزوم دون العكس

في شيء منها لاحتمال كون التالي اعم من المقدم وان كانت
منفصلة وان كانت حقيقية فاستثناء عين اي جزء كان
ينتج نقيض الاخر لاستحالة الجمع واستثناء نقيض
اي جزء كان ينتج عين الاخر لاستحالة الخلو فان كانت مانعة
الجمع ينتج القسم الاول فقط لامتناع الاجتماع دون
الخلو وان كانت مانعة الخلو ينتج القسم الثاني فقط
لامتناع الخلو دون الجمع

الفصل الخامس في لواحق القياس

وهي اربعة الاول القياس المركب وهو مركب
من مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم منها ومن مقدمة
اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب وهو
اما موصول النتايج كقولنا كل ج ب وكل ب د فكل
ج د ثم كل ج د وكل د ا فكل ج ا ثم كل ج ا وكل
ا ه فكل ج ه واما مفصول النتايج كقولنا كل ج ب وكل
ب د وكل د ا وكل ا ه فكل ج ه الثاني الخلف و
هو اثبات المطلوب بابطال نقيضه كقولنا لو كذب

ليس كل ج ب لكان كل ج ب وكل ب ا على انها مقدمة
صادقة ينتج لو كذب كل ج ب لكان كل ج ا لكن
ليس كل ج ب على انه امر محال فينتج ليس كل وهو
المط الثالث الاستقراء وهو الحكم على كلي لوجوده
في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند
المضغ لان الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو لا يفيد
اليقين لاحتمال ان لا يكون الكل بهذه المثابة كالتمساح
الرابع التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي وجد في جزئي آخر
لمعنى مشترك بينهما كقولهم العالم مولف فهو حادث كالبيت
واثبتوا علية المشترك بالدوران وبالتقسيم الغير المردد بين
النفي والاثبات كقولهم علة الحدوث اما التاليف او كذا او كذا
والاخيران باطلان بالتخلف فتعين الاول وهو
ضعيف اما الدوران فلان الجزء الاخير وسائر الشرائط
المساوية مدار مع انها ليس بعلة واما التقسيم فالحصر ممنوع
لجواز علية غير المذكورة بتقدير تسليم علية المشترك في الغيب

عليه لا يلزم عليته في المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس
عليه شرطا للعلية او خصوصية المقيس مانعة
منها اما الخاتمة ففيها بحثان الاول في مواد الاقيسة وهي ::
يقينيات وغير يقينيات اما اليقينيات فستة اوليات وهي
قضايا تصور طرفيها كاف في الجزم بينهما كقولنا الكل اعظم
من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يحكم بها بقوى ظاهرة او با
طنة كالحكم بان الشمس مضيئة وان لنا خوفا وغضبا
ومجربات وهي قضايا يحكم بها المشاهدات متكررة مفيدة لليقين
كالحكم بان شرب السقمونيا موجب للاسهال وحد
سيات وهي قضايا يحكم بها الحدس قوي من النفس مفيد
للعلم كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس والحدس
هو سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب ومتواترات
وهي قضايا يحكم بها لكثرة المشاهدات بعد العلم بعدم امتنا
عها والامن من التواطئ عليها كالحكم بوجود مكة و
بغداد ولا ينحصر مبلغ المشاهدات في عدد بل اليقين هو القاضي

بكمال

بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتوا
تر ليس حجة على الغير وقضايا قياساتها معها وهي
التي يحكم بها فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور
حدودها كالحكم بان الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين والقيا
س المؤلف من هذه الستة يسمى برهانا وهو اما لمي وهو الذي
الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والعين كقولنا هذا
متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم
واما اني وهو الذي الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن فقط
كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن
الاخلاط واما غير اليقينيات فستة مشهورات وهي قضايا يحكم
بها لاعتراف جميع الناس بها لمصلحة عامة او رقة
او حمية او انفعالات من عادات وشرائع
وآداب والفرق بينها وبين الاوليات ان الانسان
لو خلي ونفسه مع قطع النظر عما وراء عقله لم يحكم بها بخلا
ف الاوليات كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن وكشف العورة

مذموم ومراعات الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا
وما يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولاهل كل صناعة بحسبها
ومسلمات وهي من القضايا تسلم من الخصم فيبنى عليها الكلام
لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف
من هذين يسمى جدلا والغرض منه اقناع القاصر عن درك
البرهان والزام الخصم ومقبولات وهي قضايا يؤخذ ممن
يعتقد فيه اما لامر سماوي او من يد عقل او دين كالماخوذات
من اهل العلم والزهد ومظنونات وهي قضايا يحكم بها ا
تباعا للظن كقولك فلان يطوف بالليل فهو سارق و
القياس المؤلف من هذين يسمى خطابة والغرض منه
ترغيب الناس فيما ينفعهم من تهذيب الاخلاق و
امر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا اوردت
على النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا من قبض او بسط
كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة و
القياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه انفعال

النفس

النفس بالترغيب والتنفير ويروجه الوزن والصوت الطيب
ووهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة
كقولنا كل موجود مشار اليه ووراء العالم فضاء لا يتناهى
ولولا دفع العقل والشرع لكانت من الاوليات وعرف
كذب الوهم بموافقته العقل في مقدمات القياس الناتج
لنقيض حكم الوهم وانكاره نفسه عند الوصول الى النتيجة وا
لقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض منه افهام — افحام بيان
الخصم والمغالطة قياس يفسد صورته بان لا يكون على هيئة
منتجة لاختلاف شرط معتبرة بحسب الكمية او الكيفية او
الجهة او مادته بان يكون المقدمة والمطلوب شيئا واحدا
لكون الالفاظ مترادفة كقولنا كل انسان بشر وكل بشر
ضحاك فكل انسان ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة
من جهة اللفظ كقولنا لصورة الفرس المنقوش على الحا
ئط فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الفرس الصورة
صهالة او من جهة المعنى كعدم مراعات وجود الموضوع

فى الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس

فهو فرس لينتج بعض الانسان فرس ووضع الطبيعية مقام الكلية

كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس لينتج الانسان جنس واخذ
الامور الذهنية مكان العينية وبالعكس فعليك بمراعات كل ذلك لئلا
يقع فى الغلط ويستعمل المغالطة سوفسطائى الا قابل

لما الحكم ومشاغبى ان قابل بهما الجدلى **البحث الثانى فى اجزاء العلوم**

وهى موضوعات وقواعد فيها مبادى وهى حدود الموضوعات واجزائها

واعراضها الذاتية والمقدمات غير البينة فى نفسها الماخوذة على سبيل

الوضع كقولنا لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان نعمل باى

بعد وعلى كل نقطة شئنا دائرة والمقدمات البينة نفسها كقولنا المقادير

المساوية لمقدار واحد متساوية ومسائل وهى القضايا التى يطلب نسبة

محمولاتها الى موضوعاتها فى ذلك العلم وموضوعها قد يكون موضوع العلم

كقولنا كل مقدار اما مشارك لآخر او مباين له وقد يكون هو مع عرض ذاتى كقولنا

كل مقدار وسط فى النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان وقد يكون نوعه

كقولنا كل خط يمكن تنصيفه وقد يكون نوعه مع عرض ذاتى كقولنا كل خط قام على

خط فان زاويتى جنبيه قائمتان او مساويتان لهما وقد يكون عرضا ذاتيا كقولنا

كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين واما محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها الا

لامتناع ان يكون جزء الشئ مطلوبا ثبوته له بالبرهان ولكن هذا آخر الكتاب والله

اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تمت الرسالة المسمى للخطيب الدمشقى مولانا سراج الدين الاموى رحمة الله عليه رحمة واسعة

هذا كتاب مفتاح الطلاب

اى كوكلم سن بنى
غوغايه دوشدن ...
بن غوغادن دور ...
دبر كن سن بنى غو...
بلشى ابدوك ...

مقدم

دلالة التزاميه لزوم خارج شرط قلنمز اكر شرط قلنسه دلالة التزامى لزوم

خارج جبسز تحقق اتمز زيرا دلالة التزامى مشروط لزوم خارجى شرط

اولان مشروط شرطسز تحقق اتمز لكن تالى باطلدر اكه دلالة ...

التزامى لزوم خارجسز جبسز تحقق ابدر مقدم باطلدر كه بعض

لزوم خارجى شرط قلنسه ابدى دلالة التزامبه لزوم خارجى شرط قلنمز

آنكچون ايجون المصنف لزوم ذهنى شرط قلدى لزوم خارجى شرط قلمدى

لم نتحقق تالى ...
... دعوا
... دعوى
... دلالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بحمدك يا من جعل المنطق ميزانا لطالب النهج والتحقيق ونشكرك يا من زين الاذهان باكتساب التصور والتصديق ونصلي على نبيك محمد الهادي الى سواء الطريق وعلى اله واصحابه الذين فازوا بالهداية والتوفيق اما بعد فلما كانت الرسالة المشهورة بايساغوجي المنسوبة الى الشيخ الامام العلامة افضل المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري نور الله مضجعه محتوية على العجائب من القواعد ومشتملة على الغرائب من الفوائد نكات معانيها محتجبة تحت حجاب ووجازة الفاظها مستورة في كل باب و كان ما وجد من شروحها في غاية الاختصار ونهاية الاقتصار بل بعضها اكتفى منه بحتاج الى موضح ومن احتاجت الى شرح يذلل احتجابها ويسهل الوصول لمن اراد انتسابها وكان يخطر ببالي وان كان غير لايق مجالي ان اكتب لها شرحا يحلل صعابها يكشف عن وجوه خرائدها نقابها القذفة مطارح الافكاد

واوضح فيه خبايا الاسرار على وجه لطيف ونهج منيف واعانة للطالبين وهداية لاهل اليقين و لقد طال ما حال في صدري الى انه وقع الاحتياج في درك شي استشعاق بعض الطلبة التي والى قراءتها لديه فدعتني الى شروع ذلك وقد كنت بعيدا من هنالك لوقوف تصوري في صناعات الفنون مع توزع حضوري ونشت المتون ليكون وسيلة الاشتغال والمذاكرة وذريعة للاستعمال بخواطر في الفعل مسترشدا من المرشد الرشيد الذي هو سيدي ويعيد متجنبا عن الاطالة للتالفين ومعرضا عن الطعن لاداء المؤلفين والمامول من الاحياء المتحلية بحلي الانصاف عن ربقة البغي والاعتساف اذا عثروا على شي زلت فيه القدم او طغى به القلم ان يصلحوا بما يفتضح المحل فان الانسان منشا النسيان والزلل متمنيا من الناظرين ان يلاحظوه بالانصاف فان الانصاف خير الاوصاف فلما تيسر الاتمام بعون الله الوهاب سميته بمغني الطلاب ليكون الاسم مطابقا للمعنى في التحقيق وموافقا من جميع الوجوه باتم التوفيق والى الله انتضرع ان يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم ومقربا من رحمته في دار النعيم ومنه المعونة والتوفيق وبيده ازمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله اى ابتداء نحمد الله جمع بين التسمية

والتحميد في الابتداء عملا بكتاب الله الكريم وبخبر كل امر ذى بال
لم يبدا فيه بسم الله فهو اجزم اى مقطوع البركة
في رواية بحمد الله ولا تعارض بينهما اذ الابتداء
حقيقي واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والا
ضافي بالحمدلة وقدم البسملة اقتفاء لما نطق به الكتاب
واتفق عليه اولوا الالباب والحمد هو الثناء باللسان
على الجميل الاختيارى سواء تعلق بالفضائل ام با
لفواضل والمدح هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا
والشكر مقابلة النعمة الواردة بالقول او الفعل والا
عتقاد فهو اعم من الحمد والمدح بحسب المورد واخص
بحسب المتعلق فبينه وبينهما عموم وخصوص وجه
فعلم من هذا ان المص انما اختار الحمد دون المدح بحسب
ليوذن بالفعل الاختيارى ودون الشكر ليعلم الفضائل
والفواضل واختار الجملة الفعلية على الاسمية ههنا و
فيما ياتى قصد الاظهار العجز عن الاتيان بمضمونها

على

على وجه الاثبات والدوام وانى بنون العظمة
اظهار للزوم الذى هو نعمة من تعظيم الله له باهلية
للعلم امتثالا لقوله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فمعنى
قوله نحمد الله نثنى ثناء بليغا على توفيق اى خلق
القدرة الطاعة فيما فان التوفيق عند الاشعرى
واكثر اصحابه خلق القدرة على الطاعة وقال
الامام الحرمين هو خلق الطاعة والظاهر ان ما قال
الامام حق فان القدرة على الطاعة متحقق في كل مكلف
اللهم الا ان يكون المراد القدرة المؤثرة القريبة من الطاعة
التى هي مع الفعل كما هو مذهب اهل الحق من ان القدرة
مع الفعل والتوفيق عكس الخذلان فانه خلق قدرة
المعصية وانما حمد على التوفيق اى مقابلة لا مطلقا لان
الاول واجب والثاني مندوب وينشأ هداية طريق السوال
والدعاء مترادفان وليس بينه وبين الامر والالتماس
فرقا من جهة الصفة وانما يحصل الفرق بالمقارنة فا
نها ان قارنت الاستعلاء فهو الامر وان قارنت
التساوى فهو الالتماس وان قارنت الخضوع فهو



فهو السؤال والدعاء فالسؤال ما دل على طلب الفعل
دلالة وضعية مقارنا للخضوع والهداية الدلالة على ما
يوصل الى المط اوصل اليه بالفعل او لا او الدلالة المو
صلة الى المط فالاول مذهب اهل الحق والثاني مذ
هب اهل الاعتزال والحق انها مستعملة في كلام المعنيين
لانه لا نزاع بينهم في الحقيقة لانها تجيء تارة بمعنى
خلق الاهتداء ونصلي على محمد والصلوة من الله تع رحمة
ومن ملائكة استغفار ومن الانس والجن دعاء وقد
جمعها قوله تع ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه ومحمد معناه الوضعي الاصلي المبالغ في
كونه محمودا فيجوز ان يكون لسبب تسمية النبي عليه السلام
ثبوت هذا المعنى في ذاته وعلى عترته هو بكسر العين والسكون
التاء المثناة قيل اهل بيته وقيل ازواجه وذريته وقيل اهل
وعشيرته وقيل نسله ورهطه اجمعين تأكيد اما بعد يؤتى
بها للانتقال من اسلوب الى آخر والتقدير مهما يكون
من شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه اي الامور الحاضرة
في الذهن كان المص استحضر المعاني التي يذكرها في

رسالة على وجه الاجمال وارد اسم الاشارة لبيانها
فان اسماء الاشارة وان كان وضعها للامور المبصرة
الاشتهار بما تستعمل في الامور المعقولة لنكتة وهي
ههنا اما الاشارة الى اي اتقان هذه حتى صارت الكمال
علمه بها كانها مبصرة عنده ويقدر على الاشارة اليها
اما الى كمال فطانة الطالب كانه بلغ مبلغا صارت
المعقول عنده كالمبصرات واستحق ان يشار له الى
المعقول بالاشارة الحسية وفيه مبالغة في حق الطالب
هذا اذا كانت الديباجة متقدمة على الرسالة وان كانت
عليها متاخرة عنها كما هو داب الاكثرين من المصنفين
فيكون مشارا اليه محسوسا محققا رسالة مؤلفة في
علم المنطق وهو الة قانونية تعصم مراعاتها
عن الخطاء في الفكر وموضوعه المعلومات التصورية
والتصديقية وفائدته الاحتراز عن الخطاء في الفكر
الذي ترتيب امور معلومة موصلة يتوسلها الى
تحصيل غير الحاصل ووجه تسمية هذه الالة بالمنطق لان
المنطق المصدر الميمي يطلق بالاشتراك على الد

على المنطق بعض المتكلمين وعلى ادراك الكليات وعلى
قوانينهما ولما كانت هذه الاولى تقتضي الاول فوقع
الثاني اصالة والثالث كما لا يخفى بالمنطق اوردنا
فيها اي في تلك الرسالة ما يجب استحضارها قبل المراد
بالوجوب الوجوب الاستحساني لا الوجوب الشرعي
الذي يكون تاركه اثما ولا الوجوب العقلي الذي يمتنع الشروع
بدونه لان كثيرا من المحصلين كثيرا من العلوم من غير يحصل
شعور بشيء من تلك الاصطلاحات قال الامام الغزالي
من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وكونه معيار
العلوم لمن يبتدئ في شيء من العلوم والمراد بالعلوم
هاهنا العلوم الكسبية التي تحتاج في حصولها الى كسب ونظر
فلان العلوم البديهية لا تحتاج في تحصيلها الى
شيء من الكسب فكيف الى وجوب استحضار شيء
من القواعد المنطقية وانما قال يجب استحضارها
لان القواعد ليست نفسها تفيد معرفة الفكر والا لم
يعرض للمنطقي غلط اصلا وليس كذلك لانه يغلط
الا لاهمال القواعد او لنسيانها والى هذا يشير قوله في

في تعريف

في تعريف المنطق يعصم مراعاتها الذهن وانما وجب
استحضارها لمن يبتدئ في شيء من العلوم لانه آلة لسائر العلوم
وآلة الشيء متقدمة على ذلك فان يلزم من كونه آلة للعلوم
كونه آلة لنفسه لانه من العلوم قلت انه علم لنفسه
وآلة لغيره والشيء الواحد يجوز ان يكون آلة وعلما
باعتبارين او المراد من العلوم في قوله في شيء من العلوم
سوى المنطق مستعينا بالله تعالى اي طالبا منه المعونة
انه مفيض الخير وما ينتفع به في نفس الامر والجود
اي العطاء على عباده ثم لما كانت الغرض من المنطق
معرفة صحة الفكر وفساده والفكر انما لتحصيل
المجهولات التصورية والتصديقية كان للمنطق
طرفان تصورية والتصديقية كان للمنطق طرفان
تصورات وتصديقات ولكل منهما مبادي ومقاصد
فكان اقسام اربعة فمباد التصورات الكليات الخمس
ومقاصدها القول الشارح ومبادي للتصديقات القضايا
واحكامها ومقاصدها القياس ثم القياس بحسب المادة
خمسة يسمونها الصناعات الخمس فهي مع الاقسام

الابعة ابواب تسعة للمنطق وبعض للتاخرين جعل
مباحث الفاظ جزءا منها فصارت عشرة ولما اراد المصنف
بلمح الى كل واحد من هذه الابواب تسهيلا للطلاب رتبها
على وفق ما اشرنا اليه فصار تقديم مباحث ايساغوجي
وهو لفظ يوناني مركب من ثلث كلمات ثم نقله المنطقيون
وجعلوه علما للكليات الخمس اعني النوع والجنس
والفصل والخاصة والعرض العام واختلف في سبب
تسميتها به فقيل ان حكيما من الحكماء المتقدمين اودع تلك
الكليات عند شخص مسمى بايساغوجي وكان يطالعها
فما فوقها استخرج ما فيها ثم جاء الحكيم وهو قرأها عنده وكان
ذلك الحكيم يخاطبه بيا ايساغوجي الحكيم وكذا وكذا فصار
لفظ ايساغوجي علما لها فعلى هذا يكون تسمية الشئ باسم
قاريه وقيل انه كان علما للحكيم الذي استخرج وقيل
انه في الاصل اسم لورد لخمس ورقات ثم نقل الى
هذه الكليات لمناسبة بين المنقول والمنقول اليه فعلى
هذا يكون تسمية الشئ باسم شبهه وهذا الوجه مشهور في
وجه تسميتها به وانما انحصرت الكليات في الخمس
لان

لان الكلي اذا نسبناه الى ما تحته من الجزئيات
فلا يخلو اما ان يكون تمام ماهيتها او داخلا فيها او
خارجا عنها فان كان الاول فهو النوع وان كان
الثاني فهو لا يخلو من ان يكون مقولا في جواب
ما هو اولا الاول الجنس والثاني الفصل وان
الثالث فهو لا يخ من ان يكون في جواب اي شئ
هو اولا الاول الخاصة والثاني العرض العام
ثم لما كان مقصودهم استحضار الكليات ونحوها
من الاصطلاحات المنطقية واستحصال المجهولات
والمجهول اما تصوري واما تصديقي والموصل الاول
القول الشارح المركب من الكليات والى الثاني
الحجة المركبة من القضايا كان نظرهم اما الى
القول الشارح وما يتركب هو منه واما الى الحجة وما
يتركب هي منه وهو لا يتوقف على الالفاظ ولا
على الدلالة لكن لما كانت معرفة الكليات الخمس
يتوقف على معرفة الدلالات الثلث وافهام
اللفظ بدأ ببيانهما فقال اللفظ الدال بالوضع

الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به
العلم بشيء اخر ويسمى الشيء الاول دالا والثاني
مدلولا والدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا
فغير لفظية وكل منهما اما وضعية عقلية لان دلالة
اللفظ على المعنى اما بواسطة وضع اللفظ بازاء
المعنى او بواسطة العقل او بواسطة اقتضاء الطبع
فان كان الاول فالدلالة لفظية وضعية كدلالة لفظ الانسان
على الحيوان الناطق وان كانت الثانية فالدلالة
لفظية عقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار
على وجود اللافظ وان كانت الثالثة فالدلالة
لفظية طبعية كدلالة اخ بفتح الهمزة والخاء
المعجمة على الوجع مطلقا وكدلالة اح بفتح الهمزة
او ضمها والحاء المهملة على وجع الصدر وهو
السعال وكذلك الدلالة الغير اللفظية اما ان يكون
بواسطة الوضع او بواسطة العقل او بواسطة
الطبع فان كانت الاولى فالدلالة غير لفظية و
وضعية كدلالة الدوال الاربع على ما وضعت هي
لدوان

له ان كانت الثانية فالدلالة غير لفظية
عقلية كدلالة الاثر على المؤثر وان كانت
الثالثة فالدلالة غير لفظية طبعية كدلالة تغير
وجه العاشق عند رؤية المعشوق على العشق
والحق الاصح بالنظر الى المنطق الدلالة اللفظية
الوضعية لان غيرها منضبطة لاختلاف باختلاف
الطبايع العقول بخلاف اللفظية الوضعية
فانها منضبطة اذا عرفت هذا فنقول ان اللفظ
الدال بالوضع يدل على تمام ذلك اللفظ بواسطة
الوضع ما وضع له بالمطابقة لموافقته اياه وعلى
جزئه اي جزء ما وضع له بالتضمن لدلالته في ضمن
الموضوع ان كان له اي لما وضع له جزء اما اذا
لم يكن له جزء كما في البسائط مثل الواجب تعالى
والنقطة فلا يتصور التضمن وعلى ما يلازمه اي يلازم
ما وضع له في الذهن بالالتزام واللوازم ثلثة لازم
ذهنا وخارجا كقابل صنعة العلم والكتاب للانسان
ولازم خارجا فقط كسواد الغراب والزنجي و

لازم ذهنا فقط كالبصر للعمى والمعتبر في دلالة الا
لتزام اللزوم الذهني وهو كون شيء مقتضيا للآخر
في الذهن بمعنى كلما تحقق الملزوم في الذهن تحقق
اللازم فيه ولذا قيده بقوله في الذهن ولا يجوز ان
يشترط فيها اللزوم الخارجي وهو كون الشيء مقتضيا
للآخر في الخارج بمعنى كلما ثبت الملزوم في الخارج ثبت
اللازم فيه اذ لو كان هذا شرطا لم يتحقق دلالة الا
لتزام بدونه لامتناع تحقق المشروط بدون
الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعمى
يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر
عما من شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في
الخارج وفي قوله ان كان لجزء اشارة الى ان المطابقة
لا تستلزم الالتزام خلافا للفخر الرازي واما التضمن
والالتزام فيستلزمان المطابقة لفظية لانها بمحض
اللفظ والاخريان عقليان لتوقفهما على انتقال
الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه وقيل وضعيان
وعليه اكثر المنطقيين وانما انحصرت الدلالة

اللفظية الوضعية في الثلث لان اللفظ الدال
بحسب الوضع على المعنى لا يخلو من ان يدل على
تمام ما وضع له او على جزء ما وضع له او على ما يلازمه
في الذهن فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة
وان كان الثاني فالدلالة بالتضمن وان كان
الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة
بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة وانما سميت هذه الدلالة
بالمطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع
له وذلك من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا وافقها ومثال الدلالة الدلالة بالتضمن
كالانسان فانه يدل على احدهما اى على الحيوان
فقط او على الناطق فقط بالتضمن لكن لا
مطلقا بل عند ارادة المعنى المطابقي اعني
المجموع من الحيوان والناطق لانه ربما يكون
اللفظ دالا على جزء معناه المطابقي فقط
ولا يكون دلالته عليه تضمنا بل مطابقة كما

في دلالة لفظ الانسان على الحيوان والناطق
عند ارادة احدهما من لا عند ارادة المجموع وانما
سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على ما في ضمن
الموضوع ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان
فانه يدل على قابل العلم وصنعة الكتابة بالا
التزام وهو ايضا عند ارادة المعنى الموضوع له دلالته
على امر خارج لازم مطلقا وانما سميت هذه الدلالة
بالالتزام لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه واللازم
دلالة اللفظ على معان غير متناهية ولا على بعضهم غير
مضبوط لعدم بل يدل على الامر الخارج اللازم له ثم
لما فرغ المص عن بيان الدلالات الثلثة شرع في بيان
تقسيم اللفظ الموضوع لمعنى انما مفرد وهو الذي لا
يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه وهو اعم من
ان لا يكون له جزء كق علما وكان له جزء لا بمعناه كلفظ
النقطة اوكان له جزء وبمعناه ايضا جزء ولا يدل
جزء ذلك اللفظ على جزء معناه كلا تنخا فانه لفظ
لا يراد بجزئه دلالة على جزء معناه فان الالف من

مثلا

المص

تقسيم اللفظ

٨٥

مثلا لا يدل على الحيوان والنون منه لا يدل
على الناطق وكان له جزء دال على معنى لكن لا على
جزء المعنى المراد كعبد الله علما اذا البس شيء من
العبودية والالوهية جزء للشخص العلم لان
المراد ذاته المشخصة اوكان له جزء دال على
جزء المعنى المراد ولا يكون دلالته مرادة حال كون
ذلك المعنى مرادا كالحيوان الناطق علما اذا
لبس شيء من معنى الحيوان الناطق الجزء
بمعنى الانسان الجزء للشخص المعلم مرادا
في حال العلمية وانما المراد دلالة مجموع الحيوان
والناطق على الذات المشخصة فالمفرد مخة
افهم واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
اي الذي يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه
بان يكون القيود الخمس متحققة فيه كرام
الحجارة فان الرامي يراد به الدلالة على ذات
صدر منه الرمي والحجارة يراد به الدلالة على جسم
معين بالتعيين النوعي فان قلت لم لم قدم

المص تعريف المفرد على تعريف المؤلف مع ان الا
ولى عكسه لان القيود المذكورة في تعريف المؤلف
وجودية وفي تعريف المفرد عدمية والاعدام انما
تعرف بملكاتها قلت ان مق المص ههنا
التقسيم بقرينة تصدير اللفظ والتعريف
يستفاد منه ضمنا والتقسيم باعتبار الذات
لا باعتبار المفهوم وذات المفرد سابق على
ذات المركب واعلم ان المفرد والمؤلف واقسام
هما الآتية اقسام المفهوم اولاً وبالذات
وللفظ ثانياً وبالعرض تسمية للدال باسم
المدلول الا ان المص اعتبر التقسيم المجازي
تقريبا الى فهم المبتدئ ولما فرغ مما يتوقف
الاصطلاحات شرع في مباحث الاصطلاحات
فقال واللفظ المفرد بالنظر الى معناه اما كلي وهو
وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه اي لا
يمنع مفهومه لا حيث هو هو بل من حيث
انه متصور على ما يفيده قيد النفس عن وقوع

الشركة بين

الشركة بين الشيئين والمراد بعدم منع الاشتراك
امكان فرض صدقه على كثيرين لا اشتراكه في الواقع
ولا فرضه بالفعل حتى يدخل الكليات الفرضية
كشريك الباري واللاممكن في تعريف الكلي ويخرج
عن تعريف الجزئي والا لانتقض جمعا ومنعا وانما قيد
المفهوم بالتصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك
بين كثيرين بالنظر الى الدليل الخارجي كواجب الوجود
تعالى فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه اما
بالنظر الى مجرد تصوره فلا يمنع عن صدقه على كثيرين
والا لم يحتج في اثبات وحدانيته الى دليل
خارجي والاحتياج فيه الى دليل مفرد فظهر ان العقل
لم يمنع صدق مفهومه على كثيرين عند قطع النظر عن
الدليل الخارجي واما تقييده بالنفس فلئلا يتوهم دخول
مفهوم الواجب في حد الجزئي واما ذكر المفهوم فبني على
على ان مورد القسمة اللفظ فلا يلزم ان يكون المفهوم
مفهوم فمثال الكلي كالانسان فان مفهومه اذا تصور
لم يمنع عن صدقه على كثيرين من افراده واما جزئي

وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك
اي عن وقوع الشركة بين كثيرين كزيد فان مفهومه
الذات مع التشخص وهو من حيث انه متصور
يمنع عن وقوع الشركة بين كثيرين بان يحصل من
تعقل كل واحد منهما اثر يحدد مثلا اذا رائينا زيدا ولا
حظناه مع مشخصاته يحصل منه في اذهاننا الصورة
الانسانية المتصفة باللواحق واذا رائيناه عقيبه بكرا ولا
حظناه ايضا مع مشخصاته يحصل منه صورة اخرى
غير الصورة الاولى وقس على هذا وانما قسم المفرد
الى الكلي والجزئي دون المؤلف لان كون المؤلف كليا
وجزئيا انما يكون باعتبار كون اجزائه كليا او جزئيا او
نقول قسمة المفرد اليهما لا ينافي قسمة المؤلف اليهما
وقدم الكلي على الجزئي لان الكلي جزء الجزئي غالبا كا
لانسان فانه جزء لزيد الجزئي لان الانسان هو الحيوان
الناطق وزيدا هو الحيوان الناطق مع التشخص و
والجزئي كلي يكون الكلي جزء منه على تقدير كونه مركبا
ولان الكلي مادة الحدود والبراهين والمطالب بخلاف
الجزئي

الجزئي اعلم ان الجزئي يطلق بالاشتراك على المعنى المذ
كورة ويسمى جزئيا حقيقيا لان الجزئية بالنظر الى حقيقته
المانعة من الشركة وبازائه الكلي الحقيقي وعلى كل اخص
تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان ويسمى
جزئيا اضافيا لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر وبازا
ئه الكلي الاضافي ولما فرغ من تقسيم اللفظ المفرد
الى الكلي والجزئي ابتدأ بالكلي فقال واللفظ المفرد الكلي
اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس فان الحيوان كلي ذاتي
داخل في حقيقة الانسان لكونه مركبا من الحيوان و
الناطق وكذا بالنسبة الى الفرس والبقر والبغل وغير
هما من الافراد النوعية المندرجة تحت الحيوان اعلم ان
الكلي الذاتي يطلق بالاشتراك معنيين احدهما ما يكون
داخلا في حقيقة جزئياته وثانيهما ما لا يكون خارجا
عنها والمراد من الدخول ههنا هو المعنى الثاني ليدخل نفس خل ٤
الماهية في الكلي الذاتي وان حمل على المعنى الاول لم يصح بعد
ذلك تقسيم الكلي الذاتي الى الجنس والنوع والفصل

فان النوع على المعنى الاول ليس بذاتى لانه تمام حقيقة
الجزئيات فيلزم منه دخول الشئ فى نفسه وهو محال واما على
المعنى الثانى فيكون نفس الحقيقة داخلة فيه لانه لما لا
يصدق على جزئى الحقيقة الاعم والمساوى اعنى ا
الجنس والفصل انهما غير خارجان عنها لذلك
يصدق على نفس الحقيقة انها غير خارجة عنها او
لا يلزم كون شئ غير نفسها وهو محال فان قلت حقيقة
النوع عين الذات فكيف يكون ذاتيا اى منسوبا
الى الذات والنسبة تقتضى المغايرة بين المنسوب والمنسوب
اليه والشئ لا يغاير نفسه قلت اطلاق الذاتى عليه اصطلا
حى لان الذاتى الاصطلاحى هو الذى ليس بعرضى
وعلى هذا لا يكون لا يلزم كون الشئ منسوبا الى نفسه
واما عرضى وهو الذى يخالفه اى لا يدخل فى حقيقة
جزئياته بان يكون خارجا عنها كالضاحك بالنسبة
الى الانسان التى هى زيد وعمرو وبكر فان قلت ان الحكم
على الناطق بانه داخل فى حقيقة الانسان وعلى الضاحك
بانه خارج عنها تحكم لكونهما مساويين فى اختصا
صهما بالانسان قلت ههنا قاعدة وهى ان نوعا ما

اذا كان

اذا كان له خواص مترتبة كالناطق والمتعجب والضاحك فاقدمها يعتبر ذا
تيا لان الذى اقدمها فى الناطق اقدم الخواص لان اختصاص الناطق به بناء
على ان الانسان ما لم يتصف بالادراك مطلقا وهو النطق لم يتصف بالانفعا
ل عند ادراك الامور الغريب وهو الضحك والذى قد سبق ما هو المراد منه وهو منحصر
فى ثلثة اقسام جنس ونوع وفصل لانه اما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا وهو النوع او مقول فى جواب اى شئ هو وهو الفصل ولذا قال
اما مقول فى جواب ما هو اى فى جواب السؤال بما هو بحسب الشركة المحضة اى
لا الخصوصية ايضا بمعنى كما انه يكون مقولا فى جواب السؤال بما هو حال الشركة لم يكن
مقولا فى جوابه حال الخصوصية كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس اى بالنسبة
الى الافراد المختلفة الحقيقة فانه اذا سئل بما هو عنهما كان الحيوان جوابا عنهما لان ه
السؤال بما هو عن الشيئين طلب لتمام الماهية المشتركة بينهما وتمام الماهية هو
الحيوان فقط فيكون الجواب هو الحيوان فقط فاذا افرد كل واحد منهما
فى السؤال لم يصح الحيوان ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لان السؤال بما هو عن شئ
واحد طلب لتمام الماهية المختصة به وليس الحيوان كذلك بل هو جزء عن
تمام ماهية كل واحد منهما فيكون الجواب فى السؤال عن الانسان وحده هو الحيوان
الناطق وعن الفرس وحده هو الحيوان الصاهل لكونهما تمام ماهية كل واحد
منهما او هو اى ذلك القول الجنس قدمه على النوع لانه جزء النوع والجزء مقدم
على الكل ويرسم الجنس بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق فى جواب ما هو
فقوله كلى جنس للجنس شامل لسائر الكليات وقوله مقول انما ذكر ليتعلق به
قوله على كثيرين انما ذكر ليوصف بقوله مختلفين بالحقائق وبقوله مختلفين
بالحقائق خرج النوع وخاصته والفصل القريب وبقوله فى جواب ما هو خرج الفصل
البعيد والعرض العام وخاصة الجنس كالضاحك كالجوهر على القول بجنسيته واما متوسط
اعلم ان الجنس اما عال وهو الذى تحت جنس وليس فوقه جنس كالجوهر

فى جواب ما هو
الشركة فقط هو
الجنس ع
اوع

اه بوبيج

على القول بجنسيته واما متوسط وهو الذي فوقه وتحته جنس كالجسم النامي واما
سافل وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان واما منفرد
وهو الذي ليس فوقه جنس وليس تحته جنس قالوا ولم يوجد له مثال واما
مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً كالانسان بالنسبة الى
زيد وعمرو وغيرهما من الافراد الشخصية فانه اذا سُئل عن زيد وعمرو وغير
هما كان الجواب الانسان لان السائل طلب الماهية المشتركة بينهما والماهية
المشتركة بينهما كالانسان فيكون جوابا واذا سُئل عن زيد فقط كان الجواب
عنه ايضا الانسان لان السؤال عن الافراد على سبيل الانفراد طلب
الماهية المختصة بكل واحد والماهية المختصة بكل واحد هو الانسان فقط
فعلم من هذا ان النوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
وان افراد النوع منحصرة في الجزئيات الحقيقية وهو اي ذلك القول النوع وما
يرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة احتراز عن
الجنس وخاصة والعرض العام والفصل البعيد وقوله في جواب ما هو احتراز
عن الفصل القريب وخاصة النوع فانهما مقولان في جواب اي شيء هو في ذاته
او في عرضه اعلم ان النوع قسمان اضافي وهو المندرج تحت جنس وحقيقي وهو
ما ليس تحته جنس كالانسان فبينهما عموم من وجه فيجتمعان في نحو الانسان
فان النوع اضافي لاندراجه تحت جنس وهو الحيوان وحقيقي اذ ليس تحته جنس
وهو الحيوان وينفرد الاضافي بنحو الجسم النامي فان فوقه جنس وهو الجسم
المطلق وتحته جنس وهو الحيوان وينفرد الحقيقي بالماهية البسيطة كما
العقل المطلق عند الحكماء على القول بنفي جنسية الجوهر ولما فرغ من القسم
الاول والثاني للذاتي شرع في القسم الثالث فقال واما غير مقول في جواب
ما هو بل هو مقول في جواب اي شيء هو في ذاته اي حقيقته هذا قاعدة لابد
من معرفتها وهي ان السؤال باي شيء هو على [illegible] ثم احدهما لا يزاد ان

على

على اي شيء هو قيد وثانيهما ان يزاد عليه قيد وهو في ذاته
ثالثها ان يزاد عليه قيد آخر وهو في عرضه فان كان الاول
كان السؤال عن المميز المطلق فيكون الجواب بما يميزه
في الجملة سواء كان فصلا قريبا او بعيدا او خاصة كما اذا
سُئل عن الانسان باي شيء هو يصح ان يقال في جوابه
انه ناطق او حساس او ضاحك فان كلا منها يميزه
عن غيره في الجملة وان كان الثاني كان السؤال عن المميز
الذاتي فيكون الجواب بالفصل القريب وحده لان المميز
الذاتي هو الفصل القريب كما اذا سُئل عنه باي شيء هو في ذاته
يصح في الجواب ان يقال انه ناطق ولا يصح ان يقال
انه ضاحك او حساس وان كان الثالث كان السؤال
عن المميز العرضي فيكون الجواب بالخاصة وحدها
كما اذا سُئل عنه باي شيء هو في عرضه فالجواب عنه الضا
حك فاذا عرفت هذا فالقول الذاتي الذي لا يكون مقولا
في جواب ما هو بل يكون مقولا في جواب اي شيء هو
في ذاته هو الفصل ولما كان في قوله بل مقول في جواب اي
شيء هو في ذاته نوع خفاء فسره بقوله **وهو الذي يميز الشيء**
عما يشاركه في الجنس وانما قيد بقوله في الجنس بناء على
ان كل ماهية لها فصل فلها جنس البتة كما في مذهب
المتقدمين واما المتأخرون فاختاروا ان الفصل اعم
من ان يميز عن المشاركات الجنسية كفصل الانسان
والحيوان فانه يميز الشيء عما يشاركه في الجنس

او المشاركات الوجودية كاجزاء الماهية المركبة من امرين متسا
وبين او امور متساوية فانها تميز الشيء عما يشاركه في الوجود
كما اذا فرضنا ان ماهية ب مركبة من ج د وج د
متساويان في الصدق كان كل واحد منهما يميزها
هية ب عما يشاركه في الوجود وهذا الخلاف مبني
على امتناع تركيب الماهية من امرين متساويين
او امور متساوية عند المتقدمين وجوازه عند المتأ
خرين وكان المص اختار مذهب المتقدمين ولم
يذكر لفظ الجنس في رسم الفصل بما ذكره في تفسيره
او اشار في الموضعين الى المذهبين فعلى هذا الايراد
ما قيل لو قال او في الوجود بعد قوله في الجنس
لكان اشمل وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في
الجنس **كالناطق بالنسبة الى الانسان** فان
يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل
والبقر وغيرها فاذا سئل عنه باي شيء هو في ذاته كا
ن الجواب الناطق **وهو الفصل** وهو اما **قريب**
ان ميز الشيء عما يشاركه في الجنس القريب واما **بعيد**
ان ميزه في الجملة عما يشاركه في الجنس البعيد **و**
يرسم اى الفصل بانه **كلي يقال على الشيء في جواب**
اي شيء هو في ذاته فقوله كلي جنس يشمل الكليات

وقوله

وقوله يقال على الشيء في جواب اي شيء يخرج الجنس والنوع
والعرض العام لان الاولين يقالان في جواب ما هو لا في
جواب اي شيء هو والثالث لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره [illegible] يخرج الخاصة لانها وان كانت
مميزة الشيء لكن لا في ذاته بل في عرضه وانما قال على الشيء ولم
يقل على كثيرين كما قال في سائر تعريفات الكليات ليشمل
فصل النوع الذي ينحصر في شخص واحد بحسب الخارج
كالشمس **واما العرض** فقسمان خاصة وعرض عام
لانه ان اختص بحقيقة واحدة فخاصة وان اشتمل على الحقا
ئق فعرض عام فبهذا الاعتبار صار الكليات خمسا وان
اندرج فيه تقسيم اخر على ما قال المص **فاما ان يمتنع**
انفكاكه عن الماهية سواء امتنع انفكاكه عن الما
هية من حيث هي هي بان يمتنع انفكاكه عنها في الذهن
والخارج معا كالفردية للثلثة ويسمى هذا لازم الماهية
وعن الماهية الموجودة بان يمتنع انفكاكه عنها باعتبار
وجودها في الخارج دون الذهن كالسواد للحبشي
للحبشي فان السواد ليس بلازم الماهية الحبشي
من حيث هي هي والا لكان كل انسان اسود بل لازم

وهو عرض
المفارق

لوجوده وسمى هذا لازم الوجود وهو الا العرض الازم كالضا
حك بالقوة بالنسبة الى الانسان او لا يمتنع انفكاكه
عنها بل يمكن مفارقة بال [redacted]
ص
[redacted] سمى الاول ما يكون مفارقته با
لفعل يسيرا كمفارقة القيام عن القائم او عسيرا
كمفارقة العشق عن العاشق والثانى ما يكون مفارقته
بالامكان لا بالفعل كمفارقة حركة الافلاك فانها لا تنفك
عن الفلك بالفعل مع انها ممكن الانفكاك منه و
كل واحد منهما اى من العرض اللازم والعرض المفارق
واما ان يختص بحقيقة واحدة وهى الخاصة
وهى ثلثة اقسام احدها ما يوجد فى جميع افراد ذى الخا
صة مع امتناع انفكاكها عنه وتسمى هذه خاصة
شاملة لازمة كالضاحك بالقوة بالنسبة الى جميع
افراد الانسان فان الضاحك بالقوة يوجد فى جميع
افراد ذى الخاصة لكن يجوز انفكاكه عن كل واحد
من افراد ذى الخاصة وتسمى هذه خاصة شاملة
غير لازمة كالضاحك والفعل للانسان

فانه

فانه يوجد فى بعضها و تسمى هذه غير شاملة بالفعل
بالنسبة الى افراد بالنسبة الانسان فانه يوجد فى بعض
افراد الانسان دون بعضها وترسم اى الخاصة
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط يخرج به الجنس والعرض العام قولا عر
ضيا يخرج به النوع والفصل واما ان يعم كل واحد
من الازم والمفارق حقايق فوق حقيقة واحدة
وهو العرض العام فاللازم منه كالتنفس م
بالقوة فانه عرض لازم غير منفك عن ماهية الحيوا
نات غير مختصة بحقيقة واحدة والمفارق منه كا
لتنفس بالفعل فانه عرض مفارق ينفك عن
ماهية الحيوانات غير مختصة بماهية واحدة وقوله
للانسان وغيره من الحيوانات يتعلق بالمثالين
وبيان لعمومها ويرسم اى العرض العام بانه يقال
على ما تحت حقايق مختلفة خرج به غير الجنس
والفصل البعيد وخرجا بقوله قولا عرضيا وانما كان
تعريفات هذه الكليات رسوما لان المقولية عارضة
فيها والتعريف بالعارض لا يكون الا رسما ولما فرغ
من مبادى التصورات وهى الكليات الخمس

شرع في مقاصدها فقال القول الشارح اي مما يجب
استحضارها القول الش ويرادفه المعرف سمي بالقول
لكونه مركبا وسمي شارحا لشرحه الماهية اما بان يكون تصوره
الماهية بكنهها وهو الحد او بان يكون تصوره سببا
لاكتساب تصور الماهية بوجه يميزها عما عداها وهو الر
سم وبهذا علم ان القول الشارح اما حد او رسم فعرف
الحد بقوله الحد قول دال على ماهية الشيء اي حقيقته الذا
تية قيل لم يجز تعريف المعرف لئلا يتسلسل اجيب ا
ن التسلسل غير لازم لان اعرف المعرف من حيث
هو غير محتاج الى معرف آخر اما لبداهة اجزائه
او لكونه معلوما بالكسب وبان التسلسل هيهنا
في الامور الاعتبارية والشيء فيها ليس بمحال ينقطع
بانقطاع اعتبار المعتبر والحد منحصر في الاقسام
الاربعة لانه اما بمجرد الذاتيات او لا فان كان بمجرد
الذاتيات فاما ان يكون بجميعها وهو الحد التام او
لبعضها وهو الحد الناقص وان لم يكن بمجرد الذا
تيات فاما ان يكون بالجنس القريب والخاصة
والرسم التام او بغير ذلك وهو الرسم الناقص

فالحد التام

فالحد التام وهو الذي يتركب عن جنس ان
الشيء وفصله القريبين فالقريب للشيء هو الذي
لا يكون بينهما فصل آخر كالناطق بالنسبة الى الانسان
فالمركب منهما هو الحد التام كالحيوان الناطق با
لنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان
فيقال الحيوان وهو الحد التام اما تسميته حدا
فلان الحد في اللغة المنع وهو لاشتماله على جميع
الذاتيات مانع عن دخول الاغيار الاجنبية فيه
واما تسميته تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها
فيه ويعتبر في الحد التام تقديم الجنس على الفصل
لانه مفسر للجنس ومفسر الشيء متاخر والحد النا
قص وهو الذي يتركب عن جنس الشيء البعيد وفصله
القريب فالجنس البعيد للشيء هو الذي يكون بينهما
اجناس اخر كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر جميع
الذاتيات فيه والرسم التام وهو الذي يتركب من جنس
الشيء القريب وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك
في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار
اثرها ولما كان هذا التعريف تعريفا بالخاصة التي
هي من اثر الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما ∴

فلكونه مشابها بالحد التام من جهة انه وضع في كل
واحد منهما الجنس القريب المقيد بامر مخصوص وانما
قيد الخواص باللازمة لامتناع التعريف بالخاصة المفا
رقة لكونها اخص من ذي الخاصة والتعريف
بالاخص غير جائز والرسم الناقص وهو الذي يتركب
عن عرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان
ماشٍ على قدميه يخرج الماشي على الاقدام الاربعة
كالفرس والبقر عريض الاظفار يخرج ما ليس بعريض
الاظفار كالطيور بادي البشرة يخرج ما هو مستور
البشرة بالشعر مستقيم القامة يخرج ما هو منحني
القامة كالابل والبقر فلما في ضحاك بالطبع اختص
الجمع بالانسان وخرج غيره لان جملة هذه الامور العر
ضية مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها
لوجود البعض منها في غيرها ايضا فان الماشي على
القدمين يوجد ايضا في الطيور وعريض الاظفار
يوجد في الفرس وبادي البشرة يوجد في الحية و
السمك ومستقيم القامة يوجد في الاشجار واما
الضاحك بالطبع ففي وجوده في غير الانسان خلاف
لكن الاولى ان لا يوجد اما كونه رسما فلما مر واما كونه نا
قصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام حتى
بتحقيق المشابهة بالحد التام كنسبة ضدها يسمى الرسم
التا

التام

٧٣

التام والحد التام ولما فرغ من التصورات مباديها ومقا
صدها شرع في التصديقات فقدم مباديها وهي مباحث
القضايا واحكامها فقال القضايا اي مما يجب احضا
رها القضايا هي جمع قضية ويعبر عنها بالخبر القضية قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه
والقول هو المركب ملفوظا او معقولا فهو جنس كذلك با
قي القيود فصل يخرج المركبات الانشائية سواء كا
نت طلبية كالامر والنهي والنداء او غير طلبية كالقسم
وافعال المدح والذم وصيغ العقود كبعت واشتريت
فانها ليست بقضية بل هي من قبيل التصورات السا
ذجة عند ارباب هذا الفن وكذا يخرج المركبات التقييد
ية مثل الحيوان الناطق والاضافية مثل غلام زيد وغيرها من
نحو خمسة عشر لان صدق القول مطابقة حكمه للواقع
وان لم يكن مطابقا للاعتقاد على مذهب الجمهور او للاعتقاد
المخبر وان كان غير مطابق للواقع على مذهب النظام او
لهما جميعا على مذهب الجاحظ وكذبه عدم مطابقته للواقع او
للاعتقاد او لهما معا ولا حكم في الانشائيات والتقييديات
والاضافيات لان الحكم اداء للواقع في نفس الامر في ظل
في النسبة وهما الثبوت والوقوع كما في الموجبة والانتفاء
واللاوقوع كما في السالبة ولا اداء في الانشائيات والتقييد
التقييديات والاضافيات ولما فرغ من القضية شرع في تقسيمها
تقسيما فقال وهي اي القضية وتنقسم اولا باعتبار الطرف
نفسين الى قسمين الحملية وهي التي يكون طرفاها اعني

المحكوم عليه وبه مفردين بالفعل والقوة موجبة كانت كقولنا
زيد كاتب او سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وتسميتها
حملية باعتبار الحمل فيها الا ان الموجبة هي الحملية في الحقيقة
لتحقق معنى الحمل فيها واما السالبة فلا حمل فيها لكن كثيرا
ما تسمى الاعدام باسم الملكات اتساعا واما شرطية وهي
التي لا يكون طرفاها مفردين وهي اما متصلة وهي التي يحكم
فيها بصدق قضية اولا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى
فان كان الاول فالقضية شرطية متصلة موجبة كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فانه حكم فيها بصدق
قضية النهار موجود على تقدير صدق قضية الشمس طا
لعة وان كان الثاني فالقضية شرطية متصلة سالبة
كقولنا ليس البتة كلما كانت الشمس طالعة فالليل موجود فانه حكم
فيها بسلب صدق قضية الليل موجود على تقدير صدق قضية ا
الشمس طالعة واما شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين القضيتين فان كان الحكم بالتنافي ايجابا
فمنفصلة موجبة كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه
حكم فيها بان كونه زوجا ينافي كونه فردا وان كان سلبا
فمنفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون هذا اسود او كا
تبا فانه حكم فيها بسلب المنافاة بين كونه اسود وكونه كاتبا
وتسمية المتصلة بالشرطية ظاهرة لاشتمالها على اداة الشرط
واما تسمية المنفصلة بها فلتشابهها المتصلة من حيث
انهما مركبتان من القضيتين فيكون معنى الشرط في المتصلة حقيقة

وفي

وفي المنفصلة مجازا والجزء الاول اي المحكوم عليه من
القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم
عليه بشيء وهو المحكوم به والجزء الثاني اي المحكوم به يسمى
محمولا لانه انما وضع لان يحمل به على شيء وهو الموضوع
جزء آخر وهو النسبة التي ترتبط بها المحمول بالمو
ضوع وتسمى نسبة حكمية ولم يذكرها المص لانه يريد ان يبين
اسم ما سبق ذكره في تقسيم القضية الى الحملية والشرطية
والمذكور فيما سبق ليس الا الطرفين والجزء الاول من
القضية الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة يسمى
مقدما لتقدمه في الذكر طبعا وان تأخر وضعا كما في قولنا
النهار موجود كلما كانت الشمس طالعة والجزء الثاني
منها يسمى تاليا لكونه تابعا وهو من التلو بمعنى التبع
والقضية تنقسم ثانيا الى قسمين اما موجبة ان كان
الحكم فيها بالايقاع كقولنا زيد كاتب واما سالبة ان كا
ن الحكم فيها بالانتزاع كقولنا زيد ليس بكاتب ثم ان
الموجبة اما محصلة او معدولة لان القضية الموجبة لا تخلو
اما ان لا يكون فيها حرف السلب وهي محصلة وتسمى وجود
ية ايضا مثل زيد كاتب او يكون فيها حرف السلب التي تكون
جزء من القضية وهي المعدولة وانما سميت معدولة لا

لان حرف السلب عدل به عن اصل مدلوله وهو السلب وجعل
حكمه حكم ما بعده فان كان حرف السلب جزء من المو
ضوع تسمى معدولة الموضوع مثل قولنا اللاحي جماد وا
ن كان جزء من المحمول تسمى معدولة المحمول مثل قولنا ا
لحي لا عالم وان كان جزء منهما تسمى معدولة الطرفين
مثل قولنا اللاحي لا عالم والسالبة ما يكون فيها حرف السلب
ولا تكون جزء منهما اصلا مثل زيد ليس بكاتب ومراد
هم عند الاطلاق بالمحصلة ما لا عدول فيها اصلا وهي
محصلة الطرفين وبالمعدولة ما فيها عدول سواء كان
بطرفيها او باحدهما اعلم ان الموجبة محصلة كانت او
معدولة تقتضي وجود الموضوع بخلاف السالبة و
كل واحد منهما اي من الموجبة والسالبة اما مخصوصة
وهي التي من الموضوع فيها شخصا معينا وهي اما مو
جبة او سالبة كما ذكرنا مثالهما من نحو زيد كاتب وزيد ليس
بكاتب انما تسميتها مخصوصة لخصوصية موضوعها

وقد يقال

وقد يقال لها شخصية ايضا لكون موضوعها شخصا
معينا فالقضية تسمى محصورة ومسورة وهي اما كلية
مسورة وهي التي يكون الحكم فيها على كل الافراد وهو اما
بالايجاب او السلب فان كان بالايجاب فهي موجبة
كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب وسورها نحو
كل والف واللام الاستغراقية والعهدية وان كان
بالسلب فهي سالبة كلية مسورة كقولنا لا شيء من الانسا
من الانسان بكاتب وسورها لا شيء ولا واحد واما جزئية
مسورة وهي التي يكون الحكم فيها على بعض الافراد ايضا
اما بالايجاب او بالسلب فان كان بالايجا فهي موجبة جزئية
مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وسورها بعض
وواحد وان كان بالسلب فهي سالبة جزئية مسورة كقولنا
بعض الانسان ليس بكاتب وسورها ليس وكل ليس بعض
ليس والسور مأخوذ من سور البلد فانه كما يحصر البلد
ويحيط به كذلك هذه الاسوار تحصر افراد الموضو
ع وتحيط بها هذا في الحمليات والشرطيات مخصوصها
محصورها وواهمها لها بتعيين الاوضاع والازمان و
باحتصارها وباهمالها لها الا الازمنة والاوضاع

في الشرطيات بمنزلة الافراد في الحمليات فكما ان الحكم فيهما
ان كان على فرد معين فهي مخصوصة كذلك في الشرطيات
ان كان الحكم بالاتصال او الانفصال فيهما على الوضع المعين
فهي مخصوصة كقولنا ان جئتني اليوم اكرمتك والا فان
بين كمية الحكم بانه على جميع الاوضاع او على بعضها فهي
مسورة والا فمهملة فسور الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومهما
ومتى كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وفي
المنفصلة دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا وسور السالبة
الكلية فيهما ليس البتة كقولنا ليس البتة ان كانت الشمس
طالعة فالليل موجود وليس البتة اما ان يكون العدد زو
جا او فردا وسور الموجبة الجزئية فيهما قد يكون كقولنا قد
يكون اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد يكون
العدد زوجا او فردا وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون
كقولنا قد لا يكون اذا كان الشمس طالعة كان الليل موجودا
وقد لا يكون اما ان يكون العدد زوجا او فردا او بادخال
حرف السلب على سور الايجاب الكلي نحو ليس كلما وليس
مهما وليس متى في المتصلة وليس دائما في المنفصلة و
اما المهملة فباطلاق لفظ اما في المنفصلة نحو اما ان يكون
العدد زوجا او فردا واما ان لا يكون كل من الموجبة او
السالبة كذلك اي مخصوصة ولا كلية ولا جزئية

فالقضية

فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافراد التي حكم عليها
بترك اداة السور عنها كقولنا في الموجبة الانسان كاتب
ليس بكاتب هاتان القضيتان انما يكونان مهملتين عند
من لم يجعل لام الاستغراق في حكم اداة السور او لا
نها ليست للاستغراق اعلم ان المهملة في قوة الجزئية
لانها تصلح لان تكون كلية وجزئية وعلى التقدير الجزئية
متحققة والشخصية في حكم الكلية ولهذا اعتبرت في
في كبرى الشكل الاول هذا زيد انسان فعلم مما سبق
ان في القضايا بالخصوص ضربين موجبة وسالبة ومحصورة
اربع موجبة وسالبة وكلية وجزئية ومهملتين موجبة
وسالبة فان قلت التقسيم غير حاصر لعدم ذكر
الطبيعية وهي التي يحكم فيها على طبيعة الموضوع كقو
لنا الحيوان جنس والانسان نوع فان الحكم بالجنسية
والنوعية ليس على ما صدق عليه الحيوان والانسان
من افرادهما بل على نفس طبيعتهما قلت الكلام في القضايا المعتبرة
في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم لعدمها
في الاصطلاحات فخروجها عن التقسيم لا يخل بالانحصار او لا
نها ترجع الى المهملة والشخصية ولقائل ان يقول فعلى هذا
ان المهملة لما كانت في الحكم الجزئية كانت مستغنى عنها

بالجزئية فتأمل ولما فرغ من تقسيمات الشرطية فقال والمتصلة
اما لزومية وهي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم
لعلاقة بينهما توجب ذلك وهي يستلزم المقدم التالي كما العلية
والتضايف اما العلية فبان يكون المقدم علة التالي كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع
الشمس علة لوجود النهار وبان يكون التالي علة للمقدم
كقولنا ان كان النهار موجودًا فالشمس طالعة فان المقدم
في هذه الشرطية معلول للتالي وبان يكون معلول علة واحدة
كقولنا ان كان النهار موجودًا فالعالم مضيء فان كل واحد من
وجود النهار واضاءة العالم معلول لطلوع الشمس وا
ما التضايف فبان يكون المقدم والتالي بحيث تكون تعقل
احدهما بالقياس الى الاخر كقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ا
بنه فان تعقل كل واحد من الابوة والبنوة بالقياس الى
تعقل الاخر واما اتفاقية وهي التي حكم فيها بصدق التالي
على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة توجب ذلك بل بمجردها

كقولنا

كقولنا ان كان الانسان ناطقًا فالحمار ناهق فانه لا علاقة
بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار لتجويز العقل
كل واحد منهما بدون الاخر بل انما توافقا على الصدق فيكون
تسمية المتصلة الاولى باللزومية لاشتمالها على علاقة اللزوم و
تسمية الثانية بالاتفاقية لعدم اشتمالها على تلك العلاقة
بل على مجرد الاتفاق فان قيل الاتفاقية مثل اللزومية في كو
نها مشتملة على علاقة لان اجتماع التالي مع المقدم في
الوجود امر ممكن فلا بد له من علة موجبة قلت نعم
لكن العلاقة لما لم يحصل الشعور بها في الاتفاقية بعدم العلا
قة حتى لو لاحظ العقل المقدم والتالي فيها جوز الانفكاك
بينهما بخلاف اللزومية فان العلاقة فيها مشعور بها
ولهذا اذا لاحظ العقل المقدم والتالي فيها حكم با
متناع الانفكاك بينهما هذا تقسيم الشرطية
المتصلة واما الشرطية المنفصلة فهي تنقسم الى ثلثة
اقسام حقيقية ومانعة الجمع فقط او مانعة الخلو
فقط لان الحكم في القضية بالتنافي بين جزئيها اما في
الصدق والكذب معًا فالقضية تسمى منفصلة حقيقية
كقولنا العدد اما زوج واما فرد فلا يصدقان معا لامتناع

اجتماع الزوج والفرد على عدد واحد ولا يكذبان معًا لامتناع
ارتفاعهما عنه معًا وهذه موجبتها وسالبتها برفع التنافي
في الصدق والكذب معًا كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا
الانسان كاتبًا او تركيًا فانهما يصدقان ويكذبان معًا وهي اي
المنفصلة الحقيقية مانعة الجمع والخلو معًا اي مركبة منهما
وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها في الصدق والكذب
اشد من التنافي بين جزئي مانعة الجمع ومانعة الخلو
لانه يوجد التنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معًا وهذا
ليس الا حقيقة الانفصال واما في الصدق فقط فالقضية
تسمى مانعة الجمع فقط اي دون الحقيقية كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر فانهما لا يصدقان لان بينهما معاندة و
قد يكذبان بان يكون انسانًا وهذه موجبتها والسالبتها برفع
العناد في الصدق فقط نحو ليس البتة اما ان يكون هذا
الشيء لا حجرًا او لا شجرًا معًا فانهما يصدقان ولا يكذبان
والا لكان حجرًا وشجرًا معًا وانما سميت مانعة الجمع
لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق واما
في الكذب فقط فالقضية تسمى مانعة الخلو فقط

اي دون الجمع كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
لا يجتمع ان يكون في البحر وبين ان يكون لا يغرق لجواز ان يكون
في البحر وان لا يغرق فالكون في البحر مع عدم الغرق يصدقا
ن ولا يكذبان والا لغرق في البر وهذه موجبتها وسالبتها
برفع العناد في الكذب فقط نحو البتة زيد اما ان لا يكون
في البحر واما ان يغرق فان عدم الكون في البحر مع الغرق
يكذبان ولا يصدقان ومرادهم بالبحر ما يمكن الغرق فيه عا
دة من ماء وسائر المايعات لا البحر نفسه فلا يتوهم اجتما
ع الطرفين في الكذب بان يكون في بئر او حوض ويغرق و
قد يكون المنفصلات الثلث اي كل واحد منها كما يكون ذات
جزئين كما مر من الامثلة يكون ذات اجزاء ثلثة او
اكثر اشار بتصديره بلفظة قد الى تقليل هذا الحكم في المنفصلة
الحقيقية التي ذات اجزاء ثلثة كقولنا العدد اما زائد او ناقص
او مساو فان هذه الاجزاء الثلث لا يجتمع على عدد
واحد لا في الصدق ولا في الكذب والمراد بكون العدد زائدًا
او ناقصًا او مساويًا كون كسوره زائدًا كاثني عشر فان
كسوره وهي النصف والثلث والربع والسدس زائدة لان
مجموعها خمسة عشر وان نقص عنه يسمى ناقصًا كا
لثمانية فان كسورها وهي النصف والربع والثمن
ناقصة عنها لانها سبعة وان ساوته يسمى مساويًا

كالستة فان كسورها وهي النصف والثلث والسدس مساوية
لها لانها ستة ايضاً واما ما نقص كجمع التي ذات اجزاء
ثلثة فكقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجراً او حجراً او حيوا
ناً فان هذه الاجزاء تجتمع كذا الجواز ان يكون شيئاً آخر
اما ما نقص كخلو التي ذات اجزاء ثلثة فكقولنا اما ان يكون
هذا الشيء لا شجراً ولا حجراً ولا حيواناً والحق ان المنفصلا
ت لا يتركب من اكثر من جزئين لانها متحققة بانفصا
ل واحد وهو لا يكون الا بين شيئين فعند زيادة الا
جزاء يلزم تعدد المنفصلة ولانها لو تركبت من اجزاء
ثلثة كما في قولنا العدد اما زائد فالجزء الاخير اما ان يكون
احد الباقيين على التعيين او بلا تعيين فان كان احد
هما على التعيين تمت المنفصلة بالمعين وبقي الا
خر زائداً حشواً وان كان احدهما لا على التعيين كان
تركيبها من حملية ومنفصلة ولما فرغ من بيان القضايا
واقسامها شرع في احكامها فقال **التناقض**
اي مما يجب استحضارها التناقض **وهو اختلاف**
القضيتين بخرج اختلاف المفردين كالسماء والا

والارض

والارض واختلاف مفرد وقضية كعمرو وزيد قائم **بالا**
يجاب والسلب بخرج الاختلاف بالاتصال والانفصا
ل والكلية والجزئية بالعدول والتحصيل وبالحملية و
الشرطية **بحيث يقتضي** ذلك الاختلاف **لذاته** بخرج
الذي يكون بالايجاب والسلب لكن لا يكون لذاته بل اما
بالواسطة كقولنا زيد انسان زيد ليس بناطق
فان هذا الاختلاف بواسطة ان قولنا زيد ليس
بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او بان قولنا
زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق واما بخصوص
المادة كما في قولنا كل فرس حيوان ولا شيء من
الفرس بحيوان فهذه الاختلاف ليس لذاته وصورته
بل بخصوص مادته **ان يكون احديهما** اي احد الهم
القضيتين **صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب**
زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك اي التناقض **الا**
اتفاقهما اي اتفاق القضيتين التين يقع
بينهما التناقض سواء كانتا مخصوصتين او محصو
رتين في ثماني وحدات الاول وحدة **الموضوع**

ان لو اختلفتا في هذه الوحدة نحو زيد قائم لم تتناقضا لو
زيد فيهما اسما ويكذبهما والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفا
فيهما نحو زيد قائم زيد ليس بقاعد لم تتناقضا والثالثة وحدة
الزمان اذ لو اختلفا فيهما زيد قائم ليلا زيد ليس بقائم نهارا لم
تناقض والرابع وحدة المكان اذ لو اختلفا فيهما نحو زيد
قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق لم تناقضا والخامسة
وحدة الاضافة اذ لو اختلفا فيهما نحو زيد اب
لعمرو زيد ليس باب لبكر لم تناقضا والسادسة و
حدة القوة والفعل اذ لو اختلفا فيهما بان يكون النسبة
في احدهما بالقوة وفي الآخر بالفعل نحو الخمر في الدن مسكر
اي بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل لم تناقضا
والسابع وحدة الجزء والكل اذ لو اختلفا في الجزء
والكل نحو الزنجي اسود اي بعضه والزنجي ليس باسود
اي كله لم تناقضا والثامن وحدة الشرط اذ لو ا
ختلفا فيهما نحو الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض
الجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود لم يتحقق
التناقض اعلم ان اشتراط هذه الوحدات للتناقض
انما هو مذهب قدماء المنطقيين واما المتأخرون فقد

اكتفوا

اكتفوا بوحدتين وحدة الموضوع ووحدة المحمول بناء على
ان سائر الوحدات مندرجة تحتهما واما المحققون فقد
اقتصروا على وحدة واحدة وهي وحدة النسبة الحكمية حتى
يكون السلب واردا على ما ورد عليه الايجاب لانه متى
اختلف تلك الامور اختلف النسبة الحكمية ومتى
اتحدت اتحدت وهذا المذهب اخصر واشمل والانحصار
فيما ذكروه من الوحدات الثمانية بل لا بد لتحقق
التناقض ايضا من وحدة العلة نحو النجار عامل اي
للسلطان النجار ليس بعامل اي لغيره والالة نحو زيد
كاتب اي بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب اي بالقلم التر
كي والمفعول به زيد ضارب اي عمروا زيد ليس بضارب اي
بكرا والمميز نحو عندي عشرون اي درهما ليس عندي
عشرون اي دينارا الى غير ذلك ولما كانت الشروط
المتقدم ذكرها تعم المخصوصات والمحصورات وكان
للتناقض بين المحصورات شرطا آخر وهو الاختلاف
في الكمية الا ان نبه فقال ونقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان
ليس بحيوان ولا شيء من الانسان بحيوان بعض الا
نسان حيوان والمحصورات والمراد المحصورات

اى ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اختلافهما فى الكمية اى الكلية و
الجزئية بان يكون احداهما كلية والاخرى جزئية فان قلت
لا اتحاد فى الموضوع فى الكلية والجزئية لان الموضوع فى الكلية
جميع الافراد وفى الجزئية بعض الافراد والجميع غير البعض
واذا لم يتحد الموضوع لم يتحد النسبة الحكمية فلا يرد الايجا
ب والسلب على شىء واحد فكيف يتحقق التناقض قلت
المراد بالموضوع فى اشتراط اتحاد الموضوع فى تحقق التنا
قض الموضوع المذكور فى القضية لا ذات الموضوع
يعنى ان الموضوع تارة على ذات الموضوع والمحمول ::
يطلق تارة على مفهوم وهما الموضوع والمحمول حقيقة
وتارة يطلقان على اللفظين الدالين عليهما وهما ا
الموضوع والمحمول فى الذكر وهو المراد ههنا وانما لم يتحقق
التناقض فى المحصورات الا بعد اختلافهما فى الكمية
لان الكليتين قد تكذبان فى مادة يكون الموضوع فيها
اعم من المحمول كقولنا كل انسان كاتب لا شىء من الا
نسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان فيها يكون الموضوع
فيه اعم من المحمول ايضا كقولنا بعض الانسان

كاتب

كاتب بعض الانسان ليس بكاتب فعلم من الكاتب
هذا ان المراد بالكاتب ههنا الكاتب بالفعل والا لم يكن
الانسان اعم من الكاتب فلم يكذب قولنا كل انسان كاتب
ولم يصدق بعض الانسان ليس بكاتب فلم يجز كذب
الكليتين ولا صدق الجزئيتين وانما قيد بلفظ قد
المفيد لجزئية الحكم لان الكليتين والجزئيتين قد تخ
تلفان صدقا وكذبا كقولنا كل انسان حيوان ولا شىء من
من الانسان بحيوان وكقولنا بعض الانسان ناطق
وبعض الانسان ليس بناطق كل واحد منهما يستلزم
كذب الاخرى واعلم ان المهملة فى قوة الجزئية كما عرفت ٥
فحكمها فى التناقض حكمها فنقيض المهملة الموجبة
انما هى السالبة الكلية كقولنا الانسان كاتب ولا شىء
من الانسان بكاتب وكل انسان كاتب العكس اى
مما يجب استحضارها من احكام القضايا العكس
وهو ان يصير بتشديد الياء لان العكس يطلق
على معنيين احدهما القضية الحاصلة من التبديل المذ
كور وثانيهما نفس التبديل وهو المعنى المصدرى اعنى
جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا اى بجعل
الموضوع فى الذكر محمولا و بجعل المحمول فى الذكر موضوعا
وانما قيدنا الموضوع والمحمول بقولنا فى الذكر لئلا

بره ما قيل ان المعتبر في جانب الموضوع هو الذات وفي جانب
المحمول هو الوصف وظاهر ان الذات لا يعتبر وصفا او
لوصف ذاتا فان قيل هذا التعريف غير جامع لعكس
الشرطيات فان عنواني الموضوع والمحمول لا يطلقان على
جزئيها قلنا ان المص قصدان لا يبحث عن عكس الشرطيات
اما للاختصاص او للعلم به بالقياس الى عكس الحمليات
فعرف العكس بحيث يوافق حكمه قصده **مع بقاء الا**
يجاب والسلب بحاله اى مع بقاء حكمهما على حاله يعني
ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا موجبا وان كان الاصل سا
لبا كان العكس ايضا سالبا وانما اعتبر بقاؤهما لانهم
تتبعوا القضايا ولم يوجدوها في الاكثر بعد التحويل المذكور
صادقة لازمة للاصل الا موافقة في الايجاب والسلب
ومع **التصديق والتكذيب بحاله** اى ان كان الاصل صادقا
باى وجه كان العكس ايضا صادقا فانه لو لم يصدق عند
صدق الاصل نحو قولنا كل حيوان انسان بالنسبة الى قولنا كل
انسان حيوان او صدق لكن لا بطريق الاتفاق او بخصوص
المادة نحو قولنا كل ناطق انسان بالنسبة الى قولنا كل انسان
ناطق لا يعد عكسا وانما اعتبر بقاء التصديق لان العكس
لازم للقضية فلو فرض صدقها يلزم صدق العكس والا لزم

صدق

صدق الملزوم وهو محال ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب
الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق
عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان ولهذا قيل قوله و
التكذيب لا يكون وقد اجاب عنه بعض الافاضل بان معنى
قوله والتصديق والتكذيب بحاله ان صدق الاصل صدق العكس
وان كذب العكس كذب الاصل كما هو شان اللزوم لان كذب الاصل
كذب العكس كما فهم وفيه تامل اعلم ان العكس يطلق بالا
شتراك على ما ذكره المص ويسمى العكس المستوى وعلى
تصيير نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا مع
بقاء الكيف والصدق بحاله ويسمى عكس النقيض كما اذا اردنا
عكس قولنا كل انسان حيوان قلنا كل ما ليس بانسان وانما لم
يذكر لقلة استعماله في العلوم والانتاجات لان الانتاج بوا
سطة عكس النقيض لا يستحق قياسا بخلاف الانتاج
بالعكس المستوى لرعاية حدود القضية فيه ولما ثبت ان
العكس عبارة عن تصيير قضية بحيث يلزم منه قضية اخرى
وكانت القضية اما موجبة او سالبة ابتدا بعكس الموجبة
لان الايجاب اشرف من السلب فقال **الموجبة الكلية لا**
تنعكس كلية لئلا ينتقض بمادة يكون المحمول فيها اعم
من الموضوع فان جعل ذلك المحمول الاعم موضوعا والموضو

معًا والموضوع الاخص على الاعم وذلك لا يصدق كليًّا اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولم يصدق كل حيوان انسان لعد
م جواز حمل الاخص على كل افراد الاعم والا يلزم ان لا يكون الاخص
اخصًّا والاعم اعمًّا بل تنعكس جزئية لوجوب ملاقات
عنوان الموضوع والمحمول في الموجبة كلية كانت او جزئية
وبالملاقات يصدق الجزئية من الطرفين اى الاصل والعكس
لانا اذا قلنا كل انسان حيوان وهو ذات الانسان اعني ا
فراده فيكون بعض الحيوان انسانًا لانا اذا وجدنا
ذاتًا موصوفًا بصفتين قلنا ان يجعل تلك الذات
الموصوفة باحد الوصفين موضوعًا والوصف الاخر
محمولًا عليها او نقول اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان
يصدق بعض الحيوان انسان وان لم يصدق هذه الجزئية لصدق
نقيضها ولا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين
الانسان والحيوان فيصدق نقيض الاصل وهو ليس بعض
الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان فيلزم
اجتماع النقيضين وهو محال او نقول اذا صدق كل انسان
حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق
نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان ونضم ذلك النقيض

الى الاصل

الى الاصل بان جعلناه صغرى لكونه ايجاب الصغرى شرطًا
في الشكل الاول والنقيض كبرى لكونه كليًّا لينتج من الشكل الاول
سلب الشيء عن نفسه هكذا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوا
ن بانسان ينتج لا شيء من الانسان بانسان وهو محال والموجبة
الجزئية ايضًا اى كما ان الموجبة الكلية لا تنعكس كلية بل تنعكس
جزئية بهذه الحجة وهى انه اذا صدق بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد شيئًا
معينًا موصوفًا بالحيوان والانسان فيكون بعض الا
نسان حيوان او نقول اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم
ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم لا شيء من الحيوان
بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او
فنضم هذا النقيض الى الاصل لينتج بعضه من الشكل الاول سلب
الشيء عن نفسه هذا بعض الحيوان انسان لا شيء من الانسان
بحيوان ينتج بعض الحيوان ليس بحيوان وهو محال و
لقائل ان يمنع انعكاس الموجبة الجزئية الى الجزئية مطلقًا
اذ يصدق قولنا بعض الانسان زيد ولا ينعكس الى بعض زيد
انسان لكذبه بل عكسه زيد انسان او زيد بعض الانسان
اجيب بان المراد بزيد ههنا ليس معناه الجزئي اذ المعنى

بجزئي لا يقع محمولا بل المراد منه المفهوم الكلي وهو المسمى
بزيد فقولنا بعض الانسان زيد معناه بعض الانسان مسمى
بزيد فينعكس الى قولنا بعض المسمى بزيد انسان بطريق فلا
نقض والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك
اي انعكاس السالبة الكلية الى السالبة الكلية بين في
نفسه فانه اذا صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان
صدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو
بعض الانسان حجر فينعكس الى قولنا بعض الحجر انسان
وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هف او نضم
هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل بان
يجعله صغرى هكذا بعض الانسان حجر ولا شيء من الحجر
بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس
بانسان هف ولم يبين عكس السوالب بطريق الا
فتراض لان الافتراض انما يصدق عند وجود الذات و
السوالب لا يستلزم وجود الذات بخلاف الموجبات
فلا يكون الافتراض الا في الموجبات والسالبة الجزئية لا
لا عكس لها لزوما اذ لو لزم لها عكس لا ينتقض بمادة
يكون الموضوع فيها اعم من المحمول وذلك لانه يصدق

بعض

بعض الحيوان ليس بانسان بجواز سلب الخاص عن
بعض افراد العام ولا يصدق عكسه وهو بعض الا
نسان ليس بحيوان لعدم جواز سلب العام عن بعض
افراد الخاص لامتناع وجود الخاص بدون العام
او نقول لو صدق هذا العكس وهو بعض الانسان
ليس بحيوان مع صدق نقيضه وهو كل انسان حيوا
ن يلزم اجتماع النقيضين وهو محال وانما قال لزوما لانه قد
يصدق العكس احيانا لخصوص المادة مثلا يصدق بعض
الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض
الحجر ليس بانسان واعلم ان المص لم يذكر عكوس المهملات
والمخصوصات لكون المهملات بمنزلة المحصورات وعدم
الاعتداد بالشخصيات في العلوم وان اردت ان تعرف
عكس الشرطيات بطريق الاجمال فاستمع لما القي
اليك من المقال فاعلم ان الشرطيات المتصلة ان كانت
موجبة كلية او جزئية فتنعكس موجبة جزئية
لانه اذا صدق كلما كان او قد يكون اذا كان الشيء انسانا
كان حيوانا وجب ان يصدق قد يكون اذا كان الشيء
حيوان كان انسانا والا لصدق نقيضه وهو قولنا
ليس البتة اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا ونضم
هذا النقيض الى الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه

هكذا قد يكون اذا كان الشئ انسانا كان حيوانا وليس البتة ا
اذا كان الشئ حيوانا كان انسانا كنتيجة من الشكل الاول
قد لا يكون اذا كان الشئ انسانا كان انسانا وهو مع ضرو
رة صدق قولنا كلما كان الشئ انسانا كان انسانا وان
كانت سالبة كلية تنعكس سالبة كلية لانه اذا صدق
قولنا ليس البتة اذا كان الشئ انسانا كان فرسا وجب
ان يصدق ليس البتة اذا كان الشئ فرسا كان انسانا و
الا يصدق نقيضه وهو قولنا قد يكون اذا كان الشئ فرسا كان
انسانا وهو مع الاصل ينتج سلب الشئ عن نفسه هكذا
قد يكون اذا كان الشئ فرسا كان انسانا وليس البتة اذا كان
الشئ انسانا كان فرسا ينتج من الشكل الاول قد لا يكون ا
ذا كان الشئ فرسا كان فرسا وهو مح والسالبة الجزئية
فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون اذا كان هذا حيوانا
فهو انسان مع كذب قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا فهو
حيوان لانه كلما كان هذا انسانا كان حيوانا فهو حيوانا فهو
انسانا مع كذب قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا فهو حيوا
ن لانه كلما كان هذا انسانا كان حيوانا هذا اذا كانت الشرطية
متصلة لزومية واما اذا كانت منفصلة او متصلة اتفاقية
فلا يعتبر انعكاسهما لعدم فائدة وان اردت ان تعرف العكس
العكس المستوي للشرطيات بكمالها وعكس النقيض للحمليات
والشرطيات فارجع الى المطولات ولما فرغ مما يتوقف

عليه

عليه القياس من القضايا وما يعرض لها من التناقض و
العكس شرع في بيان القياس الذي هو المقصود الاهم
لانه العمدة في تحصيل المطالب اليقينية ولهذا قيل هو ا
لمطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات
المنطقية بالنسبة الى سائر الاصطلاحات فقال القياس
اي مما يجب استحضارها القياس وهو لغة تقدير شئ على مثا
ل آخر واصطلاحا هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم
عنها لذاتها قول آخر اعلم ان القياس قسمان معقول و
ملفوظ الذي يتركب من القضايا والملفوظة والاول هو القياس
حقيقة والثاني مجاز الدلالة على القياس المعقول فقوله قول
جنس معقولا او ملفوظا شامل لجميع اقوال اي المركبات
وقوله مؤلف ليتعلق به قوله من اقوال والمراد بالاقوال
ما فوق الواحد ليتناول القياس المؤلف من القولين
كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث والمؤلف مما فوق القولين .... متغير ٢
كقولنا النباش آخذ للمال خفية وكل من يأخذ المال خفية سارق
وكل سارق يقطع يده فهذا مؤلف من ثلثة اقوال يلزم
عنها قول آخر وهو النباش يقطع يده ويسمى الاول قياسا
بسيطا والثاني مركبا لتركبه من قياسين فيخرج به القو
ل الواحد لانه لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس
المستوي وعكس نقيضه وقوله متى سلمت صفة اقوال اشارة

الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلّمة اى مقبولة فى نفسها
بل يلزم ان تكون بحيث لو سلّمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل
فى التعريف القياس الذى مقدماته صادقة والذى مقدماته
كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فانّ هذين القولين
وان كانا كاذبين الا انهما لو سلّما لزم عنهما كل انسان حمار وقوله
لزم يخرج الاستقراء الغير التام والتمثيل فانهما وان سلمت
مقدماتهما لكن لا يلزم عنهما شئ آخر لامكان التخلف
فى مدلولها ولهذا لا يفيدان اليقين اعلم انّ الاستقراء
هو اثبات الحكم على كلّى لوجوده فى اكثر جزئياته وهو اما تام او
ناقص لان الحكم ان كان موجودا فى جميع جزئياته
فهو استقراء تام ويسمّى قياسا مقسّما كقولنا كل جسم اما
جماد او حيوان او نبات وكل واحد منها متحيّز فكل جسم
متحيز فانه حكم بثبوت التحيز فى جميع افراد الجسم لثبو
ته للجماد سواء كان نباتا او غيره وللحيوان سواء كان
انسانا او غيره واذا لم يوجد ذلك الحكم فى جميع جزئيات
فى اكثرها فهو استقراء ناقص كقولنا كل حيوان يحرك فكه
الاسفل عند المضغ فالحيوان كلّى حكم عليه بثبوت
تحرك الفك الاسفل عند المضغ وذلك لانا استقرانا
اكثر جزئيات الحيوان من الانسان والفرس والبقر وغيرها
ووجدناها تحرك فكها الاسفل عند المضغ فحكمنا ان كل حيوان

يحرك

يحرك فكه الاسفل عند المضغ مع انه غير ثابت لبعض افراد الحيوان
فان التمساح نوع منه مع انه لا يحرك فكه الاسفل عند المضغ
بل فكه الاعلى والتمثيل هو الاستدلال لثبوت الحكم فى جزئى اى
لثبوت ذلك الحكم فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما ويسميه
الفقهاء قياسا كما يقال النبيذ حرام لانه مسكر كالخمر وكل
مسكر حرام فالنبيذ حرام فانه يستدل على ثبوت الحرمة للنبيذ
بثبوتها للخمر لاشتراكهما فى سبب الحرمة والاسكار قوله
عنها يخرج المقدمتين المستلزم منهما احديهما كقولنا
زيد قائم وعمرو ذاهب فان هاتين القضيتين المستلز
م منهما لاحديهما استلزام الكل من حيث هو كل للجزء بحصو
ل الجزء ليس موقوفا على حصول الكل بل الامر بالعكس فلا
يكون لكل واحد منهما دخل فى حصول الاخرى والا يلزم ان
ان يكون الجزء مستلزما للجزء والمفروض خلافه ولهذا لو
حذفت احديهما بقيت الاخرى حاصلة ومعنى لزوم القول
الآخر عن الاقوال ان الكل قول منها دخلا فى حصول القول
الآخر وقوله لذاتها يخرج مثل القياس يلزم عنه بعد اى
التسليم قول آخر لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية
كما فى قياس المساوات وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون
متعلق محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا ا مساو لب وب
مساو لج فانه يلزم من هذين القولين ان ا مساو لج

لكن لا لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل ما هو
المساوي للشيء مساو لذلك الشيء فان لم تصدق تلك الا
المقدمة لم يلزم منها قول آخر كما في قولنا ا مباين لب و ب
لج ولا يلزم منه ان ا مباين لج لان مباين لج المباين
للشيء لا يلزم ان يكون مباينا له وكذا اذا قلنا ا نصف لب و
ب نصف لج ولا يلزم منه ان ا نصف لج اذ لا يصدق ان
النصف نصف قوله قول آخر هو النتيجة فمعنى آخريتها ان لا يكون
عين المقدمتين وعين احديهما وان لا يكون غيرهما ولا غير
كل واحدة منهما واما ان لا يكون جزءا من احديهما فغير
مستلزم واما شرط آخريتها لانها ان كانت عين المقدمتين
كما اذا قلنا العالم متغير وكل متغير حادث يلزم التكلم
بالهذيان اي الكلام الغير المفيد وان كانت عين احديهما
كما اذا قلنا العالم حادث لانه متغير والمتغير عالم حادث
يلزم المصادرة وهي كون المدعى جزءا من الدليل وهذا لا
يفيد المطلوب لاشتماله على الدور المهروب عنه وهو
القياس اما اقتراني والذي لم يكن النتيجة او نقيضها
مذكورة فيه بالفعل وهو اما مركب من الحمليتين
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث وهو ليس بمذكور في القياس بالفعل
لا نفسه ولا نقيضه بل بالقوة لذكر مادته دون صورته

واما

١٠٧

واما مركب من شرطيتين كقولنا كلما كانت الشمس طا
لعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض
مضيئة وانما سمي هذا اقترانيا لكون حدوده فيه اعني
الحد الاصغر والحد الاكبر والحد الاوسط مقترنة غير
مستثناة واما الاستثنائي وهو الذي يكون النتيجة او
نقيضها مذكورة فيه بالفعل انما سمي هذا استثنائيا
لاشتماله على اداة الاستثناء وهي لكن التي هي بمعنى الا في الا
ستثناء المنقطع فمثال كون النتيجة مذكورة فيه بالفعل
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة فالنهار موجود ومثال كون نقيض
النتيجة مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كانت الشمس طا
لعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس
ليست بطالعة فنقيض النتيجة وهي الشمس طالعة
مذكور فيه بالفعل لا يقال لا ذكر النتيجة القياس لان نقو
ل المراد بذكر النتيجة ذكر اجزائها على الترتيب الذي في
النتيجة لان المقدمة الاولى من القياس هي مجموع الشر
طية المركبة من المقدم والتالي فيكون النتيجة جزء المقدمة
في الظاهر والجزء يغاير الكل والمقدمة الثانية هي المشتملة على
حرف الاستثناء والاشكال في مغايرة النتيجة لهذه المقدمة
وبهذا يندفع ايضا ما يقال ان عين النتيجة او نقيضها

لو كان مذكورا في الاستثناء بالفعل لزم ان يكون في جزء القضية الشر
طية حكم لان النتيجة يجب ان تكون قضية والقضية لا تكون
بلا حكم فيلزم اذ يكون جزء القضية الشرطية قضية او يلزم ان
لا يكون النتيجة قضية وكلاهما باطل قطعا ولما فرغ من تعريف
القياس وتقسيمه الى قسمين شرع في تفصيل كل من
القسمين وبيان احكامه وقدم الاقتراني على الاستثنائي
واذا عرفت هذا فاعلم ان القياس الاقتراني الحملي الساذج
لا محالة يشتمل على حدود ثلثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرر
بينهما في المقدمتين فنقول المكرر بين مقدمتي القياس واما
د مقدمتي القضيتان اللتان جعلتا جزئين فالمكرر بينهما
سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا يسمى ا
حدا اوسط اما تسميته حدا فلان يحل اليه المقدمة كالمو
ضوع والمحمول يسمى حدا لكونه طرفا للنسبة واما تسميته اوسط
فلتوسط بين طرفي المطلوب كالمؤلف في المثال المذكور والغرض من
اثبات هذا المكرر في القياس هو اثبات محمول المطلوب على
موضوعه فلذا قيل ان الموصل الى المطلوب هو الحد الاوسط
فقط وموضوع المطلوب في الحملية ومقدمه في الشرطية
يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل
افرادا من المحمول فيكون اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر في
الغالب اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى

صغرى

صغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر وقيل يجوز
ان يكون من قبيل تسمية الكل باسم الجزء والمقدمة التي الا
فيها الاكبر تسمى كبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر
وتسمية الصغرى والكبرى بالمقدمة ايضا لتقدمهما على القول
اللازم والقول اللازم باعتبار حصوله من القياس يسمى ا
نتيجة وباعتبار استحصاله منه يسمى مطلوبا واقتراني الصغرى
بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى
قرينة وضربا لكون الصغرى مقترنة بالكبرى ومضروبة فيها
وهيئة التأليف اي هيئة الحاصلة من اقتراني الصغرى
بالكبرى تسمى شكلا تشبيها لها بالهيئة العار
ضة للجسم لان الشكل عندهم انما يطلق على الهيئة الجسمية
الحاصلة من احاطة حد الواحد اي النهاية الواحدة كما في ا
لكريات او حدود اي النهايات كما في المضلعات بالمقدار
الذي هو عبارة عن الامتداد الطول والعرض والعمق واما
اطلاق الشكل على الهيئة المعنوية فانما هو على سبيل تشبيه
الهيئة المعنوية بالهيئة الجسمية فيكون من قبيل
تشبيه المعقول بالمحسوس والاشكال الاربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو
الشكل الاول كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث وانما يسمى بالشكل الاول لانه بديهي الا
انتاج وارد على حكم العقل ومقتضى الطبع وان الطبيعة

محموله على ان ينتقل من الشيء الى الواسطة بان يتصور العقل
اولا ذلك الشيء ثم يحكم عليه بالواسطة بان يحمل الواسطة عليه
ثم يحكم على الواسطة بشيء آخر بان يحمل ذلك الشيء عليها
حتى يلزم من هذين الحكمين اعني الحكم على الشيء بالواسطة
والحكم على الواسطة بشيء آخر الحكم على ذلك الشيء بشيء آخر
فلهذا وضع هذا الشكل في المرتبة الاولى او ان كان بالعكس
اي كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى
فهو الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق
انسان فبعض حيوان ناطق وان كان الحد الاوسط مو
ضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث
كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض
الحيوان ناطق وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما فهو
الشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس
بحيوان فلا شيء من الانسان بفرس وانما كان هذا
الشكل ثانيا وما قبله ثالثا لان الثاني يشارك الاول في
اشرف مقدمتيه وهي الصغرى من حيث اشتمالها على
موضوع المط الذي هو اشرف من المحمول لانه الذي لاجله
يطلب الكبرى فكانت الصغرى اشرف بهذا الاعتبار فقدم
على سائر الاشكال الباقية فكان ثانيا والثالث يشار
ك الاول في اخس مقدمتيه وهي الكبرى من حيث

اشتمالها

اشتمالها على محمول المطلوب الذي هو اخس من الموضوع لانه
ربما يطلب لاجل الموضوع فيكون اخس من الموضوع بخلاف
الرابع فانه لا اشتراك له مع الاول اصلا فهذه هي الاشكال الاربعة
المذكورة في المنطق والفرق بينهما بحسب الماهية وا
لشرف ما ذكرناه آنفا واما الفرق بحسب الانتاج فالاول
ينتج المطالب الاربعة الكليتين والجزئيتين والثاني ينتج
السالبتين والثالث والرابع ينتجان الجزئيتين واما بحسب
الاشتراط فالاول بحسب الكيف ايجاب والسلب وبحسب
الكم الا كلية الكبرى والثالث بحسب الكيف ايجاب الصغرى
وبحسب الكم كلية احدى المقدمتين والرابع بحسب الكيف
والكم اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلافهما
بالايجاب والسلب مع كلية احدهما والبراهين في المطولات
ولما كانت الاشكال الاربعة غير مستوية الاقدام في استنتاج
المطالب لكونه من بعضها بالبين ومن بعضها بالنظر
اشار اليه بقوله والشكل الرابع منها اي من هذه الاشكال
بعيد عن الطبع جدا لانه لا ينتج منه المطلوب الا بالنظر
لمخالفة الاول القريب من الطبع الوارد على النظم الطبع
في كليات مقدمتيه ولهذا وضع في المرتبة الرابعة منه
اسقط بعضهم عن درجة الاعتبار فان قلت اذا كان الحد
الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى في الشكل الرابع

يكون حد المكررين حال كونهما واقعًا في اول القياس والآخر في آخره
فيكون فيه طرفا المطلوب فيه واقعين بين المكررين حال كونهما
مفردين فينبغي ان يكون انتاج الرابع اوضح الانتاجات لان
المقصود من تركيب القياس ايقاع المقارنة بين طرفي المطلوب
والمقارنة في الشكل الرابع حاصلة دون الاشكال الباقية فما
وجه حكمهم عليه بانه بعيد عن الطبع قلت وجهه ان المقارنة
شبيه المصادرة وايضًا لما وقع في الشكل الرابع موضوع
المطلوب محمولا في الصغرى ومحموله موضوعا في الكبرى يحتاج
عند تركيب النتيجة الى ان يجعل المحمول موضوعًا والموضوع
محمولًا فيحتاج الى تغييرين ولهذا جعل بعيدًا عن الطبع
لكثرة الاعمال عند استنتاج المطلوب بخلاف الاشكال البا
قية والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد
الشكل الثاني الى الشكل الاول في استنتاجه لانه لغاية قربه
من الاول لمشاركته اياه في صغراه التي هي اشرف المقد
متين يتقاد باستقامة الطبع للنتيجة من غير رده الى الاول
بخلاف الثالث والرابع فانهما يبعدان عن الاول بالنسبة
الى الثاني فاذا رد الثاني الى الاول يرتد بعكس الكبرى
لانه موافق للاول في صغراه مخالف له في كبراه فاذا عكس
عكست كبراه بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعًا
يصير عين الاول كما في قولنا كل انسان حيوان ولا شيء
من الفرس بحيوان فنقول في كبراه لا شيء من الحيوان

بفرس

بفرس والثالث يرتد الى الاول بعكس الصغرى لانه موافق
له في كبراه كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فاذا
عكست صغراه قلت كل حيوان انسان فيصير عين الاول
والرابع يرتد الى الاول بعكس الترتيب اي بجعل الصغرى
كبرى والكبرى صغرى كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
فاذا عكست الترتيب قلت كل ناطق انسان وكل انسان
حيوان او بعكس المقدمتين جميعًا بان تقول في صغراه
بعض الحيوان انسان وفي كبراه بعض الانسان ناطق و
ان كان هذا غير منتج لعدم كلية الكبرى ومثال ما ينتج منه
كل حيوان انسان ولا شيء من الناطق بحيوان فيرتد الى الاول
بعكس الى قولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بناطق فينتج بعض الانسان ناطق وانما ينتج
الشكل الثاني عند اختلاف مقدمتيه الايجاب والسلب
بان يكون احديهما موجبة والاخرى سالبة لانه لو اتفقتا
في الايجاب والسلب لزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
فان معنى الانتاج ان يستلزم ذات القياس النتيجة
فلو انتفى هذا الشرط لصدق القياس الوارد على صورة وا
حدة تارة مع النتيجة الموجبة واخرى مع النتيجة السالبة وهو
يدل على ان النتيجة ليست لازمة لذات القياس اما اذا كانتا

موجبتين فلانه يصدق كل فرس حيوان وكل صاهل حيوان
والحق الايجاب وهو كل فرس صاهل ولو بدلنا الكبرى بقولنا و
كل انسان حيوان كان الحق السلب وهو لا شيء من الفرس با
نسان واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الا
نسان بفرس ولا شيء من الناطق بفرس والحق الايجاب
وهو كل انسان ناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من
الحمار بفرس كان الحق السلب وهو لا شيء من الانسان بحمار
ومع هذا الشرط يشترط في هذا الشكل كلية الكبرى والا لاختلف
النتيجة ايضاً اما اذا كانت موجبة جزئية فلانه يصدق قو
لنا لا شيء من الفرس بانسان وبعض الحيوان انسان
فكان الحق الايجاب وهو كل فرس حيوان ولو بدلنا بقولنا
بعض الناطق انسان كان الحق السلب وهو لا شيء من
الفرس بناطق واما اذا كانت سالبة جزئية فلانه يصدق
قولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق فالحق
الايجاب وهو كل انسان حيوان ولو بدلنا بقولنا بعض
الفرس ليس بناطق كان الحق السلب وهو لا شيء من الانسان
بفرس ولم يذكر المص هذا الشرط مع انه لا بد من ذكره
والشكل الاول هو الذي جعل معيار اى ميزانا العلوم لا
نه هو الاصل من بين الاشكال والباقية مرتدة اليه عند
الاحتياج فنورده هيهنا وحده مع ضروبه ليجعل دستوراً

اى قانوناً

اى قانوناً ومرجعاً يكتفى به بوطئه لتفهم الباقي وينتج اى
يتحصل المطلوب ولما كان الشكل الاول وارداً على نظم الطبع
وكان دستوراً في هذه الفن والشكل الثاني لا يحتاج من له عقل
سليم وطبع مستقيم الى رده الى الاول في الاستنتاج بخلاف
الثالث والرابع ضم المص بالاول الثاني حيث تعرض
لبيان شرط انتاجهما ولما كان الاول مستحقاً لمزيد الاهتمام
تصدى لبيان ضروبه ايضاً فقال وضروبه المنتجة اربعة والقيا
س العقلي يقتضي ستة عشر ضرباً وهذا بناء على انه لا عبرة
للشخصية والطبيعية في الانتاجات والا فالقياس يقتضي
اربعة وستين ضرباً او على ان الشخصية في قوة الجزئية و
الكلية او الطبيعية ساقطة عن المحصورات اربع
الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية
والسالبة الجزئية وهي كلها معتبرة في الصغرى والكبرى فان
اقترنت احدى الصغريات الاربع بالكبريات الاربع يحصل
ستة عشر ضرباً وذلك ان كانت الصغرى موجبة
كلية فالكبرى اما موجبة كلية او سالبة كلية او موجبة
جزئية او سالبة جزئية وان كانت الصغرى سالبة كلية فا
لكبرى اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة جزئية
فالكبرى كذلك ولما اشترط في ايجاب الصغرى بناء على انها
لو كانت سالبة لم يندرج الاصغر تحت الاوسط فلم يتعد الحكم
من الاوسط الى الاصغر لان الحكم في الكبرى عليها

ثبت في الاوسط والاصغر ليس ما ثبت في الاوسط فلا
يلزم من الحكم على الاوسط على الاصغر ليس سقط ثما الحكم صح
نية اضرب وهي الصغرى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع
والصغرى السالبة الجزئية مع الكبريات الاربع و
كذلك لما اشترط فيه كلية الكبرى بناء على انها لو كانت جز
ئية لم يندرج الاصغر تحت الاوسط لان الحكم في الكبرى
على بعض الاوسط ويجوز ان يكون الاصغر غير ذلك
البعض فالحكم على بعض الاوسط لا يتعدى الى الا
صغر الاوسط سقط اربعة اخرى وهي الصغرى الكلية
مع الموجبة الجزئية او سالبة الجزئية كبرى والصغرى الموجبة
الجزئية مع الموجبة الجزئية او سالبة الجزئية كبرى فبقي الا
سقاط اربعة اضرب الضرب الاول من موجبتين كليتين
ينتج موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني من موجبة كلية
صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كقولنا كل جسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم
الضرب الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية
كبرى ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الضرب
الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى

ينتج

ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من
مؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم وترتيب هذا الضروب
باعتبار النتيجة في الضرب الاول ينتج اشرف المحصورات وهي
الموجبة الكلية لاشتمالها على الشرفين الايجاب و
الكلية والثاني ينتج السالبة الكلية وهي اشرف من المو
جبة الجزئية لان الكلي اشرف من الجزئي لكونه شاملاً و
مضبوطاً ونافعاً في العلوم والثالث ينتج الموجبة الجزئية
وهي اشرف من السالبة لان فيه شرفاً واحداً وهو الا
يجاب وليس في نتيجة الرابع شيء من الشرفية ولهذا و
ضع في المرتبة الرابعة فعلم من هذا ان الشكل الاول ينتج
المطالب الاربعة الموجبتين والسالبتين كما مر وله
الضروب المنتجة وللثاني اربعة ايضاً وللشكل الثالث
ستة وللشكل الرابع ثمانية عند المتأخرين وخمسة عند
المتقدمين وتفصيل ذلك وامثلة واقامة البرهان
عليه يطلب من المطولات اعلم ان النتيجة تتبع اخس
المقدمتين مثلا اذا كان القياس مركباً من موجبة وسالبة
واذا كان مركباً من جزئية وكلية ينتج جزئية ولما قسم
القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي اراد ان
يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال والقياس
الاقتراني بحسب التركيب ستة اقسام لانه اما مركب من

مقدمتين وشرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالا
رض مضيئة ينتج من اقتران هاتين المقدمتين ان كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين
كقولنا كل عدد فهو اما فرد او زوج وكل زوج فهو اما
اما زوج الزوج او زوج الفرد لان الصادق من المنفصلة
الاولى ان كانت الفردية فهو واحد اقسام النتيجة وان
كانت الزوجية وهي منحصرة في قسمين كان الصادق
احد قسميها المذكورين في النتيجة ايضا فتصدق النتيجة المركبة
من الاقسام الثلثة قطعا اعلم ان العدد اما ان يكون
منقسما الى متساويين او لا فان كان منقسما الى المتسا
ويين فهو الزوج كالاثنين مثلا وان لم ينقسم الى المتسا
ويين بان لا ينقسم اصلا كالواحد او ينقسم الى غير متسا
ويين كالثلثة فهو الفرد ثم الزوج ان انقسم الى ما
ينقسم الى المتساويين فهو زوج الزوج كالاربعة
والا فهو زوج الفرد كالستة واما مركب من مقدمتين
كليتين حمليتين ويسمى هذا اقترانيا حمليا كما مر
في قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث واما مركب
من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت المتصلة
صغرى والحملية كبرى كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا

فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم او كانت الحملية صغرى
والمتصلة كبرى كقولنا كل جسم انسان وكلما كان هذا الجسم
ماشيا فهو حيوان ينتج من الشكل الاول كل انسان حيوان
واما مركب من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت
المنفصلة صغرى والحملية كبرى كقولنا كل عدد واما زوج و
اما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من
هاتين المقدمتين كل عدد فهو اما فرد او منقسم
بمتساويين او كانت الحملية او المنفصلة كبرى كقولنا
كل انسان حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج كل
انسان اما ابيض او اسود واما مركب من مقدمة متصلة
ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى و
المنفصلة كبرى كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو
حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج من
هاتين المقدمتين كلما كان هذا انسانا فهو اما
ابيض او اسود او كانت المنفصلة صغرى والمتصلة
كبرى كقولنا كل انسان اما ابيض او اسود وكلما كان هذا ابيض
او اسود فهو حيوان ينتج كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
اعلم ان الاشكال الاربعة تنعقد في كل واحد من اقسام الشر
طية ويكون شرائط وحال نتائجه في الكمية والكيفية
كما في الحمليات من فرق الا ان المصنف لم يذكر هنا غير الشكل

الاول فان زدت الاستقصاء فيها فارجع الى المطولات ولما
فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان الاستثنائي فقال
اما القياس الاستثنائي فهو مركب دائما من مقدمتين احديهما
شرطية والاخرى استثنائية اعني وضع احد جزئي الشرطية
اي ايجابه او رفعه اي سلبه ليلزم وضع جزئها الآخر او رفعه
فاقسامه بحسب التركيب ستة عشر وذلك لان الشرطية
الموضوعة فيه لا تخلو من ان تكون متصلة او منفصلة حقيقية
او مانعة الجمع او مانعة الخلو وشرط انتاجه امور ثلثة
احدها كون الشرطية موجبة وثانيها كونها لزومية اذا
كانت متصلة وعنادية اذا كانت منفصلة وثالثها احد
الامرين في المتصلة اما كلية الشرطية او كلية الاستثنائية
اذا عرفت هذا فالشرطية الموضوعة فيه اي في القياس الا
ستثنائي ان كانت متصلة موجبة لزومية كلية شرطية او
الاستثنائية فالاستثناء فيها يتصور على اربعة اوجه
لان الاستثناء اما ان يكون بعين المقدم او نقيضه او بعين
التالي او بنقيضه فالاول والرابع ينتجان والثاني والثالث
عقيمان اشار الى المنتجين بقوله فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالي لان المقدم ملزوم والتالي لازم ووجود
الملزوم يستلزم اللازم والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم
فيبطل اللازمة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان فلا ينتج استثناء عين التالي

عين المقدم

عين
المقدم لان وجود اللازم لا يستلزم وجود الملزوم لجواز ان
يكون اللازم اعم كالحيوان ووجود الاعم لا يستلزم و
جود الاخص واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم
لان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم والا لزم وجود الملزوم
بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضا كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا فلا
ينتج استثناء نقيض المقدم نقيض التالي لانه لا يلزم من
انتفاء الملزوم انتفاء اللازم لجواز ان يكون الملزوم اخص
من اللازم وانتفاء الاخص لا يستلزم انتفاء الاعم فان
قلت عدم الانتاج فيما اذا كانت الملازمة عامة واما اذا كا
نت مساوية فالانتاج ضروري كما في قولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار موجود
ينتج ان الشمس طالعة ولو قلنا لكن الشمس ليست
بطالعة ينتج النهار ليس بموجود قلت الانتاج ا
ههنا لخصوص المادة لا لذات المقدمات والمراد بالانتا
ج ههنا ما يكون لذات المقدمات وان كانت اي الشرطية
الموضوعة في القياس الاستثنائي منفصلة لزم ان يكون
موجبة عنادية سواء كانت حقيقية او مانعة الجمع
او مانعة الخلو وان كانت حقيقية فالاستثناء فيها
يتصور على اربعة اوجه كلها منتجة اثنان باعتبار الو
ضع واثنان باعتبار الرفع لان وضع كل من الجزئين
ينتج رفع الآخر ورفع كل منهما ينتج وضع الآخر
اشار اليه بقوله فاستثناء عين احد الجزئين مقدما كان

او ثالبا **ينتج نقيض الآخر** لان وجود احد المعاندين صدقا
يستلزم عدم الآخر لامتناع الجمع بينهما كقولنا العدد اما زو
ج واما فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج
انه ليس بزوج **واستثناء نقيض احدهما** اي احد
الجزئين **ينتج عين الآخر** لامتناع الخلو بينهما كقولنا
العدد اما زوج او فرد لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد او
لكنه ليس بفرد ينتج انه زوج وان كانت مانعة الجمع
وهي المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الآخرى
فاستثنا فيها ايتصور ايضا على اربعة اوجه اثنان منتجان
وهما استثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر لا
متناع اجتماعهما في الصدق كقولنا هذا الشيء اما حجر و
اما شجر لكنه حجر فهو لا شجر او لكنه شجر فهو لا حجر واثنا
ن عقيمان وهما نقيض استثناء احد الجزئين لا ينتج
عين الآخر لجواز الخلو بينهما كقولنا هذا الشيء اما شجر او
حجر لكنه شجر لا ينتج انه حجر او لكنه لا حجر لا ينتج انه
شجر وان كانت مانعة الخلو وهي المركبة من قضيتين
كل منهما اعم من نقيض الآخر فاستثناء نقيض احد
الجزئين ينتج عين الآخر كقولنا هذا الشيء اما لا شجر او لا
حجر لكنه شجر ينتج انه لا حجر او لكنه حجر ينتج انه لا شجر
واثنان عقيمان وهما استثناء عين احد الجزئين

لا ينتج

١١٥

لا ينتج نقيض الآخر لجواز الجمع بينهما كقولنا هذا الشيء
اما لا شجر او لا حجر لكنه لا شجر لا ينتج انه حجر او لكنه لا
حجر لا ينتج انه شجر فصار مجموع المنتجات في القياس
الاستثنائي عشرة والعقيمات ستة ولما فرغ من
بيان القياس باعتبار الصورة شرع في بيان
اقسامه بحسب المادة لان المنطق كما يبحث عن الا
الصورة يبحث المادة والقياس بحسب المادة خمسة
يسمونها الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان تركب
من المقدمات اليقينية يسمى جدلا برهانا وان تركب من
المظنونات او المقبولات يسمى خطابة وان تركب من
المشهورة يسمى جدلا وان تركب من المخيلات يسمى شعرا
وان تركب من المشبه باليقينيات والظنيات يسمى
مغالطة ولما كان البرهان مركبا من اليقينيات
قدمه على ما لا يكون مركبا منها فقال **البرهان** اي من
جملة الصناعات الخمس البرهان **وهو قياس**
مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقيني
قياس جنس يشمل الاقيسة الخمسة وقوله مؤلف
ها لتعلق به قوله من مقدمات وهو انما ذكر ليوصف به قوله
يقينية وهو يخرج غير البرهان وقوله لانتاج اليقيني
ليس للاحتراز بل التكميل اجزاء الحد لانه علة غائية له
ذكره ليشتمل التعريف على العلل الاربع لان من لطافة
التعريف انه يشتمل على العلل الاربع وهي المادية والصورية

والفاعلية والغائية فالمؤلف اشارة الى القوة با
لمطابقة فان صورة البرهان هي الهيئة الاجتماعية للمقد
مات والى الفاعلية بالالتزام اذ لابد لكل تأليف من مؤلف و
هو القوة العاقلة ههنا والمقدمات اشارة الى المادة لانتاج
اليقيني اشارة الى الغائية لان المقصود من البرهان انتاج
المطلوب اليقيني واليقين هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن
ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن الز
وال فان اعتقاد المعتقد بكون الشيء كذا اما ان يكون مع
احتمال نقيض اولا فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون طرفا
ه متساويين او يكون احدهما راجحا على الآخر فان كان
الاول فهو الشك وان كان الثاني فالراجح هو الظن و
والمرجوح هو الوهم وان كان الثاني وهو ما يكون
بلا احتمال نقيض فلا يخلو اما ان يكون مطابقا لنفس
الامر اولا والثاني هو اليقين فالقيد الاول في تعريف
اليقين اعني اعتقاد الشيء جنس شامل للاقسام
الثلثة اعني الشك والظن والوهم وقوله مطابقا للوا
قع يخرج الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج
التقليد ثم اعلم ان البرهان قسمان احدهما لمي
وهو ما كان الحد الاوسط فيه علة للحكم لنسبة الا
كبر الى الاصغر في الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن
الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم

فتعفن

الاخلاط علة لثبوت الحمى لزيد في الذهن والخارج وانما سمي لميا لافا
دته اللمية اي العلية اذ في السؤال عنها يجاب بلم كذا فهو منسوب
بلم وثانيهما انّي وهو ما كان الحد الاوسط علة للنسبة
المذكورة في الذهن لا في الخارج كقولنا زيد محموم وكل محموم متعفن
الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فالحمى علة لثبوت تعفن الا
خلاط لزيد في الذهن لا في الخارج بل الامر بالعكس في الخارج
اذ التعفن علة للحمى وانما سمي انيا لاقتصاره على ا
نية الحكم اي ثبوت ان الامر كذا فهو منسوب لان لما كانت
المقدمات اليقينية المذكورة في تعريف البرهان اعم من الضرو
رية وهي التي لا يحتاج في حصولها الى نظر وفكر والنظرية
وهي التي تحتاج في حصولها اليه اراد ان يبين الضروريات منها
فقال **واليقينيات** اي المقدمات اليقينية الضرورية **اقسام**
ستة اي منحصرة فيها لان الحاكم بصدق النسبة اما
العقل والحس او كلاهما معا لان المدرك منحصر فيهما
فان كان العقل فهو اما ان يحكم بمجرد تصور طرفيه بلا توقف
على وسط في الذهن فهو الاوليات وان توقف عليه فهي
القضايا قياساتها معها وان كان الحس فهو المشاهدات
وان كان كلاهما معا فهو على ثلثة اقسام لان الحس
الذي يكون مع العقل اما ان يكون حس السمع او غيره فان
كان حس السمع فهو المتواترات وان كان غيره فاما ان
يحتاج العقل في الجزم الى تكرار المشاهدة اولا يحتاج فان
احتاج فهي المجربات وان لم يحتج فهو الحدسيات والى ذكره

اشار المص بقوله احدها فهي المجربات اوليات كقولنا الوا
حد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء والسواد والبياض
لا يجتمعان فان العقل في هذه الاحكام يحكم بمجرد تصور الط
رفين وثانيهما مشاهدات وتسمى حسيات كقولنا الا
الشمس مشرقة في المدرك بالبصر والنار محرقة في
المدرك باللمس فالعقل في هذين الحكمين يحتاج الى ا
لمشاهدة بالحس هذا اذا كان الحس من المحسوسات
الظاهرة وان كان من الحواس الباطنة سميت وجدا
نيات كقولنا ان لنا جوعا وعطشا وثالثها مجربات
كقولنا شرب السقمونيا مسهل الصفراء فالعقل
في هذه الحكم يحتاج الى تكرار المشاهدات ورابعها حد
سيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلا
تشكلات نوره بحسب قربه وبعده عن الشمس وا
نخسافه عند حيلولة الارض بينهما فالعقل يحكم فيه
بمجرد الحدس المفيد العلم وسرعة انتقال الذ
هن من المبادي وهي حركة من المطالب الى المبادي وحركة تخيل
الصورة وهي حركة من المبادي الى المطالب بخلاف الحدس فانه لا
فيه اصلا لا يقال الانتقال في الحدس حركة فكيف لا حركة فيه لانا
نقول الانتقال فيه دفعي ولا شيء من الحركة بدفعي لوجوب كون
الحركة تدريجية اذ الحركة وهو خروج من القوة الى الفعل على

سبيل

سبيل التدريج ولهذا قد يكون اختلاف في الفكر بالسرعة والبطوء
واما في الحدس فليس الا بالقلة والكثرة اعلم ان المجربات والحد
والحدسيات لا يصلح ان للعلم والفرق بينهما ان الحدسيات
واقعة بغير اختيار بخلاف المجربات وخامسها متواترات كقولنا
محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده فا
العقل يحكم بذلك بواسطة السماع من الجمع الذي استحال
تواطئهم على الكذب والضابطة في حصول التواتر هي حصول
العلم اليقيني للسامع من خبر المخبرين ولا يعتبر فيه عدد معين
عشرين وثلثين وسبعين وغيرها وقضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج فالعقل يحكم بزوجية الاربعة
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والمراد بالوسط هو محل الاوسط المقارن بقو
لنا لانه كقولنا بعد الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين
وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا الوسط متصور في الذهن
عند تصور الاربعة زوج ولما فرغ من القياس البرهاني ومقدمات

شرع في غير اليقينيات فقال **الجدل** اي من جملة الصناعات
الخمس الجدل **وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة** و
المراد بالمقدمات المشهورة هي القضايا التي يحكم العقل بها بوا
سطة اعتراف عموم الناس بها اما للمصلحة عامة كقولنا العدل
حسن والظلم قبيح واما لرقة كقولنا مواساة الفقراء
محمودة واكرام الضعفاء واجب لقوله عليه السلام اكرموا
الضعفاء ولو كان كافرا او لحمية مثل قولنا كشف العورة مذ
مومة في المحافل ومحافظة اهل البيت لازمة او لعادة كقبح
ذبح الحيوان عند اهل الهند وعدم قبحه عند غيرهم والمقد
مات المشهورة قد تبلغ في الشهرة مرتبة الاوليات والفرق
بينهما ان في الاوليات يكفي تصور الطرفين لحكم العقل بخلا
ف المشهورات فانها تحتاج الى شيء من هذه المذكورات وايضا
ان المشهورات قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة بخلاف
الاوليات فانها لا تكون الا صادقة والغرض من ترتيب الجدل
الزام الخصم واقناع من هو قاصر عن ادراك مقدمات
البرهان **الخطابة** اي من جملة الصناعات الخمس الخطابة
وهي قياس مؤلف من مقدمات مقبولة عن الشخص معتقد فيه
اما لامر سماوي كمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء واما الا

خنصاص

اشتمالهما على محمول المطلوب الذي هو اشرف من الموضوع لا
نه ربما يطلب لاجل الموضوع فيكون اخص من الموضوع بخلاف
الرابع فانه لا اشتراك له مع الاول اصلا **فهذه هي الاشكال الا
ربعة المذكورة في المنطق** والفرق بينهما بحسب الماهية
واشرف ما ذكرناه آنفا واما الفرق بحسب الانتاج فالاول
ينتج المطالب الاربعة الكليتين والثاني الجزئيتين والثاني
ينتج السالبتين والثالث والرابع ينتجان الجزئيتين
واما بحسب الاشتراط فالاول بحسب الكيف ايجاب و
السلب و بحسب الكم الكلية الكبرى والثالث بحسب
الكيف ايجاب الصغرى وبحسب الكم كلية احدى المقدمتين
والرابع بحسب الكيف والكم اما ايجاب المقدمتين مع كلية
الصغرى واختلافهما بالايجاب والسلب مع كلية
احديهما على البراهين في المطولات ولما كانت الاشكال الا
ربعة غير مستوية الاقدام في استنتاج المطالب لكون
بعضها بالبيّن ومن بعضها بالنظر اشار اليه بقوله **والا**
الشكل الرابع منها اول اي من هذه الاشكال **بعيد عن الطبع**
جدا لانه لا ينتج منه المطلوب الا بالتعمق لمخالفة
الاول القريب من الطبع الوارد عن النظم الطبعي في ا
كليات مقدمتيه ولهذا وضع في المرتبة الرابعة حتى اسقط
بعضهم عن درجة الاعتبار فان قلت اذا كان حد الاوسط
موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى في الشكل

ختصاص بمزيد عقله كالعلماء او بمزيد دينه كالصلحاء
او قياس مؤلف من مقدمات مظنونة وهي القضايا
التي يحكم بها العقل حكما راجحا مع تجويز نقيضه تجويزا
مرجوحا كقولنا هذا الحائط ينتشر منه التراب فينهدم
وكقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والغرض
من الخطابة ترغيب الناس في فعل الخير وتنفيرهم
عن فعل الشر كما يفعله الخطباء والوعظاء الشعر
اي من جملة تلك الصناعات الشعر وهو قياس مؤلف
من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض وتسمى
هذه المقدمات تسمى مخيلات وهي القضايا التي تتخيل
بها فتتأثر النفس وترغب في شربها وكما لو قيل ان
العسل مرة مهوعة فان النفس تنقبض منه والغرض
من الشعر انفعال النفس بالترغيب والترهيب
ليصير مبدأ فعل او ترك او رضاء او سخط ولهذا
يفيد في بعض الحروب وعند الاستماحة والاستعطاف

ستعطاف

ستعطاف ما لا يفيد غيره فان الناس اطوع للتخييل
منهم للتصديق لكونه اعذب والذ قال العلامة الرازي و
ويزيد في انفعال النفس ان يكون الشعر على وزن او
ينشد بصورة طيب فان قيل قد علم منه ان الشعر لا يطلب
به التصديق بل يطلب به التخييل فلا يكون قياسا قلنا
ان التخييل لما جرى مجرى التصديق من جهة تأثيره في النفس
قبضا وبسطا عد من الاقيسة المغالطة اي من جملة تلك
الصناعات المغالطة وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة
شبيهة بالحق ولم تكن حقا وتسمى سفسطة او شبيهة بالمشهورة
ولم تكن مشهورة وتسمى مشاغبة او مقدمات وهمية كاذبة وهي القضايا الكاذبة التي يحكم بها الوهم
الانسان في امور غير محسوسة فانه لو حكم في الامور المحسوسة
لم يكن كاذبا كما لو حكم بحسن الحسنات وقبح الشهوات
واما لو حكم في المعقولات الصرفة فانه يكون هذا الحكم كاذبا
قطعا وذلك لان الوهم قوة جسمانية للانسان يدرك
بها المعاني الجزئية المنتزعة من المحسوسات فتلك القوة
تابعة للحس الذي لا يدرك به الا المحسوسات فحكم
الوهم في المحسوسات لصدق هذا الحكم لعدم ادراكه في الامور

العقول ويدل على ذلك ان الوهم يوافق العقل في المقدمات

البينة الانتاج مثل قولنا الميت جماد لا يخاف مع انه لا يخالف العقل
في النتيجة لحكمه بالخوف عن الميت اذا عرفت هذا فاعلم ان
المغالطة تنحصر في قسمين القسم الاول وهو المركب من
من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة والقسم
الثاني والمركب من مقدمات وهمية كاذبة وهي بنفسها
قياس فاسد لا تفيد يقينا ولا ظنا بل مجرد الشك والشبهة ١١١

الكاذبة وفساده من جهة الصورة فانه يكون بانتفاء شرط
انتاجه ككون الصغرى في الشكل الاول سالبة والكبرى جزئية واما
فساده من جهة المادة فان يجعل المطلوب مقدمة القياس
كما يقال كل انسان بشر وكل بشر ناطق ينتج كل انسان ناطق
وسبب الغلط فيه ما فيه من المصادرة على المطلوب لما مر في تعريف
القياس ان النتيجة يجب ان تكون قولا آخر وهي ههنا ليست كذ
لك بل هي عين احد المقدمتين لترادف الانسان للبشر او بان
يستعمل المقدمات الكاذبة على انها صادقة بواسطة مشا
بهتها اياها اما من جهة الصورة كما في قولنا الصورة الفرس
المنقوشة على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك
الصورة صهال او من جهة المعنى وذلك قد يكون بوضع
القضية الطبيعية مقام الكلية كما يقال الاسم كلمة اما

اسم

اسم او فعل او حرف لينتج ان الاسم اما اسم او فعل
او حرف وهو انقسام الشيء الى نفسه والى غيره وقد
يكون بعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان
وفرس فهو انسان وفرس كل انسان وفرس فهو فرس
ينتج من الشكل الثالث ان بعض الانسان فرس وجه
الغلط ان موضوع الصغرى والكبرى غير موجود اذ لا شيء
من الموجودات يصدق عليه انه انسان وفرس معا والغرض
من تأليف المغالطة تغليط الخصم ودفعه والفائدة
العظيمة فيها معرفتها للاحتراز عنها والعمدة اي ما
يعتمد عليه من هذه الصناعات الخمس هو البرهان
لا غير قيل في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الاية ان
ان الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة الى
الخطابة وجادلهم الى الجدل فيكون كل من هذه الثلثة
معتدا عليه في الدعوة الى سبيل الحق لكن بالنسبة الى الله

نفس الاقابل وبه یتوسل الی درك القوی القدسیة والا
حكام النبویة ولهذا اختص المصنف العدة بالبرهان
فقط ولكن هذا آخر الرسالة في المنطق قل جامع الفیض
الی رب القدیر محمود بن حافظ حسن معنی عاملهما الله
تعالی بلطفه الخفي والجلي ولكن هذا آخر ما اوردنا
جمع من الشروح الحواشی اعانة للطالبین وصا

ئنة للراغبین وجعلنا الله
تعالی وایاكم من ال[illegible] الطا
لبین الصادقین وحشرنا
وایاكم في زمرة السعداء والصا

لحلیم
والحمد لله
رب العالمین
وصلی الله
علی رسولنا محمد
واله الطیبین
والطاهرین برحمتك یا ارحم الراحمین

هذا الكتاب یوم الجمعة
من شهر شوال سنة
ومائتان والف علی ید العبد
الضعیف حبیب بن جعفر
عاملهما الله تعالی بلطفه الخفي الجلي

قد وقع الفراغ تاریخ ١٢١٢

صح ... بیده كاتب حبیب افندی ...
عفی الله لنا ولوالدینا ... آمین

بعون الله اولا بلمك كركدر كه هر بر علمك موضوع وار غایتی
وار موضوع اول شیئه دیرلر كه اول علمده اولان مسئله لرك
احوالندن بیان اولنه مثلا علم طبك موضوعی بدن
انساندر اولدیغیچون بر علم طبده نقدر مسئله وار ایسه
بدن انسانه راجعدر علم منطقك موضوعی تصورات
تصدیقاتدر بونلردن هر برینه ایچون بر مبادی وار
در تصوراتك مبادیسی ایساغوجیدر ایساغوجی
كلیات خمسه دیرلر وكلیات خمس جنس نوع فصل
خاصه عرض عامدر اهل منطق منطقیون اولدیغی جهتندن
معانیدن بحث ایدرلر لفظلاردن بحث اتمزلر معنی بلنمز
لفظ بلنمدكجه ولفظ دخی بلنمز دلالت بلنمدكجه بزم ایسه
مرادیمز كلیات خمسدر كلیات خمس ایسه مفردكه الا
قسمندندر كلیات خمس بلنمز مفرد بلنمدكجه مفرد بلنمز
لفظ بلنمدكجه لفظ بلنمز دلالت بلنمدكجه پس بویله
اولنجه دلالت جمله سنك موقوف علیه لری در اوله

اولنجه دلالتي مقدم ذكر ايلدى دلالت دخي اوچ قسمه منقسمدر
دلالت مطابقي دلالت تضمني دلالت التزامي واضعك وضع
سببيله ما وضع لهك تمامنه مطابقت ايله دلالت ايدر
ايسه اكا دلالت مطابقي ديرلر انسان كبي زيرا انسان
لفظي حيوان ناطقه دلالتي مطابقي ايله دلالت ايدر ما و
ضع لهك تمامنه دلالت ايتميوب اكر جزئي وار ايسه جزئنه
دلالت ايدر ايسه اكا دلالت تضمني ديرلر انسان ذكر ايدوب
فقط حيوان ويا فقط ناطق مراد اولنوب دلالت ايدر
ايسه ما وضع لهك تمامنه وجزئنه دلالت ايتميوب ذ
هندن اولان خارج لازمنه دلالت ايدر ايسه اكا دلالت
التزامي ديرلر انسان ذكر ايدوب قابل العلم وصنعت كتا
بته دلالت ايدوكي كبي لفظ دخي ايكي قسمه منقسمدر
يا مفرد ويا مركب مفرد لفظ خبري معناسنك
خبرجيا وزرينه دلالت مراد اولنميه ديرلر وبدنخي
دورت قسمه منقسمدر لفظك معنا

مسنك

مسنك خبرلري اولميوب دلالت دخي مراد اولنمين نقطه
علم اولديغي كبي لفظنك ومعنا سنك جزلري اولوب
دلالت اتمين انسان كبي لفظنك جزء اولوب معناسنك
جزئي اولمين حيوان ناطق كبي علم اولدقي زماننده لفظنك ومعناسنك
جزلري اولوب ومعناسي دخي اولوب ودلالت دخي اولوب لكن مرا
د اولنمين عبد الله كبي علم اولدقي زماننده مركب دخي لفظنك
جزء معناسنك جزئنه دلالت ايدوب ومراد دخي اولنان رامي
الحجاره كبي مفرد دخي ايكي قسمه منقسمدر كليدر ويا جزئيدر كلي اول
مفرددركه اول مفهومك نفس تصور ايتدكده زمان وقوع
شركتدن مانع اولميه انسان كبي وجزئي دخي اول مفرددركه
كلينك خلافي اوله مثلا زيد كبي وكلي دخي ايكي قسمه
منقسمدر يا ذاتيدر ويا عرضيدر ذاتي اول كليدركه كندي جزئياتنك
حقيقتنه داخل اوله حيوان كبي انسان ايله فرسه نسبت
ايله وعرض اول كليدركه كلي ذاتنه خارج اوله ضاحك كبي
انسانه نسبت ايله امدي ماهو ايله سؤال وارد شيء

هو في ذاته ايله سؤال وار ماهو ايله سؤال شيئك تمام حقيقتندن
سؤالدر اي شيئك ايله سؤال شيئك عرضياتندن سؤالدر
اي شيء هو في ذاته ايله سؤال شيئك كندي جنسله مشترك اولان
شيلردن تميز اولنه جق اولان سؤالدر ودخي بوندن سؤال اولنديغي
كبي خاصه دن دخي سؤالدر ما نحن فيه مزده اولان كلي ذا
تي ماهو نك جوابيله بحسب الشركة المحض واقع اولور
اسمي اكا جنس اطلاق ايدرلر حيوان كبي انسان
ايله فرسه نسبت ايله زيرا ذي روح اولنلرك جمله سندن
ماهم ايله سؤال حيوان جواب واقع اولور فقط انساندن
وياخود فرسدن ماهو ايله سؤال اولنسه ينه حيوان
جواب واقع اولمزيسي املاي معلوم اولدكه شركة محض
بوايمش وجنس دخي بوكا ديرلر يعني وجنس دخي تعريف
ايدرلر يعني بر كلي ذاتيدر كه كثيرين اوزرينه ذاتلك ايله
محمول اولور اوله كثيرين كه حقايقلري سبيله مختلفدر
لر ماهو نك جوابنده قولي ذاتيلك ايله وكلي ذاتي
بحسب الشركة والخصوصية معا ماهو نك جوابيله
واقع اولور اسمي اكا اهل منطق نوع اطلاق ايدرلر
انسان كبي زيد عمرو وبكر نسبت ايله زيرا زيد عمرو و
بكردن ماهم ايله سؤال اولنور اسمي انسان
بحسب الشركة ماهو نك جوابنده اولور وياخود زيددن

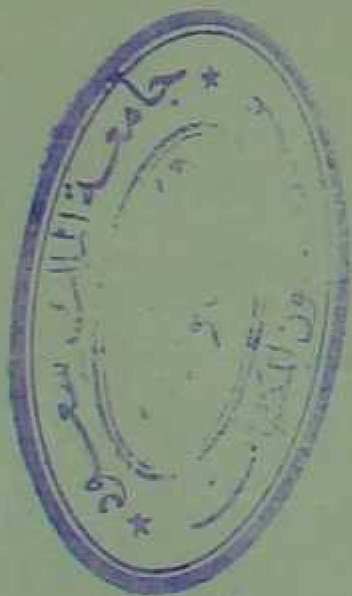
وباعمردن

وباعمردن ماهو ايله سؤال اولنسه انسان بحسب الخصوص
ماهو نك جوابنده جواب واقع اولوريسي املاي شركت
وخصوصيت بوايمش ونوع دخي تعريف ايدرلر نوع بر كلي ذا
تيدر كه كثيرين اوزرينه محمول اولور اوله كثيرين كه حقيقتلري
سبيله متفق وعددلري سبيله مختلفدرلر ما
هو نك جوابنده قول ذاتيلك ايله وكلي ذاتي وياخود
ماهو نك جوابنده بحسب الشركة والخصوصية واقع
اولميوب اي شيء هو في ذاته نك جوابنده واقع
اولور اي شيء هو في ذاته انك جوابنده واقع اولان
كلي ذاتي كه جنسله مشاركه شيلردن تميز ايدن كلي در اكا ار
باب منطق فصل اطلاق ايدرلر ناطق كبي انسانه نسبت
ايله زيرا ناطق انساني فرسدن وبغلدن وبقردن تميز
ايدر يعني املاي فصل دخي تعريف ايدرلر بر كلي ذاتيدر كه
شيء واحد اوزرينه حمل اولنور اي شيء هو ذاته نك جوا
ابله ذكر اولنان جنس وفصل بونلردن هر بريسي
ايكي قسمه منقسمدر جنس قريب جنس بعيد وارسنك
تمام ماهيتندن واقع اولان جنس جنس قريب ديرلر
حيوان كبي انسانه فرسه بغله بقره نسبت ايله زيرا
انساني وبغلي وبقري وفرسي بر برينه خلط ايدوب ماهو

ایله سؤال اولنسه حیوان جواب واقع اولور و انسان
فرسدن و بغل بقردن ایکشر ماهما ایله سؤال اولنسه حیوان
جواب واقع اولور پس معلوم اولدیکه جنس قریب بوکا
دیرلر ایشته و جنس بعید اول کلیدر که حقایق مختلفه
جمله سنده سؤال اولنسه جواب واقع اولور اکثر سؤال
اولنسه جواب واقع اولمز جسم کبی انسان فرس بغل
بقره و حجر و شجره نسبت ایله زیرا کلیدن ماهم ایله
سؤال اولنسه جسم جواب واقع اولور و اگر ایکشر سؤال
اولنسه جسم جواب واقع اولمز بلکه انسان فرسه حیوان
واقع اولور حجره و شجره جسم واقع اولورما هما انک
جوابنده پس معلوم اولدیکه جنس بعید بوکا دیرلر
ایشته و فصل قریب شیئک کندو جنس قریبنده مشا
رک اولنلردن تمیز ایدن کلیه فصل قریب دیرلر ناطق
کبی انسان نسبت ایله و شیئک کندو جنس بعیدنده مشترک
اولانلردن تمیز ایدن کلیه فصل بعید دیرلر کلی عرضی دخی
ایکی قسمه منقسمدر بری عرض لازمدر و بری عرض مفار
قدر ماهیتدن انفکاکی ممتنع اولان کلی عرض عرض لازم اطلاق
ایدرلر ضاحک بالقوه کبی انسانه نسبت ایله ماهیتدن انفکاکی

تمنع

تمنع اولمیان کلی عرضیه عرض مفارق اطلاق ایدرلر ضاحک
بالفعل کبی انسانه نسبت ایله و بونلردن هر برسی حقیقت
واحده به مخصوص اولور غیر ایله بولنمز و یاخود بر قاچ
حقیقتلرده بولنور حقیقت واحده یه مخصوص اولنوب
غیر حقیقتلرده بولنمیه نه اهل منطق خاصه اطلاق ایدرلر
و خاصه نعریفی ایدرلر بر کلی عرضیدر که انجق حقیقت واحده
نک تحتنده حمل اولنور قول عرضی لک ایله انسانک کبی زیرا انسانک
ما تحتنده داخل اولان افراد زید عمرو بکردر ضاحک انسانه
و افرادی زید عمرو و بکره مخصوص اولدیغیچون بوکا خاصه
دیرلر و کلی عرض حقیقت واحده یه مخصوص اولیوب بر قاچ
حقیقتلرده بولنور متنفس کبی انسانده و انسانک غیر
سنده حیواناتده بولندیغیچون اکا عرض عام اطلاق ایدرلر
و عرض عام تعریف ایدرلر بر کلی عرضیدر که حقایق مختلفه
نک ما تحتنده حمل اولنور قول عرضی لک ایله زیرا حقایق مختلفه
بر حقیقتی انسان و بر حقیقتی فرس و بر حقیقتی بغلدر بونلرک
هر برینک ما تحتنده اولان افرادلرینه حمل اولندیغیچون بوکا عرض
عام دیرلر علم منطقک موضوعنک بری تصوراتدر بری
تصدیقاتدر تصورات امور معلومه یی ترکیب اتمیه دیرلر
قول مرکبه دیرلر شارح شرح ایدیجه دیرلر حد و رسم
و الحد شیء ماهیتی ایله ترکیب اولنوب تعریف اولانه دیرلر



رسم شيء عرضيات ايله تركب اولنوب تعريف اولانه ديرلر بو
نلرك هر برسي ايكي قسمه منقسمدر حد تام وحد ناقص
وار جنس قريب وفصل قريب ايله تركب اولنسه اكا حد
تام اطلاق ايدرلر حيوان ناطق كبي انسانه نسبت ايله
زيرا انسانك حيوان جنس قريبي وناطق فصل قريبي
در وشي جنس بعيد وفصل قريبي ايله تركب اولنسه
اكا اهل منطق حد ناقص اطلاق ايدرلر جسم ناطق كبي
انسانه نسبت ايله زيرا انسانك جسم وجنسي
بعيديدر ناطق وفصل قريبيدر وشي جنس قريبي وخاصهٔ
لازمه سيله تركب اولنسه اهل منطق اكا رسم تام اطلاق
ايدرلر حيوان ضاحك كبي انسانه نسبت ايله زيرا حيوان
انسانك جنس قريبي وضاحك خاصهٔ لازمه سيدر وشي
جمله سي حقيقت واحده يه مخصوص اولان عرضيات ايله تركب
اولنسه اكا اهل منطق رسم ناقص اطلاق ايدرلر ماشي
على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع كبي انسانه نسبت ايله زيرا بونلرك جمله
سي حقيقت واحده يه مخصوصدر نقدر شيئه غير حقيقه
دخي دلالت ايدرلر ايسه   وعلم منطقك موضوعي
بري دخي معلومات تصوريه دركه قياسي ديمكدر اكا دخي
مبادي سي وار قضايا واحكام قضايا دريسي اولا

قضيه

قضيه بر قولدر كه قائلي ايچون ديمك اولور صادقدر يا كاذبدر
قول قضيه نك جنسدر وقضيه معناسنك اسمي اولدغي زمان قول
قضيه مقوله نك جنسدر واكر قضيه لفظه اطلاق اولنوب لفظك
اسمي اولور ايسه قول قضيه ملفوظه نك جنسدر پس قول
يا معناي مركب اولدي ويا خود لفظ مركب اولدي ديمك
اوله وعلى اي وجه كان قضيه مركب ديمك اولدي مركب
اجزا صاحبنه ديرلر قضيه علماء متاخرينه كوره اجزاسي در
وقدر بري موضوعي وبري محمول وبري دخي موضوعيله
محمول بيننده اولان نسبت كه اكا نسبت حكميه ديرلر
ومورد ايجاب وسلب دخي ديرلر وبري دخي ايقاع وانتزا
عدر وبوندن صكره قضيه نك ايكي طرفي معا جمله اولور ويا
خود مفرد اولور اكر ايكي طرفي جمله اولور ايسه اكا
قضيه شرطيه ديرلر والا اكر اولمز ايسه اكا قضيه حمليه
ديرلر وبو قضيه شرطيه دخي ايكي قسمه منقسمدر بري قضيه
شرطيه متصله بري قضيه شرطيه منفصله در قضيه شر
طيه متصله اول قضيه در كه مقدمه نك صدقي تقديريله
تالينك صدقنه يا لا صدقنه حكم اولنه مثال ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود كبي لا صدقنه مثال ان كانت الشمس
طالعة فالليل موجود كبي زيرا بو قضيه لرك طرفلري
وجمله در وقضيه شرطيه منفصله اولدر كه مقدمه

ایله تالیك بینده منافات ایله حکم اولنه مثالی العدد اما زوج واما
فرد کبی و بو قضیهٔ منفصله دخی اوچ قسمه منقسمدر بری انفصال
حقیقی و بری انفصال مانعة الجمع و بری انفصال مانعة الخلو ا
نفصال حقیقی اولدر که مقدمه ایله تالیك بینده صدقاً وکذباً منا
فات ایله حکم اولنه مثال العدد اما زوج واما فرد کبی وانفصال
مانعة الجمع الدر که مقدمه ایله تالیك بینده فقط صدقاً
منافات ایله حکم اولنه مثالی هذا الشیء اما حجر واما شجر کبی زیرا
شیء واحد ایکی شی اولمق احتمالی واردر وانفصال مانعة الخلو
اولدر که مقدمه ایله تالیك بینده فقط کذباً منافات ایله حکم
اولنه مثالی هذا الشیء اما لا حجر واما لا شجر کبی زیرا ایکی
شی دخی واقع رفع ایتسن آخر شی اولمق احتمالی واردر
مطلقا قضیه ایکی قسمه منقسمدر بری موجبه دیگری سالبه
زیرا موضوعیله محمولی بیننده واقع اولان حکم ایقاع ایله واقع
اولورسه اکا موجبه دیرلر واگر موضوعیله محمولی بیننده
اولان حکم انتزاع ایله واقع اولورسه اکا سالبه دیرلر
و بو قضیه دخی اوچ قسمه منقسمدر و بری مخصوصه بری
محصوره بری مهمله در قضیهٔ مخصوصه اولدر که اول قضیه
ده واقع اولان حکم شخص واحد اوزرینه اوله موجبه

مثال

مثال زید کاتب کبی زیرا زید شخص واحد در و کاتب زیده اوزرینه
حکم اولنمشدر و سالبه مثال زید لیس بکاتب کذلك و یاخود مو
ضوعیله محمول بیننده واقع اولان ایقاع انتزاع ایله حکم شخص
واحد اوزرینه مخصوص اولمیوب برقاچ افراد اوزرینه حکم اولنه
اول افراد کلیتله و یاخود بعضیتله بیان اولنمش اوله اکا قضیهٔ
محصوره و مسوره دیرلر افراد کلیتله بیان اولوب سالبه مثال
کبی بو قضیهیه قضیهٔ حملیهٔ کلیهٔ موجبهٔ محصوره مسوره دیرلر
و افرادی کلیتله بیان اولوب سالبه مثال لا شیء من الانسان بکاتب
کبی و بو قضیهیه قضیهٔ حملیهٔ کلیهٔ سالبهٔ محصوره و مسوره
دیرلر و افرادی کلیتله بیان اولمیوب جزئیتله بیان اولوب موجبه
مثال بعض الانسان کاتب و یاخود واحد من الانسان بکاتب کبی
بو قضیهیه قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ موجبهٔ محصوره و مسوره
دیرلر و افرادی جزئیتله بیان اولوب سالبه مثال بعض
الانسان لیس بکاتب ولیس بعض الانسان کاتب ولیس
کل الانسان کاتب و بو قضیهلره قضیهٔ حملیهٔ جزئیهٔ سالبهٔ

محصوره ومصوره دیرلر قضیه حملیه موجبه کلیه نک اداة سوری
کلدر وقضیه حملیه سالبه کلیه نک اداة سوری لاشیدر
ولاواحددر وقضیه حملیه جزئیه موجبه نک اداة سوری بعضدر
ویاواحددر وقضیه حملیه جزئیه سالبه نک اداة سوری لیس
کل ولیس بعض وبعض لیسدر قضیه حملیه اوچ قسمه منقسم اولدیغی
کبی قضیه شرطیه دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه وبری
محصوره وبری مهمله در ولکن قضیه حملیه ده شخص واحد اوز
رینه حکم اولنوب ومحصوره بر قاچ افراد اوزرینه حکم اولنمشدر که
اول افراد کلیتله ویا بعضیتله بیان اولنمشدر اما قضیه شرطیه ده
زمان واوضاع حملیه ده اولان افراد یرینه در واما قضیه شر
طیه متصله ده زمان واوضاع مقدمک صدقی تقدیریله تا
لینک صدقی بالاتصال قید حکم زمان واوضاعک زمانی
مخصوصه اولور ایسه اکا قضیه شرطیه موجبه مخصوصه دیر
لر موجبه نک مثالی ان تکرمنی الیوم اکرمک کبی سالبه نک مثالی لیس
ان تکرمنی الیوم اکرمک کبی زیرا بو حکم قضیه شرطیه موجبه ده
مؤکده

مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقی ایله بالاصدقیله زمان مخصوص
واوضاع مخصوصه ده اولنمشدر واگر بو قضیه زمان مخصوصه ده بو
لنموب مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقیله بالاصدقیله
حکم جمیع زمان واوضاع ایله بیان اولنور ایسه اکا قضیه
شرطیه متصله کلیه موجبه محصوره ومسوره دیرلر ویا
خود قضیه شرطیه متصله کلیه سالبه محصوره و
مسوره دیرلر موجبه مثال کلما او متی او مهما ان کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود کبی وسالبه مثال لیس البتة
ان کانت الشمس طالعة فاللیل موجود کبی زیرا بو قضیه ده
زمان واوضاع کلیتله بیان اولنمشدر ویا خود بویله اولیوب
مقدمک صدقی تقدیریله تالینک صدقیله بالاصدقیله حکم زمان
اوضاعک بعضی ببعضیله بیان اولنور ایسه اکا قضیه شرطیه
متصله جزئیه موجبه محصوره ومسوره دیرلر مثال قد
یکون ان کان زید کاتبا کان اسود کبی وسالبه مثال قد لا یکون
ان کان زید کاتبا کان اسود کبی زیرا بو قضیه ده زمان واوضاع
بعضیتله بیان اولنمشدر وقضیه شرطیه منفصله اوچ قسمه
منقسمدر بری انفصال حقیقی بری مانعة الجمع وبری مانعة الخلو
وبونلرک هر بریسی دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه وبری
محصوره وبری مهمله در قضیه منفصله ده واقع اولان منا
فات زمان واوضاع شخصیه ایله حکم اولنور ایسه اول قضیه

قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ موجبهٔ وسالبهٔ مخصوصه دیرلر موجبه
مثال زید الآن اما قائم واما قاعد کبی وسالبه مثال زید لیس الآن اما
قائم واما قاعد کبی زیرا بو حکم زمان مشخصا اوزرینه اولمشدر ویا
خود بویله اولیوب واقع اولان منافات جمیع زمان واوضا
عیله بیان اولنوب صدقیله حکم اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ
منفصلهٔ حقیقیهٔ موجبهٔ کلیهٔ محصوره مسوره دیرلر دائما
ان یکون العدد اما زوجا واما فردا کبی اکر لا صدقیله حکم او
لنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ حقیقیهٔ کلیهٔ سالبهٔ
محصوره ومسوره دیرلر مثال لیس البتة اما ان یکون العد
د اما زوجا واما فردا کبی ویاخود واقع اولان منافات
بعض زمان واوضاعیله بیان اولنوب صدقیله حکم اولنور
ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ حقیقیهٔ جزئیهٔ موجبهٔ محصوره ومسوره
دیرلر مثال قد یکون زید اما کاتبا او اسود لا صدقیله حکم
اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ حقیقیهٔ جزئیهٔ
سالبهٔ محصوره ومسوره دیرلر مثال قد لا یکون زید کاتبا او
اسود کبی ویاخود مهمله در العدد اما زوج واما فرد کبی ویا
خود مقدمک صدقیله تقدیریله تالینک بنده واقع اولان
منافات فقط صدقلرنده اولورکه اکا مانعة الجمع دیرلر
وبو دخی اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه وبری محصوره
وبری مهمله در وبو قضیه ده واقع اولان منافات زمان
واوضاع مشخصهٔ حکم اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ

١٢٨

شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الجمع موجبه ویا سالبه دیرلر موجبه
مثال هذا الیوم اما ان تولده اولم مانعة الجمع موجبه ویا
تولد کبی وسالبه مثال لیس هذا الیوم اما ان تولده اولم
تولد کبی ویاخود عناد زمان واوضاع مشخصه
حکم اولنیوب برقاچ زمان واوضاعه حکم اولنسه اول
زمان واوضاعه کلیتله ویاخود بعضیتله بیان اوله اکر
کلیتله بیان اولنوب صدقیله حکم اولنور ایسه اکا قضیهٔ
شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الجمع کلیهٔ موجبهٔ محصوره
مسوره دیرلر مثال دائما هذا الشیء اما حجر او شجر کبی
زیرا بونلرک موجبه سنده ابقاعیله حکم وسالبه سنده
انتزاعیله حکم اولمشدر ویاخود بعضیله بیان اولنوب
ابقاع انتزاعیله حکم اولنور ایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ
منفصلهٔ مانعة الجمع جزئیهٔ موجبه ویا سالبهٔ
محصوره مسوره دیرلر موجبه مثال قد یکون هذا الشیء
اما حجر او شجر کبی وسالبه مثال قد لا یکون هذا الشیء
اما حجر او شجر کبی وقضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو
دخی کذلک اوچ قسمه منقسمدر بری مخصوصه و
بری محصوره وبری مهمله در وبو قضیه ده واقع

اولان منافات زمان واوضاع مستخرجه حکم اولنوراییسه
اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو موجبه وسالبهٔ
مخصوصه دیرلر موجبه مثال هذا الشیٔ الیوم اما لا حجر
واما لا شجر واما لا ثلج کبی وسالبه مثال لیس هذا
لشیٔ الیوم اما لا حجر واما لا شجر کبی ویاخود بریله او
لمیب واقع اولان عناد برقاچ زمان اوضاع حکم اولنه
اویله زمان واوضاعکه کلیلری ویا بعضیلری بیان اوله
لر واگر کلیلری بیان اولوب ایقاع ویاخود انتزاعیله
حکم اولنورایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة
الخلو کلیهٔ موجبهٔ محصوره ویاخود سالبهٔ محصوره
دیرلر موجبه مثال دائما هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا شجر
کبی وسالبه مثال لیس البتة هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا
شجر کبی ویاخود کلیلری بیان اولنیوب جزئیلری بیان
اولورایسه اکا قضیهٔ شرطیهٔ منفصلهٔ مانعة الخلو
جزئیهٔ موجبهٔ محصوره ویاخود سالبهٔ محصوره ومسوره
دیرلر موجبه مثال قد یکون هذا الشیٔ اما لا حجر واما
لا شجر کبی وسالبه مثال قد یکون هذا الشیٔ اما لا حجر

واما

١٢٩

واما لا شجر کبی ویاخود کلیلری بیان اولنیوب مهمله اولورسه
مثال هذا الشیٔ اما لا حجر واما لا شجر کبی قضیهٔ منفصله
کلیهٔ موجبه نک آدات سوری دائما در وسالبه نک آدا
ت سوری لیس البتة در وقضیهٔ جزئیهٔ موجبه نک
آدات سوری قد یکون در وسالبه نک ادات سوری
قد لا یکون در وقضیهٔ شرطیهٔ متصله دخی ایکی قسمه
منقسمدر بری لزومیه بری اتفاقیه در لزومیه اولدر که
تالینک صدقیله ویا لا صدقیله حکم مقدمک ذاتندن
نشأت ایدیجی علاقه سببیله اوله واتفاقیه اولدر که
تالینک صدقیله ویا لا صدقیله حکم مقدمک ذاتندن
نشأت ایدیجی علاقه سببیله اولمیه لزومیه مثال ان
کانت الشمس طالعة فالنهار موجود کبی اتفاقیه
امثال ان کان زید ناطقاً فالحمار ناهق کبی وبعض کره
دخی اولورکه قضیهٔ منفصلات برقاچ اجزا صاحبی اولور
مثال العدد اما زائد او ناقصا او مساویا کبی ویا
خود الحیوان اما انسان او فرس او بغل او بقر
او غنم او جماد کبی واحکام قضایادن بعضدر تنا

فصل اصطلاح منطقده تناقض اختلاف القضیتین
بالایجاب والسلب بحیث یقتضی لذاته ان یکون احدهما
صادقة والاخری کاذبة جمله‌سیدر اختلاف قضیتین
دیمک ایله ایکی مفرد و برطرفی مفرد برطرفی قضیه خا
رج قالدی ایکی طرفی مفرد اولنه مثال زید عمرو دکل و برطرفی
مفرد برطرفی قضیه اولنه مثال زید کاتب و عمرو دکل بالا
یجاب والسلب دیمک ایله قضیهٔ شرطیه حملیهٔ و
شرطیه‌نک اختلافی خارج قالدی حملیه مثالی زید کا
تب شرطیه مثالی ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود
بحیث یقتضی ان یکون احدهما صادقة والاخری کاذبة
دیمک ایله زید کاتب و عمرو لیس بقایم و زید ساکن
و زید لیس بمتحرک خارج قالدی مثالی زید انسان و زید
لیس بناطق کبی زیرا زید انسان دیمک نطق قوتیله
در و زید ناطق دیمک انسان قوتیله در کاتب بری
صادق و بری کاذب اولمقلغی اقتضا ایدر ولکن وا
سطه ایله اقتضا ایدیکیچون لذاته دیمک ایله خارج
قالدی نسبی املی بو مثالک جمله‌سی تناقض اولملری
و بوندن صکره تناقض محقق اولمز الا موضوعلری بنده
ایکی قضیه‌نک موضوعلری متفق اولورو والا تناقض
اولمز تناقض اولنه مثال زید کاتب و زید لیس بکاتب تناقض

اولینه

اولمینه مثال زید قایم و عمرو لیس بقایم و محمولده دخی اتفا
قلری لازمدر والا تناقض اولمز اولنه مثال زید کاتب و زید
لیس بکاتب اولمینه مثال زید کاتب و زید لیس بقایم و زما
نده دخی اتفاقلری لازمدر والا تناقض اولمز زما
نده اتفاقی اولنه مثال زید قاعد الیوم و زید لیس بقاعد
الیوم متفق اولمینه مثال زید راکب الیوم و زید لیس براکب
غدا و مکانده دخی الیوم و زید لیس بقاعد الیوم
اتفاقلری لازمدر والا تناقض اولمز مکانده متفق او
لنه مثال زید جالس فی الدار و زید لیس بجالس فی الدار او
لمینه مثال زید اب لعمرو و زید لیس باب لبکر و قوه‌ده و
فعلنده دخی اتفاقلری لازمدر بالقوه اتفاقلری او
لوب تناقض اولنه مثال الانسان کاتب بالقوه والانسان
لیس بکاتب بالقوه اولمینه مثال زید کاتب بالقوه و زید
لیس بکاتب بالفعل کبی و بالفعل دخی اتفاقلری لازمدر
والا تناقض اولمز بالفعل متفق اولوب تناقض اولنه
مثال زید کاتب بالفعل و زید لیس بکاتب بالفعل کبی اولمینه
مثال زید کاتب بالفعل و زید لیس بکاتب بالقوه کبی کلده و
جزده دخی اتفاقلری لازمدر کلیته متفق اولوب تناقض
اولنه مثال الزنجی اسود کله کبی اولمینه مثال الزنجی اسود
کله والزنجی لیس باسود بعضه کبی و جزئیده دخی اتفاقلری

لازمدر جزءده متفق اولوب تناقض اولنه مثال الحيوان انسان
بعضه والحيوان ليس بانسان بعضه كبي اولمينه مثال الا
الانسان حيوان بعضه والانسان ليس بحيوان كله كبي و
شرطيه‌ده دخي اتفاقلري لازمدر والا تناقض اولمز شر
طده متفق اولوب تناقض اولنه مثال الجسم مفرق للبصر
بشرط كونه ابيض والجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه ابيض
كبي اولمينه مثال الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض و
الجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه اسود كبي وبو مثا
للرك بعضسي تناقض وبعضيسي دكلدر وبو ذكر اولنان
تناقضلر قضيه حمليه وشرطيه‌ده واقع اولان تناقض موجبه
مخصوصه‌نك وسالبه مخصوصه‌نك تناقضلريدر محصوره
كليه‌نك وجزئيه‌نك دكلدر زيرا موجبه كليه محصوره
نك نقيضي سالبه جزئيه محصوره‌در وسالبه كليه‌نك
محصوره‌نك نقيضي موجبه جزئيه محصوره‌در موجبه
كليه‌نك نقيضنه مثال كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان كبي وسالبه كليه‌نك نقيضنه مثال لا شي
من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
كبي زيرا كليه وجزئيه وموجبه وسالبه بونلرك بينلرنده
تناقض محقق اولمز الا كه كليه وجزئيه اختلاف اولدقده

حكم

حكم اولور زيرا كليتين بعض زماننده اولور كه كاذب
اولور مثالي كل انسان كاتب ولا شي من الانسان بكاتب
كبي وجزئيتين دخي بعض زماننده اولور كه صادق اولور مثا
لي بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
كبي پس ابدي قاعده كليه اولسون ايچون موجبه كليه‌نك
نقيضي سالبه جزئيه اولور وسالبه كليه‌نك نقيضي مو
جبه جزئيه اولور واحكام قضادن بعضدر عكس اصطلا
ح منطقده عكس موضوعي محمول ومحمولي موضوع قلمقدر
ايجاب ايله سلبي وصدقيله كذبي حالي اوزره باقي قا
لماسيله بيله وموجبه كليه ايله عكس اولنمز زيرا كل انسان
حيوان ديمك صادق اولور كل حيوان انسان ديمك صادق
اولمز ايچون زيرا بري صادق وبري كاذب اولدقده اولا و
مز بلكه جزئيه موجبه ايله عكس اولنور زيرا كه كل انسان
حيوان ديمك ايله بعض حيوان انسان صادق اولور
زيرا موضوع حيوان وانسان ايله منقلب اولمش برشي
معيندر پس امدي بو ايله اسه كل انسان حيوانك عكس

بعض الحيوان انسان در وموجبهٔ جزئیه‌نك عكسی كذالك
موجبهٔ جزئیه‌در مثالی بعض الحيوان انسان حیوان كبی و
سالبهٔ كلیه‌نك عكسی كنه سالبهٔ كلیه در وبو كلیه‌نك عكسی كلیه
اولدیغی بنفسه بیانا اولمشدر اكر لاشئ من الانسان بحجر صادق
اولسه لاشئ من الحجر بانسان صادق اولور بو ایسه باطلدر
وسالبهٔ جزئیه‌نك اصلا عكسی اولمز نیچون زیرا بعض الحيوان
لیس بانسان صادق اولور وعكسی كه بعض الانسان لیس
بحیوان در صادق اولمز بو ایسه باطلدر وعلم منطقك
موضوعنك بری دخی تصدیقاتدركه اكا اهل منطق قیا
س اطلاق ایدرلر وقیاس اومركبدركه تركیب ؛
اولنمشدر بر مقدار مركباتدن اویله مركباتكه قچن
تسلیم اولنسه انك كندوذاتنك عینی سببیله قول آخر لاز
م كلور مؤلف من اقوال دیمكله مفردات ایله مركب
اولانلر خارج قلور زید كاتب كبی لزم عنها دیمكله لازم
كلمینلر خارج قلور استقرا كبی زیرا استقرا ایله حكم قول
آخر لازم كلمز زیرا تتبع ایله شیئك كلیسی حاصل اولمز بلكه
جزئیسی حاصل اولور مثال كل حیوان متحرك فكه الاسفل
عند المضغ كبی زیرا تمساح بوتعریفدن خارج قلمشدر

حالاكه

حالاكه حیوانك جزئیدر لذاتها دیمكله واسطه‌یله لازم كلنلر
خارج قلدی شیئك واسطه‌سنك واسطه‌سی ذالك
الشئ اولدیغی كبی مثالی الالف مساو للباء مساو للجیم كبی زیرا
جیم -با واسطه‌سیله لازم كلمشدر وبو تعریف اولنان
قیاس اقوالدن مركبدر اول اقواله مقدمه‌لر دیرلر مثالی كل
جسم مؤلف بر مقدمه ٭ وكل مؤلف محدث بر مقدمه ٭ فكل
جسم محدث‌نتیجه دعوا ونتیجه دیرلر وقیاسده مقدم
ضمنده بنده مكرر اولانه حد اوسط دیرلر ونتیجه‌كه ٭
كل جسم محدث‌نكدر انك جزء اولی كه موضوعیدر اكا
حد اصغر دیرلر واول مقدمه‌كه حد اكبری مشتملدر اكا
كبری دیرلر وقیاس دخی ایكی قسمه منقسمدر بری
قیاس اقترانی وبری قیاس استثنائی قیاس استثنائی الذی كه
نتیجه‌نك عینی ویا نقیضی قیاسده بالفعل ذكر اولنور اكا
استثنائی دیرلر نتیجه‌نك عینی بالفعل ذكر اولانه مثال
ان كانت الشمس طالعة ٭ والنهار موجود در ٭

ولكن الشمس طالعة ٠ فالنهار موجود كبي و نتيجه نك نقيضى
قياسده بالفعل ذكر اولانه مثال ان لم يكون الشمس طالعة فا
لنهار ليس بموجود ٠ ولكن الشمس طالعة فالنهار موجود
كبي ٠ وقياس اقترانى مقدمتين بينده مكرر اولانى رفع ايله
نتيجه اوله مثالى لان العالم متغير حادث فالعالم حا
دث ٠ كبي زيرا فالعالم حادث ٠ بر نتيجه در كه مقدمتين
بينده متغير رفع اولنجه صكره نتيجه اولمشدر و بوذكر
اولنان اقترانى اقوال حمليه دن اولمشدر مقدمك اقوال
شرطيه دن كذالك اولور و قياس استثنائيده مقدمك
عينى استثنا اولنور ايسه ٠ تالينك عينى نتيجه اولور
وعينك نقيضى استثناء اولور ايسه ٠ تالينك عينك
نقيضى نتيجه اولور و تالينك عينى استثناء اولور ايسه
مقدمك نتيجه اولور و تالينك عينك نقيضى استثنا اولور
ايسه مقدمك عينى نقيضى استثنا اولور مثالى ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود

فالشمس ليست بطالعة و مقدمتين قياس بينده مكرر اولانه
حد اوسط ديرلر و مطلوبك موضوعنه حد اصغر ديرلر
و محمولنه حد اكبر ديرلر اول مقدمه كه حد اصغرى مشتمل
اوله اكا صغرى ديرلر و اول مقدمه كه حد اكبرى مشتمل اول
اكا كبرى ديرلر و صغرى ايله كبرى دن تأليف اولنه شكل
اطلاق ايدرلر و شكل دخى دورت قسمه منقسمدر حد او
سط صغرى ده محمول و كبرى ده موضوع واقع اولور
ايسه اكا شكل اول ديرلر و اگر شكل اولك عكسى
اولور ايسه اكا شكل رابع ديرلر و اگر حد اوسط
ايكسنده دخى موضوع اولور ايسه اكا شكل ثالث
ديرلر و اگر حد اوسط ايكسنده دخى محمول اولور ايسه
اكا شكل ثاني ديرلر مثال اشكال شكل اول كل جم
مؤلف ٠ وكل مؤلف محدث شكل ثاني كل جم مؤ
لف ولا محدث مؤلف شكل ثالث كل مؤلف جم وكل مؤلف
محدث شكل رابع كل مؤلف جم و محدث مؤلف وقس

علی هذا وعلم منطقده ذکر اولنان اشکال اربعه ایسه
اربعه بو شکللردر وشکل رابع ایسه طبیعتدن ابعد
بعیددر اول کمسه که عقل سلیمی و طبع مستقیمی واو
شکل ثانیٔ شکل اوله رد ایتمز ونتیجه آلور کبراسنک
وشکل ثالث ورابع ایسه البته اوله رد اولمقجه نتیجه
ویرمز وثانی اوله رد اولور کبراسنک عکسی ایله وثا
لث اوله رد اولور صغراسنک عکسی ایله ورابع اوله
اولور ترتیبنک عکسی ایله ویاخود مقدمتینک عکس
ایله وشکل ثانی نتیجه ویرمز الا که ویرر ایکی مقدمسنک
ایجاب سلبی اختلافیله وشکل اول میزانی علوم او
لدیغیچون ابراز اولندی بو مقامده تاکی قانون اولسون
ایچون بو محلده وشکل اولدن مطلوب نتیجه اولور
ونتیجه اولمسنک شرطی دخی ایجاب صغری و کلیتی کبرا
در و بو صغری موجبه کرک کلیه وکرک جزئیه اولسون
و بو کلیهٔ کبری دخی کرک موجبهٔ کلیه اولسون وضروب
نتیجه دورتدر ضرب اولی صغری کلیه و کبری کلیه

موجبهٔ

١٢٧

موجبهٔ کلیه در کل جسم مؤلف و کل مؤلف
محدث بو نتیجه ویرر که کل جسم محدث ضرب ثانی
سی صغریسی موجبهٔ کلیه وکبریسی سالبهٔ کلیه
اولمقدر کل جسم مؤلف ولا شیء من
المؤلف بقدیم بونک نتیجه سی کل جسم لیس بقد
یم اولور وضرب ثالثی صغریسی موجبهٔ جزئیه
وکبریسی موجبهٔ کلیه اولمقدر بعض الجسم
مؤلف وکل مؤلف حادث بونک نتیجه سی بعض
الجسم حادث اولور وضرب رابعی صغریسی مو
جبهٔ جزئیه وکبریسی سالبهٔ کلیه اولمقدر بعض
الجسم مؤلف ولا شیء من المؤلف بقدیم نتیجه سی
بعض الجسم قدیم اولور وقانون منطقده
نتیجه قیاس اخصنه تابعدر معلوم اوله تمت

